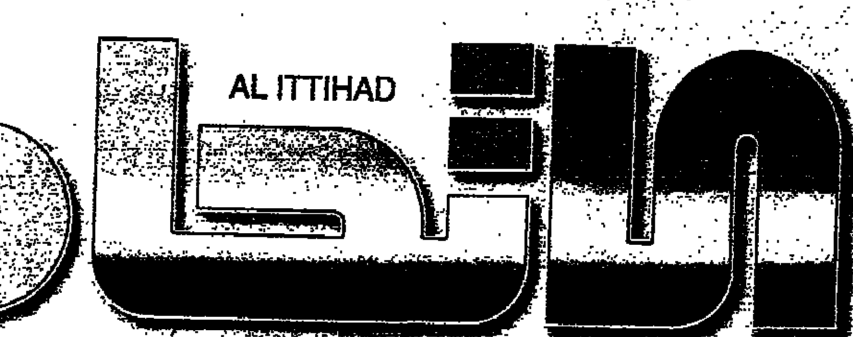




AL ITTIHAD

٤٠ صفحة

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8212, SUNDAY, OCTOBER 19, 1997

الثمن درهمان

رسالة لزايد من نواز شريف

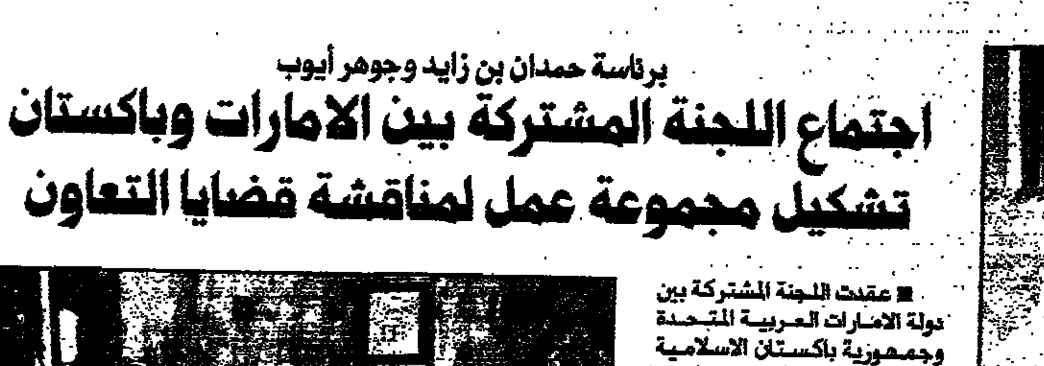
رئيس الدولة يستقبل حاكم الفجيرة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر امس باستراحة الوثبة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من دولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية تتصل بالعلاقات الأخوية وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين. قام بتسليم الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان خلال استقبال سموه لمعاليه بعد ظهر امس باستراحة الوثبة.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، وسعادة محمد عتيق القمزي سفير الدولة لدى باكستان، وسعادة مشتاق احمد لجاري سفير باكستان لدى الدولة.. (صورة ص٢) (وام)



برئاسة حمدان بن زايد وجوهر أيوب

اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات وباكستان تشكيل مجموعة عمل لمناقشة قضايا التعاون



■ عقدت اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية اجتماعها الثامن بعد ظهر امس ورأس جانب دولة الامارات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والجانب الباكستاني برئاسة معالي جوهر أيوب خان وزير الخارجية.

وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بداية الاجتماع بوزير الخارجية الباكستاني واعضاء الوفد المرافق له متمنيا ان يسفر اجتماع اللجنة عن نتائج طيبة تسهم في تعزيز العلاقات المتازة بين البلدين.

واشار الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص على تطوير العلاقات مع باكستان ونحن فخورون بهذه العلاقات ونتمنى التوفيق للجنة المشتركة حتى تكون انجازاتها بارزة ترضي طموحات البلدين.

من جهته اعرب وزير الخارجية الباكستاني عن سعادته بزيارة دولة الامارات لرئاسة جانب بلاده في اجتماع اللجنة. واشاد بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان حكومة وشعب باكستان يقدران مواقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة وما تقدمه من مساعدات في مختلف المجالات لباكستان وشعبها واشار الى توافق مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الدولية.

وعقب افتتاح اعمال اللجنة تم تشكيل مجموعة عمل مشتركة لمناقشة قضايا التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

ويشارك في اجتماع اللجنة مختصون من مختلف الوزارات والهيئات في كل من دولة الامارات وباكستان.. ومن المقرر ان تختتم اللجنة اجتماعاتها اليوم..

(وام)

اذا رفع سقف انتاج اوبك

الناصري: الامارات ستطالب بزيادة حصتها

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات لن تطالب برفع سقف انتاج اوبك من النفط الا اذا رات اغلبية الدول الاعضاء بالمنظمة ذلك موضحا ان الاتجاه العام في اجتماع المنظمة في شهر يونيو الماضي كان المحافظة على هذا السقف.

وأكد في تصريحات صحفية امس عقب افتتاحه المعرض العربي للنفط والغاز بدبي ان الامارات ستطالب برفع حصتها على اساس نسبي في حالة موافقة الاعضاء بالمنظمة على رفع سقف الانتاج. وأضاف، أن مشروع امداد ابوظبي لامارة دبي بالغاز الطبيعي قائم بين شركات النفط في الدولة وهي مسألة وقت.

ومن ناحية اخرى اجمع خبراء الغاز في العالم على ان منطقة الشرق الأوسط ستلعب الدور الرئيسي في سد الاحتياجات العالمية من الغاز خلال السنوات القليلة المقبلة. واشار هؤلاء الخبراء الى ان دول المنطقة ستغطي ثلث استهلاك منطقة آسيا والباسيفيك بحلول عام ٢٠١٠.

(طالع ص٢٨ و ٢٩)

في ....

جائزة «الابن البار».. تأصيل لقيم الوفاء في المجتمع (تحقيق ص ٤)

خيبة أمل نسائية من نتائج ترشيحات السيدات في مجلس الشورى العماني (ص ٢١)

هبوط اضطراري لاحدى طائراتنا العسكرية في ولاية امريكية

■ أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بأن احدى طائراتها العسكرية من طراز سي - ١٣٠ قد تعرضت لخلل فني في أحد محركاتها أثناء تحليقها في أجواء الولايات المتحدة الأمريكية يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٥/١٠/١٩٩٧ مما اضطر طاقمها للهبوط الاضطراري في مطار «ليك كلير ريجونال» بولاية نيويورك ولم ينتج عن الحادث أي اصابات بشرية.

قطر تعترض على كلمة سوريا بمؤتمر رجال الأعمال بلبنان

الهراوي للسفير القطري: لم يسمح لك أحد بالكلام

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كاد الجدل بشأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي دعت قطر اليه بمشاركة اسرائيل، ان يحدث أزمة امس في بيروت خلال مؤتمر رجال الأعمال العرب، عندما تدخل الرئيس اللبناني الياس الهراوي ومنع السفير القطري من الرد على كلمة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي التي انتقد فيها المؤتمر، في حين حذر مسؤول أمريكي العرب من وقف التطبيع مع اسرائيل وحملهم مسؤولية ذلك.

وخلال كلمته في حفل افتتاح المؤتمر تساءل رئيس الوزراء السوري: «كيف نقبل بتشتيت المواقف العربية، هل تجوز مكافأة جديدة لاسرائيل بحضور بعض العرب مؤتمر الدوحة.. ماذا سيقول الذين سيحضرون لمواطنيهم؟..».

ووقف السفير القطري في بيروت محمد النعيمي وأراد الاعتراض على كلمة رئيس الوزراء السوري، ولمح الى انسحابه من المؤتمر فقطع الرئيس اللبناني على السفير اعتراضه، وقال له بلهجة حادة قبل ان يتوجه الى المنبر ليلقي كلمة الافتتاح: «أرجوك.. اسكت واجلس.. لم يسمح لك أحد بالكلام».. وقد التزم السفير مكانه وتجاوب مع الهراوي بعدم الانسحاب من الجلسة.

ويذكر ان محطات التلفزة اللبنانية، كانت تقوم بنقل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع للمستثمرين العرب مباشرة على الهواء.

وصرح السفير القطري الى وكالة «فرانس برس» ان «دولة قطر تتفهم وتقدر الموقف السوري الرافض حضور مؤتمر الدوحة لكن ما لا افهمه الهجمة على قطر التي لا مبرر لها».

وأكد «نحن ضد سياسة نتانياهو الذي اوصل عملية السلام الى حافة الانهيار، ونحن ندعم الموقفين اللبناني والسوري ونقف الى جانبهما في تحرير الجنوب اللبناني والجولان السوري».

وأعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان لبنان لن يشارك بأي مؤتمر تحضره اسرائيل طالما لم تقم دولة فلسطين الحرة.

وقال خلال افتتاح المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب الذي انعقد في بيروت امس انه «من حق لبنان الوفي للقضايا العربية ان يبادله العرب الوفاء بدعم مسيرة اعماره».

وطالب الرئيس اللبناني بضرورة ايجاد سوق عربية مشتركة.

ومن جهته أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، على الترابط الوثيق بين السلام السياسي والسلام الاقتصادي وقال: «انه لا يمكن تحقيق السلام الاقتصادي قبل تنفيذ السلام السياسي».

وقال الأمير خالد بن سلطان قائد القوات العربية خلال حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ انه لا يجوز ان يشارك العرب في مؤتمر الدوحة الى جانب اسرائيل، واستنكر في مقال نشرته صحيفة «الحياة» امس الضغوط الأمريكية على الدول العربية لحضور المؤتمر.

واضاف ان «أحد الاسباب الرئيسية - كما دار على السنة المسؤولين الامريكيين انفسهم - هو ان الوقت قد حان لتتخلص الولايات المتحدة من مساعداتها لاسرائيل بالقاء هذا العبء على كاهل الدول العربية».

وتساءل «كيف نثق بمن هو ماض في تقتيل الاطفال وترويع الآمنين وادعاء الحق في الاستيطان على الاراضي الفلسطينية بأسرها؟..».



الهراوي يلتفت الى السفير القطري مطالبا بتهدئه خلال المؤتمر امس.. (أ. ف. ب)

مجلس الأمن يواصل مشاوراته حول العقوبات

فرنسا تدعو وكالة الطاقة لاغلاق ملف العراق

■ نيويورك - بغداد: وسط فشل مناقشات مجلس الامن لليوم الثالث على التوالي في اصدار صيغة تسوية بين مشروع القرار الامريكي - البريطاني لفرض عقوبات جديدة على العراق ومشروع القرار الروسي المدعوم من فرنسا والصين لتأجيل هذه العقوبات ستة اشهر اضافية. دعت فرنسا امس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اغلاق ملفها بشأن العراق مشيرة الى ان خبراءها لم يأتوا بمعلومات جديدة تذكر.

وقال السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة آلان ديجاميه ان المسائل المتبقية بشأن المواد النووية يجب ان تحول الى برنامج المراقبة طويلة الاجل التابع للامم المتحدة في بغداد والا تكون من عناصر مناقشات مجلس الامن بشأن اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وقال ان رئيس الوكالة هانز بليكس لم يقدم دليلا في تقريره للمجلس على ان العراق مازال يخفي اسلحة أو مواد نووية ولا يوجد اساس للابلاغ عن مواد مخبأة.

واعتبرت مصر امس ان لافائدة من فرض عقوبات دولية اضافية على العراق وقال وزير الخارجية عمرو موسى: «نحن لا نرى ان زيادة العقوبات هي العلاج للموقف».

وأكد العراق عبر صحفه الرسمية انه غير خائف من ان يفرض مجلس الامن عقوبات جديدة ودعا روسيا والصين وفرنسا الى اتخاذ موقف عادل. (وكالات)

المؤتمر اليهودي يشكو مهاتير الى الأمم المتحدة

■ نيويورك: اعلن المؤتمر اليهودي العالمي انه سيشكو لمنظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بشأن التصريحات التي ادلى بها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في الاونة الاخيرة.

وقال كالمن سولتا نيك نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي انه سيسعى ايضا الى الحصول على تأييد الفاتيكان والمجلس العالمي للكنائس لادانة هذه التصريحات.

وصرح سولتا نيك بان «رئيس الوزراء مهاتير يبدو وكأنه يتحدث في الاربعينات وليس التسعينات». واضاف بان هذه الشكوى ستعرض على الامم المتحدة يوم الاثنين لان الامم المتحدة اعلنت منذ خمسة اعوام ان معاداة السامية شكل من العنصرية وتعصب اعمى.

وفي الاسابيع الاخيرة ألمح رئيس الوزراء الماليزي الى ان اليهود يقفون وراء مشكلات بلاده الاقتصادية.

ونقلت وكالة الانباء الماليزية برنامه في الاسبوع الماضي عن مهاتير الذي كان يتحدث عن أزمة العملة التي تشهدها بلاده قوله «نشتبه بانهم (اليهود) لديهم جدول اعمال لكننا لا نريد ان نوجه اتهامات».

وانتقدت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاربعاء تصريحات مهاتير على الرغم من اشارة متحدث امريكي الى ان مهاتير نفى انه قال ان هجمات المضاربين على عملات المنطقة جزء من مؤامرة يهودية.

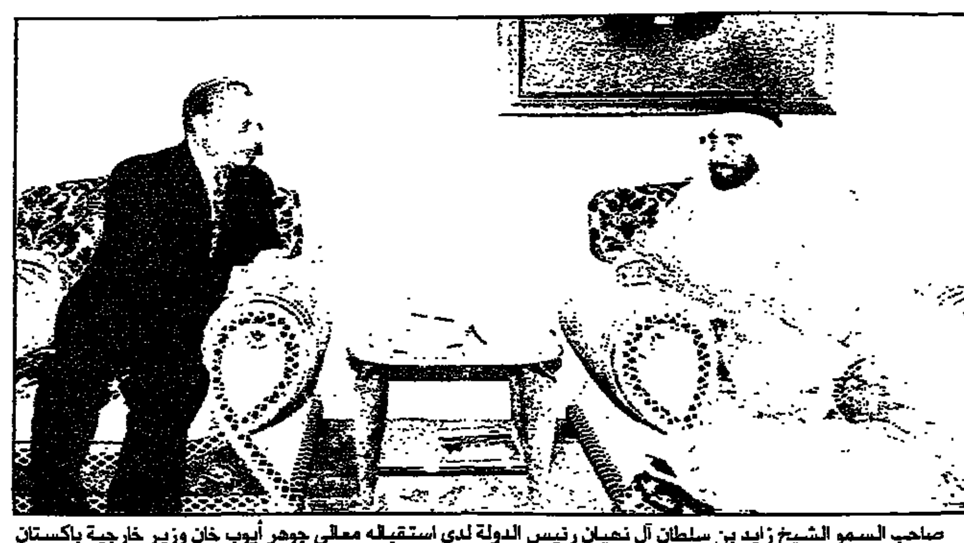
وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن للصحفيين «اننا نعتبر التصريح المذكور اذا كان قد ادلى به بغير اساس ولا مبرر له وصعبا فهمه».

واشار مهاتير الى المستثمر جورج سوروس بوصفه المتهم الرئيسي في هبوط العملة الماليزية الرنجيت والتي انخفضت نحو ١٨ في المئة مقابل الدولار منذ بداية يوليو.

ونفى مهاتير في مطلع الاسبوع انه معاد لليهود وقال «لم اقل سوى انه بالمناسبة فهذا الشخص (سوروس) يهودي وبالمناسبة ايضا فنحن مسلمون». (رويتر)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله معالي جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان الذي سلم سموه رسالة من دولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية. «وام»

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال عبدالمجيد شومان. «وام»

سلطان القاسمي يستقبل عبد المجيد شومان
الشارقة تستضيف مهرجان القدس فبراير المقبل

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون الخيرية الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض نشاط المؤسسة الخيرية التي تم انشاؤها منذ حوالي ١٥ عاما بهدف دعم ابناء الشعب الفلسطيني في مختلف نواحي الحياة اجتماعيا وثقافيا وعلميا. واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال المقابلة على استعدادات المؤسسة لتنظيم مهرجان القدس والذي ستستضيفه الشارقة في شهر فبراير من العام المقبل.

وقد تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالموافقة على رعايته لهذا المهرجان الخيري مؤكدا دعمه لمؤسسة التعاون الخيرية ولأهدافها النبيلة التي اقيمت من أجلها.

ومن جانبه وجه السيد شومان الشكر والتقدير لسموه على هذه اللفتة الكريمة مشيدا بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة المتواصل والمستمر لكافة الاعمال الخيرية والانسانية واهتمامه الشخصي بأمور المسلمين والعرب في كل مكان.

وقال ان رعاية سموه لمهرجان القدس ودعمه لمؤسسة التعاون الخيرية سوف يساهم في فاعلية رسالة المؤسسة التي تنفذها لخير اخواننا الفلسطينيين. «وام»

الزراعة تشارك في اجتماع لجنة التعاون في قطر

■ دبي - الاتحاد: غادر ظهر أمس وفد دولة الامارات للمشاركة في الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سينعقد في دولة قطر وقد ترأس الوفد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالوكالة وعضوية كل من المهندس راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي والدكتور علي عبدالله عرب مدير ادارة الثروة السمكية والدكتور سيف محمد أمين عام هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، ويتضمن جدول الأعمال العديد من المذكرات المقدمة من الدول الأعضاء منها مذكرة الأمانة العامة حول تنفيذ قرارات الاجتماع السابع للجنة التعاون الزراعي والمائي ومذكرة بشأن توصيات اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية كما يشتمل جدول الأعمال على مذكرة بشأن توصيات اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية ومحضر اجتماع اللجنة ونظام الحجر البيطري بالاضافة الى مذكرة بشأن توصيات الاجتماع المشترك بين اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية وممثلي وزارة الصحة والقواعد الموحدة لتسجيل العقاقير البيطرية والقواعد الموحدة للتعامل مع العقاقير البيطرية وتقرير الأمانة العامة عن دور المحاجر البيطرية. كما ستقدم في الاجتماع مذكرات عن المسح الشامل للروبيان والمخزون السمكي القاعي والنظام الموحد لاستغلال وحماية الثروة المائية الحية ودراسة للأسماك المهاجرة. كما سيناقش الاجتماع مذكرة الأمانة العامة بشأن حظر ترشيد استخدام المياه وتوصيات الاجتماع السادس للجنة الدائمة للمياه واستعمالات الأراضي.

وسيتطرق الاجتماع الى مذكرة بشأن مكافحة سوسة النخيل الحمراء ومذكرة دولة قطر حول توصيات ندوة نظم الجودة الشاملة ومذكرة حول مشروع الزراعة المحلية بدولة الامارات واقتراح المملكة العربية السعودية حول المراعي.

بدء برنامجين تدريبيين بمعهد التنمية

■ دبي - الاتحاد: بدأ امس معهد التنمية الادارية برنامجي تنمية المهارات الادارية بمشاركة ٣٩ من مديرات المدارس، والجوانب القانونية في الادارات بمشاركة ٣١ من العاملين بالدورات والدوائر المحلية بالدولة. ويستمر البرنامجان حتى الاربعاء القادم ويستهدف البرنامج الاول تزويد المشاركات بالمفاهيم الحديثة في الادارة وتعريفهن بالمهارات المطلوبة للعمل وبناء مهاراتهن في التعامل مع المشكلات بالعمل من خلال فهم الذات وتطوير مهارة معايشة التوترات المرتبطة بالعمل وخلق مواقف تدريبيه شبيهة بالواقع.. ويستهدف البرنامج الثاني اكساب المتدربين المهارات اللازمه لاخفاء الشرعيه وتزويدهم بالابعاد القانونية للعمل الاداري والاحاطة بالاطار القانوني الذي يحكم العمل الاداري.

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية

■ الفجيرة - الاتحاد: تم تشكيل مجلس ادارة جديد لجمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي وضم السادة: سهيل القاضي نائبا أول لرئيس الجمعية ويوسف الاشقر نائبا ثانيا لرئيس الجمعية ومراد عبدالله مديرا للجمعية وناصر محمد الزحمي امينا للسر العام ومرزوق محمد علي أمينا للصندوق وسعيد بن عواش مسؤولا عن اللجنة الثقافية وناصر اليماحي مسؤولا عن اللجنة الاعلامية وياسين سالم شرار مسؤولا عن اللجنة الاجتماعية.

وقد جاء اختيار مجلس الادارة بالتزكية عقب عقد الجمعية العمومية للجمعية اجتماعا غير عادي بحضور مندوب عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تمت مناقشة التقريرين المالي والاداري للجمعية عن العام المنصرم ٩٦ وطرح الثقة بمجلس الادارة السابق لانتهاء مدته القانونية وفتح باب الانتخاب للاعضاء المرشحين لمجلس الادارة في دورته الجديدة.

وقد فاز الاعضاء الذين رشحوا أنفسهم بالتزكية عقب ذلك ثم عقد اجتماع مغلق للادارة الجديدة توزعت فيه المناصب الادارية.

سيف ساعد يستقبل نائب وزير خارجية سريلانكا

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة صباح امس مع سعادة لكشمان كيرايلي نائب وزير خارجية سريلانكا الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة الحاج علي عوتما لبي محمد شمس الدين سفير جمهورية سريلانكا لدى الدولة بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.

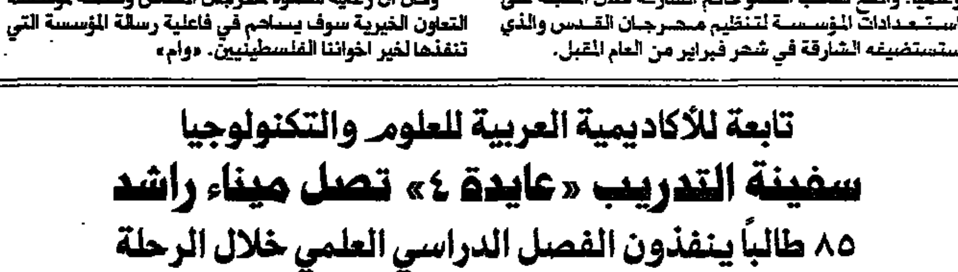
ونقل سعادة لكشمان رغبة فخامة شاندريكا باندرانيكا كومارا تونجا رئيسة جمهورية سريلانكا زيارة دولة الامارات.. كما جدد الدعوة الموجهة من معالي لكشمان كادري جمار وزير خارجية سريلانكا الى كل من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية لزيارة سريلانكا. وأعرب سعادته عن شكر بلاده للمسؤولين في دولة الامارات على الرعاية التي تحظى بها العمالة السريلانكية في دولة الامارات.

اجتماع مدير منطقة الشارقة مع مديري مدارس الذيد

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن سلسلة اجتماعات مدير المنطقة مع مديري المدارس ومديراتها، عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية أمس اجتماعا مع مديري مدارس الذيد، لمناقشة الدور التربوي لمدير المدرسة، وما يمكن ان يلعبه في مجال تنمية قدرات المعلم، وتطوير كفاءته المهنية، وكيفية تعامله مع الطالب. واختيار الأسلوب الأمثل في الثواب والعقاب. وكذلك دوره في مجال تنمية العلاقات الانسانية بين الهيئة التدريسية.

كما تناول النقاش كيفية التعامل مع أولياء الأمور سواء من جانب الادارة المدرسية أو من جانب المعلم، وضرورة احتضان مشكلة ولي الأمر. ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة.

كما تمت مناقشة وضع آلية لتفعيل دور مجلس الآباء والمعلمين والتركيز على بحث أنسب السبل الملائمة لحث أولياء الأمور على الحضور الى المدرسة ومناقشة الحالة الدراسية للطالب سواء كان يعاني من الضعف الدراسي أو متميزا ومتفوقا في دراسته. كما تطرق الاجتماع الى الاهتمام بمذاكرة الطالب على ان تتم متابعتها من قبل مدير المدرسة والمعلم وولي الأمر.



تابعة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
سفينة التدريب «عايدة ٤» تصل ميناء راشد
٨٥ طالباً ينفذون الفصل الدراسي العلمي خلال الرحلة

□ دبي: فريد وجدي



خلال الجولة في السفينة «تصوير: محمد حنيفة»

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي أمس أحدث سفينة تدريب لطلبة الدراسات البحرية في العالم والتابعة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية وعلى متنها ٨٥ طالبا من طلاب الفرقة الرابعة لدراسات تكنولوجيا الملاحة وتكنولوجيا الهندسة البحرية.

وتأتي زيارة السفينة «عايدة ٤» لميناء راشد بدبي في اطار الرحلة التدريبية لطلاب البكالوريوس بالتخصصين المذكورين يمارس خلالها كل طالب متطلبات فصل دراسي كامل من التدريب العملي الموجه والذي يأتي تطبيقا لما تلقوه من دراسات نظرية خلال دراستهم بمقر الأكاديمية في مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

وشملت زيارة السفينة موانىء البحرين والكويت وقطر ثم دبي على ان تزور ميناء عدن في طريق عودتها الى الاسكندرية وستبقى السفينة بميناء راشد حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقام أمس سعادة مصطفى خضر القنصل المصري بدبي والامارات الشمالية بزيارة السفينة، وكان في استقباله الربان احمد عبدالوهاب فهمي مستشار رئيس الأكاديمية والقبطان حسن الناضوري مساعد رئيس الأكاديمية للتدريب بالبحر والقبطان سيد صقر قائد السفينة والسيد فتحي محمد القباني المستشار الإعلامي للأكاديمية.

وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد» صرح المستشار الإعلامي للأكاديمية بأن السفينة «عايدة ٤» تعتبر الأحدث نوعا في العالم وتصل قيمتها والتجهيزات التي تحويها الى نحو ٢١ مليون دولار امريكي وتم اهداء السفينة للأكاديمية من جانب الحكومة اليابانية وهي مزودة بأحدث الأجهزة الملاحية المرتبطة بالأقمار الصناعية. كما تحوي أحدث أجهزة السلامة والأمان والإنقاذ في العالم وتعتبر هذه هي الرحلة الثانية للخليج العربي والثانية للامارات حيث كانت الرحلة الاولى لميناء زايد بأبوظبي في اكتوبر عام ١٩٩٥.

وقال ان الهدف الأساسي للرحلة تدريبي بالدرجة الأولى بالاضافة الى تنفيذ متطلبات الفصل الدراسي العملي المقرر في المناهج الدراسية وكانت الرؤية الخاصة باختيار منطقة الخليج كزيارة للسفينة تستهدف وضع الطلاب المتدربين في ظروف عمل شبيهة بالتي سوف يزاولونها بعد التخرج مباشرة باعتبار ان البحار والمياه العربية هي الميدان التعليمي والعملي الأول للخريجين من التخصصين.

كما روعي في اختيار خط سير الرحلة الاعتبار الخاص بوجود جميع الدول العربية كأعضاء في مجلس ادارة الأكاديمية، وكان من الضروري اطلاع الجناح الشرقي من الأمة العربية سواء على مستوى الحكومات أو أولياء الأمور على مدى التطور الذي حققته الأكاديمية في الجانب العملي لتدريب أبنائهم في أعالي البحار، بالأضافة الى تغطية الجانب النفسي لأبناء منطقة الخليج بتحقيق الفرصة الكاملة لهم لزيارة بلادهم وهم في مأمورية عمل رسمي تجعلهم يفخرون بما أنجزوه أمام الجهات الرسمية في بلادهم وأهلهم وزملائهم من كافة التخصصات الأخرى. يذكر ان معظم أبناء الامارات الدارسين بمعهد الادارة المتقدمة التابع للأكاديمية يدرسون الماجستير في ادارة الأعمال.. وكانت الأكاديمية أقامت احتفالا لمنح الذين أتموا متطلبات التخرج بالحصول على درجة البكالوريوس في ادارة الأعمال كما حضر ١٥٠ طالبا وطالبة من أبناء الدولة للأكاديمية قبل ٤ شهور لحضور مرحلة التقييم العلمي وتم الاحتفال خلال وجودهم بالاسكندرية.

على نفقة مكتوم
انشاء ٤١ مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم
اعلان اسماء الناجحين في المسابقة الكبرى

■ دبي: علي الهنوري:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي انشأت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي ٤١ مركزا جديدا لتحفيظ القرآن الكريم في جميع مناطق امارة دبي ليبلغ عدد المراكز ٩١ مركزا.

وقال فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي بأن المراكز استوعبت اكثر من (٢٧٠٠) طالب وطالبة نجح منهم ٢٢٧٠ طالبا وطالبة في مسابقة مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم الذي خصصت له مكافآت مالية قدرها ٣٦٥ الف درهم.

واشاد بأنه جار تنفيذ كذلك المزيد من المراكز النسائية الرائدة حتى يعم النفع كل الراغبات في حفظ كتاب الله تعالى فقد قامت إدارة المشاريع بفتح ثلاثة مراكز جديدة ليصل عدد المراكز الى ١٤ مركزا بالاضافه الى مراكز البنين الدائمة. وقال بأن الدائره اعلنت اسماء الفائزين في مسابقة مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم لهذا العام ١٤١٨.

والاسماء هي:

محمد عبد الهادي محمد عمر - الأول، ابراهيم أبوبكر - الاول مكرر، محمد مصطفى زكي الجمل - الثالث، صلاح محمد الصغير - الرابع، هلال سعيد مبروك - الخامس، فتحي عيسى ابراهيم - السادس، فاروق قاسم مصطفى - السابع، أحمد سمره يلسن - الثامن، حمدي عبدالسلام - امام عطيه - التاسع، محمد مانل غيلان - العاشر.

رأت اللجنه العليا للمشروع تكريم بعض المتسابقين من صغار السن وذلك نظرا للجهود التي بذلوها في حفظ كتاب الله وهم: سعد جمال سعيد، وزينب شاقي، واحمد محمد السيد سالم، منير أمير علي، سهام حسين متولي، احمد بن محمد الطالب، كوثر حافظ منظور، تاني أبوبكر محمد، الامين عمر صالح، بلال يلسين، ابراهيم غلال بادشاه.

الشرهان يشارك باجتماعات اليونسكو في باريس

■ يغادر البلاد اليوم معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب متوجها الى باريس على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو والتي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر حتى ١٢ نوفمبر المقبل.

قائد القوات البحرية يستقبل مدير مديرية المعدات البحرية الهولندية

■ استقبل سعادة العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه بالقوات البحرية صباح امس اللواء بحري بيتر اسبانس مدير مديرية المعدات في البحرية الملكية الهولندية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البحرية تبادل الاحاديث الودية حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

توزيع فهرس معرض الشارقة للكتاب على المؤسسات الرسمية والأهلية والعلمية

■ الشارقة - الاتحاد: تقوم اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب بتوزيع فهارس المعرض (عربي - انجليزي) على المؤسسات والدوائر الاتحادية والمحلية، وعلى الجامعات وجمعيات النفع العام، لاعطائها فرصة زمنية كافية لاختيار ما يلزم من الكتب قبل افتتاح المعرض يوم ٤ نوفمبر المقبل.

وقد تصدرت الصفحة الاولى من فهرس الدليل العربي مقولة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وجاء فيها «فلنجعل من القراءة عادة يومية عند الجيل الجديد لنؤسس ثقافة قوية لهم».

ويتضمن كل فهرس احصاءات عامة عن الدول والدور المشاركة، ويصل عدد عناوين الفهرس العربي الى ٣٩,٥ الف عنوان.

محمد بن راشد يأمر بتشكيل اللجنة التنظيمية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتشكيل اللجنة التنظيمية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وتضم اللجنة السادة: ابراهيم بومنجة ومحمد القرقاوي ود. سعيد عبدالله حارب ود. حنيف القاسمي ود. نجيب عبدالوهاب الفيلي، أحمد الأهدل ومحمد أحمد بن طوق ود. عارف الشيخ عبدالله وسيف الجابري ود. صلاح القاسمي وسامي قرقاش وأمين الخاجة وخالد بن راشد بن ثاني. هم من اصحاب الخبرة والكفاءة والتخصص في المجال الاكاديمي والتنظيمي والاداري والقانون والشريعة مما يضفي على الجائزة المزيد من الاهمية والتميز ويساهم في تفعيل نشاطاتها وتنمية مبادراتها واثراء نشاطاتها.

وحدد سموه جوائز المسابقة بحيث تكون بواقع ٢٥٠ الف درهم للفائز الاول، ١٥٠ الف درهم للفائز الثاني، ١٠٠ الف درهم للفائز الثالث و٣٠ الف درهم لكل من الفائزين بالمركز الرابع وحتى العاشر.

كما أمر سموه بمنح كل مشارك بالجائزة ٦٠٠٠ درهم كهدية رمزية بالاضافة الى توفير خدمات الضيافة من اقامة ومأكل لجميع المشاركين بها وتحمل نفقات تكاليف قدومهم وعودتهم الى أوطانهم.

والجدير بالذكر ان هذه الجائزة تعتبر من أهم الجوائز على مستوى العالم الاسلامي واعلاها قيمة. وتهدف الجائزة التي ستنظم سنويا خلال شهر رمضان المبارك، الى تحفيز ابناء الامة الاسلامية على الالتزام بدينهم وادراك واجبهم تجاه عقيدتهم ورسالة أمتهم الاسلامية السامية وتشجيعهم على بذل المزيد من الوقت والجهد في مجال حفظ القرآن وتلاوته وتجويده.

والمشاركة في هذه الجائزة متاحة لجميع الدول العربية والاسلامية وأبناء الجاليات الاسلامية في العالم، ويجوز لكل دولة أن ترشح أحد ابنائها للمشاركة شرط ان يكون ذكرا وان يكون حافظا للقرآن وملما بأحكام التلاوة والتجويد.

وسيتم اختيار الفائزين من قبل لجنة تحكيم تضم عددا من اصحاب الخبرة والاختصاص في مجال القرآن وعلومه وذلك على أسس منهجية وشرعية موثقة.

فاهم القاسمي يستعرض مع وزير خارجية باكستان سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

■ اجتمع معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة مساء أمس مع معالي جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة مشتاق أحمد لغاري سفير باكستان لدى الدولة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم استعراض مشاريع التخصيص القائمة حاليا في باكستان وامكانية مساهمة القطاع الخاص في دولة الامارات في هذه المشاريع.

وتم استعراض أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة المنعقدة حاليا في ابوظبي والمواضيع التي ستبحثها حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما للعلاقات التي وصلت اليها بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وباكستان حيث شهد حجم التبادل السلعي خلال الاعوام الماضية زيادة في حجم الواردات من باكستان.

وحقق الميزان التجاري السلعي بين الامارات وباكستان فائضا للامارات خلال الاعوام ٩١ و٩٢ إلى ٩٦ فيما سجل انخفاضا عام ٩٢ بسبب توقف واردات باكستان من المنتجات النفطية وتراجع الصادرات غير النفطية إلى باكستان حيث بلغ عام ٩١ (١١٦) مليون درهم في حين وصل حجم الصادرات عام ٩٦ (٣٩١) مليون درهم.

وحقق اجمالي التبادل التجاري السلعي بين الامارات وباكستان تقدما خلال الاعوام من ٩١ - ٩٦ حيث بلغ عام ٩١ مليارا و١٩٢ مليون درهم وفي عام ٩٦ مليارين و١٧٩ مليون درهم في حين تراجع مجموع صادرات الامارات الى باكستان عام ٩٦ مقارنة بعام ٩٥ بسبب انخفاض صادرات المنتجات النفطية والصادرات غير النفطية حيث سجل تذبذبا للأعوام السابقة بلغ عام ٩١ (٥٢٣) مليون درهم وفي عام ٩٦ (٥٧٧) مليون درهم.

وحققت تجارة اعادة التصدير من الامارات الى باكستان تقدما عام ٩٦ مقارنة بالاعوام السابقة حيث بلغ عام ٩١ (١١٦) مليون درهم وفي عام ٩٦ (٩٥٨) مليون درهم وارتفعت قيمة واردات الامارات السلعية من باكستان عام ٩٦ مقارنة بالاعوام ٩١ - ٩٥ حيث بلغ عام ٩١ (٥٢٣) مليون درهم وفي عام ٩٦ (٩٤٤) مليون درهم. (وام)

● خلال الاجتماع (وام)

جمعية أم المؤمنين تحتفل نوفمبر القادم بالذكرى الـ ١٥ ليوم العلم

■ عجمان - محمد صالح:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تحتفل ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان، خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر القادم بالذكرى الخامسة عشرة لاحتفال يوم العلم في عجمان. ويتضمن احتفال هذا العام فعاليات متعددة تمتد لمدة اسبوع. ويتم تكريم بعض الفئات الفاعلة في المجتمع، كأصحاب الخدمات المجتمعية والمدرسين والمدرسات المتميزين والخريجين الحاصلين على تقدير امتياز والطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا والفائزين في المسابقات التي تنظمها جمعية أم المؤمنين النسائية، وعلى رأسها جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

وهذا العام سيتم تكريم معلمي ومعلمات الكتاتيب، وشيوخ مدارس تحفيظ القرآن الكريم (المطاوعة).

وسيقام الاحتفال الرسمي يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر القادم تحت رعاية صاحب السمو حاكم عجمان. وفي اليوم التالي للنساء تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان.

ويتضمن برنامج يوم العلم الخامس عشر التي تبدأ فعالياته يوم السبت ١٥ نوفمبر ٩٧ على فترتين صباحية ومسائية وذلك على النحو التالي:

● السبت - صباحا: برنامج اذاعي خاص بالمناسبة بمدارس الطلاب والطالبات الاعدادية والثانوية.

مساء: أمسية ثقافية للطلاب برعاية تلفزيون عجمان، بمقر التلفزيون.

● الأحد - صباحا: برنامج اذاعي خاص بالمناسبة بالمدارس الاعدادية والثانوية للطلبة والطالبات تعقبه مسيرة طلابية مع موسيقى الشرطة وعرض الخيالة والجمال.

● الاثنين - صباحا: برنامج اذاعي خاص بالمدارس الاعدادية والثانوية، وحفل تخريج الدفعة السابعة من طالبات الثانوية العامة بمركز تعليم الكبار بالجمعية.

● الثلاثاء - صباحا: محاضرة للطالبات للاستاذ محمد راشد ديماس، واستقبال وفود الفائزين بجائزة راشد بن حميد من خارج الدولة.

مساء: أمسية شعرية بقاعة البيان.

● الأربعاء - صباحا: استقبال وفود الفائزات بالجائزة من خارج الدولة.

مساء: حفل يوم العلم الرسمي للرجال تحت رعاية صاحب السمو حاكم عجمان بقاعة الزهراء.

● الخميس - صباحا: تم وضع برنامج لزيارة وفد الفائزات بالجائزة الى بعض المناطق المهمة.

مساء: حفل يوم العلم الرسمي للسيدات تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان. وسيقام الاحتفال في قاعة الزهراء للاحتفالات. وهي قاعة جديدة سيتم افتتاحها ضمن فعاليات يوم العلم، وستخصص للأفراح والمؤتمرات والمعارض. وتصاحب فعاليات الاسبوع مسابقات ثقافية لطلاب وطالبات المدارس حول يوم العلم وجائزة راشد بن حميد، توزع على هيئة كوبونات، ثم يتم السحب عليها يوميا. ومسابقة ثقافية للجمهور يعلن عنها في احدى الصحف اليومية، بحيث يلتزم المشترك بحل المسابقة في الكوبون التي يتضمن المسابقة سؤال يومي حول يوم العلم والجائزة. ومسابقة للتصوير الفوتوغرافي لأجمل لقطة معبرة عن يوم العلم.

وهناك رسالة يومية طوال أيام الاحتفال بيوم العلم الخامس عشر تبث عبر قناة تلفزيون عجمان. وتتضمن الرسالة بجانب التغطية للفعاليات، فقرة السحب على مسابقة الطلاب اليومية.

هل تحلم أن تكون.. طيارا ؟

■ تحت هذا العنوان.. هل تحلم ان تكون طيارا او تعيش شعور من في مقصورة قيادة الطائرة؟، يخاطبنا اعلان تنشره الصحف. اعتقدنا للوهلة الاولى انه اعلان ترويجي لمدرسة للتدريب على قيادة الطائرات للهواة بعد ان فات بعض القراء تحقيق الحلم في مرحلة مبكرة من العمر.

ولكن المفاجأة ان الاعلان لم تكن له علاقة على الاطلاق فيما ذهبت اليه. بل كان يخص الدعاية والترويج لاحد انواع السيارات التي يصر منتجوها على مخاطبة عقليتنا بهذا الشكل، ولم يكتف بذلك بل اصر على ان يذكرنا بأن سيارته تستطيع ان تحقق سرعة ٢٥٠ ميلا في الساعة واكثر من ذلك بحكم ان قوة المحرك تتيح ذلك وانه اي المنتج توقف عند هذا الحد من السرعة حرصا على قوانين السلامة على الطرق.

استوقفني الاعلان فترة من الوقت، ولا أدري الى متى تظل تلك الشركات تخاطبنا بهذه الطريقة وتصر على تصدير النعوش الطائرة الينا. الا يكفي هذا النزف المتواصل على طرقاتنا؟!.

ليلة امس الاول فقط وقعت حادثتان مروريتان مروعتان في نفس المنطقة تقريبا الحادثة الاولى عند نهاية شارع الفلاح مقابل بوابة الدفاع عندما تدخلت العناية الالهية لانقاذ رواد أحد المقاهي الشعبية الذين كانوا يجلسون في امان الله واذ بسيارة مجنونة تقفز لتقتلع النخلة التي امامهم وتصطدم بها قبل ان تتوقف.

وفي الليلة ذاتها تسبب مجنون سرعة قطع الاشارة الحمراء في ازهاق روح زميل لنا كان يؤدي واجبه.

هذه الحوادث المروعة تجري امامنا بصورة تكاد تكون يومية وامثال شركة انتاج تلك السيارات الطائرة يطالعنا اعلانها بكل فجاجة ويدغدغ مشاعر الراغبين في الطيران وهم يقودون سيارات على الارض.

الم يحن الوقت لكي نتوقف بجدية امام هذا الامر؟ بحيث نعيد النظر في هذا الجنون القاتل بدلا من البكاء واطلاق المراثي ونسأل الله السلامة للجميع.

بمشاركة ١١ دولة عربية
بدء فعاليات ورشة التدريب لاستخدام بيانات محو الامية
تأكيد أهمية البيانات الاحصائية في وضع خطط التعليم

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. بدأت أمس فعاليات ورشة عمل التدريب على استعمال دليل جمع وتحليل بيانات برامج تعليم الكبار ومحو الأمية، بمشاركة ممثلين عن ١١ دولة عربية هي: فلسطين واليمن والأردن ومصر والبحرين والكويت وقطر وعمان والمغرب وتونس، بالاضافة الى ممثلين عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بصفتهما الجهتين المنظمتين للورشة، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بدولة الامارات العربية المتحدة.

بدأت أعمال الورشة التي تستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري بكلمة اللجنة المنظمة القاها سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لوزارة التربية لقطاع الشؤون التعليمية بدولة الامارات اكد فيها على ان وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات على يقين تام لما للقاعدة المعلومات الصحيحة والبيانات الاحصائية الدقيقة من دور جوهري في التخطيط لجوانب الحياة المختلفة، وان في جمع وتحليل برامج تعليم الكبار ومحو الأمية من أجل تحسين وتقوية قاعدة المعلومات والاحصاءات اللازمة لها دورا عظيما في وضع خطط محو الأمية وتعليم الكبار في عالمنا العربي، وانجاح مسيرة تنفيذها حتى تحقق اهدافها في مواعيدها المقررة.. ومن هنا فان الوزارة تشد على أيدي المنفذين والمشاركين في ورشة العمل متمنية لهم تحقيق اهدافها في التوصل إلى نظام محكم لجمع وتحليل بيانات محو الأمية وتعليم الكبار بهدف استخدامها في مجال التخطيط والتنمية في هذا الحقل.

ثم القت الدكتورة نورة الدجاني الشهابي كلمة مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية «اليونيدباس» تناولت فيها أهمية المعلومات الاحصائية الرسمية كأساس لازم للتنمية الدائمة في الميادين الاقتصادية والديمغرافية والاجتماعية والبيئية، وان توافر البيانات يشكل أحد متطلبات تحليل السياسات وبحثها وتخطيطها. الا ان معظم البلدان النامية تعاني من نقص في البيانات ولاسيما تلك المتعلقة بالأنشطة غير النظامية مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

وعن أهداف الورشة، قالت د. نورة الدجاني الشهابي، ان هذه الورشة تهدف الى تدريب المشتركين على طرائق وأساليب جمع المعلومات المتعلقة بالأمية وتعليم الكبار وتحليلها، والى تبادل الخبرات من أجل تحسين وتطوير طرائق وأساليب جمع المعلومات والاحصاءات المتعلقة بالأمية وتعليم الكبار.

وأضافت ان المجالات التي يمكن فيها استخدام الكمبيوتر وما يتبعه من أجهزة ومواد في عمليتي التعليم والتعلم كثيرة، ولكن نجاح ذلك يعتمد على عدة عوامل، منها اتقان واعداد البرامج، واختيار الأجهزة المناسبة، واستخدامها بشكل وظيفي يتوافق مع استراتيجية التدريس، بحيث يشكل ذلك جزءا متكاملا معها، لتحقيق أهداف تربوية محددة، وذلك ان النقص وعدم الدقة في البيانات والمعلومات لا تحلها الآلة مهما بلغت درجة تقدمها، وانما يحلها الانسان نفسه العامل في التعليم.

وأشارت إلى ان المعلومات المطلوبة لقاعدة بيانات التعليم غير النظامي تختلف تبعا لاختلاف المستخدمين لها، فهناك صانعو السياسة والمخططون، والمديرون، ومنظمو البرامج والمؤسسات التي تدعم وتمول البرامج والباحثون والمتعلمون المحتملون، والموظفون وقيادات المجتمع وغير ذلك. وكل منهم يحتاج لنوعية خاصة من المعلومات فالمستويات العليا تحتاج لتخطيط السياسات واتخاذ القرارات، في حين ان المستويات الوسطى تقوم بعمليات المراقبة الادارية للقرارات والسياسات.

لذلك وجب تحديد المعلومات المطلوبة، ثم اعداد الأدوات اللازمة لجمعها ثم معالجتها وتحليلها ونشرها واستخدامها لتحديد المعلومات الجديدة المطلوبة تحقيقا للأهداف التربوية في كل بلد.

ثم تحدث الدكتور مصطفى الزباخ مدير التربية نيابة عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» مؤكدا على ايمان المنظمة الاسلامية بأن لا تنمية ولا تقدم بدون محاربة آفة الأمية الخطيرة التي تشكل أحد المعوقات الكبرى أمام تقدم عالمنا الاسلامي.. وقال: انطلاقا من هذه الأهمية وضعت المنظمة البرنامج الاسلامي الخاص لمحو الأمية وبالتكوين الأساسي للجميع في البلدان والجماعات الاسلامية وعقدت مجموعة من الانشطة المتنوعة في مجال محو الامية في خطط عملها الثلاثية المتتالية، كما عملت على تعزيز دور المدارس القرآنية ولغات الشعوب الاسلامية لمحو الامية، ووضعت بيانات عن وضعية الأمية في العالم الاسلامي.. كما شاركت في المؤتمر العالمي حول التربية للجميع الذي عقد في جومتيان بتايلاند عام ١٩٩٠ بالبرنامج الاسلامي الخاص لمحو الأمية، الذي صار برنامجا معتمدا دوليا

يستهدف الطلاب المحرومين من الرعاية الاجتماعية
منطقة أبوظبي تطبق مشروع المرشد التربوي

■ جمال ابوطالب:

■ قررت منطقة ابوظبي التعليمية تطبيق مشروع تربوي جديد لحل المشكلات الطلابية ورعاية الطلاب لتحقيق استقرارهم الدراسي، وهو مشروع المرشد التربوي للطلاب.

وصرح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ان المشروع يستهدف تبني المعلمين للطلاب اصحاب المشكلات التي تؤثر على النظام المدرسي من خلال توثيق العلاقة بين المعلم والطالب. واضاف ان هذا المشروع الذي سيتم تطبيقه قد قام بدراسته واعداده مكتب الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

وقال السيد عيسى السويدي بأن مشروع المرشد التربوي للطلب يأتي في اطار تحديث اساليب العمل وتحقيق خدمات تربوية فعالة من منطلق الحرص على توثيق الصلة بين المعلم والطالب الامر الذي يثري طبيعة العلاقة بينهما ويعلي من شأن العلاقة الانسانية والتربوية داخل المجتمع المدرسي.

ويؤكد المشروع على أن هناك فئة من الطلاب أو الطالبات في المدارس حرموا من الرعاية الاجتماعية لظروفهم الخاصة ويتسببون في مشكلات تربوية داخل المدرسة ولذلك فهم في حاجة الى المربي الناصح الأمين الذي يأخذ بيدهم خاصة المعلمين الذين لديهم الاستعداد والقدرة على القيام بهذا الدور تطوعا واختيارا في مساعدة الطلاب ورعايتهم لتحقيق الاستقرار الدراسي لهم ومن ثم النجاح والتوفيق خاصة وأن هناك من بين اعضاء الهيئة التدريسية في كل مدرسة المعلم الذي يبدي اهتماما تربويا عاليا بطلابه ويساعد البعض منهم لدى ادارة المدرسة ولدى الاخصائي الاجتماعي لحل مشكلاتهم التربوية. وأوضح المشروع ان تطبيقه هذا العام يأتي منسجما مع مشروع التربية السلوكية التي تتبناه المنطقة ويعطي ابعادا تربوية أخرى. وحدد المشروع عدة نقاط لنجاح التجربة وذلك من خلال حصر الطلاب الذين يحتاجون للتوجيه والارشاد. وطرح المشروع على المعلمين لاختيار المتطوعين منهم لتنفيذ المشروع. كعمل تطوعي اختيار يقصد به وجه الله وليس مقابل مادي.. حيث يفضل ان يكون المرشد التربوي من المعلمين الذين يدرسون للشعبة التي ينتمي اليها الطالب.

ويمكن لادارة المدرسة تشجيع الطلاب في حالة تحسين سلوكياتهم بمكافآت مادية او معنوية واعطاء شهادات تقدير للمعلمين والاشادة بدورهم ومراعاة ذلك في صحيفة تقويم المعلم. وأكد المشروع على انه يستهدف زيادة التعاون بين الهيئة التعليمية والاخصائيين الاجتماعيين مع تولي بعض المعلمين لدور المرشد التربوي لعدد من الطلاب اصحاب المشاكل مما يخفف العبء على ادارات المدارس والمساهمة في حل مشكلات هذه الفئة



هكذا من الاصل

جائزة «الابن البار» .. تأصيل لقيم الوفاء في المجتمع (٣.١)

زايـــد.. النموذج والقدوة في البر بالوالدين

خليفـة السويـدي: مبادرة تنبع من التوجـه الانسانـي النبيل لفكر زايـــد

تحقيق: علي العمودي. عادل مختار

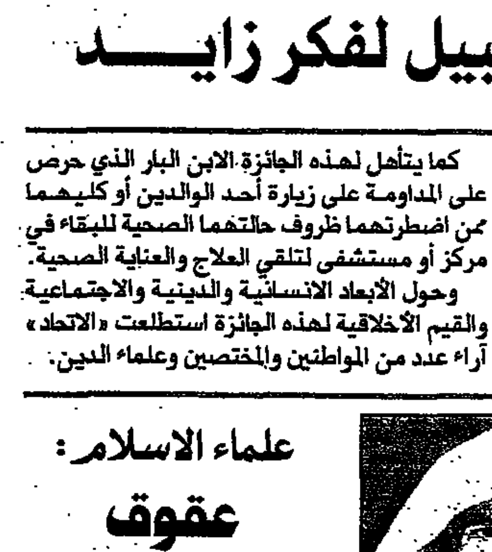
■ تعد جائزة «الإبن البار» التي خصصتها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر مبادرة رائدة لسموها تستهدف تأصيل قيم الوفاء في المجتمع وتحفيز الأبناء على البر بالوالدين وترجمة للمعاني الحقيقية لديننا الاسلامي الحنيف.

كما تعكس الجائزة نهج القدوة الذي يجسده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتباره رمزاً للبر بوالديه وبعطائه لشعبه ووطنه وسخائه اللامحدود في العمل الانساني الذي امتد ليشمل برعايته الشقيق والصديق في الوطن العربي والعالم الاسلامي والعالم أجمع.

وتمنح هذه الجائزة سنوياً للإبنة أو الإبن ممن يقوم ببر والديه اللذين تجاوزا الستين عاماً ويعاني أحدهما من العجز أو كلاهما ويعيشان معه في الدار.

كما يتأهل لهذه الجائزة الابن البار الذي حرص على المداومة على زيارة أحد الوالدين أو كليهما ممن اضطرتهما ظروف حالتهما الصحية للبقاء في مركز أو مستشفى لتلقي العلاج والعناية الصحية.

وحول الأبعاد الانسانية والدينية والاجتماعية والقيم الأخلاقية لهذه الجائزة استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من المواطنين والمختصين وعلماء الدين.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. النموذج والقدوة في البر بالوالدين

في البداية يؤكد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ان اللفتة الانسانية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية بانشاء جائزة البر التي تحمل اسمها إنما هي استمرار لمبادرات الخير التي عرفناها من سموها وهي مبادرات تنبع من التوجه الانساني النبيل لفكر وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وحرصه على تأصيل القيم والمعاني النبيلة في مجتمعنا الذي يستمدها من السلوك والآداب الاسلامية التي يحث عليها ديننا الحنيف وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتدعونا الى بر الوالدين والتفاني في خدمتهما كجزء من رد الجميل لهما جزاء ماقدماه حتى اشتد عودنا على مواجهة الحياة واصبحنا نعتمد على أنفسنا.

وجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر هي في الأساس تعبير عن الاهتمام بالفرد وعطائه لمجتمعه وهي مسألة محورية في فكر قائد مسيرة البناء الذي ينظر الى الانسان في بلادنا باعتباره عماد وأساس التنمية.

ويضيف سعادته اننا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة نعتز كثيرا بأن حركة التنمية المتسارعة التي شهدتها بلادنا والتي قادت الى ظهور مجتمع عصري بكل ماتحمله الكلمة من معاني مادية لم تستطع ان تغير او تنال من أصالته ومن المفاهيم والشيم والقيم التي فطرنا الله عليها. لأنه مجتمع راسخ الجذور متمسك بعاداته وتقاليده العربية الاسلامية. ولذلك فان الجائزة هي امتداد لكل تلك المعاني الجميلة والنبيلة التي حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تعميقها في المجتمع باعتبارها تأكيدا لتواصل الأجيال في جو من التآلف والمحبة ورد الجميل والوفاء.

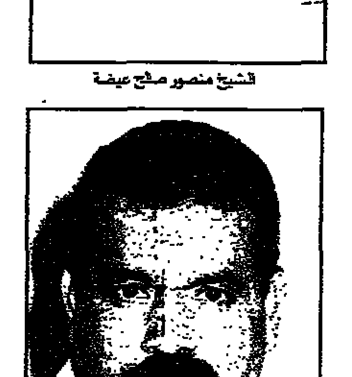
ويقول سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعد النموذج والمثال والقدوة في البر بالوالدين والوفاء للوطن ولأبنائه وأمته العربية والاسلامية وجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر تجيء في اطار هذا النهج من الحب الصادق والمتواصل بين أبناء هذه الارض الطيبة.

ويضيف سعادته اننا اذ نتقدم بالشكر الى سموها على هذه اللفتة الانسانية نسأل الله العلي القدير ان يجزيها عنا خير الجزاء وقد عهدنا من سموها دوما كل دعم ومساندة للأعمال الخيرية والانسانية التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر.

واختتم تصريحاته قائلا بأننا اذ نهنيء المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك نسأل الله ان يوفقهم ويوفقنا دوما الى بر والدينا والى مايحب ويرضى على دروب الخير والمحبة.



خليفة ناصر السويدي



الشيخ حمد حسن رقيط



الشيخ منصور صالح عيضة



الشيخ سيد الصاوي



عائشة الحوسني



مريم الفزاري

د. أحمد جمال سلامة

د. محمد عزوز

الشيخ حمد رقيط: دعوة كريمة لإحياء الفضائل التي تكاد تطمسها الماديات

علماء الاسلام: عقوق الوالدين من أعظم الذنوب.. والبر بهما مقدم على الجهاد

إحياء للفضائل

ويؤكد فضيلة الشيخ حمد حسن رقيط مدير الأوقاف ان الاهتمام بالوالدين والاحسان اليهما من أجل الامور التي حض عليها الاسلام وأجزل الأجر والثواب لكل من رحم والديه وتعهدهما بالبر والرعاية وحسن الصحبة. ولعظم الوصية بالوالدين جعل الله تعالى فضيلة الاحسان اليهما تلي فضيلة الايمان.. قال الله تعالى: «واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا» وجعل من أكبر الكبائر وأقدح الخطايا عقوق الوالدين فقد جاء في الحديث المتفق عليه «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثا قالوا بلى يارسول الله قال «الاشراك بالله وعقوق الوالدين».

فقد جاء في الصحيحين: «جاء رجل فاستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال «أحي والداك؟ قال: نعم قال «ففيهما فجاهد» ويقول الفقهاء: إن المرء اذا كان في صلاة النفل وناداه أحد والديه فعليه ان يقطع صلاته ويجيبه.

وأوصى الاسلام ببر الوالدين ولو كانا على غير دين الاسلام فعن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: قدمت علي أمي وهي راغبة. أفأصل أمي؟ قال نعم صلي أمك» وصدق الله العظيم الذي يوصينا بالوالدين «وقل لهما قولا كريما».

والمسلم الحق لايدخر وسعاً في بر والديه فيقدم لهما مختلف أنواع البر ما استطاع الى ذلك من سبيل فلايبخل عليهما بشيء من المأكل والملبس والمسكن وكل مايريحهما وفق ذلك كله: الكلمة الطيبة والوجه الطلق والعرفان بالفضل. وأكثر من ذلك لاينساهما من الدعاء لهما اذا خرجا من هذه الدنيا عملاً بقول الله تعالى: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

هذا هو موقف الاسلام من بر الوالدين أما النظم الاجتماعية والمادية المعاصرة والتي غزت عقول كثير من المسلمين لاتحسب حسابا لبر الوالدين وحفظ شيخوختهما بل أصبح المتأثرون بمثل هذه المفاهيم يقدمون الاهتمام بأزواجهم وأبنائهم على أمهاتهم وآبائهم بل وجد في الحضارة المادية المعاصرة من يتنكر لأبويه عند الكبر ويتركهما للجوع والعطش والإهمال أو يدعهما في مراكز العجزة وكبار السن.

إن جائزة الشيخة فاطمة للبر واهتمام المسؤولين بهذا المعنى الكريم لدليل على يقظة الضمير وصحوة المشاعر النبيلة مشاعر الوفاء ورد الجميل لجيل الآباء والأجداد.. وهي دعوة كريمة لإحياء الفضائل الانسانية التي تكاد تطمسها حضارة اليوم المادية.

مقدم على الجهاد

ويؤكد الدكتور منصور صالح عيضة رئيس الوعظ والارشاد بالقوات المسلحة ان حق الوالدين في الاسلام عظيم ومكانتهما عالية وعزيزة إذ جعل البر بهما والاحسان اليهما مقترنا بتوحيد الله عزوجل وطاعته قال تعالى «وقضى ربك ألاتعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما» (٢٣) الإسراء. بل يقف البر بالوالدين على أول قائمة افضل الأعمال وأحبها الى الله عزوجل فعن عبدالله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال: «الصلاة لوقتها قال قلت ثم أي قال بر الوالدين قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه» رواه مسلم. من هنا نجد الوصية الدائمة والدعوة المستمرة في ثنايا آيات القرآن الكريم والسنة المطهرة الى الإحسان اليهما وأداء حقوقهما لا على سبيل الندب والتفضل من الأبناء بل على سبيل الوجوب والفرضية فان رضى الله عزوجل من رضاهما وكذلك سخطه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد» الترمذي.

وما ذلك إلا لما لهما من فضل كبير ومنة عظيمة على الأبناء من بذل جهد وتحمل ألوان من المشقة والجهد في سبيل رعاية الأبناء والعناية بهم وتوفير أسباب الحياة الكريمة لهم، فها هو ابن عباس يرى رجلا يطوف بالكعبة المشرفة حاملا أمه على ظهره فيسأل الرجل ابن عباس أتراني وفيت لأمي بحقها بعملي هذا فقال: ولا بزفرة من زفرات الولادة. «ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك إلي المصير» (١٤) لقمان.

والاحسان الي الوالدين قائم وواجب في كل أحوالهما الا انه أشد وجوبا في حال ضعفهما وكبرهما بل هو مقدم على الجهاد في سبيل الله فعن عبدالله بن عمرو قال «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد» مسلم.

من هنا نقول إن عقوق الوالدين والإساءة اليهما وعدم القيام بحقهما من أعظم الذنوب والكبائر عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يارسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت» البخاري.

حقوق الآباء على الأبناء

ونوجز هنا مجمل حقوق الآباء على الأبناء فيما يلي:

● طاعتهما في غير معصية.

● لايتعرض لهما بسب وشتم. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يارسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه» البخاري.

● والبر والاحسان اليهما حتى ولو كانا مشركين قال الله عزوجل «وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» لقمان.

● قضاء الدين عنهما والقيام بحقهما بعد وفاتهما فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال «جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك» مسلم.

● وصل أهل ودهما بعد وفاتهما فعن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه» مسلم.

وإننا ونحن نذكر بهذه المعاني الايمانية العظيمة إذ نحيي هذه المبادرة الكريمة من صاحبة الأيادي البيضاء في عمل الخير والبر والفضل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على تخصيص جائزة بر الوالدين والتي نسأل الله عزوجل ان تكون في صحائف أعمالها.

ويؤكد فضيلة الشيخ سيد الصلوي الواعظ الأول بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف ان بر الوالدين فرض واجب من الله سبحانه وتعالى ويجب ان يلتزم كل مسلم تجاه والديه بالحسنى ويعلم ان مايقدمه لايمكن ان يوفي قدر الآباء والأمهات.

وقال ان تحديد جائزة من قبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لمن يبر والديه مبادرة طيبة تسهم في تشجيع الأبناء على السير نحو الطريق السليم الذي انتهجه آباؤهم من خلال العطف والحنان على والديهم.

وركز عن الاحسان بأنه فريضة ينال أجرها المسلم من الله سبحانه وتعالى ويجب ان يكون من الأمور البديهية التي يعتز بها الانسان تجاه والديه.

صنعا الكتبي: الشيخة فاطمة رائـدة في العمل الخيري.. والجائزة رد لجميل الآباء والأجـداد

رائدة في العمل الخيري

وتقول السيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ان هذه اللفتة الانسانية لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بانشاء جائزة للبر هي في الحقيقة ليس بالأمر الجديد على شخصية تعد رائدة في العمل الخيري والانساني وكذلك النسائي في الدولة.

فالجائزة تتجاوز في محتواها وقيمتها حدود التكريم لأشخاص معنيين الى تأصيل للقيم والمفاهيم التي يعيشها أبناء مجتمع الامارات بما عرف عنهم من حب الكبير للصغير واحترام الصغير ووفائه للكبير وهي قيم ومفاهيم نابعة من حرص هذا المجتمع الكبير وتمسكه بقيمه وعاداته وتقاليده الاصيلة الغنية المستمدة من السلوكيات والآداب التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف وسنة نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام.

وتضيف السيدة صنعا الكتبي ان من يعرف سموها عن كثب يدرك ان مثل هذه المبادرات واللفتات الانسانية ليس بالأمر الجديد على سموها. ونحن نعتز ونتشرف في اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بتولي سموها الرئاسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية ورعايتها ودعمها ومتابعتها المتواصلة للأنشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها اللجنة.

وفي هذا الصدد نذكر بالوفاء والعرفان والشكر والتقدير قرار سموها بدعم انشطة اللجنة سنويا بمبلغ مليون درهم.

وتواصل رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر حديثها قائلة لقد جاء اعلان المكرمين بالجائزة في ختام اسبوع من الانشطة والفعاليات نظمتها اللجنة النسائية بالجمعية تحت رعاية سموها احتفالا بالمسنين في لفتة تؤكد للعالم الذي يحتفل بالمسنين ليوم واحد فقط مدى ارتباطنا بأولادنا وأجدادنا الذين اعطوا بلا حدود وقدموا لنا التضحيات فلا نملك الا هذا الوفاء لنحاول ان نرد ولو قدر يسير من كثير عظيم قدموه لنا نحن جيل اليوم. وفي ظل ظروف معيشية تختلف كثيرا عن رغد العيش الذي أنعم الله به علينا اليوم.

لذلك فان هذا الجيل والأجيال اللاحقة بإذن الله لايمكن ان تنسى فضل الآباء والأجداد.وستظل جائزة فاطمة بنت مبارك للبر رمزا وعنوانا لتمسك بتلك القيم ومفاهيم المحبة والأصالة في مجتمع رائده ونموذجه في البر بالوالدين وخدمة الأوطان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وتختتم السيدة صنعا الكتبي حديثها قائلة: إننا نهنيء انفسنا بانشاء هذه الجائزة للفكرة التي تقوم عليها ليتواصل بر الأجيال بمن سهروا الليالي لأجلهم، وفي مقدمة الساهرين الأم التي كرمها الله بأن وضع الجنة تحت أقدامها والآباء الذين جعل الله رضاه من رضائهم، ولانملك الا ان نتوجه بالشكر الجزيل ووافر الامتنان الى سموها على هذه المكرمة واللفتة الانسانية الكريمة ونسأل الله ان يديم عليها الصحة والعافية ويبقيها ذخرا لنا. وللمكرمين نقول ان التكريم الذي شملكم ليس الا تعبيرا رمزيا عن تقدير المجتمع الممثل في شخص سموها الكريم، والجزاء الأعظم من الخالق عزوجل فسيروا على بركته وليوفقنا الله ويوفقكم دوما الى مايحقق مرضاته.

توفير أحدث الأجهزة العلاجية والرعاية الصحية والاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي

عرفان ورد جميل

وفي مركز التأهيل الطبي بأبوظبي.. أحدث مؤسسات الدولة لرعاية المسنين وتوفير أرقى الخدمات العلاجية لهم التقينا بالسيدة/ عائشة الحوسني مديرة المركز، التي ابتدرت الحديث قائلة: لقد جاء اهتمامنا بفئة المسنين من باب العرفان ورد الجميل لهذه الفئة التي قدمت عطاء غير محدود للمجتمع، ولقد قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة برعاية هذا المشروع منذ ان كان قسما بمستشفى الجزيرة وشملته بالرعاية المستمرة والمتابعة ولقد قدمت سموها مبلغ ٥٠٠ الف درهم كدعم سخي لأنشطة المركز، ويجد المسنون رعاية خاصة في المركز تقوم على توفير العلاج، وأعادة التأهيل النفسي والاجتماعي من خلال الأقسام العلاجية المختلفة كما اهتمت ادارة المركز بتوفير العناية للمسنين خارج المركز. وفي هذا الاطار تم تكوين مشروع النادي الصحي والترفيهي للمسنين وهو عبارة عن ملتقى يجتمع فيه المسنون خارج المستشفى في الفترة النهارية من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر والاشتراك فيه مكفول لكن المسنين خاصة الذين لاتسمح ظروف ذويهم بالمتابعة المستمرة لهم خلال الفترة النهارية لانشغالهم بالعمل. وتضيف السيدة عائشة ان هذا الملتقى يعتبر ناديا اجتماعيا يلتقي فيه المسنون للترفيه عن انفسهم، ويتم خلال هذا النادي تنظيم محاضرات وأعمال ثقافية وهو مزود بمكتبة ونسعى لتنظيم رحلات لطلاب المدارس والجامعات للإلتقاء بالمسنين، من أجل التعريف والتثقيف في التعامل مع هذه الفئة من الناس.

وتؤكد إننا نسعى لتكوين فريق طبي يتكون من أخصائي وممرضين للقيام بزيارات منزلية لمتابعة المسنين في منازلهم.

ومن الأنشطة المتعلقة برعاية المسنين تقول الاستاذة عائشة، تعقد في الفترة من ١٨ ـ ١٩ نوفمبر القادم الندوة الثانية لأمراض الشيخوخة والتي تستضيفها الدولة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. ويشارك في هذه الندوة مركز التأهيل الطبي ووزارة الصحة وجامعة العين في اعداد الأوراق العلمية والتي نأمل ان يتم فيها تبادل الخبرة بين دول مجلس التعاون.

خدمات علاجية

وفي مجال العلاج الطبيعي كان لنا لقاء مع الدكتور محمد عزوز اختصاصي العلاج الطبيعي الذي أشار الى ان فئة المسنين تجد رعاية خاصة بالمركز في مجال التأهيل عن طريق العلاج الطبيعي خاصة من الأعراض التي تعقب حالات الذبحة الصدرية، أو الأعراض التي تحدث نتيجة لعدم كفاءة بعض الأعضاء في أداء دورها مثل الأيدي أو الأرجل، أو في حالات الروماتيزم المزمنة.

ويعتبر العلاج الطبيعي وسيلة علاجية مهمة في التأهيل وهو من نوع العلاجات التي تأخذ فترة زمنية طويلة نسبيا، وتستخدم فيه معالجات متعددة مثل استخدام الأشعة فوق البنفسجية أو أشعة الليزر.

كما ان هناك جانبا آخر في العلاج يتعلق باجراء بعض التمرينات الرياضية لتنشيط الأعضاء. ويتم ذلك باستخدام أحدث الأساليب والوسائل المتعارف عليها عالميا.

العلاج التأهيلي

وفي داخل قسم التخاطب، تحدث الينا الدكتور أحمد جمال سلامة اخصائي امراض التخاطب قائلا: ان فئة المسنين تعتبر من الفئات التي تعاني من بعض الأعراض التي تتسبب في أمراض مثل ضعف السمع أو مشاكل تتعلق بتغيير في الصوت، أو مشاكل الحبسة الكلامية اضافة الى اضطرابات الدماغ التي تتسبب في قصور في القدرات الذهنية. ويوضح ان التعامل مع هذه الأعراض يتم في هذا القسم من خلال اجراء علاج تأهيلي لايتم التعامل فيه مع الأدوية الا في حالات الضرورة القصوى.

ويختلف هذا العلاج التأهيلي من شخص لآخر بحسب نوع وحجم الاصابة وفي الغالب يستغرق العلاج وقتا طويلا. لاعادة ثقة المريض في نفسه، وتدريبه على استعادة فعالية العضو المريض لحالته الطبيعية. وتستخدم في هذا القسم أجهزة علاج تعتبر من أحدث الأجهزة المستخدمة في هذا المجال.

متابعة اجتماعية

وتتكامل الجهود العلاجية داخل المركز في قسم الخدمة الاجتماعية، حيث كان لقاؤنا بالآنسة مريم الفزاري رئيسة القسم، التي قالت: إيمانا بالهدف الانساني والقيم الرفيعة التي ترسخها معاني البر، يقوم قسم الخدمة الاجتماعية بدور التأهيل الاجتماعي والنفسي لفئة المسنين. ويقوم برنامجنا أساسا على متابعة المسنين داخل المركز للتعرف على أحوالهم ومعرفة ظروفهم النفسية والاجتماعية والاتصال بأهاليهم وحثهم على زيارتهم لما لذلك من أثر طيب على نفوسهم، والاشراف العام على نظافتهم والاهتمام بمظهرهم العام.

كما تقوم الادارة بنشر الوعي بين الأهالي بأن المركز ليس هو دار للإيواء بل هو مركز للرعاية لمن هو أهل ويستحق هذه الرعاية وبشروط خاصة. ولايمكن ان يكون بأي حال من الأحوال وسيلة للتخلص من المسن وانه في الواقع ليس هناك مايغني عن الأسرة للرعاية والحماية والمأوى الاجتماعي والدفء العاطفي الحقيقي.

وأضافت الآنسة مريم: كما اننا نهتم بتنظيم الرحلات الترفيهية للنزلاء القادرين على الانتقال وقد تكون الرحلات داخل المدينة أو خارجها اذا ماتطلب الأمر ذلك.

وأكدت ان قسم الرعاية الاجتماعية بالمركز يضم مجموعة من الاختصاصيين الاجتماعيين الذين



المكتبة احدى الوسائل الترفيهية في مركز التأهيل الطبي

منتدى المسنين بالمركز

تصوير: محمد خالد ابراهيم

شكر على تعازٍ

يتقدم

غازي علي أحمد العسيري

واخوانه

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى

أصحاب السمو الشيوخ الكرام

وإلى أصحاب المعالي الوزراء

وسعادة وكلاء الدوائر والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي

وأصحاب ومدراء الشركات والمؤسسات وإلى رجال الأعمال

والاخوة المواطنين والمقيمين

وإلى كل من واسانا في فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

الوالدة

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا أو برقياً

أوبالنشر بالصحف أو بالاتصال هاتفياً

سائلين الله عز وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وألا يريكم مكروهاً في عزيز لديكم

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا من الأصل









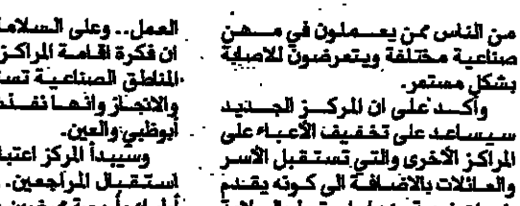
يقدم خدمات طبية لـ ٣٧ ألف نسمة

المدفع يفتتح مركز الصناعية الصحي في الشارقة

وزير الصحة يؤكد الحرص على توفير السلامة المهنية للعمال



معالي وزير الصحة خلال افتتاح المركز



..وخلال تفقد الاقسام «تصوير منوز جعفري»

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح أمس المركز الصحي بالمنطقة الصناعية بالشارقة.

وقد أشاد معاليه عقب الافتتاح بالدعم السخي والمتواصل الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للرعاية الصحية الشاملة للمواطنين والمقيمين على أرض دولة الامارات المعطاءة. وأشار الى النجاحات المقدرة التي حققتها وزارة الصحة التي تسترشد بخطط وبرامج منظمة الصحة العالمية خاصة في مجالات الرعاية الصحية الأولية العلاجية والوقائية بعناصرها الرئيسية القائمة على الكشف المبكر على الأمراض والأدوية والتحصين ضد مختلف الأمراض وكل ما يندرج تحت مظلة الصحة على مستوى الدولة.

وقال ان ذلك جعل الامارات في مصاف أكثر دول العالم تقدما في مجالات الصحة المختلفة. وقال معاليه يوجد لدى وزارة الصحة حاليا ١٠٢ مركز للرعاية الصحية الأولية تنتشر على مستوى الدولة بالاضافة الى العديد من المستشفيات المجهزة بكافة الوسائل والمعدات ذات التقنية الحديثة والمواكبة للجديد والمتجدد في هذا المجال.

وحول افتتاح المركز الصحي قال ان هذا المركز يأتي في اطار تعزيز برامج الرعاية الصحية الأولية والطب الوقائي. ويقدم خدماته العلاجية لشرائح فاعلة في المجتمع مثل العمال وخدم المنازل والمربيات وغيرهم حيث تجد هذه الفئات والشرائح الرعاية الصحية الأولية من الدرجة الأولى.

وكذلك التأكد من لياقتهم الصحية وخلوهم من الامراض المعدية والسارية والحصول على العلاج المناسب.

وقال معاليه ان المركز يهتم بالسلامة المهنية التي أنشىء لها قسم خاص بالمركز، مما يساعد في علاج الحالات الطارئة المرتبطة بالعمل الصناعي واليدوي.

وأكد معاليه مجددا على ان دولة الامارات قطعت شوطا صحيا متقدما حيث بلغت نسبة الوفيات ١٠,٠ - بالنسبة للأطفال الرضع و١٥,٠ - بالنسبة للأطفال تحت سن الخمس سنوات. وقال ان البرامج الصحية الوطنية التي وضعتها وزارة الصحة انعكست فوائدها على كل مواطن ومقيم.

وتقدم معالي وزير الصحة بالشكر والتقدير للشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والمسؤولين بالمنطقة على انشاء هذا المركز الصحي الهام.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قد قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المركز وقام بجولة في أرجاء المركز متفقدا أقسامه المختلفة ورافقه في الجولة الشيخ الدكتور فيصل بن كايد القاسمي الوكيل المساعد بوزارة الصحة والدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية والدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي. والدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية وعدد من الأطباء والمسؤولين بوزارة الصحة.

وكان في استقبال معالي الوزير والضيوف الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الذي أعرب عن سعادته بافتتاح هذا المركز الصحي في قلب المنطقة الصناعية بالشارقة والذي سيقدم خدمات حيوية وفورية لقطاع عريض من الناس ممن يعملون في مهن صناعية مختلفة ويتعرضون للاصابة بشكل مستمر.

وأكد على ان المركز الجديد سيساعد على تخفيف الأعباء على المراكز الأخرى والتي تستقبل الأسر والعائلات بالاضافة الى كونه يقدم خدمات نوعية منها ما يرتبط بالسلامة المهنية.

كما صرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية بأن افتتاح هذا المركز يعتبر نقلة نوعية ترتبط بتطور الخدمات المقدمة للمقيمين على أرض الدولة، حيث ان موقع المركز في منطقة صناعية حدد نوعية الخدمات التي يقدمها ونوعية المستفيدين من هذه الخدمات. وقال ان المركز تم تزويده بالتجهيزات اللازمة من معدات وأجهزة الكشف على الأمراض المرتبطة ببيئة العمل.. وعلى السلامة المهنية. وقال ان فكرة اقامة المراكز الصحية في المناطق الصناعية تستحق الاهتمام والانجاز وانها نفذت من قبل في أبوظبي والعين.

وسيبدأ المركز اعتبارا من اليوم في استقبال المراجعين. ويضم المركز ٣ أطباء وأربعة ممرضين وفني مختبر وصيدليا وعددا من الاداريين.

ويضم المركز خمس غرف للكشف الطبي وغرفة عمليات صغرى مجهزة بالأجهزة والمعدات اللازمة لعلاج الحالات الطارئة مثل جهاز تخطيط القلب وجهاز الصدمات الكهربائية، ويضم مختبرا للتحاليل وصيدلية وغرفا للحقن والغيار وقاعة لإلقاء المحاضرات. وقد تم استئجار مكان المركز وسيقدم خدماته لنحو ٣٧ ألف نسمة ويستقبل المركز نحو ٢٠٠ مراجع يوميا.

الاشغال تنفذ ٤٨ مشروعا للطرق والموانىء بتكلفة ١,٥٩ مليار درهم

■ دبي - الاتحاد: نفذت وزارة الأشغال العامة والاسكان ٣٧ مشروعا للطرق و١١ مشروعا للموانىء في مختلف مناطق الدولة بتكلفة مليار و٥٩٢ مليون درهم للطرق و٤٦١ مليونا للموانىء خلال التسعة شهور الماضية من هذا العام.

وساهمت مشاريع الطرق في ربط العديد من المدن والقرى الرئيسية بعضها ببعض بواسطة طرق معبدة ذات مواصفات عالية، كما قامت الوزارة باجراء الصيانة على الطرق الخارجية للمحافظة عليها لتبقى حسب المواصفات الأصلية لتحقيق الانسياب الآمن لحركة المرور على الطرق حيث تبلغ مسافة المشروع الكلي للطرق الفا و١٧ كيلومترا وطول الطرق التي جرت عليها عمليات الصيانة ٤٥٦ كيلومترا بتكلفة ١٠٥ ملايين درهم ولاتزال الوزارة حاليا تقوم بتنفيذ طريق الصجعة الخوانيج بتكلفة ٤٥ مليون درهم.

كما قامت الوزارة بمشاريع انشاء وتطوير في عدد من موانىء مدن الدولة كحواجز وكواسر الأمواج لحمايتها من الأخطار المحتملة التي تهدد المدن الساحلية ومن أبرز تلك المشاريع ميناء الفجيرة الذي يعتبر من أهم الموانىء الإستراتيجية بالدولة وفي منطقة الخليج عموما لموقعه المتميز على ضفاف خليج عمان وكذلك قامت الوزارة بتطوير موانىء عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة وخور الرمس وخور كلباء وتطوير مرفأ الصيادين بخورفكان بالاضافة الى أعمال الحماية للشواطىء.

قوارب ولنشات تضاربت في الميناء

مخلفات العاصفة على الامارات الشمالية

تحطم أكثر من ٢٠ طرادا ولنشا في دبا الفجيرة

لجنة من حرس الحدود والسواحل لمعاينة الأضرار وتقدير الخسائر

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ خلفت العاصفة التي تعرضت لها دبي والامارات الشمالية قبل يومين خسائر للصيادين في دبا الفجيرة وغرق عدد من الطرادات وتحطم عدد من اللنشات بسبب العاصفة، وقد قام حرس الحدود والسواحل بالفجيرة أمس بجولة لمعاينة الاضرار وستقوم اليوم لجنة من حرس السواحل بالتعاون مع جمعية الصيادين بجولة لمعاينة حجم الخسائر وعدد المتضررين.

صرح بذلك سليمان راشد العنتلي رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها مدينة دبا الفجيرة، وقال ان نحو ٢٠ طرادا بخلاف اللنشات تضررت من العاصفة في دبا الفجيرة بالاضافة الى ضياع معدات الصيادين من قراقير والياخ.

وقال انه تم الاتصال مع حرس الحدود والسواحل والشرطة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والدفاع المدني لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو انقاذ معدات الصيادين وبحث تعويض المتضررين الذين يعتمدون على هذه المهنة كقوت رئيسي لأولادهم وأسرهم وهم الآن لا يستطيعون الخروج للبحر وممارسة عملهم بسبب الأضرار التي اصابت المكائن التي دخلتها المياه وجعلتها غير صالحة أو انكسار هياكل الطرادات.

وأكد سليمان العنتلي ان الصيادين في حاجة ماسة لاقامة ميناء للصيد بدبا الفجيرة حيث يضطر الصيادون الى استعمال ميناء السفن الواسع لحماية نحو ٣٠٠ طراد و٤٠ لنشا وبسبب الاتساع الكبير للميناء الخاص بالسفن الكبيرة تتأثر الطرادات الصغيرة واللنشات الأكبر منها في الحجم بالهواء الشديد.

وقال علي النخيري نائب مدير جمعية الصيادين والذي كان من بين أحد المتضررين انه مع الهواء الشديد تحولت اللنشات والطرادات الى ريشة في مهب الريح وغرق بعضها وتحطم البعض الآخر وقد هرع الصيادون الى الميناء لمحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه ولكن الخسائر كانت فادحة ونأمل من الجهات المسؤولة مد يد العون للصيادين محدودي الدخل هذا بجانب الحاجة الضرورية لاقامة ميناء خاص للنشات وطرادات الصيادين لحمايتها من الأمواج التي ارتفعت يوم أمس الأول بفعل الهواء الشديد الى نحو ٤ أمتار وخرجت المياه من ساحل الميناء ووصلت الى السيارات.

وقد وجهت الجمعية الدعوة الى اعضائها لحصر خسائرهم المختلفة تمهيدا لرفعها للجهات المسؤولة وطلبت منهم التواجد صباح اليوم لمقابلة اعضاء لجنة حرس السواحل.

وقد تفرغ معظم الصيادين يوم أمس لمحاولة اصلاح ما يمكن اصلاحه واخراج اللنشات والطرادات التي تعطلت في البحر الى البر ولهذا لم يخرج عدد كبير منهم الى الصيد.

وقدر أحد مسؤولي الجمعية الخسائر في اللنشات والطرادات بما يزيد على نصف مليون درهم بخلاف الخسائر في المعدات كالقراقير والألياخ حيث يمتلك كل صياد معدات يصل ثمنها الى ما بين ٣٠ و٤٠ ألف درهم في حين يصل مجموع الصيادين بالمنطقة الى نحو ٣٠٠ صياد.

كشافة الامارات تشارك في الندوة العربية لهواة اللاسلكي في القاهرة

■ تشارك جمعية كشافة الامارات في الندوة العربية لهواة اللاسلكي والمخيم الكشفي العالمي الاربعين على الهواء والمنعقد بالمركز الكشفي العربي بالقاهرة الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي ويستمر حتى الاثنين القادم.

ويمثل الجمعية في هذه الندوة والمخيم القائد محمد سعيد خميس الانصاري. وتهدف الندوة الى تنمية العلاقات بين اعضاء الحركة الكشفية على مستوى الوطن العربي واكسابهم مهارات الاتصالات اللاسلكية من خلال مشاركتهم في المخيم الـ ٤٠ على الهواء والتقنيات التكنولوجية المتقدمة من خلال التدريب على اجهزة الاتصال اللاسلكي.

وسيتم بحث ومناقشة التعريف بهواية اللاسلكي ودورها في تنمية العلاقات بين الشباب واستخداماتها عمليا وكذلك التدريب على الرموز والشفرات الخاصة باستخدام اجهزة الاتصال اللاسلكي وفك وتركيب الهوائيات والاجهزة والتعرف على انواعها واشكالها.

كما يتدرب القادة المشاركون على الارسال والاستقبال بطريقة المورس ودراسة سبل المشاركة في المخيمات الكشفية العالمية على الهواء على مستوى كل دولة.

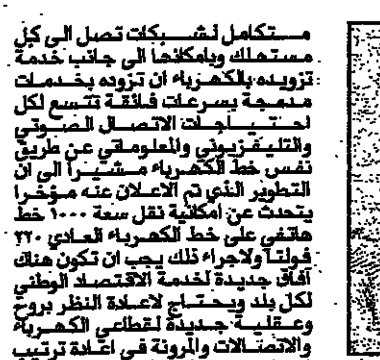
هذا وتتولى الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية الاعداد والتنظيم لهذه الندوة والمخيم وتشارك فيهما جميع الجمعيات الكشفية العربية لتعريف الكشافة على مستوى العالم بالحركة الكشفية العربية ومدى تقدمها وازدهارها.

كما يقوم كل مشارك بالتعريف بدولته وحضارتها ومدى تقدمها حتى يتم التواصل بين كشافي العالم أجمع. (وام)

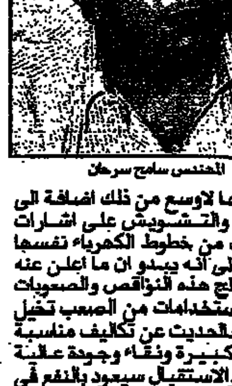
رئيس مركز التحكم بأنظمة الطاقة بأبوظبي:

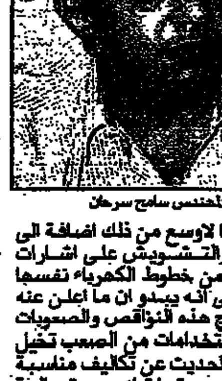
استخدام خدمات الاتصالات عبر خطوط الطاقة يستوجب إعادة النظر في قطاعي الكهرباء والاتصالات

■ خالد البدري:















المهندس سامح سرحان

■ اكد المهندس سامح سرحان نمر رئيس مركز التحكم بانظمة الطاقة بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي ان ماتناولته الصحف والوكالات العالمية عن تطوير انظمة نقل خدمات الاتصالات عبر خطوط الطاقة الكهربائية بسرعات فائقة يبشر بنقلة نوعية هائلة في عالمي الكهرباء والاتصالات مشيرا الى ان تحميل اشارات الاتصالات بذبذبات عالية باستخدام خطوط الطاقة الكهربائية العاملة على ذبذبات منخفضة (٥٠ ذبذبة/ثانية) ليس بحد ذاته هو الكشف الجديد. فمؤسسات انتاج وتوزيع الكهرباء تستخدم هذه الوسيلة لنقل البيانات والاشارات وحتى الخدمة الهاتفية منذ زمن طويل لاسيما خطوط الجهد العالي والفائق موضحا ان الامارات تعمل على خطوط ٣٣٠٠٠ حتى ٤٠٠٠٠٠ فولت. وقال ان السنوات الاخيرة شهدت تطويرا لمنتجات تستخدم نفس الاسس من تحميل اشارات الاتصالات على خطوط الجهود المتوسطة والمنخفضة (١١٠٠٠ - ٢٢٠ فولتا) ويرجع عدم انتشار هذا التطبيق بشكل اوسع لمواجهة الاحتياجات الخاصة بمؤسسات الكهرباء الى صعوبات الارتفاع العالي لتكلفة معدات تحميل إرسال واستقبال اشارات الاتصالات وضيق مجال الاستخدام لاكثر من قنوات محدودة وصعوبة استغلالها لاوسع من ذلك اضافة الى التداخل والتشويش على اشارات الاتصالات من خطوط الكهرباء نفسها مشيرا الى انه يبدو ان ما اعلن عنه مؤخرا يعالج هذه النواقص والصعوبات ويبشر باستخدامات من الصعب تخيل حدودها فالحديث عن تكاليف مناسبة وسعات كبيرة ونقاء وجودة عالية للارسال والاستقبال سيعود بالنفع في النهاية على المستهلك من خدمات الكهرباء والاتصالات.

وقال ان هذا التطوير يطرح تحديات جديدة على مؤسسات الكهرباء وعليها ان تأخذ الامر بجدية عالية ومتابعة دقيقة وتهيئة نفسها لتكون أحد اهم عناصر البنية الاساسية لنظم الاتصالات والمعلومات فلديها بناء متكامل لشبكات تصل الى كل مستهلك وبامكانها الى جانب خدمة تزويده بالكهرباء ان تزوده بخدمات مدمجة بسرعات فائقة تتسع لكل احتياجات الاتصال الصوتي والتليفزيوني والمعلوماتي عن طريق نفس خط الكهرباء مشيرا الى ان التطوير الذي تم الاعلان عنه مؤخرا يتحدث عن امكانية نقل سعة ١٠٠٠ خط هاتفي على خط الكهرباء العادي ٢٢٠ فولتا ولاجراء ذلك يجب ان تكون هناك آفاق جديدة لخدمة الاقتصاد الوطني لكل بلد ويحتاج لاعادة النظر بروح وعقلية جديدة لقطاعي الكهرباء والاتصالات والمرونة في اعادة ترتيب اوضاع ومسؤوليات كل من مؤسسات الاتصالات والكهرباء للمشاركة والمنافسة لتقديم الخدمات الافضل.

ودعا المهندس سامح سرحان كل قطاع يتطلع الى النجاح والاستمرار وتحقيق الارباح الى بعد النظر والتخلي عن منطق الاحتكار والتفرد بالمستهلك حيث ان العالم يتغير بصورة متسارعة سواء من ناحية التطور التكنولوجي وضخامة حجم الطلب على خدمات الاتصال او من ناحية انتشار النظم والإتفاقيات الاقتصادية العالمية المفتوحة وغير الخاضعة للسيطرة المحلية مما يطرح تحديات السيطرة الخارجية على قطاع الاتصالات على مدى سنوات قليلة قادمة حيث يتبلور تطوير تكنولوجي لايقل اهمية في مجال الاقمار الصناعية.














خلال استقبال السفير العماني

البادي يتلقى رسالة من المفتش العام للشرطة العُماني

■ تلقى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية رسالة من معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة لدى استقباله بمكتبه صباح امس.

وتم خلال المقابلة بحث تدعيم التعاون بين دولة الامارات وسلطنة عمان في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية.

الداخلية تشارك باجتماع مسؤولي حرس الحدود بالكويت

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة العقيد الركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل إلى دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في الاجتماع السادس لمسؤولي حرس الحدود والسواحل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد بالكويت خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر الجاري.

ويضم الوفد في عضويته كل من المقدم احمد راشد علي والرائد محمد عبدالرحمن محمد من قيادة حرس الحدود والسواحل.

مدير الجنسية يستقبل نائب وزير الخارجية السيرلانكي

■ استقبل العقيد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة بمكتبه صباح امس سعادة لكشمان كيرايلي نائب وزير خارجية سريلانكا الذي يزور البلاد حاليا بحضور سعادة الحاج علي شمس الدين السفير السريلانكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الجالية السيرلانكية بالدولة اضافة الى سبل تدعيم التعاون والتنسيق المشترك بين الادارة العامة للجنسية والاقامة والسفارة السيرلانكية بالدولة بشأن تنظيم العمالة الاجنبية بالدولة وتطبيق قانون دخول واقامة الاجانب.

قاسم سلطان يستقبل القنصل السعودي بدبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس سعادة عبدالملك بشير الرومي القنصل العام السعودي لدى الدولة بمناسبة انتهاء عمله كقنصل عام بدبي.

وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن السعودية لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

اتجاه لتعميمه

نجاح نظام الاستفسار الهاتفي الآلي ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: صرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بأن نظام الاستفسار الآلي الذي بدأ العمل به في البلدية منذ منتصف العام الحالي قد تلقى ٢٨٨٠ مكالمة استفسارية من ٨٣ استشاريا مسجلا على هذا النظام من مجموع الاستشاريين المرخصين من قبل الجهات المختصة بامارة دبي والذين يصل عددهم الى ٣١٢ بالاضافة الى ٥٤٢ رسالة فاكس تم اصدارها من البلدية الى الاستشاريين ردا على استفساراتهم.

واشار سعادة قاسم سلطان الى انه سيبدأ في تعميم هذا النظام على بعض الادارات الاخرى في البلدية خلال النصف الاول من العام القادم وذلك تعميما للفائدة ومن تلك الادارات ادارة التخطيط والمساحة والتي تشمل الاراضي الصناعية وتمديد الخرائط وادارة العقود والمشتريات وادارة الصرف الصحي وادارة الطرق وكذلك نظام المخالفات لمواقف السيارات.

وقال ان هدفنا في النهاية هو التسهيل على المراجعين بانهاء معاملاتهم دون الحضور الى البلدية والاكتفاء بالاستفسار عن تلك المعاملات عبر نظام الاستفسار الآلي، واضاف قائلا نحن نطلب من بقية الاستشاريين المسجلين في دبي ان يدرجوا مكاتبهم الاستشارية في لائحة مستخدمي هذا النظام وهو ما يتطلب مراجعتهم لادارة المباني والاسكان وملء استمارة بهذا الشأن علما بأن هذه الخدمة تقدم مجانا لجمهور المراجعين تيسيرا ولانهاء أعمالهم بسرعة ودون الحاجة الى الحضور لمقر البلدية.

ويأتي هذا النظام ضمن خطة بلدية دبي لتطوير عملها الخدمي تسهيلا على المراجعين وتبسيطا للاجراءات خاصة مع المرحلة القادمة وبما يتماشى مع تطورات القرن القادم.

بلدية الشارقة تطور نظم الكمبيوتر لتجاوز «علة القرن»

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة المهندس احمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة، بتوقيع عقد لتطوير عدد من النظم الجديدة (الافراد، المرتبات، السجل العقاري، عقود الايجار) مع مركز ابوظبي للحاسب الالكتروني وقد وقع نيابة عن المركز السيد كنيث روبرتسون ويلسون مدير عام شركة انترناشيونال كمبيوتر ليمتد (ICC).

صرح بذلك السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات في بلدية الشارقة وقال ان عملية التطوير هذه تأتي ضمن خطة البلدية لتحديث نظمها المستخدمة حاليا وتحويلها الى نظم معيارية ومتطورة ولا تتأثر بتغير القرن (عام ٢٠٠٠) وقال السيد علي الرشيد، ان العقد المبرم مع الشركة يحتوي على ان تقوم الشركة بتطوير النظم وتركيبها وتشغيلها للمستخدمين في فترة لاتتجاوز ٤ اشهر لكل نظام.

أحمد بن سعيد يستقبل ضاحي خلفان

بدء برنامج الزيارات للادارات بشرطة دبي تحت شعار «المراجع هو المدير»

■ دبي عيسى حميد:


سعادة اللواء ضاحي خلفان خلال تفقد إدارات شرطة دبي الخدمية

■ استقبل سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بحضور سعادة محيي الدين عبدالقادر بن هندي مدير دائرة الطيران المدني بدبي والعميد اسماعيل القرقاوي مدير أمن الموانئ والمطارات بدبي وذلك بمناسبة بدء تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية للادارات الخدمية التابعة لشرطة دبي تحت شعار (المراجع هو المدير)، ورحب سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بالفكرة واشاد بها وبالشعار الذي طرحته شرطة دبي في المرافق الخدمية التابعة لها ضمن سياستها الرامية الى تجديد الاداء بشكل حضاري وأبدى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ارتياحه للخدمة المطروحة التي من شأنها ان تخلق نوعا من النهوض والرقي في الخدمات العامة في اي مرفق من المرافق العامة.

من جانب آخر أكد اللواء ضاحي خلفان تميم ان شعار المراجع هو المدير والذي تقوم القيادة بتنفيذه على مستوى جميع الادارات والمراكز التابعة لشرطة دبي والمتضمن تقديم افضل الخدمات للمراجعين في كل ادارات شرطة دبي بطريقة ممتازة ومدروسة وبمتابعة واهتمام من المسؤولين بالقيادة.

تجدير بالذكر ان الجولات الميدانية بدأت امس بالادارة العامة لأمن الموانئ والمطارات وحققت الجولة نتائج ايجابية. في اطار التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبأمر من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي حيث اعلنت القيادة العامة لشرطة دبي للجمهور عن برنامجها الرامي الى وضع تلك الاوامر موضع التنفيذ باعداد برنامج زيارات مفاجئة من امس وحتى ١٨ نوفمبر من الشهر القادم. لكافة الادارات الخدمية ومراكز شرطة دبي. ويهدف المشروع الى الوقوف على مستوى الخدمات التي تقدم للمراجعين بالاضافة الى تعريف الجمهور باهداف البرنامج الذي يتضمن عددا من المقترحات تضم عشر نقاط مسجلة في استمارة مطروحة للبرنامج على ان يحدد فيها المراجع مقترحاته ومتطلباته الخدمية شرطة دبي.

وحققت الجولة عدة اهداف بمطار دبي الذي يعتبر واجهة ومرآة البلاد وذلك باشراف القائد العام بنفسه على ضمان وصول الاستمارات الى المراجعين والقادمين والمغادرين.

كما شملت الجولة مكاتب الخدمات التابعة لشرطة دبي ونقاط التفتيش وصالات الركاب واستمع لآرائهم ومقترحاتهم في نوعية الخدمة طرف شرطة دبي، كما التقى اللواء ضاحي خلفان تميم مع العديد من المسافرين وركاب الترانزيت واستمع الى مقترحاتهم ومستوى الخدمة التي تقدم لهم مبديا بعض الملاحظات في نقاط التفتيش.

ويواصل القائد العام صباح اليوم جولاته الميدانية الى أهم المرافق الخدمية بشرطة دبي.

رافقه في جولة امس الرائد أحمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي والرائد محمد سعيد بخيت المدير العام لمكتب القائد العام.

بلدية دبي تنجز مشروعين بتكلفة ١٥,٥ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: تنتهي بلدية دبي من تنفيذ مشروعي مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين والخدمات الترفيهية لشواطئ دبي الشهرين القادمين بتكلفة نحو ١٥,٥ مليون درهم.

صرح بذلك المهندس عبدالله الشيباني، مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة وقال لقد قامت بلدية دبي بتنفيذ عدة مشاريع مخمة وحيوية منها مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين وذلك في منطقة زعبيل قرب حديقة الخور، وتبلغ تكلفة هذا المشروع اربعة عشر مليون درهم.

وقد تم البدء في تنفيذ هذا المشروع في مطلع شهر يوليو ١٩٩٦م ويتوقع الانتهاء من التنفيذ في شهر اكتوبر من ١٩٩٧م اما بالنسبة للحدائق التابعة لهذا المركز فانه يتوقع الانتهاء منها في شهر فبراير ١٩٩٨م.

وقال المهندس عبدالله الشيباني، ان مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين يهدف الى تقديم التعليم المجاني بمختلف مراحله الابتدائية والاعدادية والثانوية وذلك لكافة المعاقين (الصم، المكفوفين، والمعاقين حركيا، والمعاقين عقليا).

كما سيقدم المركز خدمات التدريب المهني لكل من الذكور والاناث وذلك من خلال مركز تدريبي حرفي، هذا بالاضافة الى المرافق الرياضية الخارجية وصالة الالعاب المغلقة.

وسوف يتمتع المركز بحدائق خاصة تم تصميمها لتناسب المعاقين، بحيث تساهم من خلال الالعاب والاجهزة التي سيتم توفيرها في تدريب المعاقين في المناطق المفتوحة خارج الأبنية.

وذكر المهندس عبدالله الشيباني ان هناك ايضا مشروع مظلات ومرافق خدمية شاطئ جبل علي ويأتي هذا المشروع من منطلق استكمال الخدمات الترفيهية لشواطئ امارة دبي، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ١,٥ مليون درهم، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه في شهر نوفمبر ١٩٩٧م.

حيث تقوم البلدية باستكمال توزيع المظلات والمرافق الخدمية لشاطئ جبل علي في المرحلة الثانية والتي تبدأ من رأس حصيان الى غنتوت بطول ٧,٢ كيلومتر تقريبا وقد تم توزيع عدد ٤٨ مظلة، وتبلغ مساحة المظلة ٣ X٣ أمتار، كما تم بناء محطتين لتزويد المرافق الخدمية بالمياه المطلوبة وتحتوي كل محطة على خزانات مياه ومضخ وكذلك شبكة تربطها مع المرافق الخدمية لمرتادي الشواطئ.

..وتنظم عمل شركات مكافحة الحشرات

■ دبي - الاتحاد: في اطار حرص بلدية دبي على الصحة والسلامة العامة من أخطار الاستخدام الخاطئ للمبيدات الحشرية، عهدت البلدية الى الشركات المؤهلة فقط للقيام بعمليات مكافحة الحشرات، وأصدرت لوائح قانونية تحدد الشروط اللازمة للتأهيل.

وصرح المهندس سالم مسمار، مدير ادارة الصحة في بلدية دبي، بانه قد تم وضع ضوابط تنظيمية لترخيص وتأهيل وعمل شركات مكافحة الحشرات في امارة دبي، كان أبرزها توفر المؤهلات العلمية التخصصية في مجال العمل لدى الكوادر الاشرافية في تلك الشركات بالاضافة الى اجراء اختبارات نظرية وعملية لكافة العاملين فيها واجراء التدريب اللازم لهم من قبل قسم مكافحة الحشرات في ادارة الصحة، وانه لايسمح لأية شركة بمزاولة هذا النشاط اذا لم تتوفر لديها الشروط اللازمة لذلك.

وذكر المهندس سالم مسمار، بأن الهدف من وضع ضوابط لشركات مكافحة الحشرات هو الحرص على صحة وسلامة افراد الجمهور من خطر استخدام المبيدات الحشرية بطرق خاطئة ومن قبل أشخاص غير مؤهلين، ولمتابعة هذا الموضوع فان البلدية تقوم بالتفتيش الدوري على شركات المكافحة للتأكد من التزامها بالضوابط التي وضعت لها والتحري عن الشركات غير المؤهلة والتي تزاول هذا النشاط.

واضاف المهندس سالم مسمار، بأن عمليات التفتيش قد افرزت بعض الحالات المخالفة حيث تم ضبط شركة تقوم برش أحد المنازل بالمبيدات الحشرية بطريقة خاطئة وباستخدام مبيدات خطيرة ومحظور استخدامها وهي كما تشكل خطرا على صحة سكان ذلك المنزل. وقد اتخذت بحقهم الاجراءات القانونية اللازمة.

واكد مدير ادارة الصحة، ان بلدية دبي تهيب بافراد الجمهور عدم الاستعانة بأية شركات وهمية غير مؤهلة لمكافحة الحشرات وذلك حرصا على صحتهم وسلامتهم، واذا كان لديهم اي استفسار في هذا الجانب يمكنهم الاتصال بقسم مكافحة الحشرات في ادارة الصحة على هاتف رقم ٠٤/٢٨٨١٥٩، وذلك لافادتهم والرد على استفساراتهم.



دورة حول هندسة المرور والحد من الحوادث بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح امس بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي دورة هندسة المرور وكيفية الحد من حوادث السير والتي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

والقى المقدم محمد المنصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة كلمة في افتتاح الدورة رحب فيها بالمشاركين من ضباط الشرطة مؤكدا على أهمية مثل هذه الدورات التي تساهم في ايجاد الحلول والحد من حوادث الطريق.

وتهدف الدورة الى تنمية قدرات الضباط العاملين في مجال المرور والتحقيقات وتوحيد فكرهم في مواجهة المشكلات المختلفة والاستفادة وتبادل الخبرات المكتسبة من خلال الحوار المشترك. وتضم الدورة عددا من ضباط شرطة دبي والشرطة الاتحادية ويحتوي منهاجها على عدة مواد منها مكونات النظام المروري والاشارات الضوئية والدراسات المرورية وجمع المعلومات وسرعات الطرق والتحكم المروري ووسائله والمنطقة الحرجة للتقاطعات والسلامة المرورية اضافة الى الأوزان المحورية وتخطيط الطرق وحوادث التصادم والازدحام المروري وحوادث التدهور.

يشرف على هذه الدورة الرائد محمد سيف الزفين المنسق العلمي للدورة ويحضرها عدد من الاساتذة بكلية شرطة دبي.

حصر مشاكل الميدان التربوي

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اصدر مدير المنطقة الغربية التعليمية تعميما لمديري ومديرات المدارس بشأن حصر الظواهر والمشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان التربوي واخضاعها للدراسة والتحليل العلمي لايجاد الحلول المناسبة.

وطالب التعميم بضرورة ارسال القضايا التربوية الملحة التي تحتاج الى دراسة الى قطاع الادارة والتخطيط بالمنطقة (شعبة البحوث) لتبنيها ووضعها ضمن خطة النشاط البحثي للمنطقة هذا العام وتنظيم الحوارات والمناقشات التي تدور حولها من ذوي الرأي والخبرة واللقاء التربوي والمعنيين بالقضية لتنسيق الجهود وتكاملها وتواصلها لوضع حلول علمية سريعة لاحتوائها لما فيه خير الطالب وتقدمه والنهوض بمستوى العملية التعليمية ورقيها.

حوادث وقضايا

وفاة مواطن واصابة زوجته في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي المواطن راشد س.ر (٤٢ سنة) حتفه واصيبت زوجته عائشة س.م (٣٠ سنة) باصابات تراوحت ما بين المتوسطة والخطرة كما اصيب المواطن خليفة س.س (٢٠ سنة) باصابات طفيفة اثر حادث تصادم بين سيارتين.

وقع الحادث عند منطقة البليدة بالفجيرة على طريق الغجيرة بالشارقة.

وقد انتقل الى مكان الحادث سعادة راشد حماد الحفيتي رئيس نيابة الفجيرة والملازم حسن سالم مسؤول الدوريات المرورية ورجال المرور بشرطة البثنة حيث تم نقل المصابين للمستشفى وامر راشد حماد بتسليم جثة المتوفي لذويه لدفنها.

وقام بتخطيط الحادث الرقيب حمدان محمد سالم.

..و وفاة طفلة في حادث دهس

■ وقع حادث تصادم في جزيرة دلما بالغربية بين سيارتين متوقفتين تماما وسيارة اخرى بقيادة «أ. ح. ي» خليجي مما أدى الى اصابة سيارته والسيارات الاخرى باضرار متوسطة وتم القبض عليه واتخذت الاجراءات اللازمة.

وفي السلع تعرضت الطفلة «ز. ع. س» اماراتية اربع سنوات للدهس من قبل سيارة يقودها «ح. ج. م» باكستاني مما أدى لوفاة الطفلة فور وقوع الحادث.

وعند مدخل غابة الختم تدهورت سيارة يقودها «خ. م. ب» وكان برفقته «ذ. ع. م» كلاهما من الجنسية الباكستانية، مما أدى لاصابتهما باصابات متوسطة نقلا على اثرها الى مستشفى المفرق.

٨ حوادث حريق والخسائر ١٧٥ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة خلال اليومين الماضيين وقد اسفرت هذه الحوادث عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٧٥ الف درهم.


معاكسان

تلبس بالمعاكسة!

■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية والمراكز التسويقية، والحدائق العامة. فقد القت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين. وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

سقوط سيارتين الاولى في حفرة والثانية من رافعة

■ سقطت سيارة خاصة بقيادة المواطن علي سعيد الرميثي في حفرة عميقة مليئة بالمياه بجوار عيادة السمحة بأبوظبي.. وقد تمكنت مجموعة من الضفادع البشرية من الشرطة البحرية وشيول من شركة المهيري وونش من الشرطة من انتشال السيارة دون اية خسائر.

كما سقطت سيارة اخرى في مركز غسيل سيارات بالمنطقة الصناعية بالشارقة بين الجدار والرافعة. وقد تم رفع السيارة بواسطة فرقة انقاذ الدفاع المدني.

مركز من الاصل

أشادت برعاية خليفة
الصحة: الأبحاث المحلية تتصدر ١٠ جلسات علمية في المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية

▫ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة ان رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية تعكس الاهتمام غير المحدود الذي تحظى به الخدمات الصحية في الدولة والدعم المستمر لبرامج تحديثها وتطويرها لتوفير أعلى مستويات الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية للمواطنين والمقيمين.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بأن المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الامارات وباشراف المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي تحت شعار «التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الأولية» سيشهد حضورا محليا مكثفا من خلال ٣٦ بحثا علميا ميدانيا وتطبيقيا محليا تتناول عددا كبيرا من الموضوعات المتصلة بأهداف وخدمات الرعاية الأولية وتعكس المستوى المتميز الذي وصلت اليه هذه الخدمات التي تمثل قاعدة الهرم في بنية الخدمات الصحية بانتشارها الواسع في جميع مناطق الدولة وبتغطيتها لجميع احتياجات المستوى الأول من مستويات الرعاية الصحية. وقال ان المؤتمر الذي يفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة سيشهد حضورا مكثفا للأطباء المتخصصين في مجالات الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة وطب الأسرة وطب المجتمع من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى وعدد كبير من الدول الأجنبية.. حيث يشارك فيه من الامارات حوالي ٥٠٠ طبيب ومن خارج الدولة ١٠٠ طبيب يقدمون ٨٠ بحثا محليا وعربيا وأجنبيا ويشاركون في المحاضرات والمناقشات والبرامج التدريبية التي تشمل ٨ جلسات عامة تدور كل جلسة حول محور أو موضوع واحد يحاضر فيه أكثر من محاضر.. و١٠ جلسات علمية تخصص كل جلسة لمناقشة ٦ أبحاث محلية وخليجية وعربية وأجنبية.. و٦ جلسات عملية تخصص كل جلسة لعدد من الموضوعات التطبيقية التي تتناول بروتوكولات التشخيص والعلاج للأمراض المختلفة.. و١٣ ورشة عمل تدريبية بالاضافة الى جلسة البوستر أو الأبحاث المعروضة على شكل ملصقات للمناقشة العامة وتستوعب ٢٠ بحثا في وقت واحد. وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بأن الأبحاث المحلية التي ستعرض على المؤتمر تعكس الاهتمام غير المحدود بالأنشطة العلمية الأكاديمية والتطبيقية التي تهدف الى رصد المشكلات الصحية الأكثر شيوعا وتقييم خطط التطوير والتحديث من حيث انعكاسها المباشر على مستوى الخدمات الصحية التي يقدمها المركز الصحي ودراسة امكانية تطبيق برامج جديدة. وقال ان الأبحاث المحلية التي ستطرح خلال الجلسات العلمية للمؤتمر تتضمن:

■ دراسة ميدانية لتقييم علاج الحالات المرضية في مركز صحي قروي.. للدكتور شيرلي ماكيلغني من جامعة الامارات.

■ دراسة حول مدى الحاجة الى انشاء نادٍ صحي داخل مركز الرعاية الصحية الأولية.. للدكتور رأفت حسين حلمي.

■ تقلص العضلات بسبب الحرارة في المناخ الصحراوي.. للدكتور صلاح عبدالله.

■ السعي لتأسيس نظام استدعاء لمرضى الحالات المزمنة في الرعاية الصحية الأولية للدكتور حسن بلش.

■ دراسة حول مؤتمر تقييم المراجعين لخدمات التمريض بالرعاية الصحية الأولية للسيدة ميري سكاري.

■ مسح صحي لحالات نقص الفيتايل كيتونوريا «نقص وراثي في أحد مركبات الدم» للدكتورة مارجريت ادوارد.

■ تقييم مستوى المعيشة ونمط الحياة بالنسبة لمرضى الكبد في الحالات المزمنة.. للدكتور عبدالمجيد أحمد.

■ الحوادث المرورية بدولة الامارات.. للدكتور سمير غوبية.

■ استعراض معدلات الوفاة والاصابة في الحوادث بين الأطفال في دولة الامارات.. للدكتور عبدالباري بينر.

■ المسح والتحري عن سرطان الثدي بين مراجعات المراكز الصحية.. للدكتورة مارجريت ادوارد.

■ أهمية توقيع الكشف الروتيني للحالات الأكثر تعرضاً لاحتمالات الاصابة بأمراض القلب والشرايين في مراكز الرعاية الصحية الأولية.. للدكتور نزار فارجو.

■ برنامج طب الأسرة وأهميته للعاملين في الرعاية الصحية الأولية.. للدكتور بوب وارث.

■ عرض اشتراطات ومتطلبات التقدم لامتحانات الزمالة في مجال طب الأسرة وأهميته لأطباء الرعاية الصحية الأولية.. للدكتور جون بار.

■ الجانب المجتمعي في برامج طب الأسرة.. للدكتور عمرو عباس.

■ التغطية الشاملة للتطعيمات.. للدكتور حسين يوسف.

■ أخلاقيات مهنة الطب في خدمات الرعاية الصحية الأولية للدكتورة جولي بورش.

■ أسباب وطرق الوقاية من الحوادث بين الأطفال والمراهقين.. للسيد أنيس سلطان.

■ دور الممرض الممارس في الرعاية الصحية الأولية.. للسيدة شينا رابس.

■ أهمية استمرار الرعاية لمرضى السكري طوال الحياة للسيدة ليتي فارجاس.

■ نظام الخدمة الصحية العام ومفهوم الرعاية الصحية الأولية.. للدكتور عبدالرحمن سالم.

■ مراجعة للحالات المحولة من الرعاية الصحية الأولية لمستشفى العين.. للدكتور طارق جابر.

■ خدمات صحة الفم والأسنان في المراكز الصحية بالعين.. للدكتور عباس ناكفي.

■ نسبة انتشار وعلاج حالات مرض ارتفاع ضغط الدم في الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي.. للدكتور طارق هاشم.

■ نسبة انتشار السمنة بين مراجعي المراكز الصحية في دولة الامارات.. للدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور.

■ مقارنة حول تغير الشكوى المرضية للمراجعين بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.. للدكتور بوب وارث.

■ دراسة مدى انتشار مرض التراكوما بين أطفال المدارس في دبي للدكتورة مهدية حسن.

طبية دبي تناقش خطة برامج التثقيف الصحي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ عقد اجتماع موسع للجنة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية ترأسه الدكتور أحمد الهاشمي مدير المنطقة وضم الاجتماع الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي والدكتور محمد فهمي مسؤول الرعاية الصحية الأولية والسيدة درية أمان عبيد رئيسة التثقيف الصحي بالمنطقة والمسؤولة الادارية بالصحة المدرسية وأمل أحمد سليمان مسؤولة التغذية برعاية الأمومة والطفولة بالطب الوقائي.

واكد مدير المنطقة خلال الاجتماع على ان التثقيف الصحي عملية تربوية تؤثر في الفرد والمجموعة. وأضاف مدير منطقة دبي الطبية ان المعلومات الصحية تنعكس على العادات والسلوك فتسهم في رفع المستوى الصحي وذلك بخلق الدافع القوي للوقاية والعلاج عند الضرورة باستخدام اساليب تثقيفية مناسبة. وأضاف الهاشمي ان التثقيف الصحي أصبح أساسا من أساسيات أجهزة الصحة باعتباره الطريق الذي يقود الفرد والمجتمع الى السلامة في جميع جوانب الحياة وفي مختلف الأعمار والظروف. وقال ان الاجتماع ناقش خطة العمل السنوية لبرامج التثقيف الصحي بادارات الطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية. كما استعرض برنامج العناية بصحة الفم والأسنان وبرنامج العناية الغذائية والفلورايد والبرنامج الوقائي والتثقيفي لصحة الفم والأسنان. كما ناقش الخطة الموضوعة لحملة التحصين ضد شلل الأطفال.

سعادة سالم الدرمكي يتابع الحملة في العين «تصوير: ربحي سعد»

د. محمد عبد الواحد يتابع الحملة في رأس الخيمة «تصوير: راميش»

وسط اقبال كبير على المستشفيات والمراكز
بدء الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الأطفال
مراكز ثابتة وقوافل متحركة تستهدف ٣٠٠ ألف طفل بالمناطق

■ مكاتب الاتحاد: بدأت امس في جميع المناطق الطبية المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتي يجري تنفيذها في وقت متزامن بدول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي خلال جولته الميدانية في ادارة الطب الوقائي ومراكز التطعيم بأبوظبي بأن الحملة الثالثة تستهدف تطعيم حوالي ٣٠٠ ألف طفل ممن تقل أعمارهم عن الخامسة بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي ضد شلل الأطفال في المرحلة الاولى من الحملة والتي بدأت امس وتستمر حتى نهاية الاسبوع.. وجرعة تنشيطية ثانية خلال ثانية مراحل الحملة والتي تبدأ في ١٥ نوفمبر القادم وتستمر اسبوعا.

وكان سعادته قد بدأ جولته الميدانية في مركز التطعيم الرئيسي بادارة الطب الوقائي بأبوظبي يرافقه فيها الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي والدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بأبوظبي والدكتور عبدالمنعم نور مدير ادارة مراقبة الامراض بوزارة الصحة.. حيث اشار سعادته الى مشاركة العديد من الوزارات والهيئات التطوعية والدوائر المحلية وشركات البترول في هذا المشروع الرائد الذي يهدف الى الاستئصال النهائي للفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال من البيئة المحلية بعد نجاح استئصال مرض شلل الاطفال نفسه حيث لم تظهر أية اصابة محلية بهذا المرض منذ خمس سنوات.. وذلك لحماية الاجيال القادمة من احتمالات الاصابة به.. مشيرا في هذا الصدد الى المشاركة الفعالة لوزارة الاعلام والثقافة ووزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم ودائرة الصحة والخدمات الصحية بدبي والاتحاد النسائي العام والخدمات الصحية بالقوات المسلحة والشرطة وجمعية الهلال الاحمر وعيادات شركة بترول ابوظبي الوطنية والكثير من الجهات الاخرى. وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان الاقبال الكبير على التطعيم خلال اول ايام الحملة يؤكد نجاح وسائل الاعلام المرئية والمقروءة في التعريف بأهميتها وزيادة الوعي العام بضرورة المشاركة الجماعية في انجاحها. وقام سعادته بتفقد وحدات التطعيم في مركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة بأبوظبي وفي مركز الروضة الصحي حيث اطمأن على توفر اللقاح الواقي من شلل الاطفال وكفاءة نظم التبريد والحفظ واستمرار العمل في معظم مراكز التطعيم صباحا ومساء لاتاحة الفرصة امام أولياء الامور للتوجه بأطفالهم الى هذه المراكز بعد انتهاء دوامهم. وقال انه تم تجهيز قوافل متحركة للتطعيم ستقوم بالمرور على ٢٦ روضة اطفال حكومية و ١٠٥ روضات اطفال خاصة بالاضافة الى المرور على جميع التجمعات السكنية البعيدة عن مراكز التطعيم الثابتة والمنتشرة في عيادات ادارة الطب الوقائي ومستشفى المفرق و ٢١ مركزا صحيا في مدينة ابوظبي وضواحيها ومركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بقسميها الرئيسي والفرعي وعيادات الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والشرطة وعيادات شركات البترول ومطار ابوظبي الدولي لتطعيم الاطفال الذين ينطبق عليهم شرط السن من القادمين من الخارج خلال الحملة.

العين

وفي العين افتتح سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي وكيل وزارة الصحة المساعد بمنطقة العين الطبية امس فعاليات بدء الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال.

وأكد سعادته ان برامج التحصين في هذه الحملة تهدف الى القضاء على مرض شلل الاطفال في نطاق اهتمامات منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف. وقال ان كافة الجهود الرامية في هذا الصدد لا تهدف الى القضاء على المرض فحسب وانما للوقاية مشيرا الى دور الاسرة والمدرسة في التعاون والحرص على اعطاء الاطفال الجرعات اللازمة على حسب ارشادات العيادات والمراكز والمرافق الصحية في المدينة والقرى وهو يبدأ من عمر شهرين حتى خمس سنوات كمرحلة هامة نحو استئصال هذا المرض في منطقة الخليج لاعلانها منطقة خالية من المرض.

دبي

وفي دبي بدأت صباح امس بجمعية النهضة النسائية بدبي فعاليات حملة استئصال شلل الاطفال (الجرعة الاولى) التي يتم تنفيذها بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وقسم التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية، وقد استقبلت الجمعية بجميع فروعها ٧٠ طفلا لاتمام عملية التطعيم، وستقوم الحملة صباح اليوم بزيارة المنازل في منطقة حتا بهدف توعية الامهات بمزايا التطعيم الصحية

> **الاتحاد النسائي يشارك في حملة التطعيم ضد شلل الاطفال**
>
> يشارك الاتحاد النسائي العام مع (الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة، وادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة في الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال) وذلك بمشاركة عضوات يوميا في الفرقة المتحركة الى مدارس رياض الاطفال للمناطق النائية داخل وخارج مدينة ابوظبي ابتداء من يوم امس ولمدة اسبوع.

والحملة في المنطقة الغربية «وام»

الحملة في الشارقة

وفي الشارقة بدأ مركز رعاية الامومة والطفولة مشاركته في الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال حيث استقبلت ادارة المركز امس العديد من الاطفال تحت سن ٥ سنوات لاخذ التطعيمات اللازمة فيما انطلقت اربع فرق من المركز تضم عددا من عضوات الهيئة التمريضية والاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في حملة تستهدف دور الحضانات والمدارس الخاصة بامارة الشارقة لاعطاء التطعيمات.

كما وجهت فرقة خامسة تضم افرادا من المراكز وعضوات من جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة الى المناطق النائية لنفس الهدف ويستمر عملها هذا بصفة يومية حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري وهو اليوم الاخير من المرحلة الاولى للحملة.

رأس الخيمة

- وفي رأس الخيمة قام امس الدكتور محمد عبدالواحد نائب مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة ومدير الطب الوقائي بجولة تفقدية على المراكز الصحية ومراكز الطفولة المنتشرة في الامارة للتأكد بنفسه من حسن سير حملة التطعيم ضد شلل الاطفال.. وقد رافق الدكتور محمد عبدالواحد في جولته مدير الصحة المدرسية ومسؤول قسم التطعيمات. وقد اعطى الدكتور عبدالواحد اول جرعة وذلك في احدى رياض الاطفال الموجودة برأس الخيمة وشملت الجولة التفقدية المراكز الصحية والمدارس بمنطقة النخيل ومنطقة رأس الخيمة.. وسوف يواصل تفقده للمراكز الاخرى المنتشرة في امارة رأس الخيمة والتي يبلغ تعدادها حوالي ١٧ مركزا صحيا وذلك خلال مدة اعطاء الجرعة الاولى التي سوف تستغرق اسبوعا ابتداء من امس.

أم القيوين

وانطلقت صباح امس الحملة الثالثة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال بأم القيوين حيث بدأت مراكز التحصين التي تم تحديدها في مختلف انحاء الامارة في استقبال وتحصين الاطفال دون سن الخامسة بالجرعة الاولى.

وقد قام الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة يرافقه سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية بجولة ميدانية تفقدا خلالها مركز التطعيم بمدينة أم القيوين المقام بمركز رعاية الطفولة حيث قدم الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين

وقد خصصت اللجنة العليا لتنظيم الحملة بأم القيوين الهاتف رقم (٦٥١٨٨٦) للرد على استفسارات اولياء الامور حول برنامج وخطة عمل الحملة وكل ما يتصل بالحملة. ويذكر انه تم تحصين الأطفال في اطار الحملة في مركز رعاية الامومة والطفولة بمدينة أم القيوين وفي المركز الصحي بمنطقة فلج المعلا والمركز الصحي بمنطقة الراعفة ومركز التطعيم بمدرسة السلمة للبنات وذلك الى جانب الفرق المتحركة التي تقوم بتحصين الاطفال في رياض الاطفال والمناطق النائية.

المنطقة الغربية

وأظهرت تقارير قسم التثقيف الصحي والطب الوقائي بالمنطقة الطبية الغربية ان استجابة المواطنين والمقيمين لحملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال كانت كبيرة مقارنة بحملة العام الماضي. صرحت بذلك الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية. وقالت: لقد شهدت المستشفيات والمراكز الصحية صباح امس توافد الاهالي لتطعيم اطفالهم.. وقد تم تطعيم حوالي ٧٠٠ طفل وطفلة في الفترة الصباحية في اليوم الاول ومن المتوقع ان يتم تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة خلال الحملة العامة.

طحنون يقدم كأس الفوز لرئيس الدولة تقديراً لجهوده في مسيرة التطور

العين تفوز بالمركز الثاني في مسابقة «ازدهار الأمم ٩٧»

▪ العين - حمدي نصر

أشاد سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه المستمر لمسيرة التقدم الحضاري والعمراني في بلادنا بشكل عام، وفي مدينة العين بشكل خاص، وقال: ان هذه الرعاية كان لها الفضل في الفوز العالمي الذي حققته المدينة وحصولها على المركز الثاني في مسابقة (أمم في ازدهار ٩٧) التي اعلنت نتيجتها هذا الشهر في اسبانيا، متخطية بذلك مدناً عالمية عريقة سبقتنا في مجال التطور العمراني والحضاري.

وأعلن سعادته، انه بعد هذا الفوز والمركز المشرف، فلقد تمت الموافقة على ان تستضيف مدينة العين هذه المسابقة العالمية في دورتها التالية العام القادم، وسيتم إخطار اللجنة المنظمة وتوجيه الدعوات للمدن العالمية للمشاركة فيها.

واضاف سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين في مؤتمر صحفي عقد في مقر البلدية، انه بالدعم المستمر والرعاية الكاملة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، حققت العين هذه النقلة الحضارية والمركز الرفيع الذي أهلها لاستضافة هذه المسابقة العالمية.. وأكد على ان هذا الفوز، وفي المشاركة الأولى في هذه المسابقة التي تتنافس فيها أكثر من مائة مدينة يبرهن على مدى الجهد الكبير من المسؤولين ورعايتهم ومتابعتهم المستمرة لمراحل تطور المدينة، ومتابعته بلدية العين وتخطيط المدن في هذا المجال.

وقال سعادة وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: إن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان سيقوم بتقديم الكأس التي فازت به المدينة الى صاحب السمو رئيس الدولة اعترافاً بفضله، وتقديراً لجهده في دعم مسيرة التطور الحضاري والعمراني بالمدينة.

شارك في المؤتمر الصحفي سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ورئيس الوفد الذي شارك في مسابقة (أمم في ازدهار ٩٧) باسبانيا، وبستان شريف رئيس قسم الحدائق، ومايكل شمت المستشار الفني لدائرة بلدية العين.

وتحدث سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين قائلا: ان مدينة العين شاركت في هذه المسابقة ضمن فئة المدن العالمية التي يتراوح عدد سكانها بين خمسين الفا الى ثلاثمائة الف نسمة، وقد اجتازته العين المرحلة الأولى بعد ان قدمت تقريراً في حدود اربعة آلاف كلمة مدعما بالصور الفوتوغرافية التي تشرح انجازات العين في مجالات اهداف المشروع، وهي ترسيخ قيم الاستثمار في مجال هندسة تنسيق وتجميل المواقع في المدن بما يحقق الفوائد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية واثرها الايجابي على مستوى ونوعية حياة سكان هذه المدن.

وفي المرحلة النهائية التي اقيمت في مدريد قدمت مدينة العين فيلما عن النشاط الحضاري والعمراني في المدينة، اضافة الى شرائح فيلمية ومحاضرة عما حققته المدينة في مجال التطور مع المحافظة على البيئة والاهتمام بها وابراز التراث وتنسيق الحدائق والاهتمام بها. ومن العوامل التي ساعدت على الفوز ابراز اهتمام مدينة العين باعادة تدوير المياه المستخدمة والاستفادة منها في ري الحدائق، والاستفادة من المخلفات واعادة تصنيعها كأسمدة في مصنع سماد العين ضمن الاهتمام بسلامة ونظافة البيئة، كما حظي التخطيط المستقبلي لمدينة العين باهتمام كبير.

وقال سعادة الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين وتخطيط المدن، ان مدينة العين حققت المرتبة الثانية بفارق ضئيل عن مدينة وست منستر بانجلترا، وهي التي تحتضن اشهر حدائق انجلترا التاريخية مثل هايد بارك وريجنت بارك وحدائق مسافت جيمس وميداني البرلمان وقصر باكنجهام، وقد حصرت الجوائز في المرتبتين الاولى والثانية في كل مجموعة، وعقب تسلم العين كأس المركز الثاني قال رئيس هيئة المحكمين جبرائيل دي بفيسكر البلجيكي: ان اعضاء هيئة التحكيم انبهروا بنوعية مشاركة مدينة العين، وقالوا: إنها حققت الكثير في المجالات التي شملتها المسابقة، وكان أكثر ما شد انتباه لجنة التحكيم اتباع العين للوسائل التي تحافظ على سلامة البيئة خاصة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة والمياه المالحة في مجال هندسة وتنسيق المواقع، كما قدر المحكمون كثيرا الجهود المبذولة في مجال الحفاظ على التراث المحلي خاصة في مجال صيانة القلاع والواحات القديمة، وجهود زراعة النخيل واسهامها في تخضير المدينة مما جعل العين واحة حديثة وسط الصحراء.

وقال مايكل سمت المستشار الفني لدائرة بلدية العين، إن مشاركة السكان في التطوير والتخطيط المستقبلي للمدينة من خلال الهيئات والجمعيات الاهلية هو الذي ساهم في فوز مدينة وست منستر بالمركز الاول حيث افتقدت العين هذا الجانب، ولن هناك اتجاها لترسيخ ذلك مستقبلا من خلال جهود البلدية واحتفالات يوم التشجير.

وذكر المهندس بستان شريف رئيس قسم الحدائق ببلدية العين: ان معالجة مياه الصرف الصحي واستخدام المياه المالحة في ري المسطحات الخضراء الواسعة والحدائق اعتبرته لجنة التحكيم خطوة مهمة جدا على طريق المحافظة على نظافة البيئة وسلامتها وترشيد استخدام المياه، وان ذلك يعتبر جهداً كبيراً من جانب مدينة العين في تطويع ظروف قلة المياه وطبيعة الطقس وظروف التربة لخدمة المجتمع والبيئة ومسيرة التطور الحضاري والعمراني، كما شد انتباه اللجنة ان معظم الحدائق ونافورات المياه تهتم أو تأخذ الطابع التراثي، حيث اشكال القلاع والحصون واشكال التراث الاخرى.

وفي ختام المؤتمر الصحفي.. أثنى سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين على جهود المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد وفريق العمل الذي شارك معه في الاعداد لهذه المسابقة خلال فترة قصيرة، وفي وقت شهور الصيف التي يتغير فيها المظهر العام للمدينة بعض الشيء نتيجة الحر حيث تتأثر المزروعات والحدائق والزهور. وأكد على ان النجاح وهذا المركز الذي حققته المدينة على المستوى العالمي خلق لها سمعة طيبة جديدة اضافة الى ماتتمتع به من سمعة سابقة. وقال: إن هذا الفوز يشجعنا على الاستفادة منه في مجالات الدعاية السياحية، وهناك أفكار كثيرة لذلك، كما انه جعلنا نفكر في المشاركة بمسابقة منظمة المدن الغربية، كما يجعلنا نخطط من الآن للمشاركة في المسابقة القادمة (أمم في ازدهار ٩٨) التي تستضيفها العين.

المهندس علي سيف يتسلم جائزة المركز الثاني بإسبانيا.



● سعادة محمد جوعان الخييلي وسعادة المهندس علي سيف الناصري في المؤتمر الصحفي وأمامهما كأس المركز الثاني في مسابقة أمم في ازدهار ٩٧.. (تصوير: محمد سليم)

العين الفايضة أحد المعالم السياحية المهمة بالعين.

مسابقة المدن العالمية القادمة تعقد في العين العام المقبل



مدينة العين.. خضرة.. وجمال وتنسيق.

هكذا من الأصل

كيف نتلافى حوادث الحافلات المدرسية؟ (٢-٢)

الامارات للنقل.. خدمية أم تجارية؟!

السائقون: طالبنا منذ اكثر من عام بتركيب مرآة جانبية بكل حافلة قيمة الواحدة ٦٣ درهما فقط!

تحقيق - ابراهيم الدسوقي - سيد عثمان:

المسؤولون في مؤسسة الامارات للنقل والخدمات والسائقون فيها غاضبون ويشعرون بعدم الرضا للهجوم الذي يتعرضون له عند وقوع اي حادث.. ويرون ان الحوادث قدر مكتوب وخطأ فردي يتعرض له الانسان.. ولكنهم يؤكدون حرصهم على اتخاذ كل التدابير التي تكفل سلامة التلاميذ والتلميذات وتوفر افضل الخدمات وسبل الأمان بحافلاتها..

زحمة.. وفوضى



رضا درويش آل رحمة



الملازم حسن سلم

● في البداية يقول السيد رضا درويش آل رحمة مدير ادارة التسويق والعلاقات بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات انه من الصعب الحديث وسط هذا التجني الشديد على المؤسسة وسائقيها.. نعم هناك خطأ قد حدث من أحد السائقين وتم اتخاذ الاجراءات بحقه ولكن هل يعلم الناس ان هذا السائق على مدار ١٧ عاما قضاها في الخدمة لم يحدث ان حصل على مخالفة واحدة .. هناك خطأ ولكن هل هذا الخطأ يستوجب كل هذا الهجوم؟.

ان انجازات المؤسسة في خدمة القطاع الطلابي انجازات متميزة واذا اردنا الحديث بالارقام فنحن على استعداد .. وبدايته نقول نحن لدينا ٢٥٠٠ حافلة مدرسية نستخدم منها يوميا ٢٣٤١ حافلة لنقل الطلاب والطالبات على مستوى امارات الدولة وهناك ٣٥٠٠ خط يومي وتعمل حافلات المؤسسة نحو ١٢ الفا و ٥٠٠ ساعة يوميا تقطع خلالها ١٧٠ الف كيلو متر كل يوم.

كما ان هناك مائة الف نقطة توقف وحركة للحافلات في اليوم الواحد. لدينا ٢٥٠٠ سائق يعملون يوميا بكل جهد واخلاص في نقل نحو ٢٥٠ الف طالب وطالبة في رحلتين ذهابا وعودة. اضافة الى الأنشطة الاخرى مثل مراكز تعليم الكبار والرحلات المدرسية والأنشطة الرياضية والصحة المدرسية.

ضمانات داخل الحافلات ويضيف السيد رضا درويش ان وقوع حادث واحد رغم حزننا الشديد لا يعني ان كل سائقي حافلات نقل الطلاب لا يعملون بضمائر ومسؤولية. أما الحديث عن ان الحافلات متهالكة وغير مريحة او غير مطابقة للمواصفات. فهذا كلام مرسل لايستند الى واقع. لقد روعي في كل الحافلات توافر عناصر الأمن والعلامة وتوفير العديد من الضمانات التي تحمي الطلاب وخاصة وضع قضبان الألمونيوم والتي تمنع الطلاب من اخراج رؤوسهم خارج الحافلة.. كما ان الحافلة مزودة بطفايات حريق والكراسي من الخلف مزودة بواقي الصدمات في حالة التوقف المفاجيء. وزجاج الحافلات ملون لتخفيف الحرارة وهناك مراوح داخل الحافلات علاوة على وضع حاجز بين السائق والطلاب لمنع الطلاب من الاقتراب من السائق حتى لا يؤثر هذا على تركيزه في السواقة.

وتم كذلك تزويد الحافلات بمصابيح التحذير والمرايا العاكسة والعيون السحرية ولوحات التحذير.

نحن كما قلت لدينا ٢٥٠٠ سيارة واذا حدث حادث او حادثين خلال عام دراسي فمعنى هذا بالاحصائيات ان كل سيارة في المؤسسة لكي تقع في حادث فعليها ان تنتظر ١٢٠٠ سنة لكي نقوم بحادث.. لا بد ان نأخذ حجم العمل وظروفه.

وحول المخاوف من تكرار مثل هذه الحوادث يقول السيد رضا درويش.. اننا قبل ان نتحدث عن كوارث ومخاوف لانرى لها مبرر ولكن كما قلت فنحن لا نقلل من اي حادث يقع في حافلة من حافلاتنا.

اما الحديث عن ان السائقين غير مؤهلين اولا يتم تدريبهم على ذلك فهذا ايضا كلام غير صحيح فنحن مع بداية كل عام دراسي نقوم باعداد برنامج تدريبي عملي ونظري لتوعية السائقين بالموضوعات ذات العلاقة بالقيادة الآمنة وقواعد وآداب السير واجراءات تفادي الحوادث المرورية والحفاظ على سلامة التلاميذ. بالاضافة الى الدورات المتعلقة باعمال الدفاع المدني من استخدام طفايات الحريق اليدوية. ومكافحة الحرائق واعمال الاخلاء والاسعافات الأولية للمصابين.

كما ان هناك قواعد لدى المؤسسة في عملية اختيار السائقين لادراك المؤسسة بان العنصر البشري في كافة احصائيات الحوادث سواء على الصعيد المحلي او الدولي هو المتسبب الأول بالحوادث.

وهناك مجموعة من القواعد التي تلتزم بها المؤسسة سواء بالنسبة لاختيار السائقين او مواصفات الحافلات والهبوط من الحافلات بسلام.

رضا درويش: المؤسسة تعمل على ٣٥٠٠ خط تتوقف خلالها في ١٠٠ الف نقطة وتستغرق رحلاتها ١٢ الفا و ٥٠٠ ساعة تقطع خلالها ١٧٠ الف كيلو متر يوميا

شرطة مرور الفجيرة تقترح تناوب المعلمين والمعلمات الاشراف على الحافلات المدرسية

احتياطات مستمرة

ويؤكد السيد رضا درويش ان عملية اختيار السائقين تخضع لجملة شروط واجراءات اضافة الى عملية تدريب نظري وعملي مكثف وذلك قبل بداية العام الدراسي من خلال برامج مخططة وكذلك السائقين القدامى يخضعون لبرامج تنشيطية للتركيز على اهم اجراءات واحتياطات السلامة المرورية.

كما يخضع السائقون الى برامج توعية وتدريب مخططة ومقسمة زمنيا. بحيث تغطي كافة اوقات السائق المتاحة خلال العام الدراسي.

أما بالنسبة للحافلات فلاشك ان توفير احتياطات السلامة في الحافلات يعتبر من العناصر الاساسية في الحفاظ على سلامة مستخدمي هذه الحافلات من الطلبة المنقولين بالأضافة الى توفير السلامة الفنية للحافلات للتأكد من خلوها من اية اعطال قد تكون سببا في وقوع حادث ما.

ان المؤسسة لديها مواصفات خاصة بالسلامة تتطابق مع المواصفات العالمية للحافلات المدرسية وتحرص المؤسسة على توفيرها في كافة الحافلات التي يتم استيرادها سنويا لتلبية احتياجات التوسع المستمر في اعداد المدارس والطلاب.

وفيما يتعلق بالطلاب فان جهود المؤسسة تنحصر في مجال التوعية المرورية غير المباشرة في المقام الأول وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب وادارات المرور بالدولة. حيث تقع المسؤولية المباشرة لتوعية الطلاب على الأسر ومن ثم المدرسة ومع هذا لم تغفل المؤسسة عن مدى أهمية نشر الوعي المروري بين الطلبة لتقليص فرص تعرضهم للحوادث.

السائقون لهم رأي

وفي لقاء مع عدد من السائقين أبدوا عدم ارتياحهم واحباطهم للهجوم الذي يتعرضون له دون استثناء ويقولون ان الحوادث قدر مكتوب وان وقوعها آمر وارد ولكن هذا لا ينطبق على جميع السائقين في المؤسسة. ويشيرون الى انه قد تم تكريم عددا منهم قبل ايام من بداية العام الدراسي.. فكيف انقلب الحال عليهم بهذه السرعة وهذه الصورة؟

ويقول عبدالله يوسف سائق حافلة بمدينة الفجيرة انه يعتبر التلاميذ كاولاده تماما وانه يحرص على سلامتهم. كما يحرص هو على حياته وحياة أسرته ويقول انه مع عدم وجود مشرف داخل الباص لايدري السائق اين يذهب التلميذ الصغير خاصة اطفال الروضة والابتدائية الدنيا بعد نزولهم من الباص متوجهين الى منازلهم فمثل هؤلاء الاطفال ما ان يغادروا الحافلة حتى تجد اغلبهم يتوجه الى اي محل سوبرماركت او بقالة يعرف ان اسرته تشتري اغراضها منه وهنا يكون التلميذ عرضة للخطر من اي نوع سواء الدهس او غيره لعدم وجود ولي الامر معه وللأسف اذا تم دهسه من قبل اي سيارة بعد تركه للحافلة فان الاتهام يتوجه فورا الى سائق الحافلة المدرسية ولهذا لابد من وجود مشرف داخل كل حافلة مدرسية. ويؤكد عثمان مصطفى رافع - سائق حافلة مدرسية ان المؤسسة تحرص دائما على اختيار اكفأ السائقين وتنظم لهم دورات للتوعية بالتعاون مع ادارات المرور والدفاع المدني ولكن هناك حاجة ماسة حاليا سبق ان طالبنا بها منذ اكثر من عام وهي ضرورة تركيب مرآة جانبية في كل حافلة مدرسية لكشف الجزء الامامي الارضي امام الحافلة المدرسية حتى يتمكن السائق من ان يشاهد التلميذ الذي قد يعبر الباص من امامه خاصة صغار السن وبهذا فقد يقوم السائق يدهس هذا التلميذ الصغير دون ان يراه ولكن مع تركيب هذه المرآة التي لايزيد ثمنها عن ٦٣ درهما لن تكون هناك اي عقبة امام السائق لكشف هذا الجزء من الطريق.

ويضيف - انه لو تم الزام سائقي الحافلات المدرسية بتوصيل التلاميذ حتى منازلهم وذلك عبر اصطحابهم من ايديهم من باب الباص وحتى باب المنزل فمن سيرعى باقي التلاميذ الموجودين بالحافلة اثناء غياب السائق لعدة دقائق او حتى ثواني فقد يغافله احد التلاميذ وينزل من الباص دون ان يراه ولذلك فان وجود مشرف يقوم برعاية التلاميذ ويتولى عملية صعودهم ونزولهم من الحافلة المدرسية سيقضي على مثل هذه الحوادث.. فالسائق بصراحة مظلوم فكيف يتولى قيادة الحافلة المدرسية بيقظة وانتباه وفي نفس الوقت يتولى رعاية الاعداد الكبيرة من التلاميذ في الحافلة خاصة وان المرحلة الابتدائية العليا وحتى الثانوية العامة تشهد بعض المشاحنات بين الطلاب داخل الحافلات وعدم التزام بعضهم للهدوء والنظام. ويرى السائق اسماعيل نوري ان السائق بعد نزول تلميذ الروضة والمرحلة الدنيا لايعرف اين يتوجه هذا التلميذ. لذلك لابد من وجود مشرف بالباص وتخصيص مواقف خاصة لتجمع التلاميذ انتظارا لركوب الحافلات المدرسية فلا يمكن ان يقوم السائق بتوصيل كل تلميذ حتى باب بيته ولكن عند توفير مثل هذه المواقف المجهزة بمظلات فان ذلك سيساهم في توفير الوقت والجهد والحماية للتلاميذ.

مسؤولية وامانة

ويرى الملازم حسن سالم جمعة مسؤول الدوريات المرورية بالفجيرة انه في كل مرة يلقي فيها محاضرة للتوعية على سائقي الحافلات المدرسية يركز على تنبيه السائقين على اهمية العمل الذي يقومون به والمسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقهم.. لان كل ولي امر يتمنى ان يصل ابنه او ابنته من بيته الى مدرسته وبالعكس دون اي حوادث. ولهذا تكون آمالهم الكبيرة على السائق الذي يتولى قيادة الحافلة التي تحمل فلذات اكبادهم ولكن للأسف نفاجأ بين الفترة والاخرى بوقوع حوادث دهس ولذلك لابد من تعيين مشرفين بالحافلات المدرسية.

● ويقترح العريف حميد علي حميد اليملحي بشرطة مرور الفجيرة بتكليف المدرسين والمدرسات بالعمل كمشرفين بالحافلات المدرسين فلو افترضنا انه يوجد بكل مدرسة ٣٠ مدرسا ومدرسة وتناوبوا على العمل كمشرفين قبل الدوام وبعده فان نصيب كل مدرس لن يزيد عن ٣ أسابيع في العام الواحد ويمكن تعويضه ماديا عن هذا الجهد الاضافي او اعتبار هذا العمل نوعا من التطوع الذي يؤخذ في الاعتبار عند الترقي او الاجازات العرضية.. ويؤكد ان المشرف ضروري جدا تواجده داخل كل حافلة مدرسية.. كما ان المرآة الجانبية تعد أساسية لكل باص.

في دراسة ميدانية لادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي

يفضل ان تكون مشرفة

اجرت ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب دراسة ميدانية بناء على طلب من مؤسسة الامارات للنقل والخدمات لاستقصاء اراء مديرات رياض الاطفال حول موضوع وجود مرافق او مشرف بالحافلات المدرسية.

فقد قامت الادارة باجراء وتوزيع استبيان على مديرات رياض الاطفال اللواتي اكدن على ضرورة تواجد مرافق للسائق بكل حافلة للحفاظ على سلامة التلاميذ وتفادي وقوع الحوادث وقد ارجعه ذلك الى الاسباب التالية وفقا للنتائج التي اظهرها الاستبيان:

● المحافظة على سلامة الاطفال وعدم تعرضهم للمخاطر.

● توجيه الاطفال والمحافظة على الهدوء والنظام في الحافلة.

● مساعدة السائق وتواجده مع الأطفال في حالة حدوث عطل طارىء فيالحافلة.

● ارتفاع عدد الأطفال في الحافلة الواحدة.

● واخيرا منعا لحدوث مشكلات للسائقين انفسهم.

كما أفدن بان يكون جنس المرافق أنثى، والشروط التي يجب توافرها في المرافقة هي كالآتي: -

● ان تجيد اللغة العربية.

● ان تكون متوسطة في العمر

● ان تجيد القراءة والكتابة

● ان تكون متفرغة لهذا العمل

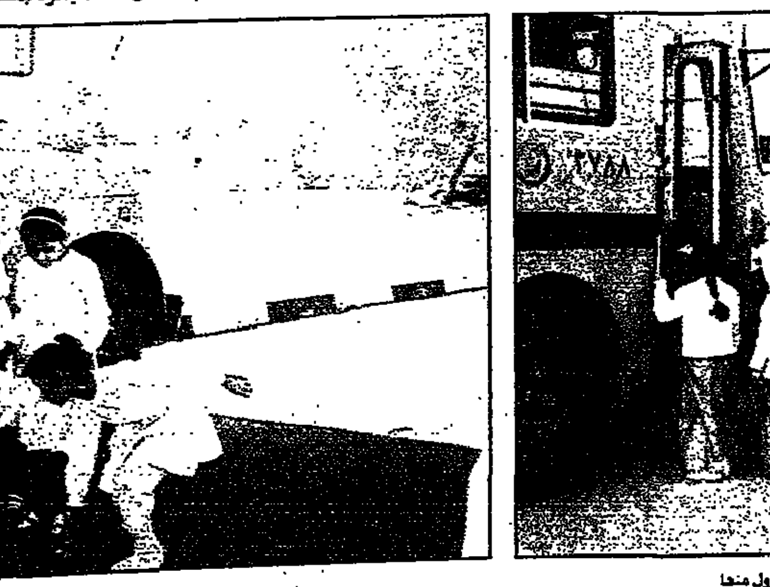
● ان تكون على علم ودراية بالمناطق السكنية في الدولة..

كما اقترحت ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي تكليف عدد من الفراشات والفراشين في الرياض والابتدائي بالقيام بهذه المهمة بالاضافة الى اعمالهم العادية على ان يمنحوا بدلا ماليا يتم تحديد مصدره بالتشاور مع الجهات المختصة مع التزامهم بهذا العمل وتحمل كافة المسؤوليات المترتبة عليه.

اصابة تلميذة بكسر في يدها لارتطامها بمقعد الحافلة

حادث وقع قبل ايام.. وكان يمكن تفاديه بوجود مشرفة.

القفز من الحافلة عند النزول

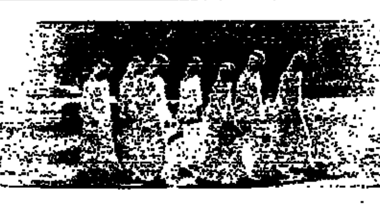




التوعية المرورية للتلميذات بالطرق السليمة والآمنة لصعود الحافلات والنزول منها

من المسؤول عن سلامتهن؟







بحث تدعيم التعاون بين الجامعة والمعاهد والمؤسسات العلمية الفرنسية

■ العين ـ الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه بمبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس سعادة جان فرنسوا دينوا السفير الفرنسي لدى الدولة يرافقه الملحق الثقافي. وقد اطلع د. هادف الظاهري السفير على توجهات جامعة الامارات، والتطلع الذي تعمل به والبرامج والخطط والتخصصات العلمية المطروحة فيها، وخاصة انشطتها تجاه المجتمع وتنشيط البحث العلمي فيها. كما تم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون القائمة بين الجامعة، وبقية المؤسسات والمعاهد العلمية الفرنسية المماثلة، والتي ترتبط الجامعة باتفاقيات تعاون مشترك مع بعضها.

كما تمت الاشارة الى الدورات التدريبية للمدرسين المبتعثين من الجانبين في كل من كليتي الهندسة، والعلوم الزراعية. ومن جانبه اكد سعادة السفير الفرنسي على اهمية التعاون القائم بين المؤسسات الاكاديمية الفرنسية وبين جامعة الامارات، وضرورة تعزيز هذه الروابط بشكل يتلاءم مع العلاقات المتميزة بين البلدين. وقام سعادة السفير الفرنسي يرافقه الملحق الثقافي بزيارة الى كليتي الهندسة، والعلوم الزراعية حيث التقيا بعميدي الكليتين واعضاء هيئة التدريس فيهما وبحثا سبل تعزيز سبل التعاون وتبادل الخبرات مع الكليتين.

افتتاح معرض الاصدارات المحلية للمؤسسات الثقافية في الجامعة

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ نيابة عن د. هادف بن جوعان الظاهري افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع صباح أمس معرض الاصدارات المحلية للمؤسسات الثقافية داخل الدولة والتي تنظمه ادارة العلاقات العامة والثقافة في الجامعة. وذلك بالصالة المتعددة الاغراض في كليات الطالبات بالمقام، وحضر حفل الافتتاح د. أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط، والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة وشيخة الجابري رئيسة قسم العلاقات الثقافية بالجامعة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وتفقد د. سعيد حارب جوانب المعرض الذي اشتمل على قرابة ٥٠٠ عنوان من الكتب والاصدارات الخاصة بالأدباء والكتاب المحليين، والتي تناولت مختلف المواضيع الثقافية من شعر وقصة وأدب ومقالات، وأبحاث ونقد، وغيره. وقد شارك في المعرض عدد من المؤسسات الحكومية المحلية وهي اتحاد كتاب وأدباء الامارات. والمجمع الثقافي في أبوظبي، ودائرة الثقافة والاعلام في الشارقة، ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية في أبوظبي.


د. سعيد حارب خلال تفقد أجنحة المعرض. «تصوير: ربحي سعد».

واعرب د. سعيد حارب في ختام جولته التفقدية للمعرض عن سعادته لما رآه من تجمع ثري للاصدارات المحلية التي عمل المعرض على تقديمها لهذه الشريحة المثقفة في الجامعة، مما يساعد على تعريف الطلبة بأدبائهم وكتابهم المحليين وتقديم هذه الاصدارات لهم تحت مظلة هذا المعرض كما يساعد المعرض الكتاب والأدباء المحليين على التعريف بأنفسهم من خلال تلاحمهم المقدم لهذه الشريحة الجامعية لتحقيق التواصل المطلوب والمنشود بين الجهتين.

وجدير بالذكر ان المعرض قد ضم أفضل الاصدارات المحلية التي يصعب على الطالب ان يجدها في مكتبة واحدة.. وقد تم تخصيص خصم من ٢٥٪ الى ٥٠٪ على الكتب المعروضة للطلبة الزائرين، كما ضم مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية ٥٠٪ خصما للطالبات من زوار المعرض.

ويستمر المعرض حتى يوم ٢٢ اكتوبر الجاري ويفتح أبوابه من الساعة ٩ الى ١ ظهرا، ومن ٥ الى ٩ مساء.

.. وافتتاح معرض الكتاب الطبي الثاني بكلية الطب والعلوم الصحية

■ العين ـ الاتحاد: تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات افتتح د. احمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط صباح امس فعاليات معرض الكتاب الطبي الثاني، والذي تنظمه دار الكتب الطبية في المملكة العربية السعودية، والدار العربية للنشر في جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع المكتبة الطبية القومية لكلية الطب والعلوم الصحية، وادارة العلاقات العامة والثقافية في الجامعة، وذلك بمبنى الكلية الجديد في منطقة توام.

وحضر حفل الافتتاح د. دوجلاس فوت عميد كلية الطب والعلوم الصحية ود. محمد الصادق جعفر مدير المكتبة الفنية القومية بالانابة، والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية في الجامعة وعدد من المسؤولين بالكلية، ومن اعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقام د. احمد المطوع بتفقد جوانب المعرض واستمع من الناشرين الى شرح مفصل عن محتويات المعرض، والذي اشتمل على حوالي خمسة آلاف عنوان تناولت مختلف العلوم الطبية والتي تشكل في مجملها نافذة يطل منها اعضاء هيئة التدريس، والطلبة في الكلية بالاضافة الى العاملين في الحقل الصحي بمستشفيات الدولة على كل جديد ومستحدث في الميدان الطبي.

وقد اشاد د. احمد المطوع بمستوى التنظيم داخل المعرض. كما اشاد بمستوى الكتب المعروضة، وخاصة الاصدارات الحديثة التي توضح مدى نجاح المعرض بمواكبة الاصدارات الجديدة في المطابع ودور النشر العالمية. كما اشاد بمبادرة صاحبي داري النشر اللذين قدما خصومات خاصة لزوار المعرض تصل قيمتها الى ٢٥٪ على الاصدارات الحديثة و٤٠٪ على الاصدارات القديمة. واعرب عن امله في ان تتواصل هذه الانشطة التي توظف النشاط لخدمة العملية العلمية والتعليمية بالجامعة. ومن جانب آخر صرح الدكتور محمد الصادق جعفر مدير المكتبة الطبية القومية بالانابة بأن دور النشر المشاركة في المعرض قدمت للمكتبة هدية قيمة من الاصدارات الحديثة للكتب المعروضة، تسلم لها في نهاية المعرض. والذي يستمر حتى ٣١ اكتوبر الجاري لاثراء المكتبة بالمزيد من الاصدارات الحديثة. ويفتتح المعرض ابوابه امام الجمهور يوميا من الساعة ٩ صباحا الى التاسعة مساء وقد تم تقسيم المعرض الى جناحين، مما يتيح الفرصة للطالبات لزيارة المعرض خلال نفس الفترة والتي تشمل جميع ايام الاسبوع من السبت الى الخميس، ويوم الجمعة من ٤ ـ ٩ مساء

توقيع معاهدة تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية وجامعة سنترال لانكشاير

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي:

■ تم صباح امس توقيع معاهدة تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية التابع لغرفة تجارة وصناعة دبي وجامعة سنترال لانكشاير البريطانية.

وتنص المعاهدة على التعاون الشامل في جميع المجالات الاكاديمية وعلى مستوى الافراد الاكاديميين وغيرهم.

ـ وقع المعاهدة من جانب معهد دبي للدراسات التطبيقية المهندس سلطان المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعضو الهيئة التنفيذية الخاصة بالمعهد وبحضور الاستاذ سعد مدحت مدير المعهد.. ووقع المعاهدة من جانب جامعة سنترال لانكشاير الاستاذ بيتر يانج عميد كلية العلوم وبحضور فرنشيسكا والتر المنسقة الدولية بكلية العلوم بجامعة سنترال لانكشاير.

وذكر المهندس سلطان المنصوري ان معاهدة التعاون هذه ليست الاولى من نوعها بل سبق لمعهد دبي للدراسات التطبيقية ان وقع معاهدات مماثلة مع جامعات اخرى عالمية.

واشار الى ان هذه المعاهدة تعتبر خطوة اخرى للامام لمعهد دبي وتحتوي على منافع عديدة للطلبة الملتحقين بالمعهد حيث تتيح هذه المعاهدة خيارا آخر لطلبتنا لتكميل مشوارهم التعليمي خارج الدولة اذا رغبوا بذلك. وتثري الحصيلة التعليمية المحلية.

واضاف المهندس سلطان المنصوري ان «معهد دبي للدراسات التطبيقية» يمضي قدما في تحقيق رسالته المتمثلة في تقديم نوعية متميزة من التعليم العالي للكوادر البشرية المواطنة وتقديم دورات قصيرة وندوات متعددة لقطاع الصناعة والاعمال في الدولة.

وكشف الاستاذ سعد مدحت عن رغبة معهد دبي في التعاون مع سنترال لانكشاير في مجالات عديدة منها شهادات معادلة الدبلوم بالبكالوريوس وشهادات الماجستير المطروحة في المعهد. كما اضاف ان معهد دبي للدراسات التطبيقية ينظر الى تقديم برامج جديدة في علوم الصحة وحماية البيئة. ويمكن لمجتمع رجال الاعمال في الدولة ان يستفيد من هذه البرامج عن طريق الندوات والدورات القصيرة التي سيطرحها المعهد.

وذكر الاستاذ الضيف بيتر يانج ان جامعة سنترال لانكشاير تنظر الى تطوير معاهدات مع كليات وجامعات اجنبية لانها تؤمن ان هذه هي الطريقة المثلى للتقدم وخلق تفهم ثقافي ودولي. واضاف ان الرسالة التي من اجلها تأسست الجامعة تشبه الى حد كبير رسالة «معهد دبي للدراسات التطبيقية» والتي تتمثل في العمل على زيادة وتطوير مختلف المجالات التي من شأنها ان تطور وتزيد من اوجه الاستفادة للطلبة. مشيرا الى عملية تبادل الطلبة والعاملين بين المؤسستين كمثال على ذلك.

خلال التوقيع تصوير ـ ظهير حيدر «

كليات التقنية تنظم برامج ارشادية لطلاب الثانوية برأس الخيمة وأم القيوين

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ في اطار البرنامج التنسيقي بين كليات التقنية العليا برأس الخيمة ومنطقة رأس الخيمة التعليمية، حول الاعداد لبرنامج الزيارات الميدانية للمدارس الثانوية برأس الخيمة والذي يساهم في توعية الطلبة والطالبات لنشاط وبرامج الدراسة بالكليات. عقدت ادارة الكليات التقنية برأس الخيمة صباح امس اجتماعا مع مديري المدارس الثانوية برأس الخيمة بكلية التقنية للطلاب برأس الخيمة، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات التي تساهم في تعريف الطلبة عن دور كليات التقنية في المجتمع.

واكد السيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية برأس الخيمة حرص كليات التقنية على عقد مثل هذه اللقاءات سنويا لما لها من اهمية في تعريف الطلبة والطالبات واولياء امورهم بأهمية دور كليات التقنية والتي تهدف الى تأهيل القوى الوطنية لتلبية احتياجات الدولة من القوى العاملة في مختلف القطاعات المتاحة لهم من الواقع الميداني.

واشار الطالب محمد القاسمي الى ان العديد من طلاب الثانوية العامة لا يحبذون الدراسة في كليات التقنية وذلك لصعوبة اللغة الانجليزية فيها وصعوبة الدراسة بشكل عام.

واكد مدير مدرسة مسافي الثانوية على ان دراسة اللغة الانجليزية بالمدارس تختلف عن كليات التقنية لان المدارس تعتمد على مناهج وخطط معينة والطالب في المدارس الحكومية يدرس اللغة حسب حصص محددة اما الدراسة في كليات التقنية كلها باللغة الانجليزية مما تكسب الطالب لغة سليمة.

واشار السيد عبد موسى مشرف شؤون الطلبة في كليات التقنية برأس الخيمة الى وضع برنامج تعاون بين كليات التقنية ووزارة التربية لعمل ورش عمل للمدرسين حتى يتم تبادل الخبرات بين مدرسي كليات التقنية ومدرسي وزارة التربية والتعليم والشباب.

واوضح السيد عبد موسى ان الطالب يمر ببرنامج تحضيري في اللغة الانجليزية مع مواد اخرى علمية لمدة ٣٢ ساعة في المهارات الاربع في اللغة الانجليزية.

من ضمن البرامج التي تساهم في تعريف طلاب الثانوية العامة بكليات التقنية ودورها الفعال في المجتمع قامت كليات التقنية برأس الخيمة بانتاج شريط فيديو ينقل واقع العمل في هذه الكليات بجميع اقسامها.

كما نظمت كلية التقنية برأس الخيمة زيارات ميدانية للمدارس الثانوية برأس الخيمة وام القيوين وذلك من ٢٠ اكتوبر وحتى ٣١ ديسمبر.

وقام مديرو المدارس بزيارة الى الفصول والاقسام المتعددة في كلية الطلاب التقنية برأس الخيمة حيث اطلع الضيوف على سير الدراسة في هذه الفصول ومدى اكتساب الطلاب لخبرات تكون لهم عونا في المستقبل وتتيح لهم فرصة في الاختيار المتزن الذي يساهم في اعداد الكوادر المواطنة المدربة باسلوب علمي.


خلال اللقاء. «تصوير: راميش»

فريق من مدرسي سويسرا يزور كليات التقنية للطالبات بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: استقبلت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي أمس فريقا يتكون من ١٠ مدرسين بمعهد سويسري.

وتعد هذه الزيارة ضمن برنامج الفريق السويسري الذي يزور البلاد حاليا للإطلاع على التطور، والتنمية التي تشهدها البلاد.

وقد إستمع الفريق الذي كان على رأسه السيد جون مكفرلين رئيس قسم التعليم والتعلم بالمعهد السويسري، الى توضيح كامل لفكرة إنشاء كليات التقنية العليا، وكذلك تم القاء الضوء على كلية دبي للطالبات سواء من حيث البرامج التي تقدم للطالبات او تطلعات المستقبل.

كما استمع الفريق الزائر الى مجموعة من الطالبات اللاتي قدمن لهم صورة عن الحياة داخل الكلية.

ثم زار الفريق مركز مصادر المعلومات، وقسم التكنولوجيا والاتصالات، والسنة الثالثة بالدبلوم.



رأي طلابي

انطلاقة البداية

تفعيل الدور الطلابي في الانشطة الجامعية بدأ يأخذ مساره الصحيح، ويتجه نحو الايجابية. والمشاركة الهادفة والفعالة من خلال تنشيط الصوت الطلابي في الجمعيات العلمية والعملية على الصعيدين المحلي والعالمي، فبعد فترة من الركود واللامبالاة من قبل الطلاب، اخذت مسألة بناء كيان مستقل للطالب الجامعي ليكون ركيزة اساسية في بناء المجتمع تستهوي عقول الطلبة، وتستحوذ على تفكيرهم مما يبشر بنضج طلابي يتنامى تدريجيا، ووعي فكري ينبىء الطالب بما له من حقوق وما عليه من واجبات. كما ان يقين الطالب الجامعي بان آماله وطموحاته لن تكون الا من صنع يديه، وان همومه وعقباته ستحل على يديه، ذلك كله جعل الطالب الجامعي يعيد النظر في حساباته ويسارع في جدولة اعماله، فان لم يسع هو ليسمع الناس فلن يسمعه احد. وان لم يعمل ليرى الناس نتاجه فلن يعلم عنه احد.

وما الاقبال الطلابي الذي شهدته الترشيحات الانتخابية للجمعية الهندسية سواء من خلال عدد المرشحين انفسهم او عدد الطلبة المصوتين الذين فاق عددهم الاعداد في السنوات الماضية الا دليل على بدء تفهم الطلبة للدور القيادي الطلابي في ظل المنافسة الشريفة التي لا تفسد للود قضية، وان الحضور الطلابي لم يعد مقصورا على العمل الاكاديمي فقط.

كلمة اخيرة.. قيام الجمعية الهندسية واستمراريتها الى اليوم، وحث الطلبة لتفهم معطياتها والنهوض بواجباتها كانت وراءه اياد وطنية عاملة من اعضاء هيئة التدريس بالكلية لا يسعنا الا ان اقدم لهم جزيل الشكر والامتنان، وما ذلك الا من قبل الاعتراف لاهل الفضل بفضلهم.

عمر عوض بن سميدع
الجمعية الهندسية
جامعة الامارات

هكذا من الأصل

ألوان
الاحد ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٧م


مادلين طبر

مادلين طبر سندريلا ٢٠٠٠

بعد تجاوزها الازمة النفسية التي تعرضت لها إثر طلاقها من زوجها، عادت الفنانة مادلين طبر لنشاطها الفني. حيث تستعد الآن للقيام ببطولة ٤ سهرات تلفزيونية باسم سندريلا ٢٠٠٠، يشاركها في بطولتها الفنان أحمد عبد العزيز وهي من اخراج جمال عبد الحميد

همسات النجوم

■■ أعقد جلسات عمل مع الكاتب مهدي يوسف لدراسة موضوع المسلسل التليفزيوني الجديد «منلسبيل» والذي يشاركني في كتابة السيناريو والحوار له، المسلسل يتناول الإنجازات الكبيرة في توشكى كمشروع قومي يحقق طموحات وأحلام المصريين.

محمد صبحي

■■ أنتهى المخرج ريمون بطرس من الاعمال الفنية لفيلم «الترحال» والذي يشاركني بطولته الفنان جمال سليمان، وهو رؤية واقعية لأحداث جرت في نهاية الاربعينات في مدينة حماه السورية.

سمر سامي

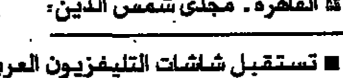
■■ أبدأ قريباً تصوير مسلسل «غابت الشمس ولم يظهر القمر» من اخراج ابراهيم الشقنقيري، وهو يحكي تاريخ مصر بين عامي ١٩٥٠ و١٩٧٥، يشترك معي في بطولة المسلسل الفنان مصطفى فهمي.

بوسي

بوسي

١٠ مسلسلات و١٢ سهرة تليفزيونية تعرضها القنوات الفضائية قريبا

«زلزال وتوابعه» و«الأبطال» و«جمهورية زفتى».. في رمضان



■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ تستقبل شاشات التليفزيون العربية قبل نهاية العام الجارى مجموعة كبيرة من المسلسلات والسهرات الجديدة التى تذاع لأول مرة، ويبلغ عدد المسلسلات الجديدة التى يتم تصويرها الآن عشرة أعمال بعضها يعرض خلال الأسابيع القادمة وبعضها الآخر ينتظر العرض خلال شهر رمضان القادم.

والمسلسلات هى «زلزال وتوابعه» لجميل راتب وسيمون واسامة عباس واخراج رضا النجار و«يبقى الأمل» لابو بكر عزت وزيزى البدراوى وحسين حسنى رانيا ياسين.. و«هزمتنى امرأة» لمحمود ياسين ورجاء الجداوى ووحيد سيف وميمى جمال وإخراج يوسف ابو سيف و«يامولاى كما خلقتنى» لتيسير فهمى وعمر الحريرى ووحيد سيف وميمى جمال ويوسف شعبان ورشوان توفيق و«زواج بدون إزعاج» لليلى طاهر واسامة عباس وميمى جمال ورانيا ياسين ووائل نور واخراج حسن حافظ. وحكاية من كل بيت لبوسى وسمير صبرى واحمد عبد الحليم واخراج رفعت قلدس و«هوانم جاردن سيتى» لصفية العمرى وحسين فهمى وهشام سليم وعزت أبو عوف واخراج احمد صقر و«عصر الائمة» لفايزة كمال وحمدى غيث منال سلامة ومحمد رياض وابراهيم يسرى واخراج حسام الدين مصطفى والجزء الثانى من «الابطال» لشيرين وكريمة مختار وجيهان نصر وجمال اسماعيل واحمد ماهر واخراج سعيد الرشيدى و«أوقات خادعة» لاحمد عبدالعزيز وجيهان نصر وليلى طاهر ومنى عبدالغنى واخراج محمد السيد عيسى..

ويبلغ عدد السهرات الجديدة إثنى عشر عملا يبدأ عرضها ابتداء من الشهر القادم اسبوعيا من خلال شاشة القناة الأولى هى «لا عزاء للأقارب» لسهير المرشدى وحسين الشربينى واخراج سمير الصرفى و«قلوب صغيرة» لليلى طاهر وعبد الله فرغلى وميرنا واخراج مجيدة نجم و«صفقة مضمونة» لرشوان توفيق وشوقى شامخ واخراج اسامة قاسم و«الحب أقوى» لسمية الألفى ومحمود واخراج محسن فكرى، و«بعيدا عن الحب» لمنى عبد الغنى وعلا رامى واحمد عبد العزيز واخراج طارق النهرى و«الجعران» لفايزة كمال وعبد الله محمود واخراج حسن حافظ و«القاضى» لعمر الحريرى وتهانى راشد واخراج توفيق حمزة و«شقة وألف ساكن» لمحمود قابيل ومحمد خيرى واخراج حمدى الابراشى و«لسانك حصانك» لاشرف عبدالباقى وايمان وإخراج طارق النهرى و«السجين» لتيسير فهمى وعفاف رشاد وممدوح وافى وهشام عبد الله واخراج مصطفى كامل.. و«لن أغفر أبدا» لعايدة رياض ورجاء الجداوى وطارق دسوقى، و«الحياة لها بقية» لعمر الحريرى وحسين الشربينى وايمان ودنيا عبد الله.

ومن المتوقع استبعاد الأعمال التى يستمر العمل بها خلال شهر رمضان من الخريطة على الشاشة الصغيرة فى الشهر الكريم وذلك لوجود عشرات المسلسلات التى سينتهى تصويرها قبل رمضان.

كان المخرج أحمد توفيق حريصا على ألا يطبق عليه هذا القرار حيث اكد قبل العمل فى مسلسل «رد قلبى» الذى بدأ تصويره منذ ايام بأنه لن يلحق برمضان وبالتالى خرج من دائرة المنافسة.. اما الاعمال الاخرى التى سيستمر العمل بها خلال رمضان بناء على تقارير الانتاج ومعدلات التصوير ومن المؤكد استبعادها ايضا فهى «زيزينيا» ليحيى الفخرانى واثار الحكيم واخراج جمال عبدالحميد و«جمهورية زفتى» لممدوح عبد العليم وجالا فهمى واخراج اسماعيل عبدالحافظ والذى يبدأ تصويره الاسبوع القادم.

«البحث عن ميزو» لنجلاء فتحى واخراج أحمد يحيى والذى يبدأ تصويره نهاية الشهر الماضى وإذا كان من المتوقع خروج الاعمال السابقة من قائمة أعمال رمضان على الشاشة الصغيرة فإن هناك مسلسلات اخرى حصلت من الآن على تأشيرة للعرض خلال الشهر الكريم وهى «هوانم جاردن سيتى» و«الشارع الجديد» لعزت العلايلى وفردوس عبد الحميد واخراج محمد فاضل و«عصر الائمة» حمدى غيث وفايزة كمال واخراج حسام الدين مصطفى.

الجزء الثانى من «الابطال» لمحمد وفيق ونوال ابو الفتوح واخراج سعيد الرشيدى و«الجزء السابع» من «القضاء فى الاسلام» لسميحة ايوب وسيد راضى واخراج أحمد طنطاوى وهزمتنى امراة» لمحمود ياسين واخراج يوسف ابو سيف و«التوأم» لليلى علوى واخراج محمد ابو عميرة.. و«حكاية من كل بيت» لسمير صبرى وبوسى واخراج رفعت قلدس و«اوقات خادعة» لاحمد عبدالعزيز وعايدة رياض واخراج محمد سيد عيسى وزلزال وتوابعه اخراج كرم النجار و«يبقى أمل» اخراج حسن يسير ويامولاى كما خلقتنى.. اخراج كريم ضياء الدين والزواج على طريقتى اخراج حسن حافظ.

وستعرض هذه الاعمال من خلال القنوات الأولى والفضائية المصرية وقناة النيل الدولية اضافة الى بعض المحطات العربية.

ومن ناحية اخرى أرسل قطاع الانتاج للمخرج سعيد الرشيدى مخرج مسلسل الابطال الجزء الثانى لسرعة إنجاز التصوير لكى يعرض المسلسل خلال شهر رمضان وقام المخرج سعيد الرشيدى بمعاينة مواقع التصوير الخارجى لمسلسل «الابطال» الجزء الثانى فى الصحراء بمنطقة أبو رواش ورشيد والاسكندرية والفيوم، وقد انتهى حتى الآن من تصوير ١٠ حلقات وقال الرشيدى: أنه وضع خطة تصوير داخلى وخارجى على أن يكون المسلسل جاهزا للعرض فى شهر رمضان دون الحاجة الى التصوير أو المونتاج فى وقت العرض.. المسلسل تأليف سامى غنيم وبطولة شيرين وجيهان نصر وحسن حسنى وكريمة مختار ومشيرة اسماعيل واحمد ماهر ومحمد وفيق ونوال أبو الفتوح وجمال اسماعيل وندى بسيونى وغسان مطر وحمزة الشيمى وعبد السلام الدهشان واسماعيل محمد.. وتدور أحداثه حول ثورة مصر ضد الحملة الفرنسية والتى اشترك فيها الرجال والنساء حيث قدم الجميع التضحيات حتى رحل المحتل وقام شيوخ الأزهر وطلابه بدور كبير وامتد الصراع الى مناطق عديدة من مصر فشمل الوجه القبلى وغزة والعريش ويافا وحيفا حتى عكا.


عايدة رياض — جالا فهمي


شيرين

سيمون

ريتا عجيل مطربة بالصدفة
ترفض الحب.. وتتمنى الاحترام والمعاملة الطيبة

. دمشق - وليد العودة:

■ الصدفة وحدها هي التي جعلت من ريتا عجيل مطربة.. فقد تقدمت بايحاء من شقيقتها المذيعة التلفزيونية اللبنانية هدى عجيل للاشتراك معها في مسابقة استوديو الفن.. وبالفعل قدمت الشقيقتان فقراتهما الغنائية.. فنجحت ريتا وأخفقت هدى.. ومثلت ريتا في برنامج استوديو الفن محافظة الجنوب وغنت «اسمع قلبي» التي كتب كلماتها الشاعر حليم الرومي وغنتها ماجدة الرومي.. وانطلقت الفنانة الشابة ريتا عجيل من خلال هذه الأغنية.. وصنفت في فئة الأغنية الشعبية.

وفي المرحلة الثانية غنت ريتا للمطربة ليلى مراد أجمل اغنياتها ومنها: ياطيب القلب واتمخترى ياخيل.. واخيرا شاركت بأغنية «مش حتنازل عنك» للمطربة سميرة بن سعيد.. ومن خلال هذه الاغنيات اثبتت ريتا بأنها تمتلك موهبة صوتية وحضورا متميزا.. فأخذ بيدها الأستاذ رفيق حبيقة الموسيقي المعروف وأخذ يختار لها الشكل الذي يناسبها.. وكذلك الملحن شاكر الموجي الذي دربها اصلا على أداء أغنية (ياطيب القلب).

المحطة الأولى في انطلاقتها الفنية العربية كانت في دمشق حيث أحيت عدة حفلات في العاصمة السورية..

«الاتحاد» التقتها في العاصمة السورية دمشق وأجرت معها اللقاء التالي:

■ ماذا عن طبيعة دراستك؟

- دراستي علمية. وأنا مازلت في اطار المدرسة الثانوية. حيث حصلت هذا العام على الشهادة الثانوية وسألتحق بكلية الطب.

■ وماهو الاختصاص الذي تعتزمين دراسته؟

- أنا أحب الجراحة كثيرا. وقلبي قوي تجاه ذلك عكس الكثير من النساء اللواتي يخفن من منظر الدم والجروح وغير ذلك.. وأعتبر أن الطب مهنة انسانية نبيلة. من أهم ميزاتها تخفيف آلام المريض.. وهذا بحد ذاته شعور جميل.

■ اذا كيف ستجمعين بين دراستك للطب وهوايتك للفن؟

- هذا الموضوع فعلا يصيبني بالحيرة.. فالفن ممتع ورسالة نبيلة بغض النظر عن الامور المالية التي قد يجنيها الفنان.. وأهم ما فيها تلك المواجهة التي تتم بينه وبين جمهوره.. خاصة اذا ترك في نفوسهم شعورا بالسعادة.. ولكنني اذا وجدت هذا الشعور وهذه الشهرة قد تتوفر من خلال الطب.. فثق أنني سأترك الفن وسأهجره بغير رجعة.. لأن ما يقدمه الطب هو بكل تأكيد أنفع وأنجع للناس وهذه قناعتي الخاصة.

■ نعود معك الى أولى حفلاتك خاصة وقد علمت انك شاركت في الكثير منها قبل دخولك استوديو الفن؟

- هذا صحيح.. فلقد كانت حفلتي الأولى في مهرجان (الكافيك) بمناسبة اليوبيل الفضي لاحدى الجمعيات الخيرية ببيروت.. وكان عمري حينذاك لايتجاوز الرابعة عشرة.. وقدمت في تلك الحفلة عددا من الأغنيات الخفيفة.. وللحقيقة أقول لك بأنني ومنذ تلك الأيام لم أتهيب الجمهور أبدا ولم أشعر بأي خوف أو قلق.. بل كانت عندي رغبة في تحدي ذلك الخوف من الجمهور.. علما بأنني كنت أغني في حفل يشارك فيه وائل كفوري.

■ ماهي مشاريعك الحالية؟

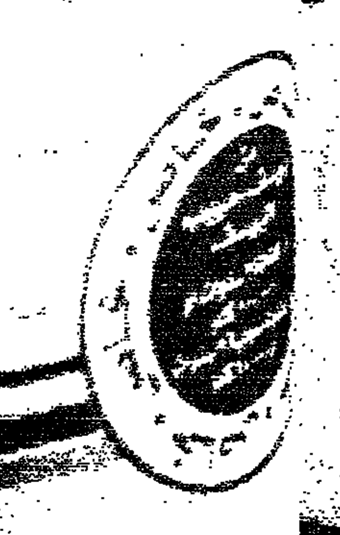
- أبحث الآن عن كلمات جديدة لأغنيات خاصة بي وقد كلفت بالفعل عددا من كتاب الأغاني. كما سمعت من البعض عدة نصوص غنائية وسأحاول في القريب العاجل انتقاء عدد من هذه النصوص ليتم تكليف الملحنين بها.

■ ماهي الأغنيات التي قدمتها في حفلاتك بالعاصمة دمشق؟

- غنيت الأغنيات الشعبية اللبنانية وكذلك الاغنيات الطربية لعدد من المطربات الكبيرات.. وخاصة وردة الجزائرية ولطيفة التونسية ومن الأغاني: وحشتني وبتونس بيك وسيبتي احبك.. وأيضا غنيت اللون الخليجي وهو بالفعل صعب ولكنه جميل ورقيق.

■ وأخيرا ماذا تقول ريتا؟

- بصراحة أقول انني ارفض تماما الحب الفني.. وهدفي هو الاحترام والمعاملة الطيبة.. لأن الحب الحقيقي هو الذي يبقى بعد المعايشة والمعاملة الطيبة.. وفي هذه الحالة فقط يدوم الحب ويبقى.. وغير ذلك يبقى كلاما في كلام.



كشف حساب السينما الألمانية

التعبيرية الألمانية

كانت التعبيرية في بادئ الأمر حركة موسيقية وأدبية وتشكيلية جاءت رد فعل للحركة الانطباعية والحركة الطبيعية، وسرعان ما عم صداها المسرح والسينما منذ ظهورها في ميونخ بنهايات العقد الأول من القرن العشرين. وقد تحجمت في المسرح رغم قوتها لطبيعة المسرح الآنية فتناقلتها البلاد الأخرى واحتضنتها معتبرة اياها حركة عالمية لا تربطها بألمانيا الا النشأة، بينما التعبيرية في السينما كانت أبقى ببقاء الأفلام. وتعتبر التعبيرية اسهاما ألمانيا خالصا اضاف الى الفن السينمائي.

كان التعبيريون الألمان يرون ان الأفلام ينبغي ان تكون رسوما تتفتح فيها الحياة. فالتمثيل الاسلوبي يقترب من التمثيل الايمائي في توسله بالجسد تشكيلا للوصول الى الاحساس المنشود. والديكور ينتظم في اشكال هندسية غير مألوفة رغم تناسقها، ويبدو الممثل ضئيلا ضئيلا امام ضخامتها مما فتح الباب لبعض المؤرخين بان ينالوا منها باعتبارها طمسا لمعالم الممثل وفق مايرون بينما في حقيقة الأمر ان الممثل يصير جزءا من كل واحد هو الصورة المرئية. فالممثلون في فيلم «مقصورة الدكتور كاليجاري» مثلا، كانوا يلبسون ازياء غريبة خارجة عن المألوف. وقد تعتمد المخرج تشويه وجوههم بالمكياج وظلال الديكورات الضخمة. فلقطة لسجين راكع وسط ركيزة تقابلك بزواياها الحادة، وخاطف متردد على السطح المخلط يمداخن مشوقة الى أعلى، ومسترتم متشح بالسواد تحفه هالة بيضاء في تجواله، وضابط منكب على دفتر يوميات اكبر منه ضخامة. كل هذه لاشك تولد احساسا مغايرا لدى المشاهد.

تبفق سيل الافلام التعبيرية بعد «مقصورة الدكتور كاليجاري» ولم يتوقف رغم فشل فيلم «جيبنوين» لروبرت فيني صانع الفيلم الاول مع نفس كاتب السيناريو. واهم الافلام التعبيرية بعد «كاليجاري»: فيلم «الاضواء الثلاثة» للمخرج فريتزلانك. و «لونجوليم» و «الدال على الظلال» لروبنسون. و«غرفة الوجوه الشمعية» من اخراج بول لني. وجلها افلام يسيطر عليها الرعب والخيالات والغموض والقسوة. فالليل والظلام الرهيب والهواجس التي تقود البالجريمة في «الدال على الظلال». والغاروث من غرفة الوجوه الشمعية، والجدران اللانهائية في «الاضواء الثلاثة». كلها تمثل القسوة والايلام النفسي والجسدي. لقد درجت الافلام التعبيرية على التوجه صوب اغوار الذات الانسانية عبر النظرة الذاتية للعالم. وظلت السينما الألمانية وفية لهذه التعبيرية وحصرت الافلام داخل حيطان الاستديوهات من جديد، فظهرت استديوهات برلين المترفة وانتفى التصوير في الهواء الطلق.

وكما انتقلت التعبيرية من المسرح والفنون الاخرى الى السينما، عاد بها الى المسرح من جديد السيناريست كارل ماير بعد سقوط فيلم «جيبنوين». فقد احتمى هذا السينمائي بمسرح الغرفة فانتقلت معالم السينما التعبيرية اليه وتسللت قضايا العمال والباعة الجوالة الى الموضوعات المطروحة.

د. عز الدين هلالي

«مزيكا.. يا مزيكا»..
على مسرح البالون فى القاهرة

فى اطار كوميدى نقدى ضاحك.. وحول مشاكل الشباب ومتطلباتهم وأحلامهم.. تدور أحداث عرض المنوعات الاستعراضى الغنائى الجديد «مزيكا.. يا مزيكا» أول عمل يقدمه قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية فى مصر بعد تولى المخرج عبد الرحمن الشافعى رئاسة القطاع.

العرض الذى تقدمه فرقة أنغام الشباب.. شارك فى كتابته ٩ شعراء ووضع موسيقاه ٨ ملحنين.. ويخرجه حسن عبد السلام ويقوم ببطولته ١٤ مطربا ومطربة من بينهم: حمدى هاشم ووليد الحسينى ووحيد الحاملى ومنى عزيز ومحمد عبد الحميد ومنى فوزى وعصام صالح ومنيره سمير ومحمد عادل.. وجميعهم من داخل قطاع الفنون الشعبية.. وهى أول مرة لم يستعن القطاع بنجوم غناء من الخارج.

الفنان محمد سعيد.. بومحيوس ٩٧

الأصوات الغنائية الاماراتية الصاعدة.. ظاهرة متجددة
مسرح دبي الشعبي.. هو البيت الذي نجد فيه المتعة الذهنية

▪ احمد سليمان:

■ الفنان محمد سعيد واحمد الانصاري وعبدالله صالح وغيرهم من الفنانين تلامس اعينهم المساء في مسرح دبي للفنون الشعبية كل ليلة.. انهم لايستطيعون مفارقة المكان الذي يتجاذبون فيه اطراف الذكريات، ويخططون للمستقبل بروح جماعية لذا فانهم يقدمون عبر مسيرتهم الفنية التي ابتدأت منذ السبعينات اروع الاعمال التي ابرزتهم على الساحة المحلية والخليجية كفنانين متميزين.

هكذا يحدثنا المخرج والممثل محمد سعيد عن ارتباطه بالمكان قائلا:

● مسرح دبي الشعبي بالنسبة لي هو البيت الثاني الذي اجد فيه الراحة النفسية، والمتعة الذهنية، حيث التقي دائما مع زملائي نتدارس في شؤون وشجون المسرح والفن، ونقوم بعمل حيث يبرز من خلال ماتقدمه، ومايلمسه الجمهور ويشاهده من مسرحيات واعمال فنية.

واضاف: ان هذا اللقاء اليومي هو احد التقاليد الفنية الراسخة لمسرح دبي الشعبي، وهو لقاء مهم وليس هامشيا، ففيه من الترويح النفسي بقدر مافيه من رصد ومتابعة للحياة الاجتماعية والفنية والثقافية في الامارات، ومن خلال هذه اللقاءات تولد افكار اعمالنا ثم يتم تطويرها لحين خروجها الى النور.

ويقول الفنان محمد سعيد انه يجهز نفسه مع زملائه لتقديم مسرحية بومحيوس ٩٧ للموسم الثاني لأنها لقيت اقبالا كبيرا من الجمهور حيث تشجعنا مثل هذه الاعمال الناجحة لتقديم المزيد من التجارب، وهناك مسلسل تلفزيوني في طريقه الى الجمهور من تأليفي وبالاشتراك مع الفنان عبدالرحمن محمد، ونحن في دور الانتهاء من كتابته، وقد قدمناه لاكثر من محطة وننتظر الرد. وهو في الاصل مسلسل اذاعي بث من اذاعة دبي الموسم الماضي بعنوان (يوميات عجيب) ضمن اطار كوميدي.

واوضح ان جماهيرية (بومحيوس) نبعت من القضية المطروحة، وكوميديا الموقف، اضافة الى البهرجة والاستعراض في طريقة الطرح، وهذا الاستعراض الغنائي ادى الى اقبال الجمهور.

واشار الى صوت عبدالله صالح الغنائي وشاعريته قائلا: بصراحة فان الفنان عبدالله صالح كان مطربا وشاعرا في الاساس، وقد اعتمدت عليه اعتمادا كبيرا في معظم المسرحيات التي اخرجتها، حيث يكتب الكلمات، ويلحنها، الى جانب الملحن المعروف خالد ناصر، وفي رأيي الشخصي فهو مطرب له خصوصية.

وعن تجربته الاخراجية التي تركزت على المسرح فقط قال:

انا مخرج مسرحي، اما بالنسبة للتلفزيون فانا مؤلف وممثل فقط، والفرق كبير بين الاخراج المسرحي والتلفزيوني، فالمخرج التلفزيوني يحتاج الى دراسة من نوع خاص وخبرة وتأهيل عال حتى يتمكن من اخراج الاعمال في التلفزيون، اما في المسرح فالمخرج يعتمد على خبرته وقدراته والمامه بالاخراج المسرحي وقد اكتسبت الخبرة اللازمة بالعمل والممارسة والاطلاع.

واضاف: بدأت حياتي الفنية ممثلا، اما الاخراج فماهو الا تجارب قمت بها، وحققت بعض النجاح، لكن التمثيل هو الاساس، والاقرب الى نفسي، ومن خلاله اجد متعتي الحقيقية.. ولقد اسعدني ان اشاهد ابني الكبير جاسم وعمره ١٤ سنة في هذا المجال، ومثل في فيلم للهواة اسمه (الجار) ونال عليه جائزة افضل ممثل في المجمع الثقافي بابوظبي، واحاول تعزيز هذه الرغبة لديه. اذا اراد الاستمرارية في طريق الفن.

وعن وضع المسرح الاماراتي ذكر ان المسرحيين في الامارات بدأوا يتلمسون القضايا التي يتعطش لها الجمهور. منها ماهو نابع من التراث، ومنها مايتعلق بالمشاكل الاجتماعية داخل الاسرة. والتي استجدت عليها نتيجة هذا الانفتاح والتطور الذي تشهده البلاد وبالتالي يقبل الجمهور على مشاهدتها والاستفادة من الطروحات التي تقدمها هذه المسرحيات. اذ لابد ان يكون العمل المسرحي واقعيا قدر المكان ويخدم اكبر شريحة من الجمهور وليس مجرد كلام وصراخ.

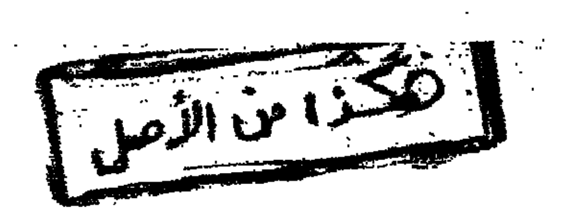
واوضح ان لكل فنان طابعه الخاص، وينطلق من بيئته الخاصة، وانتشار الاعمال المسرحية من خلال القنوات الفضائية يتطلب تخطيطا جيدا. حتى تخرج الاعمال الاماراتية من الاطار المحلي الى مستوى الوطن العربي، وهو شيء ضروري وملح في هذه المرحلة.

اما بالنسبة للاصوات الاماراتية الصاعدة في عالم الغناء. فهي ظاهرة تجددت. حيث انه لدينا في الماضي عناصر غنائية نسائية موجودة على الساحة. لكنها اختفت. ومن وجهة نظري فان العبرة في الاستمرارية واثبات الوجود ليسا على مستوى الخليج فحسب بل على مستوى الوطن العربي. وها هي احلام تشق طريقها وبدأت مرحلة الانتشار العربي ونتمنى لها التوفيق وندعو كل الاصوات النسائية الى التحلي بالصبر والتعلم من الاخطاء حتى تتمكن من المنافسة على المستوى العربي.

واوضح الفنان محمد سعيد انه لايفضل فنانا على آخر على مستوى المسرح، ولكنه يرتاح لمجموعة الشباب في مسرح دبي الشعبي.

وتمنى على الشباب الجديد الذي مازال طري العود في مجال الفن ان يتعب على نفسه مثلما تعب الذين سبقوه في هذا المجال. وان يبتعد عن الغرور لأن هذا المرض اللعين يؤدي بالفنان الى الهاوية.

الفنان محمد سعيد





الماضي ضيف وطيف

■ حاولت ان افسر سبب تعلقي بهذه الشجرة، فلم اجد سببا واحدا يرضي فضولي. كل ما في الامر ان مجالسة كتاب تحت ظلالها فيه من المتعة الحلال ما يجلو الهم، وينزع الأسى، ويشيع البهجة في النفس. وكأن المتفيىء بظلها يسلب الارادة، اذ يجد نفسه منساقا ببصره الى الاعلى محاولا تفسير العلاقة بينها وبين النسيمات العذبة الطرية التي تلامس اغصانها، فتنساب بنعومة على اوراقها مطلقة من خلال الحفيف مقطوعات من سيمفونية الامل.

قليلون اولئك الذين يتذوقون انغام هذه السيمفونية التي تألفت جملها الموسيقية، وتمازجت وتوحدت باتقان لا تحسنه يد بشرية. فهنالك لموج البحر انغام، في هدوئه وصخبه، في مده وجزره للنهر، للشلال، للأشجار باسقة تعانق السماء او قصيرة تناجي ذرات الارض وتبوح لها بعظمة الحب عند العصافير للرياح تحمل سر الحياة للنبات والريح تنذر بالويل والدمار. لكل شيء في هذا الوجود حضور في هذه السيمفونية الاروع والاجمل.

لعل تفكيري ولو للحظات في عظمة هذه المعزوفة الخالدة، احد عوامل تعلقي بهذه الشجرة. وقد يكون لتلك الحكايات والاساطير التي اختزنتها الذاكرة ونحن أطفال أثر من دون ان نحس بذلك. كنا نستمتع بتلك الحكايات والاساطير، وكم كان يحلو لنا ان نستعيدها، ومنا من كان يضيف مخترعا من المشاهد ما يجعل البقية في حالة فظيعة من الدهشة والانبهار. ورغم ان معظم الحكايات من نسج الخيال، يظل لهذه الشجرة مفعول السحر الحلال في نفوس الكثيرين. فلتكن زيارتي من باب احترام العشرة، والحفاظ على حبل الود بعد غيبة عن ظلالها تجاوزت العشرين عاما. القيت بجسدي مسترخيا تحت ظلالها، واطلقت العنان للخيال يستعيد شريط الذكريات، مقدما لها اعتذاري الشديد مبررا اسباب هذه الغيبة بالبحث عن لقمة العيش، كم من أحداث شهدتها هذه العملاقة الضاربة جذورها في عمق الارض كما هي ضاربة ذكرياتها في عمق التاريخ جميلة هي لحظات التأمل، وكم نحن بحاجة اليها؟ حملتني لحظة تأمل الى البعيد البعيد، ابحرت زورقا تسكنه أسرار المحيطات، وانطلقت مركبة تستكشف من عالم الفضاء جديدا. وبين الشك واليقين، بين الحيرة والذهول؛ سمعتها كلمات تعيدني من اللاوعي: السلام عليكم ورحمة الله.. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. اطلقتها قبل ان التفت لارى شيخا وقورا، وكأن ابيضاض لحيته المهيبة من زمن يحاكي عمر هذه الشجرة.

- حياك الله ياعماه.. هلا جلست؟

- وما اتيتك الا للجلوس ياولدي وللحديث ايضا.

- ما احوج مثلي اليه من مثلك ياعماه.

ودار الحديث، من جانب واحد، من جانب العالم ليستمع التلميذ المتعلم، من جانب الفيلسوف الحكيم ليفيد طالب الحكمة.

جاء حديثه في مواضيع شتى، تحدث عن التاريخ ورجاله، عن الأدب في سلف العصور وعنه في أيامنا عن الشعراء عن النساء عن التعليم في مدارسنا عن عجائب وغرائب شهدها بنفسه على أرض حبيبة تمتد من الخليج إلى المحيط حتى طال حديثه مكاتب الموظفين.

ولما كان حديثه تاريخا وعلاجا لكثير من أمراضنا، وحكما تفيض بالنفع، فانني ارتأيت ان انقل ما حدثني به كما جاء على لسانه بذلك الاسلوب الذي كان يحاول جاهدا ان ينزل به الى مستوى امثالي.

- عفوا قارئي العزيز، استدرك ما فاتني واعلمك ان ضيفي هذا وضيف رأي الناس يدعى «صيتان بن عطاء الدير يوسفي» نسبة الى قريته المسماة - دير يوسف - والى لقاء قادم مع اول حديث للدير يوسفي من خلال مقاماته المسماة المقامات الديريوسفية.

د. سليمان المعمري

حديث الكاميرا

غفوة بعد عناء

بعد ساعات من العرق والمعاناة والكد حان الوقت لغفوة قصيرة يأخذ فيها الجسد المكدود قسطا من الراحة.. وبعدها نعود الى العرق والتعب.. وعندما يأخذ العناء من صاحبه كل ماخذ فان المرء لا تكون لديه شروط.. أين ينام وأين يستلقي وماهو المكان المناسب.. ان التعب هو سيد الموقف ولذلك فاننا نستلقي في أي مكان.

(تصوير: محمد صلاح - الفجيرة)

خط ساخن

■ ابنتي في الصف الثالث الاعدادي بمدرسة امامة بنت الحارث بالوثبة ومنذ بدء الدراسة حتى الآن لم تدخل فصلها معلمة الرياضيات أو معلمة اللغة الانجليزية.. نتمنى ان تسارع المدرسة باستكمال النقص في الهيئة التدريسية حتى تتمكن بناتنا من التحصيل خاصة في هذه السنة الدراسية المهمة.

أبو محمد

■ ■ ■

■ من الشروط المطلوبة في قوارب الصيد ان يكون القارب مزودا بجهاز ارسال يمكن الصيادين من الاستعانة بحرس الحدود وخفر السواحل عند الضرورة.. والمشكلة ان هذا الجهاز رغم ارتفاع سعره فان مداه ٢٥ كيلومترا فقط بينما الصياد يغوص في الاعماق مسافة تصل احيانا الى ٨٠ ميلا بحريا مما يجعل هذا الجهاز غير ذي قيمة.. بل ان الهاتف النقال يؤدي الغرض افضل منه.. لذلك نتمنى الغاء شرط التزود بهذا الجهاز والاكتفاء بالهاتف النقال او تحسين اداء هذا الجهاز ليصبح مداه اكبر.

صياد

عملنا ما علينا

■ كفانا جدلا.. فالمشكلة أخطر بكثير مما نتصور واكبر من اللوم واعظم من ان نحمل الخطأ لجهة معينة.. بينما اكبادنا يسقط الواحد منهم تلو الآخر.

استغرب من الذين يلومون السائق ويحملونه المسؤولية، فكيف نطلب منه ان يتبع قواعد الامن والسلامة في السواقة وان يقوم بدور المشرف في آن واحد؟ خاصة وان الحافلة يتعدى ما بها احيانا ٨٠ طالبة، فعمل المشرف يكمل عمل السائق لنصل في النهاية بأولادنا الى بر الامان.

تعيين مشرف بالباص لن يمنع القدر.. ولكن سنكون قد عملنا ما علينا، مادام الأمر حتى الآن لا يتعدى الخطأ غير المقصود كما في حالة حفصة، وهنا لو وجد مشرف بالباص لامكن تفادي وقوع مثل هذه الحالة، الى هنا والامر مقدور عليه، اما الخوف فهو ان يحدث لا سمح الله لاحدى فلذات اكبادنا امر متعمد ومقصود، وهنا الكارثة وهذا طبعا احتمال وارد، فالطالبة نائمة في الباص والعناية الالهية انقذتها من جميع النواحي، ثم من الممكن ان يكون مقر سكن آخر طالبة او طالبتين بعيدا بعض الشيء وهنا أيضا احتمال الخطأ المقصود وارد.. لا تظنوا انني افترض سوء النية ولكن جميع الاحتمالات واردة. بعد كل ما سمعناه ورأيناه وتابعناه عن كثب، ارى ان وجود مشرف بالباص للمراحل الابتدائية الدنيا مطلب ضروري وملح.. لا دخل لنا كيف سيتم ذلك.. وكيف سيتم توفير الاعتمادات المالية.. ومن اين الشواغر.. وعلى كادر اي مؤسسة او وزارة فهذا كله من مسؤولية مسؤولينا الذين لن يتوانوا لحظة عن تحقيق ذلك فهذا ما عهدناه فيهم، فكل الاطفال على هذه الارض الطيبة هم اولادنا جميعا ونحرص عليهم كحرصنا على اولادنا فهم امانة في اعناقنا.

س. المزروعي - ابوظبي

مطبات على عجل

■ نداء الى ذوي الاختصاص لانقاذ فلذات اكبادنا تلاميذ مدرستي الوردية والنهضة الذين يتعرضون لمخاطر جسيمة من قبل السائقين الذين يسيرون بسرعة كبيرة دون مراعاة للصغار، مما كاد يتسبب في وقوع اكثر من حادثة مروعة منذ بداية العام الدراسي.

وحتى لا نندم وقت لا ينفع الندم نرجو اقامة مطبات صناعية قرب بوابات مدرسة الوردية للحد من سرعة السائقين.

م/ سيد مبروك

امسحوا دموع المسنين

■ أصبح المسن مع اجواء الحياة المادية والسعي وراءها والانشغال بها، واختفاء القيم الانسانية والاجتماعية التي تربط بين الافراد داخل محيط الأسرة الواحدة في نظر الابناء انسانا عاجزا، بل وعند البعض وضع في قاموس (الاعاقة) ليست اعاقة جسدية او عقلية او فكرية.. انما اعاقة السن التي تمر في محيط كل انسان ولو بعد حين حيث يقف نشاطه وتضعف قوته، ويفقد فاعليته ويقل عطاؤه ويقع في دائرة الانزواء والانطواء لينتظر المستقبل المجهول.

■ لماذا الاهتمام بهذه الفئة؟

- لان ذلك مطلب انساني واجتماعي، ولانهم فئة تحتاج الى لمسة حنان ودفء وعطف خاصة من الابناء للتغلب على ألم الوحدة والعجز والضعف شأنهم شأن الانسان «المعاق» الذي يحتاج من الاسرة والمجتمع الى الاهتمام والعناية والمتابعة.

- حين يضعف الجسد وتخور القوى ويفقد العقل سيطرته على التفكير والتركيز والاستيعاب تظهر لنا مشكلة اجتماعية هي دينية في المقام الاول ألا وهي عقوق الوالدين في زمن الانصهار في بوتقة الحياة المادية وزخرفها حيث ينسى الابناء اباءهم ناسين متناسين ان عقوق الوالدين وهجرهما من اكبر الكبائر وانه في المرتبة الثانية بعد الشرك بالله وان الله يعجل عذاب العاق لوالديه في الحياة قبل الممات.

- انه زمن فقدان القيم الانسانية والاخلاقية والاجتماعية التي ادت الى النظر للآباء في هذه المرحلة. مرحلة الوهن، بانهم عالة على المجتمع وعالة على الابناء نتيجة قسوة القلوب وضعف الوازع الديني وزعزعة الايمان والاضطراب النفسي.

- يزج الابناء بآبائهم في المؤسسات ودور المسنين دون رحمة او شفقة.. دون احساس بانسانيتهم ودون ادراك لحقوقهم الابوية التي امرنا الله بها.

- أليس من قيمنا الدينية خفض جناح الذل من الرحمة لهما وبرهما والاحسان اليهما عند الكبر والوهن.

- اين الاحساس بآلام الأم عند الحمل والوضع! والاحساس بجهود الاب عند التنشئة والتربية بل اين نظرتنا الانسانية للآباء من قيم واخلاق الاسلام اليوم!

ونتيجة لذلك ونظرا لغياب الابناء عن آبائهم، وفقدان اللمسة الحانية والبسمة المواسية، والكلمة الراضية التي يتفيأ ظلال واحتها المسنون فقد اولت الدولة كثيرا من الاهتمام بهم بانشاء دور خاصة لرعاية الآباء والأمهات والمسنين.

ومهما بلغت الرعاية النفسية والجسدية مداها من تقدم وتطور، ومهما توافرت الامكانيات المادية والحديثة، واستخدمت الوسائل المتطورة في العلاج واشباع الرغبات وتوفير الراحة والامان النفسي في تلك المرحلة من العمر ومهما جندت الطاقات البشرية للخدمة والاشراف والعناية للامهات والآباء الذين بلغوا من السن عتيا. الا ان عنصر الدفء والحب والحنان الذي يشعر به الانسان المسن وهو بين احضان ابنائه وذويه مفقود داخل جنبات تلك الدور المخصصة لهم.. ويبقى مسمى الاعاقة ملازما ولو كان سليما ومعافى مادام اصبح منسيا ومهملا داخل تلك المؤسسات فيزداد ضعفا وعجزا وألما.

من واجب المجتمع اتباع انفع الوسائل لرعاية المسن داخل نطاق الأسرة وان يعمل على اعداد البرامج التربوية والاعلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن سلوك وتراث الاوائل وان يبرز ذلك بوجه خاص خلال وسائل الاعلام المختلفة لتذكير وتعليم الابناء كيفية التعامل مع المسنين وضرورة الاهتمام والعناية بهم واشباع رغباتهم وحاجاتهم ومتطلباتهم الجسدية والنفسية والمادية.

ولا ننسى دائما.. انه مقابل حقنا في الحصول على العناية من والدينا اطفالا لهم حق علينا في الاهتمام والرعاية والحب والعناية وهم كبار.

علي عبدالسلام قدر - مدرس فئات خاصة

مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

المسنون على الهامش

لا أبالغ اذا قلت ان مجالس رأي الناس رصيد يضاف الى النهضة الفكرية والثقافية التي تشهدها الدولة لاسيما وانها تتناول قضايا الساعة، فقضية المسنين التي تناولها المجلس السادس هي حديث الناس في تجمعاتهم. فقصص العقوق والاساءة والجرائم الاسرية التي يكثر تداولها ماهي الا مؤشر واضح على حجم هذه الظاهرة وان لم يشعروا بها او يتناولوها صراحة.

وظاهرة كهذه والتي تبرز بهذا الحجم على مستوى العالم دليل على اختلال في النظم الاجتماعية والتربوية وفي الفكر الاجتماعي الذي يسود العالم اليوم ولعل موضوع المدينة الفاضلة هو اقرب المواضيع الى قضيتنا هذه.

ان مشكلة المسنين في المجتمع العصري ليست قضية نقص في مرافق خاصة بهم بل هي اكبر من ذلك إذ الحقيقة انهم فئة غير معترف بها تقع في زاوية مظلمة من حياة الاجيال الحالية فالتهميش هو الجائزة التي يتسلمها كل من تتقدم به السن بعد عراك مرير مع هذه الحياة. ان القضية قضية عدم اعتراف واكتراث معا لدور هذه الفئة العمرية مع انها كانت في عصر من العصور هي الفئة المتألقة واللامعة اذ جاء الشاب العصري بكل برود ليطلب ان يخلد المسن للراحة في البقية الباقية من عمره وهو لا يعلم انه بذلك انما يقتل هذا العملاق الذي اخرج من حلبة الحياة فور انتصاره عليها فخرج مهزوما وهو المنتصر الذي يجب ان ترفع يده ويسمع لقوله.

لابد من ان يعود كبار السن ليأخذوا اماكنهم وليلعبوا دورهم عند ذلك لن تجد دور المسنين من يطرق ابوابها ولتعد النظر فيما يسمى بقانون التقاعد.

ناصر سعيد الشبلي - العين

في انتظار ولدي

■ ولدي.. عد إليّ وخذني من دار المسنين..

ولدي.. اني أنتظر شعاع شمس كل يوم كي أراك،

ولدي.. لقد أصبحت في عداد الموتى، إني لا أعرف الليل من النهار، فكلاهما سواء عندي.

ولدي.. إن صبري نفد، فهل من قليل رحمة في قلبك؟

ولدي.. ماذا فعلت حتى تجازيني بكل هذا؟ وهل هذه وصية رب العالمين في طاعة والديك؟

لاتنس أن دعوتنا مجابة وأن أبواب السماء مفتوحة لها، ورغم قسوتك ندعو لك ونحن اليك.

ولدي.. ان حبك لايزال متمكنا في أحشائنا، ولدي.. هل نسيت أني حملتك تسعة أشهر وأني وضعتك وأنا أصارع الموت في أي لحظة؟ ولدي.. لقد أرضعتك وسقيتك الحب والحنان وربيتك أحسن تربية.

ولدي.. بحق الحليب الذي أرضعتك هذا حيننا؟ وأي ذنب اقترفنا؟ ماذا فعلنا بك حتى تعاملنا هكذا؟

ولدي.. اننا نعاني الوحدة القاتلة، الفراغ والحرمان من كلمة أبي.. أمي.

ولدي.. نحن في شوق اليك. ألست أنت كذلك؟

أملي أن أرى ابتسامتك من جديد، أن تعانقني وأعانقك وأسمع كلمة والدي من جديد. انها تساوي عندي الدنيا وما فيها، ولدي.. ارجع وحدثنا وننسى ما كان.

رباه.. ياعالم الأسرار أرجعنا هذا الكرب، رباه.. صف القلوب واجمع الشمل واملأ قلوب ابنائنا بالرحمة.. نعم الرحمة والخوف من عذابك.

ولدي.. انني ادعو الله كل لحظة كي يجمع بيننا من جديد، ولدي.. ارجع وستفتح صفحة جديدة خالية من الأحزان.

ولدي.. اني على فراش الموت انتظر رؤيتك، أقبل الي وقل: أبي سامحني. نعم قلها ورغم ما بدر منك سأسامحك.

ولدي.. سأسامحك فلعلها تكون آخر كلمة في حياتي.

ولدي.. امنيتي الأخيرة أن أراك وأنت بجانبي وأنت بين أحضاني وأنا أصارع سكرات الموت. نعم.. عد الي وستنسيني أيام البعد والحرمان.

علي الشماخ - بني ياس

عد يا أخي

■ لاتعجب أخي من هذا وتقول: هل تغير حالي حتى تكتبي عني؟ فأقول وبالله التوفيق:

نعم أخي من حقي أن أقول وأكتب عما جرى لك بعد الزواج، بعدما كنت.. آه.. وماذا كنت؟ لقد كنت ياأخي وما أحلى هذه الكلمة.. أخا بما تحمله هذه الكلمة من معان، فلقد عهدتك المسؤول الأول والأخير عن هذه الأم الكبيرة في السن، ولقد كنت تتعهدها بين الحين والآخر بالسؤال، وقبل ذلك تقبيل الرأس واليد، ونادرا ما كنت تنسى أو تغفل عن جلب الهدايا سواء في مناسبة أو دون مناسبة، قبر الوالدين لايحتاج الى تذكير، وخاصة وأنت تملك الكثير والكثير وتعرف الكثير والكثير عن البر والصلة، وأراك تعلمه وتحدث به صغارك.

أما الآن فماذا جرى لك؟ وهل الزوجة والأبناء أخذوا كل وقتك حتى عن أقرب الناس اليك؟ لا أظن ذلك!!!

فهل تحتاج أن أذكرك بقصة علقمة أم أسيد أم ستبحث عنها بنفسك وتطبقها على واقعك؟ آمل منك ذلك.

ومهلا لاتظنني انتهيت، بل انظر الى من هم تحتك، إنهن أخوات في مختلف الأعمار، فلقد نسيتهن حتى من الابتسامة وقلت سأجعلها لصغيرتي! ولكن ياأخي إن الابتسامة أخف وأسهل ما تقدمه سواء لهذه أو لتلك، فتدخل البيت وتخرج مودعا مسرعا عسى أن أراهن فيما بعد.

ولكن قف قليلا وتذكر، نعم تذكر حالك عندما كنت تعيش بينهن، وكن يبحثن لك عن السعادة في كل ما تريده، فهل هذا جزاء الاحسان؟

فلذا أخص هذه الفئة لأنها هي الاشد والأكثر حاجة إليك بالسؤال عنهن، ولو بالهاتف، والترفق معهن، فهلا رفعت السماعة من الآن واعتذرت للوالدة والأهل عما بدر منك في السابق؟ وانك كنت في غفلة، فيفتح الله عليك ويشرح صدرك وانك لم ولن تتسلم بعد هذا النسيان ولتر بعد ذلك ماهو الشعور الذي سيحيط بالأسرة جميعا، وأخيرا أدعو الله أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه.

أحلام سعيد - بني ياس

مد وجزر

■ السعادة نسبية تختلف من شخص الى آخر ومهما اختلفت وهي مؤقتة ليست دائمة لهذا من الاجدر بنا الا نضيع وقتنا بالبحث عن السعادة فلو قضينا عمرنا بالبحث عن السعادة ربما لانجدها بل سنشعر بالفشل واليأس لهذا يجب علينا ان نعيش اللحظة ونرضى بالواقع ولا اعتقد ان هناك انسانا عاش حياته كلها سعيدا بدون ايام مرة وعصيبة وبدون عثرات وايضا لا يوجد انسان عاش حياته كلها حزينا يدعي بان الحظ لا يبتسم له والاحزان من نصيبه.

فالحياة مد وجزر يوم لك ويوم عليك تأخذ وتعطي فمهما ابتسمت لك الحياة لابد ان تكشر عن انيابها يوما ومهما عبست لك فلابد ان تبتسم لك لهذا فلا تبحث عن السعادة ولا تغرق بالاحزان كل ايامك ستأتي وستذهب سواء بدمعة او بفرحة وفي نهاية المطاف ستكون جميع الاحداث التي مرت بحياتك مجرد ذكرى لا اكثر.

فيقول الشاعر:

خذ الحياة كما جاءتك مبتسما..

في كفها الغار او في كفها العدم

وارقص على الورد والاشواك متئدا

غنت لك الطير او غنت لك الرجم

■ رأي:

اعتقد انه لاداعي لانتخاب فارس او غيره فكلنا رئيس لهذه الصفحة ونحن لا نريد ان تتكون الاحزاب من مؤيدين ومعارضين لفارس ابو البلاليط ولاشك بان هناك من سيهجر الصفحة اذا حدث مايخشاه وهناك من سيدمن على الكتابة فمن الافضل ان نبقى كما نحن زملاء ونرضى بالحل الوسط.

فادية - ابوظبي

أحب الأبيض

النقد الذي لقيه منتخبنا الابيض بعد مباراته مع كوريا من جمهوره كان ثقيلا على النفس ليس على نفوس لاعبينا فحسب ولكن على نفوسنا أيضا.. انا اعرف ان هذا اللوم جاء نتيجة حب الجمهور لمنتخبه ورغبته بان يكون دائما متألقا رافعا راية الوطن.. ولكن هذا اللوم جاء في وقت كان منتخبنا يستحق فيه كل التقدير والشكر لكل ما قدمه في مباراته مع كوريا. فالابيض لم يستسلم حتى بعد الهدف الثالث بل استمروا في هجماتهم التي هزت الدفاع الكوري عدة مرات وبعد انتهاء المباراة كان متماسكا قويا رغم خسارته وعاد الى الوطن وهو مصمم على تخطي العقبات القادمة.. صدقوني.. مثل هذا المنتخب يستحق منا كل التقدير ويستحق منا أقل شيء وهو مساندتنا له في مبارياته القادمة. ولهم من جماهيرهم كل الحب.

وأخيرا.. للمنتخب.. نحن معكم دائما بقلوبنا.

لجمهور الابيض.. تفاءلوا بالخير تجدوه.

فهد مصبح العلوي – الوثبة



أصدقاء الريشة — ريشة/ عادل ابراهيم الجعفري

آداب الدرس

على الطلاب والطالبات مراعاة الآداب الآتية في الدرس:

■ احترام المعلم والمعلمة لانهما يعلمان الطلبة ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وهما اكبر سنا.

■ الانصات الى ما يلقيه المعلم والمعلمة للاستفادة من الدرس.

■ عدم التكلم في الدرس الا باذن، حتى يبقى الدرس هادئا، ليس فيه فوضى.

■ الاستئذان في الاسئلة وعدم الاكثار منها. حفاظا على وقت الدرس.

■ الامتثال لامر المعلم والمعلمة وقبول التوجيه والنصيحة منهما.

■ عدم الاشتغال بغير مادة الدرس للاستفادة.

■ الانتباه التام لما يلقيه المدرس وعدم النوم في الدرس.

■ تسجيل النقاط الهامة على دفتر خاص لمراجعتها وحفظها.

أمل مجروح ـ مدينة زايد

زيارة الى دار العجزة

■ لا أحب النكد ولا كثرة ذرف الدموع، ومن يعرفني يدرك أني أحب المرح، ولانهم يعرفون عني هذه الصفة استغربوا من مقالاتي الأخيرة، وبعضهم شك في أن أكون من كتب تلك المقالات.

لم أقصد أبدا ان أوحي بالحزن والتشاؤم لذلك عقدت العزم على أن يكون مقالي هذا بعيدا كل البعد عن المشاعر الحزينة، في نفس الوقت لم أستطع تنفيذ ما عزمت عليه لانني وبكل بساطة عندما فتحت الجريدة ووجدت الكل يتحدث عن المسنين ودور رعاية المسنين تساءلت في البداية عن سر الاهتمام بهذه القضية في كل وسائل الاعلام. هكذا فجأة. بعد ذلك عرفت أننا نحتفل «بأسبوع المسنين» وهنا أحسست بشيء ما يعصر فؤادي وبدون وعي، وبدون نية مسبقة عنني للحزن دخلت الى أجواء الألم ومشاعر التساؤل «لماذا» لا أقصد لماذا نحتفل بأسبوع المسنين.. هل أصبحت قدرتنا على التضحية والوفاء تجاه من أعطونا الحياة معدومة؟ وهل بدا عدد الأبناء الجاحدين في التزايد؟

لماذا ولماذا وأسئلة كثيرة تدور وتظهر هنا وهناك ولاتجد الاجابة ولا تشفيها الاجابة، آباء يتركون على بوابة دار المسنين يسلمون يدا بيد للممرضة وبعد ذلك لايرون أحدا ولا يسأل عنهم أحد، إلا بعد فترة ليست بطويلة يسلمون يدا بيد كذلك ولكن جثة هامدة، ربما لم يجد صاحبها في لحظاته الأخيرة وأنفاسه الضعيفة أحدا يسقيه الماء، إلا من رحم ضعفه وكان له عونا ومحدثا في وحدته من المرضين أو العاملين في تلك الدور، ياترى هل يملك أهل الفلبين والهند قلوبا أرحم من قلوبنا؟ أو دينا أفضل من ديننا؟ ما أعرفه ان هذه الكلام غير صحيح ولكننا نرى العكس، لماذا؟ لانملك الأعذار لمن يجحد أو يتنكر لمن أعطاه وعلمه، ولانملك كذلك قضاة يصدرون الأحكام على الأبناء بدون أن نسمع دفاعهم وأي دفاع يمكن أن يدافعوه عن أنفسهم. وهناك تساؤل آخر يشغلني، هل كل المسنين الذين في البيوت بين أبنائهم مرتاحون معززون مكرمون ويجدون الرعاية والاهتمام والاحترام من أبنائهم؟ فللقضية جوانب أخرى وأبعاد ليست كلها ضد وجود دور للمسنين ولكنها قد تكون مع وجودها وتبارك زيادة عددها، فمثلا هل سمعت عن الابن الذي ربط أمه في نخلة في مزرعته وخصص لها صحنين «يمكن أن نسميهما صحنين تجاوزاً»، واحدا للاكل والثاني للشرب!! طوال أيام السنة صيفا وشتاء، مطر، حر، برد، وهي مربوطة بسلسلة من الحديد في رجلها كالحيوان لاتقوى على السير ولا على الوقوف، أنا لم أسمع بهاء أنا رأيته، ورائحة المكان الذي كانت فيه لايمكن أن أنساها ما حييت! مثل هذا الابن لايحق له الوقوف أمام الناس والتفاخر بأنه لم يتخل عن أمه، وأن يدق على صدره ويعتز باستبقائها معه لانه مهما كانت صحتها العقلية أو النفسية متدهورة لايغفر له ذلك فعلته، ومثل هذه الأم لو سئلت أين تفضل قضاء أيامها الأخيرة أعتقد أنها ستفضل دور رعاية المسنين على البقاء مع ولدها.

ان فكرة وجود دور المسنين لم يعد ذكرها يصدم ويستنكر كما كانت في الماضي، أعتقد ان الناس بدأوا في تقبل واستيعاب ولم يعد وجودها في أي مجتمع من المجتمعات دليلا على تفكك وتخلخل في هذا المجتمع، فكما يوجد الأبناء الصالحون يوجد كذلك العاقون في أي مجتمع، انما تزايد أعداد هذه الدور وتزايد أعداد المقيمين فيها والداخلين غير الخارجين منها يمكننا القول بأن شيئا ما حدث للروابط التي تجمع وتربط الأسر، إن حياة المسنين داخل الدور مهما بلغت رحمة وطيبة من معهم هناك لاتغنيهم بأي حال من الأحوال عن بيوتهم وعلى الأخص عن أبنائهم، ودعوة صادقة نابعة من قلب رجل أو امرأة عجوز تساوي الدنيا وما فيها ونظرة رضا تشعرك بارتياح الضمير، فأنا أذكر عندما كنت في بداية المرحلة الاعدادية بأننا قمنا برحلة لدار العجزة في العين ولم أكن أعرف وقتها ماذا تعني دار العجزة، وككل طفلة في سني فرحت بهذه الرحلة، ولم أكن أعتقد أني سأعاني منها نفسيا، فطوال أسبوع كامل بعد الرحلة وأنا أبكي كلما أردت الخلود للنوم وتذكرت سيدة عجوزا كانت في الدار، ومنظر الفرحة البادي على وجهها وهي تستقبلنا وتبكي، وتدعو لنا بالخير والهداية، وكأنها توصينا بآبائنا بألا نفعل بهم ما فعله أبناؤها بها.

ومنذ فترة قريبة ذهبت الى نفس الدار لزيارة احدى المقيمات، في البداية لم تقو رجلاي على حملي لأني خفت أن أرى نفس العجوز، وأسمع نفس النبرة الباكية، وعندما دخلت رأيت وجوها جديدة حلت محل القديمة، وقصصا جديدة تقرأها على صفحات جبينهم، وكلمة «لماذا» أكبر كلمة في هذه القصة وتجدها حلما تلتقي عينك بأعينهم، أنا لا أقصد التعميم، وإصدار الاتهامات التعسفية ضد كل من وضع أمه أو والده داخل دار العجزة، فربما كما قلت في البداية يكون بعضهم معذورا فيما فعله، ولا أقدر كذلك أن أزعم بأننا ملائكة لانقدم على الخطأ واننا نتحمل آباءنا مهما حصل، ومهما احتاجوا من رعاية واهتمام، ومهما بدر منهم في قوتهم أو ضعفهم ولكني شخصيا لا أعتقد بأني في يوم من الأيام سأضع أحد والدي في دار للعجزة، هذا ما لا أقوى على فعله، وما لا يقوى على فعله كل من غضب وحن قلبه على المسنين، المطلوب منا جميعا الا ننساهم كما نسيهم غيرنا، وان نتذكرهم دائما، ومن يقدر منا على زيارتهم فليفعل ولن يندم على ذلك، والمطلوب من كل من وضع أحد والديه في دار للعجزة ألا ينساهم واذا لم يستطع أن يخرجهم من الدار فليقم هو برعايتهم ويزورهم دائما ويعلم أولاده زيارتهم، فربما يغفر له والداه ما فعله أو يرحمه أولاده ولا يفعلون به كما فعل هو بوالديه، ويجب على وزارة التربية والتعليم والشباب أن تكثر من الرحلات المدرسية لدور العجزة، وكذلك أن تقوم الدولة بفتح مجال العمل الصيفي للطلاب في هذه الدور، وأتمنى من جميع وسائل اعلامنا أن تكثر من التذكير بفضل الوالدين وطرق رعاية المسنين من خلال برامج وتحقيقات مستمرة طوال أيام السنة، ولا أدري لماذا تقام دور رعاية المسنين في أطراف المدن بعيدا عن الحياة وعن الناس، وفي منطقة معزولة تماما تشعرهم أكثر بالوحدة والفراغ وتنسيهم معنى الحياة والحركة.

وهناك اقتراح وفكرة جميلة بأن يخصص يوم أو يومان في السنة تحت اسم «يوم لم شمل الأسرة» أو «يوم الوفاء» تقوم فيه الدار بدعوة أقارب المقيمين لزيارتهم وتجمع الأسرة من خلال القيام بندوات أو أمسيات حتى تضفي جوا من الألفة، وتدخل السرور على قلوب المسنين، وهناك اقتراحات كثيرة يمكن للجميع أن يقوموا بها ويساهموا من خلالها برفع معاناة الوحدة والفراغ عن كاهل كل مسن وحيد وجائع لكلمة حنان وحب، فلكل أب ولم يبيت الليل يبكي جور أبنائه عليه، لتلك الأم المربوطة بسلسلة الى كل القصص الحزينة لكل المسنين من حقكم علينا أن نكتب حتى يجف مداد القلم، فربما ساعدناكم وربما حنت قلوب أبنائكم عليكم.. من يدري؟!

مريم عامر العيساني ـ العين

احــذروا التفكك

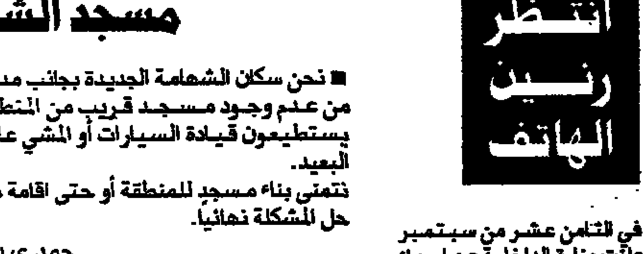
■ اسمحوا لي أن أحاول الغوص في عمق مشكلة غاص فيها الكثيرون بأقلامهم ألا وهي المشكلة المتجددة دوما وهي التفكك الأسري والذي نتمنى أن يقتلع من جذوره.

في الحقيقة هناك عدة أسباب أدت الى التفكك الأسري وأستطيع أن أذكر بعض هذه الأسباب، فمثلا الطلاق يسبب فجوة كبيرة في العلاقات الأسرية، وكذلك غياب الوالدين عن البيت بسبب العمل أو السفر بالاضافة الى أن الخادمة أصبحت تقوم بمهام الأم وذلك بكل تأكيد يبعد الأبناء ويفقدهم حنان وعطف الأم، فإذا كانت الأم هي المصدر الحنون للأبناء فإن بعض الأمهات قد افتقدن تلك الميزة وبذلك لم يعد الأبناء يشعرون بدفء ذلك الصدر ومن هنا يبدأ التفكك، فالأم لم تشعر ابناءها بأنها أمهم من خلال قيامها بكامل واجباتها تجاه أبنائها، وبالنسبة للأب يعتقد أحيانا ان مسؤوليته تنتهي بمجرد أن يوفر لقمة العيش للأسرة.

أيضا للمشاحنات الأسرية دور كبير في التفكك الأسري، فالأم تحمل الأب مسؤولية تربية أبنائه بينما الأب يعتمد في ذلك على الأم، وهكذا تضيع التربية وسط خلافات الأبوين وطبعا بما اننا ذكرنا بعض الأسباب المؤدية الى التفكك الأسري لابد لنا من ذكر بعض المعالجات وتكمن في أن يعطي الوالدان جل اهتمامهما للأبناء وأن يعاملا الأبناء معاملة متساوية، كما يجب ألا يدعا الخادمة أو ما تسمى بالمربية تأخذ حق الأمومة، وعلى الأب أن يرعى الأسرة الرعاية الحسنة وأن تكون علاقته بالأم علاقة حميمة ولايظهر للابناء أي خلل في تلك العلاقة وكذلك الأم.

ويجب على الوالدين أن يجعلا الأبناء يشعرون بأنهم سعداء جدا في حياتهم، وعلى الأب والأم توجيه أبنائهما التوجيه الصحيح والذي يتفق وينسجم مع التربية الاسلامية الصحيحة، ولابد أيضا أن يكون التفاهم هو أساس أي حوار أسري.

محسن دبوس ـ دبي



■ في الثامن عشر من سبتمبر ١٩٩٧ اعلنت وزارة الداخلية عن اسماء الدفعة الاخيرة من المواطنين العاطلين عن العمل، لتكون بذلك قد اوجدت وظائف لجميع العاطلين عن العمل الذين تقدموا بتسجيل اسمائهم لديها وهم اكثر من ١٣ الف مواطن ومواطنة. اي انه بهذا قد تم تشغيل جميع العاطلين في الدولة كما هو مقرر وهم الآن يباشرون اعمالهم في مختلف الوزارات كل حسب شهادته وتخصصه.

هذا هو ما قرأناه في الصحف، لكن الحقيقة ان هذا كله فيه نظر، فالواقع ان اغلب (وربما كل) من صدر قرار تشغيلهم وخصوصا حملة الشهادة الجامعية لم يباشر اي منهم عمله بعد، فخطابات التعيين الصادرة والمصدقة من قبل مجلس الخدمة المدنية والتي تم تسليمهم اياها كانت مجرد ورقة بعد ان جف ريقهم من عناء الانتظار.

اقول هذا لانني احدى المنتظرات في الطابور الطويل انتظر الفرج منذ نوفمبر ١٩٩٦، اي منذ احد عشر شهرا حين استلمت خطاب تعييني في احدى الوزارات التي والى الآن لم اباشر عملي فيها. فحينما راجعت الوزارة المعنية وبيدي خطاب التعيين اخبرتني الموظفة المسؤولة انها لا تستطيع انهاء اجراءات تعييني لانه علي الانتظار بعض الوقت لان الادارة التي من المفترض ان اعمل بها لم يتم افتتاحها بعد!! لا ادري ان كان هناك نقص في الكراسي والمكاتب أم ماذا!!. وعندما سألتها ان كان الامر سيأخذ وقتا اجابتني بانها لا تعتقد ذلك، وطمأنتني بانني لست وحدي وبان هناك اخريات قد تم تعيينهن وعليهن الانتظار مثلي!! ونصحتني بعدم المراجعة او الاتصال لانهم سيقومون بالاتصال بي ان جد أمر. ها قد مرت عشرة اشهر من الانتظار الممل دون اي جديد.. وهاتفي الاخرس لايزال ينتظر رنات الفرج..!

فيما يخصني وبقية (المنتظرات): اذا كانت الوزارة المعنية لا تحتاج الى موظفين في الوقت الحاضر فلم ابدت رغبتها في تعييننا؟! ولم تم تعييننا هناك اساسا وليس في وزارة اخرى مستكملة اداراتها وبحاجة فعلية الى موظفين؟!! ثم اين متابعة القضية والتأكد من فعلية تعييناتنا واستلامنا لوظائفنا؟!!

مواطنة معطلة عن العمل

مسجد الشهامة

■ نحن سكان الشهامة الجديدة بجانب مدرسة عبدالقادر الجزائري نعاني من عدم وجود مسجد قريب من المنطقة ومنا كبار سن وأطفال لا يستطيعون قيادة السيارات أو المشي على الاقدام وصولا إلى المسجد البعيد.

نتمنى بناء مسجد للمنطقة أو حتى اقامة مسجد خشبي مؤقت حتى يتم حل المشكلة نهائيا.

حمد عبده المري ـ الشحامة الجديدة

■ إضاءة ■

تعتبر مرحلة الشيخوخة آخر مراحل دورة الحياة وتنقسم هذه المرحلة الى قسمين:

فترة الشيخوخة المبكرة وهي من ٦٠ إلى ٧٠ سنة.

فترة الشيخوخة المتقدمة وهي من ٧٠ إلى آخر العمر.

وبما ان لكل مرحلة من مراحل العمر صفات ومميزات خاصة بها نجد ان مرحلة الشيخوخة تعتريها بعض المتغيرات الطبيعية والنفسية وتسير هذه المتغيرات في اتجاه التراجع والتدهور ويكون هذا الانحدار لاسباب جسمية ونفسية وقد يؤدي القلق النفسي الناتج من عدم مقدرة الشخص على التكيف مع المتغيرات الجديدة إلى سرعة الانحدار والتدهور الجسمي.

ولو نظرنا الى تلك المتغيرات والتي تتسم بها هذه المرحلة لتبين انها تتجلى فيما يلي:

● تغيرات جسمية:

وهي التغيرات التي تعتري الجسم البشري وتكون ظاهرة مرئية كما هي في المظهر الخارجي للشخص المسن وتحدث هذه التغيرات في الجلد الذي يتسم بالخشونة والجفاف ثم يبدأ بالترهل وخاصة في الوجه واليدين ثم يتضح لنا الخلل في الحواس كثقل السمع وضعف البصر وضعف المقدرة الحركية وهناك تغيرات غير مرئية كما يحدث للهيكل العظمي من قصر القامة وانحناءات العمود الفقري وتغيرات الجهاز الهضمي مما يصاحبه من سوء الهضم والامساك وكذلك تغيرات فسيولوجية في حرارة الجسم وضغط الدم غير المستقر كذلك استهلاك الاوكسجين.

وجميع هذه التغيرات تتجه نحو الانحدار وتختلف في انحدارها من فرد الى آخر قد تكون مسألة وراثية وتتدخل فيها عوامل بيئية اخرى.

● تغيرات ذهنية:

يستطيع المسن ان يحتفظ بالمقدرة الذهنية او يحد من سرعة انحدارها بممارسة التمارين الذهنية رغم وجود تغيرات في سرعة التعلم والتذكر والاسترجاع ولكن لابد من الممارسة الفكرية وعدم الخوف او القلق من التدهور الذهني لان الخوف يؤدي إلى سرعة التدهور.

اذن يجب ان يثق المسن بمقدرته الذهنية وان يثق المجتمع بالمسن فكثير من العلماء والمفكرين مازالوا يحتفظون بذاكرتهم ومقدرتهم الذهنية بعد الثمانين.

● التغيرات الاجتماعية والسلوكية:

وتؤدي اليها الحالة الاجتماعية او الوضع الاجتماعي الذي يؤول اليه كبير السن من فقدانه العمل بسبب العجز والتقاعد وفقدان الاهل بالترمل وغيره وكذلك الابناء بعد زواجهم وانتقالهم الى مكان آخر اي ان الوحدة التي تخيم عليه وخاصة بعد فقدانه للسيطرة والمكانة التي كان يتميز بها في اسرته كل ذلك يدفع بالمسن الى تغيرات في سلوكياته واهتماماته، فيبدأ بالانسحاب التدريجي من المجتمع مما يدفعه الى قلة المشاركة الاجتماعية أو انعدامها وقد يكون ذلك ناتجا نفسيا بسبب بعده عن زملاء العمل بعد التقاعد او انتقاله الى بيئة أخرى وابتعاده عن اصحابه مع قلة الحركة التي تعوق تنقله ومشاركته الاجتماعية فيبدأ في الانعزال والانطواء مما يسبب له كوارث واضطرابات نفسية.

وقد يبدأ لديه الخوف والقلق من الخطر الآتي عندما يلاحظ التغيرات الجسيمة التي تطرأ عليه كذلك شعوره بانه اصبح عالة على غيره يخلق لديه عدم الطمأنينة في النفس فيزداد اهتمامه بالناحية المادية بينما يظل الشعور الديني لدى الفرد كما كان سابقا يزيده الخوف من الموت وما بعده.

وجميع هذه التغيرات التي تطرأ على الفرد كلما تقدم به العمر يكون لها كما ذكرنا مخاطر طبيعية بسبب التطورات الجسمية وتنتج على اثرها مخاطر نفسية لابد من مواجهتها والحد منها ولا يكون ذلك إلا عن طريق التوافق مع هذه الفترة من الحياة وتبدأ من الشخص نفسه ونظرته الى نفسه كمسن تساعد في اعطائه الدافعية للتوافق وتتكون هذه النظرة مع الفرد منذ سنواته السابقة فاذا كانت النظرة سلبية اصبح المسن يشعر بالنقص وعدم الكفاءة مما يؤدي الى احباط همه وانطوائيته، اذن لابد من معرفته والمامه بتلك المتغيرات في حياته ومن ثم المامه ومعرفته بكيفية التوافق والتعامل معها، كذلك لابد ان يعلم أهل المسن وأقاربه هذه المتغيرات وكيفية التعامل معها ومن ثم معرفة المجتمع وتغير نظرته السلبية الى المسن.

ان ادماج كبار السن في المجتمع بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم يبعث فيهم الشعور بالاعتزاز وحفظ الكرامة والشعور بالطمأنينة وعدم الاتكالية والثقة بالنفس وهذا ما نصبو اليه دائما لكي ينعم كبار السن بحياة هانئة بعد السبعين.

عائشة الخميري العلاقات العامة – دار رعاية المسنين بعجمان

غــارقون في شبر مــاء

■ الدولة كما عهدناها تحرص على راحة المواطنين والمقيمين فيها لتوفر لهم الامان ولكن تقصر بعض الجهات في تنفيذ الاصلاحات اللازمة لصيانة المباني وتؤجل الى ان تتضاعف المشكلة.

بني ياس احد الامثلة على ذلك حيث ان فيها مدرسة من المفروض ان تكون صرحا يقد اليه الاطفال للعلم النافع والجو الدراسي المثمر الناجح وتحيط به كل متطلبات الدراسة وكفايتها من الخدمات.

وللأسف الشديد فان هذه المدرسة تفتقر لعدد الصفوف الدراسية حيث ان في الصف الواحد ٣٠ طالبة على الاقل فمن أين يأتي استيعاب الطالبات وكيف تبدع المدرسة التي تقضي اربعين دقيقة في تعليم هذا الكم الكبير من الطالبات؟ لماذا لاتزيد عدد الصفوف مع ان مساحة المدرسة كبيرة وتتسع للمزيد من الصفوف، والى جانب ذلك فان المكيفات ليست متوفرة بالشكل اللازم، ومصارف المياه غير مهيأة لاستقبال الامطار حيث تغرق المدرسة في فصل الشتاء مما يعطل الدراسة.

والاسوأ من ذلك انهم حين فكروا باجراء الاصلاحات في المدرسة ضاقت بهم العطلة الصيفية للقيام بتلك الاصلاحات فقاموا بها اثناء العام الدراسي.

وكما تعلمون فان العمال يعملون خلال الدوام الدراسي ومع وجود الطالبات هنا وهناك ايعقل هذا؟

على المسؤولين ان يحركوا ساكنا حتى لاتزيد المشاكل تعقيدا فيكفي ما سمعناه عن حوادث الاطفال في مناطق اخرى من الدولة فانني اناشد المسؤولين ان يتكرموا بحل هذه المشاكل حتى تتوفر سلامة وأمن الاطفال وراحة بال الاهالي.

سوزان الخالدي

كلية التقنية العليا - ابوظبي

هكذا من الأصل

في قمة ستراسبورج ... أوروبا تستجمع قواها

خطة عمل لمواجهة التحديات التي تهدد مجتمعاتها

■ ستراسبورج - سيد حمدي:

■ انعقدت قمة «المجلس الأوروبي» في مدينة ستراسبورج الفرنسية يومي العاشر والحادي عشر من الشهر الحالي، وسط اهتمام اقليمي وعالمي بهذا الحدث الذي اكتسب أهمية من الموضوعات المدرجة على برنامجه، ثم بسبب المحادثات الثنائية التي جرت على هامش القمة وشارك فيها رؤساء دول وحكومات أربعين دولة وأسفرت عن نتائج هامة. ولوحظ أن هذه هي القمة الثانية من نوعها حيث انعقدت القمة الأولى في العاصمة النمساوية فيينا في عام ١٩٩٣.

وقد انعكس الواقع السياسي الفرنسي على بعض جوانب المؤتمر، حيث ألقى الرئيس جاك شيراك كلمة الافتتاح في اليوم الأول وألقى رئيس الحكومة ليونيل جوسبان كلمة الختام في اليوم الثاني.

وجاء هذا الاقتسام «البروتوكولي» تعبير عن توازن السلطات الدقيق الذي يفرضه نظام «حكم التعايش» بين رئيس الجمهورية الديجولي ورئيس الحكومة الاشتراكي.

وتمحورت أعمال القمة حول ما سماه بيانها الختامي بـ «التحديات الكبرى التي تواجه مجتمعاتنا وتقتضي تعاونا متناميا بين كل الديمقراطيات الاوروبية». وانقسم البيان الى أربعة عناوين رئيسية هي حقوق الانسان والتماسك الاجتماعي والتهديدات التي تحيط بالمواطن الأوروبي والجانب التربوي والثقافي.. وألحق البيان بما سماه المؤتمرون «خطة العمل» التي تتضمن تسعة عشر بندا تجسد سبل تنفيذ هذه التوصيات وتحويلها الى حقيقة واقعة. واستهل البيان توصياته مستعرضا المبادىء الأساسية للمجلس وهي الديمقراطية التعددية واحترام حقوق الانسان والتزام الحكومات بمسؤولياتها تجاه المجلس، داعيا الى تنشيط دور المجلس بما يؤهله لمواكبة التغيرات التي تشهدها مجتمعات أوروبا.

وتحت عنوان «حقوق الانسان» شدد البيان على حمايتها وعلى الغاء عقوبة الاعدام، وتكثيف طرق محاربة التعذيب والمعاملة غير الانسانية، ومكافحة العنصرية وكراهية الأجانب واللاتسامح و «معاداة السامية»، وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة بما في ذلك الميدان السياسي، وحماية الأقليات في أوروبا. مع التعهد بتطوير الديمقراطيات داخل الدول الأعضاء.

وتحت عنوان «الجانب الاجتماعي» أعلن البيان ضرورة توفير السبل الممكنة لتطبيق بنود «الميثاق الاجتماعي الأوروبي» في المجال القضائي و «صندوق التنمية الاجتماعية» في المجال المالي، وحماية اللاجئين وطالبي اللجوء وضحايا الصراعات والعمال المهاجرين.

وتحت عنوان «حماية المواطن الاوروبي» أكد البيان على الادانة الحاسمة للارهاب واستخدام كل الوسائل المتوافرة لمحاربته، في مواجهة أكثر فعالية للفساد والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات. وتعزيز التعاون في ميدان دعم الحماية القانونية للأطفال والنساء. وتحت عنوان «الجانب التربوي والثقافي» دعا البيان الى تطوير التعليم في اطار ما سماه بـ «المواطنة الديمقراطية» وحماية التراث الثقافي والطبيعي الأوروبي.

وتتكون «خطة العمل» من تسعة عشر بندا من أبرزها تأسيس «محكمة حقوق الانسان» الأوروبية اعمالا للبروتوكول الحادي عشر من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان. وطالب المؤتمرون بتشكيل المحكمة وأن تقوم اللجنة الوزارية التابعة للمجلس باتخاذ اللازم في هذا الشأن عند اجتماعهم في الأول من نوفمبر عام ١٩٩٨. كما نصت «خطة العمل» على تعيين مفوض لحقوق الانسان لدعم احترام هذه الحقوق داخل الدول الأعضاء. وحرصت «خطة العمل» على التنبيه على التعاون بين الدول الأعضاء على أساس من الحوار الودي والبناء في اطار اللجنة الوزارية المنبثقة عن المجلس والمعنية بمتابعة أعمال الجمعية النيابية (البرلمان).

شيراك وبلير في قمة ستراسبورج

ورفضت «الخطة» بشكل حاسم محاولات الاستنساخ البشري التي تعهدت الدول الأعضاء بالتصدي لها حماية لكرامة الانسان. وقد أعطت «الخطة» للجنة الوزارية مهلة زمنية لتبني قانون يحظر الاستنساخ البشري. وأكدت «الخطة» في بنودها على أهمية التعاون مع «الاتحاد الأوروبي» على صعيد مكافحة العنصرية وكراهية الأجانب واللاتسامح و «معاداة السامية»، ووضع المؤتمرون في الاعتبار - وفقا لـ «خطة العمل» - سريان (الاتفاقية الاطار) الخاصة بحماية الأقليات في اوروبا.

واحتلت مكافحة الارهاب مساحة لابأس بها ضمن بنود «الخطة» التي أكدت على أهمية تبني اجراءات اضافية لمنع الارهاب ودعم التعاون الدولي في هذا الصدد وعلى ضوء التوصيات التي اتخذها المؤتمر الوزاري حول الارهاب الذي انعقد في باريس في الثلاثين من يوليو عام ١٩٩٦. وأشارت «الخطة» الى انعقاد مؤتمر نيابي قادم يستهدف دراسة ظاهرة الارهاب في المجتمعات الديمقراطية».

وحددت «الخطة» في اطار مكافحة الفساد والجريمة المنظمة نهاية العام الحالي كمهلة يجب ان تشهد تبني المبادىء الارشادية لتطبيقها في نطاق تطور القوانين والممارسات الوطنية.

من جانبه سجل جاك شيراك في خطابه دعوة بلاده الحاسمة للحظر الشامل للألغام المضادة للأشخاص في سياق «اتفاقية اوسلو» لهذا الشأن. وأكد على ضرورة تحقيق هذا الهدف في المؤتمر القادم الذي يعقد حول القضية ذاتها في مدينة اوتاوا الكندية. ويفترض هذه الدعوة امتناع العديد من دول العالم عن توقيع «اتفاقية اوسلو» وفي مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند وأعضاء داخل «المجلس الأوروبي» الذي شهد اطلاق دعوة الرئيس الفرنسي، لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين صرح بقوله «اننا ندعم وسندعم هذا الهدف (الحظر الشامل للألغام المضادة للأشخاص) الذي نتابعه من أجل الوصول الى حل والتوقيع على الاتفاقية».

أما جاك شيراك فقد أشار في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب القمة بحضور ليونيل جوسبان والسكرتير العام لـ «المجلس الأوروبي» دانييل تارشيس الى أهمية التصدي لما سماه بـ «المخاطر الجديدة» في أوروبا ملخصا اياها في الاتجار بالمخدرات والفساد والارهاب وغسيل الأموال. ونوه في الاطار ذاته الى البعد الأوروبي في عمل المجلس. وأعرب شيراك عن ارتياحه لتوقيع المشاركين في القمة على التوصية الخاصة بـ «حضر الاستنساخ البشري». وانتهج جوسبان الاتجاه نفسه في كلمته الختامية التي أغلقت بها القمة أعمالها، حيث أبدى ارتياحا لتطور عمل المجلس الذي يعد المؤسسة الأوروبية الأقدم منذ تأسيسه عام ١٩٤٩ وهو على أعتاب الاحتفال بذكراه الخمسين. وقد ازداد عدد أعضاء المجلس خلال السنوات القليلة الماضية من اثنتين وثلاثين دولة خلال «قمة فيينا» الى أربعين دولة في «قمة ستراسبورج» وهي ألبانيا وألمانيا وآندور والنمسا وبلجيكا وبلغاريا وقبرص والدانمرك واسبانيا واستونيا وفنلندا وفرنسا واليونان والمجر وايرلندا وايسلندا وايطاليا وليتوانيا ليشتنشتاين ولاتفيا ولوكسمبورج ومالطا ومقدونيا ومولدافيا والنرويج وهولندا وبولندا والبرتغال والتشيك ورومانيا وروسيا وسانت مارين والفاتيكان وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وتركيا واوكرانيا وبريطانيا، فضلا عن أربع دول حضرت بصفة مرشح للعضوية هي البوسنة والهرسك وأذربيجان وجورجيا وأرمينيا.

وسجل المراقبون رسالة تهنئة وجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بمناسبة انعقاد القمة أعرب فيها عن تقديره لـ «المجلس» ولدوره مشددا في هذا الصدد على مكافحة المخدرات والدور الذي تقوم به بلاده في هذا الصدد. والحاصل ان المجلس يعنى أساسا بالقضية الاجتماعية للمواطن الاوروبي وانعكاسات ذلك على الواقع الأمني والثقافي والتربوي والبعد الديمقراطي للحياة. وقد قلل مراقبون فرنسيون من أهمية القمة. لكن آخرين ركزوا على محتواها الاجتماعي وأهميته.

وتشير التقارير الى ان دول شرق أوروبا التي التحقت بـ «المجلس» تعتبر ان عضويتها تشكل خطوة ايجابية جيدة على طريق الانضمام لـ «الاتحاد الأوروبي» الذي تضعه نصب عينيها وما يعنيه لديها من دعم اقتصادي وسياسي هائل يساعدها على الخروج من عثراتها الداخلية وتقوية موقفها الخارجي اقليميا وعالميا.

وتحرص الدول المنتمية لغرب اوروبا على ابراز أهمية دفع المسار الديمقراطي في شرق القارة كمقدمة لازمة لدفع عجلة الوحدة. ويرى الفرنسيون على لسان جاك شيراك ان انضمام روسيا لـ «المجلس» يعطي أوروبا امتدادها الجغرافي - السياسي الطبيعي، ويسهم في تعزيز الكيان الأوروبي لكي يضطلع أبناء القارة بمسؤولياتهم. كما أن العضوية الروسية تؤكد على حقيقة انهيار حقبة «اتفاق يالطا» التي ترمز للحرب الباردة والتوتر الأمني - السياسي الناجم عنها.

ومن أبرز ما أسفرت عنه القمة الثانية لـ «المجلس الأوروبي»، المباحثات الثنائية التي دشنت تشكيل ترويكا ثلاثية تضم روسيا وفرنسا والمانيا. وقد أجرى الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك مباحثات ثنائية عشية انعقاد القمة تطرقا خلالها الى العديد من القضايا ومن بينها الشرق الأوسط واقليم كاراباخ الاذربيجاني الذي يحتله الارمن.

وقد شارك المستشار الألماني هيلموت كول في مشاورات مع الزعيمين دون ان يشارك مباشرة في المباحثات. واتفق الثلاثة على عقد اجتماع سنوي للترويكا لمراجعة مواقفهم المشتركة ومن بينها ما يتعلق بالشرق الأوسط. فيما أبدى شيراك تأييده الكامل ليلتسين في مبادراته في منطقة القوقاز. واستوقف هذا الحدث المراقبين عندما لم تستشر بريطانيا في شأن هذه الترويكا رغم وجود رئيس الوزراء توني بلير في ستراسبورج للمشاركة في القمة.

ويرى المراقبون الفرنسيون ان استعانة باريس بموسكو هي بمثابة استقواء بجار أوروبي لايزال يحتفظ ببعض عوامل القوة الاستراتيجية التي يمكن ان تضيف عناصر قوة الى التحرك الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط.

مشيرا الى حزب الله اللبناني

كلينتون يعرب عن قلقه من نشاط ارهابي مزعوم في مناطق حدودية بأمريكا اللاتينية

كلينتون وقرينته هيلاري يتجولان في احدى غابات الارجنتين في اطار جولتهما الامريكية اللاتينية (أ ب)

■ سان كارلوس دو باريلوش (الارجنتين): اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس الأول عن قلقه من «الانشطة الارهابية المحتملة» في المنطقة المسماة «المثلث الحدودي» التي تلتقي فيه حدود الارجنتين والبرازيل وبارجواي.

وذكر مصدر مطلع طلب عدم الكشف عن هويته ان كلينتون اشار بذلك الى حزب الله اللبناني الموالي لايران وانه بحث في هذا الموضوع يوم الخميس الماضي مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

وللمرة الاولى منذ بداية زيارته للارجنتين طرح كلينتون هذه المسألة بصورة علنية في مقابلة أمس الأول الجمعة مع مجموعة من الصحفيين الارجنتينيين قبل مغادرته بوينس ايرس متوجها الى سان كارلوس دو باريلوش التي وصلها بعد الظهر.

واستهل كلينتون المقابلة بالحديث عن الوضع السياسي الداخلي في باراجواي. وقال ان «البرازيل والارجنتين تعملان معنا للحؤول دون توقف المسيرة الديمقراطية في باراجواي». واضاف «لدينا اخواجه الآن مشاكل الانشطة الارهابية المحتملة في منطقة المثلث الحدودي».

ومن جهة اخرى ذكر كلينتون ان ممثلي الجمعيات اليهودية الارجنتينية وعائلات قتلى العمليتين اللتين اوقعتا ١١٥ قتيلا و٥٠٠ جريح في ١٩٩٢ و١٩٩٤ في بوينس ايرس، طلبوا منه ان يزود القاضي الذي يحقق في العمليتين بأي معلومات يمكن ان تكون متوافرة لدى وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. اي» ومكتب التحقيقات الفدرالي.

وقال ان «عائلات القتلى ومحاميهم يعتقدون ان لدى اشخاص في حكومتنا معلومات لم تنقل الى المحققين الارجنتينيين». واضاف «قلت إني سأطلب من مصادرنا (...) وسأرى ما اذا كان في الامكان الحصول على مزيد من المعلومات». ووعد بالقيام «بكل ما في وسعه».

وقد استهدف أحد الانفجارين اللذين لم يعتقل منفذوهما السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في ١٩٩٢ والثاني جمعية الهيئات اليهودية في الارجنتين في ١٩٩٤.

ونقلت صحيفة «كلارين» أمس الأول عن مصادر ارجنتينية وامريكية ان كلينتون ومنعم استجلا لقاءهما يوم الخميس في «كازا روزادا» (مقر الحكومة الارجنتينية) بعرض ما توصل اليه التحقيق في شأن الاعتداءين.

واضافت ان الرئيس الامريكي قال لنظيره الارجنتيني ان الولايات المتحدة «قلقة من نشاط حزب الله في مدينة كويداد دل ايستي» الباراجوية التي تبعد ١١٠٠ كلم بشمال بوينوس ايرس في منطقة المثلث الحدودي وابدى «استعداده للتعاون» في مكافحة حزب الله اذا ما طلب منه ذلك. وقد تعذر مساء أمس الأول الحصول على تعليق على هذه النقطة من المقربين من كلينتون في سان كارلوس دو باريلوش. وتتخذ مدن ايجوازو «الارجنتين» وفوز دو ايغوازو «البرازيل» وكويداد دل استي منطقة المثلث الحدودي. وحزب الله هو أحد ٣٠ منظمة اعتبرتها وزارة الخارجية الامريكية رسميا ارهابية في الثامن من اكتوبر الجاري. (أ ف ب)

أمير البحرين يتلقى رسالة من حسين

■ المنامة: تلقى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من العاهل الأردني الملك حسين.

وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية الأردني الدكتور فايز الطراونة خلال استقبال امير دولة البحرين له في المنامة أمس. ومن جهة أخرى استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الفريق انتوني زيني قائد القوات المركزية الامريكية وتم خلال الاجتماع بحث وآخر المستجدات خليجيا وعربيا ودوليا والمسائل ذات الاهتمام. «وام».

١٠ آلاف بنجالي بانتظار ترحيلهم من السعودية

■ داكا: ذكرت تقارير صحفية في داكا أمس ان هناك نحو عشرة الاف عامل بنجلاديشي من المهاجرين غير الشرعيين مازالوا موجودين في السعودية في انتظار ترحيلهم.

وقالت صحيفة «اتفاق» واسعة الانتشار ان عدة الاف من مواطني بنجلاديش الذين انتهت مدة تأشيرات دخولهم سلموا انفسهم للسلطات السعودية بعد ان انتهت مهلة العفو العام عن المهاجرين غير الشرعيين في المملكة يوم الخميس الماضي. (د ب أ).

الحريري: البحرين تتعرض لحملة ظالمة من دوائر مشبوهة

■ المنامة: قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الحملة التي تتعرض لها البحرين في الخارج تحت دعاوى «حقوق الانسان» هي حملة ظالمة تقف وراءها دوائر أجنبية ذات نوايا مشبوهة.

وأكد الحريري في تصريحات لصحيفة «أخبار الخليج» الصادرة في المنامة أمس ان تلك الحملة الظالمة ليست منفصلة عن الاطار العام لما تتعرض له أمتنا العربية. وقال ان قضية حقوق الانسان التي يتشدق بها البعض مثل قميص عثمان وعندما لا يجدون ما ينتقدون به دولة ما يطبقون المثل العامي الذي يقول «عندما لا يجدون ما يعيرون به الورد يقولون له يا أحمر الخدين». وقال الحريري، انني على ثقة ان شعب البحرين الشقيق المعروف بثقافته المستندة الى حضارة عميقة الجذور لن ينخدع بهذا الذي يقال في اطار الحملة الدنيئة التي تتعرض لها أمتنا وشعبنا.

وأكد رفيق الحريري ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حق مشروع وان الدولة اللبنانية ستوفر للمقاومة كل امكانات الدعم والصمود مادام الاحتلال موجودا.

وحول العلاقات اللبنانية السورية قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان موضوع العلاقة مع سوريا الشقيقة هو بالنسبة لنا خيار وليس رهانا وبالتالي نحن لا نقبل ان يكون موضع جدل مع أحد خارج هذا الاطار او ان يكون مادة نقاش استنادا الى مفاهيم خاطئة بين بعض أركان الدولة. وأضاف: ان حرصنا على العلاقة مع سوريا والتحالف معها ترجمته وتترجمه مواقفنا اليومية وأي كلام عن هذا الموضوع انما ينبع من زاوية تأكيد هذا الحرص.

وردا على سؤال حول الموقف الرسمي اللبناني من قضية المقاومة الوطنية اللبنانية قال الحريري ان موضوع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي هو حق للبنانيين المشروع وليس الحق عليهم واذا كان لذلك من ثمن فاننا ومع كل المؤمنين كنا ولانزال مستعدين لدفعه دفاعا عن الأرض والكرامة وليس في موقفنا التباس أو تردد. وقال انه مادام الاحتلال موجودا فستبقى موجودين الى جانب المقاومة توفر لها كل امكانات الدعم والصمود ونعتبر ذلك واجبا من واجبات الدولة. وأضاف انه من غير المفيد الدخول في سجال حول هذا الثابت الأساسي من ثوابت عملنا لأن ذلك يساهم في تكثيف الغبار السياسي الذي يغطي على حقيقة الواقع اللبناني وموقع كل الأطراف فيه وخلفياته وتوجهاته. (وام)

خبير روسي يؤكد: واشنطن لا تعتزم خنق «غاز بروم» ولا إفساد العلاقات مع موسكو

■ نيويورك: صرح نائب مدير مركز الدراسات في جامعة هارفارد مارشال جولدمان لمراسل ايتار-تاس بأن الادارة الأمريكية لا تعتزم «خنق غاز بروم» ناهيك عن إفساد العلاقات مع روسيا. أما المسألة حول احتمال فرض عقوبات ضد الشركات التي وقعت اتفاقية مع ايران التي تكثر مناقشتها في واشنطن فانها تعتبر من سمات السياسة الداخلية الأمريكية.

وعلى حد قوله فان خطر فرض عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية و«غاز بروم» الروسية و«بيترناس» الماليزية التي عقدت صفقة بحجم ملياري دولار مع ايران لاستثمار حقل للغاز يخلق وضعا محرجا. فان الخطوات الواقعية بالأخص ضد «غاز بروم» يمكن ان تؤدي الى تضرر المصالح الأمريكية. فمن المعروف ان شركة جولدمان ساكس اند كومباني وهي شركة مثية امريكية كبيرة تعتبر الجهة التي ستتلقى اصدار سندات عملاق الطاقة الروسي. وفي الوقت ذاته بات الخطر يهدد ضمنة بقيمة ٧٥٠ مليون دولار قدمها بنك التصدير والاستيراد الرسمي للشركات الأمريكية التي تجهز «غاز بروم» بمنتجات تكنولوجية متطورة.

وقال جولدمان انه من الواضح تماما من جهة أخرى ان ما يفي بمصالح الادارة هو تنمية «غاز بروم» بنجاح التي تعتبر أكبر مصدر للطاقة الى الأسواق العالمية وبديلا لايران والعراق والبلدان الأخرى في الشرق الأوسط.

تركيا تطلب المشاركة في عملية توسيع الاتحاد الأوروبي

■ باريس: صرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي بدأ زيارة عمل لباريس ان تركيا بحاجة للمشاركة في عملية توسيع الاتحاد الأوروبي على قدم المساواة مع المرشحين الآخرين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية أمس قال يلماظ الذي التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه، يجب ان تتمكن تركيا من المشاركة في المؤتمر الأوروبي المقرر عقده العام المقبل، ورأى ان فرنسا تظل باستمرار شريكا اساسيا في ما يتعلق بهذا الملف الأوروبي.

وقال ان «المفوضية الأوروبية اقترحت استبعاد تركيا من عملية توسيع الاتحاد ونحن نعتبر ذلك امرا غير عادل. لكنه اقر بأن بلاده لم تحقق حتى الآن جميع شروط الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. (أ.ف.ب)



جنود حرس الشرف الكوبي يحملون نعوشا لرفات الثائر ارنستو تشي جيفارا وستة من رفاقه الذين قتلوا معه في بوليفيا عام ١٩٦٧ في سانتا كلارا أمس الأول. (أ ف ب).

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يوقد شعلة على قبر جيفارا بعد أن تم دفن رفاته في سانتا كلارا أمس الأول. (أ ب).

حول العالم

كوليرا

■ جوهانسبيرج: حذرت السلطات الصحية في اقليم خاوتينج بجنوب افريقيا من احتمال تفشي مرض الكوليرا بصورة وبائية بين مواطني الاقليم الذي تدخل في دائرته بريتوريا وجوهانسبيرج بعد ان اثبتت التحاليل المعملية وجود انواع من البكتيريا المسببة للمرض من مياه احد الانهار الرئيسية.

وناشدت السلطات المواطنين عدم الاقتراب من مياه نهر «كليب» او استخدام مياهه أو تناول ما يتم اصطياده من اسماك من تلك المياه لحين اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على البكتيريا الضارة.

وفي الوقت نفسه طلبت وزارة الصحة من المستشفيات اخضاع كافة المرضى الذين يعانون من حالات اسهال شديد لفحوص دقيقة في محاولة لتضييق نطاق الاصابة بالمرض.

وجدير بالذكر ان مرض الكوليرا انتشر في موزامبيق المجاورة بشكل وبائي قبل حوالي شهر كما انتشر في كينيا قبل ثمانية أشهر وبلغ عدد ضحاياه حتى الآن ما يقرب من ١٤٠٠ شخص اضافة الى ما لا يقل عن ٢٥٠٠ شخص مازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات. (أ.ش.أ)

أبيض

■ هافانا: دعي ٧ ملايين و٥٠٠ ألف ناخب كوبي للادلاء باصواتهم اليوم الأحد في انتخابات بلدية تسعى السلطة الى الحصول فيها على أعلى نسبة من أوراق الاقتراع الصالحة وادنى نسبة من اوراق الاقتراع البيضاء او اللاغية.

وتشكل الاوراق البيضاء أو الملغاة الوسيلة الوحيدة المتاحة للمعارضة الداخلية لدعوة الكوبيين الى التعبير عن استيائهم. وتملك كوبا وسائل متطورة جدا لضمان نسبة مشاركة عالية جدا في الانتخابات الى اختيار مرشحيها برفع الايدي خلال اجتماعات عامة.

يذكر انه خلال الانتخابات البلدية السابقة في يوليو ١٩٩٥ سجلت مشاركة بنسبة ٩٧,١٪ للناخبين وضع ٤,٣٪ منهم اوراقا بيضاء و٧٪ اوراقا ملغاة. (أ.ف.ب)

انفجار

■ بوجوتا: قال مسؤولون امس ان ١٢ على الاقل من عمال مناجم الفحم قتلوا وفقد ثلاثة عمال آخرون بعد انفجار يشبه القنبلة في منجم تديره الدولة في شمال شرق كولومبيا.

وقال عمال الانقاذ انه يعتقد ان سبب الانفجار تراكم غاز الميثان داخل منجم ايل ديفيسو في منطقة خارج مدينة كوكوتا على حدود كولومبيا من فنزويلا.

وقال هيكتور داريو نينو المتحدث باسم الدفاع المدني التابع للحكومة ووكالة الاغاثة من الكوارث انه تم سحب جثث ١٢ عاملا من المنجم المنهار بعد الانفجار وان ثلاثة عمال آخرين مفقودون ويفترض انهم لقوا حتفهم.

وقال نينو لرويتر بالتليفون في حديث «ربما لقوا حتفهم بالفعل والمسألة الآن هي اخراج جثثهم». (رويتر)

انتربول

■ نيودلهي: صرح مسؤولون أمس السبت ان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول) دعت الأمم المتحدة الى تبني اتفاقية دولية حول تسليم المجرمين من اجل تسهيل مكافحة الارهاب والاجرام.

وفي قرار تبنته مساء أمس الأول في نيودلهي في اجتماعها العام السادس والستين، طلبت انتربول الضغط على الدول لمنع وضع قانوني لمذكرات انتربول التي تطالب بتوقيف مجرمين.

وكان رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال قد دعا عند افتتاح الاجتماع يوم الاربعاء الماضي الى ان تعتمد الأمم المتحدة اتفاقية دولية حول تسليم المجرمين «لتسهيل مهمة انتربول» ووضع حد «للمفاوضات التي تجري بلا نهاية حول تسليم المجرمين».

وتحاول الهند من دون جدوى استرداد مجرمين من افراد المافيا او من الناشطين الانفصاليين المفترضين الهاربين. (أ.ف.ب)

حققت انتصارات عسكرية جديدة

المعارضة الأفغانية ترفض اجراء محادثات سلام مع «طالبان» في باكستان

■ طهران - الاتحاد، كابول - وكالات الانباء: رفضت المعارضة الأفغانية أمس عرض طالبان باجراء محادثات سلام في باكستان. فيما ذكر تقرير خاص «للاتحاد» ان قوات المعارضة حققت مزيدا من الانتصارات على الصعيد القتالي.

فقد صرح متحدث باسم القائد الافغاني أحمد شاه مسعود أمس ان المعارضة ترفض اجراء محادثات سلام في باكستان وهو العرض الذي اقترحته طالبان امس الأول وقال ان هذا الاجراء غير مفيد حتى تغير باكستان موقفها المناصر لطالبان وأضاف ان المحادثات يمكن اجراؤها في بلد آخر محايد. وعلى الصعيد القتالي، ذكر تقرير خاص «للاتحاد» ان قوات المعارضة استولت على عدد كبير من القرى والمدن في ولاية «بادغيس» وانها تحكم محاصرتها لمركز الولاية «قلعة نو» واضاف التقرير ان الجنرال محمد بهلوان يقود قوات المعارضة التي تحاصر ايضا مطار «قندوز». وأصدر الرئيس المخلوع برهان الدين رباني عفوا عن القوات التابعة لطالبان في مدينة «قندوز» لتشجيعهم على الالتحاق بقوات المعارضة.

واتهم رباني في بيان رسمي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه اسلام آباد بمواصلة تدخلها العسكري المباشر في القتال الدائر لصالح «طالبان» وذكر ان قواته أسرت الآلاف من الباكستانيين في المعارك التي دارت مؤخرا للسيطرة على مزار شريف شمال افغانستان. ودعا رباني باكستان الى وقف تدخلها في شؤون بلاده الداخلية كما دعا المنظمات الدولية خاصة الصليب الأحمر للقاء الأسرى الباكستانيين لتأكيد هذا التدخل من الحكومة في اسلام آباد.

الى ذلك اعتبرت ايران استعداد حركة طالبان اجراء حوار مع الفصائل المعارضة. خدعة لكسب الوقت والتخطيط لمرحلة جديدة من القتال في افغانستان.

أسبوع عربي في باريس

شيراك يستقبل رؤساء تونس واليمن وفلسطين

■ باريس - سيد حمدي:

تشهد العاصمة الفرنسية نشاطا عربيا مكثفا هذا الاسبوع حيث تستضيف الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي واليمني علي عبدالله صالح اللذين يقومان بزيارة رسمية بدعوة من الرئيس جاك شيراك. كما يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لباريس، حيث يلتقي بالرئيس الفرنسي في اطار التشاور المستمر القائم بين القيادتين الفلسطينية والفرنسية.

ويصل بن علي الى باريس غدا الاثنين ويلتقي في اليوم نفسه بشيراك في قصر الرئاسة «الاليزيه» ليجريا جلسة مباحثات في الثامنة مساء «بتوقيت باريس» يتناولان خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط والتعاون التونسي - المتوسطي والأوروبي.

ويستقبل الرئيس التونسي الذي يقوم بـ «زيارة دولة» تستمر لمدة يومين عددا من المسؤولين الفرنسيين في اطار التفاهم التنفيذي بين الجانبين. وكانت زيارة بن علي قد تأجلت لعدة مرات بسبب بعض السحب العابرة التي عكرت الأجواء. وكان رئيس المجلس النيابي الفرنسي السابق ورئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية» فيليب سيجان «التونسي المولد» قد قام بزيارة منذ نحو عامين الى تونس نشطت العلاقات بين الجانبين ومهدت للزيارة التي قام بها لاحقا الرئيس جاك شيراك في أعقاب انتخابه رئيسا للجمهورية.

وكانت التقارير الفرنسية أشارت الى رغبة الرئيس التونسي في القاء كلمة بالمجلس النيابي الفرنسي «الجمعية الوطنية»، لكنه لم يحصل على وعود بهذا الشأن فيما كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد حظي بهذه اللفتة من جانب النواب الفرنسيين.

من ناحية أخرى يستقبل جاك شيراك نظيره اليمني علي عبدالله صالح في «قصر الاليزيه» يوم الجمعة القادم، حيث يعقدان جلسة مباحثات يعقبها غداء عمل يحضره أعضاء وفدي البلدين وبحضور وزيري الخارجية اليمني والفرنسي.

ويناقش الزعيمان القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط. كما يتطرقان الى بحث آخر ما وصلت اليه جهود حل النزاع القائم بين اليمن وأريتريا حول «ارخبيل حنيش» الذي تحتله الأخيرة والمقرر ان تنظره محكمة دولية تشكل خصيصا لهذا الغرض. وكانت فرنسا قد اشرفت على التوصل لاتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار وتعهدت بالقيام بدور الاشراف والمتابعة العسكرية لأوضاع القوات في منطقة النزاع والتي تم تثبيتها منذ التوصل الى الاتفاق.

ويذكر المراقبون في العاصمة الفرنسية ان اليمن التي تحتل مكانة تاريخية خاصة في الذاكرة الفرنسية تثير اهتماما حقيقيا لدى شركات النفط الفرنسية التي تلحظ تنامي حجم الانتاج والاكتشافات النفطية والإمكانيات الواعدة التي يمتلكها اليمن في هذا الشأن.

وتترافق زيارة الرئيس علي عبدالله صالح مع المعرض التاريخي الذي ينظمه «معهد العالم العربي» في باريس تحت عنوان «اليمن.. بلد ملكة سبأ» الذي دعا اليه رئيس المعهد كامي كابانا ومديره العام محمد بنونة.

وفي الوقت ذاته يزور الرئيس ياسر عرفات العاصمة الفرنسية لحضور اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو». وينتهز عرفات فرصة وجوده في باريس للقاء الرئيس جاك شيراك الذي يستقبله في «قصر الاليزيه» بعد ظهر يوم الخميس القادم. ويتناول عرفات وشيراك آخر المستجدات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي واللحظة الصعبة التي يمر بها حاليا هذا المسار.

وتشير التقارير الصادرة في باريس الى ان الفلسطينيين يعمدون بصفة منتظمة الى التشاور مع الساسة الفرنسيين لتنسيق المواقف وللتأكيد على الدور الاوروبي على صعيد استرجاع بعض الحقوق الفلسطينية وهو الدور الذي تقوم فيه فرنسا بدور محوري. وترى مصادر عربية في باريس ان الدور الفرنسي - الاوروبي يشكل ضمانة مهمة وعامل توازن نسبيا بمواجهة التحيز الأمريكي لإسرائيل.

باراك يواصل اتصالاته لاسقاط نتانياهو

■ القاهرة: قال عبدالوهاب الدراوشة رئيس «الحزب العربي الديمقراطي» وعضو الكنيست الاسرائيلي، ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي ايهود باراك واحزاب «شاس» و«جيشر» و«الطريق الثالث» و«هاتوف هاتورا» وذلك لاقناعها بالتصويت لصالح اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الائتلافية الحالية التي يترأسها بنيامين نتانياهو.

وأرجع الدراوشة في تصريح لإذاعة «صوت العرب» بثته صباح امس تزايد حدة الانتقادات الموجهة الى نتانياهو الى فضيحة «مشعل - جيت»، حيث قام جهاز «الموساد» بمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان مؤخراً.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس جهاز «الموساد» داني ياتوم خططا لاغتيال مشعل. ونبه الى ان نتانياهو صدق على خطة الاغتيال التي أعدها «الموساد» ضمن سلسلة من عمليات الاغتيال السياسي في المنطقة.

وطالب الدراوشة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية أو قضائية اسرائيلية تتولى كشف ملابسات الحادث وتقديم المسؤول عنه الى المحاكمة. مشيرا إلى وجود خلافات واسعة النطاق بين نتانياهو وكل من وزيري الخارجية والحرب الاسرائيليين لعدم اطلاعهما على تفاصيل محاولة الاغتيال.

(ق.ن.أ)

عشية بدء جولة بريماكوف في المنطقة

موضوع التسلح بين روسيا وسوريا ثنائي .. وموسكو لا تخضع للضغط

السفير الروسي في دمشق:

دمشق . عساف عبود:

عشية وصول وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الى المنطقة. جرى الحديث كثيرا عن دور روسي مفقود على صعيد عملية السلام وعلى مستوى المنطقة ككل. ومع الإعلان عن بدء جولة بريماكوف تساءل المراقبون عن قدرة الامكانيات الروسية في تحريك مسارات عملية السلام المجمدة منذ اشهر بسبب التعنت الاسرائيلي.

وكان لابد من التوجه بالسؤال الى السفير الروسي بدمشق فيكتور غوغيتدزه والذي كان عضوا في الوفد الروسي الى مؤتمر مدريد والذي رافق تطورات عملية السلام منذ البدء بها في مدريد.

وقد تحدث السفير لـ «الاتحاد» بدمشق عن جولة بريماكوف. وماذا يحمل من مقترحات. كما تحدث عن ضرورة استئناف التفاوض على المسارين السوري والفلسطيني.. معتبرا ان موضوع التسلح هو موضوع ثنائي سوري . روسي.. ومستبعدا حضور الوزير بريماكوف لمؤتمر الدوحة المزمع انعقاده الشهر القادم في قطر.

وفيما يلي نص الحوار الذي جرى مع السفير الروسي بدمشق والذي اجرته «الاتحاد»:

■ متى سيصل الوزير بريماكوف الى دمشق وما هي المحادثات التي سيجريها وهل يحمل رسالة من الرئيس يلتسين؟

- الوزير بريماكوف سوف يصل الى دمشق في ٢٥ اكتوبر الجاري وستستمر زيارته يومين وذلك في اطار جولته في المنطقة وسيلتقي في زيارته لدمشق بالرئيس حافظ الأسد ويجري محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع ومسؤولين آخرين. اما بالنسبة للرسائل فان هناك رسائل دائما بين موسكو ودمشق وسوف ينقل بريماكوف أفكارا ومقترحات روسية حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة وربما يحمل رسالة من الرئيس بوريس يلتسين.

■ جرى الحديث عن دور روسي فاعل على صعيد عملية السلام خلال الجولة المرتقبة لبريماكوف فماذا سيحمل بريماكوف معه في هذه الجولة، وهل هناك مقترحات محددة؟

- لقد بدئ بالتحضير لجولة الوزير بريماكوف منذ شهرين تقريبا. وذلك بسبب اصرار الوزير بريماكوف على زيارة المنطقة للاهتمام بتطوراتها ورغبته بضرورة تنشيط الاتصالات مع أطرافها من العرب والاسرائيليين في سبيل المحافظة على عملية السلام التي تعيش مأزقا حاليا وعلى كافة المسارات. وبنظرنا فان المحافظة على عملية السلام هو عمل ضروري. لانه لا يوجد خيار آخر غيرها وغير المفاوضات. وبالتالي فوقف المفاوضات سوف يؤدي الى توتر والتوقف والتوتر الحاصلان سوف يؤديان الى انفجار الوضع بكامله في المنطقة. ومن هنا اهتمام بريماكوف الذي يصب على منع الانفجار في هذه المنطقة الحساسة في العالم والقريبة من روسيا. فمهمة بريماكوف في هذه الجولة سوف تركز على ايجاد قاعدة مشتركة للمسارات التفاوضية «سورية . لبنانية . فلسطينية» لاستمرار المفاوضات.

ونحن ندرك ان هذه المهمة صعبة للغاية. وكذلك الوزير بريماكوف يدرك ذلك. وقد أجريت محادثات معه منذ أيام وهو بصورة الوضع وخطورته بالمنطقة ومع ذلك وجدت لديه الرغبة الشديدة بالمساهمة بتهدئة الأمور. وذلك عبر ما ينقله معه من أفكار واقتراحات مختلفة. وعبر المحادثات التي سيجريها سوف يتبين لنا قبول هذه الأفكار أو عدم قبولها وامكانية تنفيذها.

■ على أي أساس سوف يتم طرح الأفكار والمقترحات الروسية في هذه الجولة؟

- إن الأفكار والمقترحات التي سنقوم بطرحها واضحة الأسس بالنسبة لإسرائيل وللعرب. فلروسيا موقف مبدئي فهي تتمسك بأسس ومبادئ عملية السلام والتي لابد للجانبين من العودة اليها



فيكتور غوغيتدزه

وهي: الأرض مقابل السلام والقراران ٢٤٢ و٣٣٨ ومواصلة المفاوضات من النقطة التي تم التوصل اليها. وانطلاقا من هذا نسعى لإيجاد تفاهم بين الجانبين. هذا على الجانب السوري أما على الجانب الفلسطيني فالاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبشهادة راعيي عملية السلام حول الضفة وغزة أخذت الصفة الدولية. فهي لم توقع بطريقة سرية تحت الأرض. وبالتالي فلابد من تنفيذها. لانه وبدون تنفيذها كيف يمكن ان تستمر المفاوضات الفلسطينية . الاسرائيلية «إن هذا مستحيل». أما ما يطرح حول مفاوضات الوضع النهائي من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو فهذا ممكن ولكن هذا يجب ان يترافق مع تنفيذ الاتفاقيات السابقة. لانه من المستحيل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي دون تنفيذ الاتفاقيات السابقة.

■ هل هناك نقاط وخطوات محددة يحملها بريماكوف لتحريك المسار السوري . الاسرائيلي والمتوقف منذ أشهر؟

- بريماكوف يحمل أفكارا ومقترحات فنية لاستئناف المفاوضات ولكن المهم هو التمسك بالمبادئ الأساسية لعملية السلام. فبدون موافقة اسرائيل على مبدأ الأرض مقابل السلام. كيف يمكن لسوريا ان توافق على هذا الاستئناف؟ من جانبنا يمكن ان توجد مخارج للعودة الى التفاوض. لكن الالتزام بمبادئ السلام هو الأهم ونحن نحاول ان نساعد بالاتصال مع اسرائيل في هذا الاتجاه. هذا بالاضافة الى ان استئناف التفاوض من النقطة التي توقفت عندها هو شأن ضروري. لانك لا يمكن ان تتجاهل عمل عدة سنوات من المفاوضات. نتانياهو لا يوافق على ما وافقت عليه الحكومة السابقة. ممكن ولكن يجب ان يوافق على المبادئ والأسس في السلام فالأفكار تصب باتجاه آلية استئناف التفاوض. ولكن لابد من موافقة مبدئية على أسس ومبادئ عملية السلام. لأن ذلك يفتح الطريق. ومن هنا فنحن يمكننا ان نساعد في هذا المجال. وهذا لن يكون محصورا على المسار السوري بل أيضاً على المسار الفلسطيني. لأن ما يحدث في الاراضي المحتلة والضفة وغزة له تأثير كبير على عملية السلام. وللمسار الفلسطيني أهمية كبيرة. ويجب تحريكه ولكن كيف يمكن استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية دون حل مشكلة الاستيطان؟ وكيف يمكن ان نتوقع مفاوضات اسرائيلية . فلسطينية ناجحة دون حل هذه المشكلة؟

■ في اطار المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية ولنتانياهو بالذات وعلى كافة مسارات التفاوض هل تتوقع ان يصغي نتانياهو لبريماكوف من أجل استئناف التفاوض؟

- إن هذا الامر يتعلق بنتانياهو الذي يدرك أهمية الدور الروسي ومن مصلحته ان يعيد استئناف المفاوضات مع سوريا بأسرع وقت. ومواقف دول العالم واضحة تجاه تحميل اسرائيل مسؤولية المأزق الحالي على صعيد عملية السلام. ومثال على ذلك ما يحصل حاليا على صعيد المواقف العربية تجاه مؤتمر الدوحة، ففي مؤتمر القاهرة الاقتصادي كان هناك حضور كثيف ومشاركة. واليوم في مؤتمر الدوحة الحضور ليس بمستوى القاهرة. وهذا يعود الى الجمود على صعيد عملية السلام والناتج من سياسة نتانياهو. فأغلبية العرب أوقفوا الاتصالات مع اسرائيل وهذا ليس في مصلحة الشعب الاسرائيلي الذي يدرك ان الهدف ليس السلام فقط بل انشاء علاقة طبيعية مع العرب. لكن كل هذا توقف وهذه هزيمة للسياسة الاسرائيلية الحالية.

■ يجري الحديث عن تعيين مبعوث روسي دائم للشرق الاوسط مثل موراتينوس أو دنيس روس. ما صحة هذه المعلومات؟

- حاليا لدينا ممثل روسي في الشرق الاوسط هو السيد بوسوفاليوك. فهو مساعد لوزير الخارجية الروسي بريماكوف. وهو بنفس الوقت ممثل للرئيس يلتسين في الشرق الأوسط. ولكن ليس لدي معلومات حاليا حول تعيين أحد في هذا المنصب للآن.

■ تناولت وسائل الإعلام وأوساط سياسية منذ فترة موضوع دور روسيا في التسلح السوري وبرزت اعتراضات وضغوط لدفع موسكو للتراجع عن هذا الدور. وقالت معلومات ان موسكو قد تعرضت لضغوط أمريكية من أجل هذا الأمر. هل سيبحث بريماكوف بدمشق هذه المواضيع؟

- قلت ولأكثر من مرة ان هذا الموضوع هو جزء من العلاقات الثنائية السورية . الروسية وهذه العلاقات بالكامل ستبحث أثناء زيارة بريمكاوف لدمشق. وهذا شأن يخص دمشق وموسكو فقط وليس لإسرائيل أو لأي طرف ثالث علاقة به. وأريد ان اؤكد ان لغة الضغط لا يمكن ان تستعمل أو تنجح مع موسكو. كما اننا لم نخرق أية قوانين دولية في علاقاتنا مع سوريا. ولدينا تعاون معها في كل المجالات. فهي بلد صديق وهذا التعاون ليس موجها ضد أحد في المنطقة.

■ هل ستحضر موسكو مؤتمر الدوحة وعلى أي مستوى سيكون التمثيل؟

- ان روسيا تعتبر مؤتمر الدوحة جزءاً من عملية السلام وينعقد في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف. ولكون روسيا دولة راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط فقد حضرت مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر القاهرة. فمن الصعب ان نتجاهل هذا الحدث. ولكننا نشارك الدول العربية والجامعة العربية مواقفها بالربط بين المفاوضات الثنائية وتقدمها والاجتماعات المتعددة الأطراف. وفي حال انعقاد مؤتمر الدوحة فسوف نشارك ولكننا نؤكد انه لابد من التقدم في المفاوضات الثنائية لأنها الأساسية والمفاوضات المتعددة تشجع على تقدمها. لكنها ليست الأساس أي «المتعددة». أما من حيث مستوى المشاركة الروسية فانني أشك كثيرا بأن يشارك وزير الخارجية بريماكوف في أعمال المؤتمر المتوقع في الدوحة شخصيا.

انقلاب صامت وتحول واضح في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

أفول نجم المستعربين في الخارجية الامريكية وصعود المتخصصين في الشؤون الاسرائيلية

■ واشنطن: بدأ نجم المستعربين في وزارة الخارجية الامريكية في الأفول بينما يواصل نجم المتخصصين في الشؤون الاسرائيلية وخاصة من اليهود في الصعود الأمر الذي يثير قلق بعض المعلقين والدبلوماسيين ازاء احتمالات حياد السياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

والمستعربون فئة خاصة من الدبلوماسيين الامريكيين بدأت في الظهور في اعقاب الحرب العالمية الأولى ويجيد أفرادها اللغة العربية وعلى خبرة وافية بالقضايا والتاريخ العربي ومال بعضهم الى تأييد الجانب العربي ولكن معظمهم وفقا لآخر المستعربين روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى السابق «محايدون ويتميزون بفهم واضح لقضايا المنطقة».

ويقول جيم اندرسون الذي عمل مراسلا صحفيا لأكثر من عشرين عاما في وزارة الخارجية لعدد من وكالات الأنباء الشهيرة ان الوزارة تشهد الآن انقلابا صامتا يختفي فيه المستعربون ويضمحل تأثيرهم على السياسة الامريكية في الشرق الأوسط ويحل محلهم المتخصصون في الشؤون الاسرائيلية وفي مقدمتهم مارتن انديك الذي حل محل بيلليترو هذا الشهر بعد أن عمل سنتين سفيرا في تل أبيب.

وأوضح اندرسون في دراسة نشرتها دورية «جورنال اوف فورين سيرفيس» ان معظم كبار العاملين في وزارة الخارجية في قسم الشرق الأوسط وعملية السلام لهم علاقة ما باسرائيل، فانديك عمل بعض الوقت في الثمانينات في دراسات لصالح لجنة شؤون اسرائيل العامة الامريكية «ايبك» وهي أهم جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة بينما دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام كان يعمل من قبل في مركز ابحاث أسسه انديك يعرف باسم معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى المرتبط بعلاقة وثيقة بايباك، أما ديفيد ارون ميللر مساعد روس فقد عاش بعض الوقت في كيبوتز اسرائيلي.

وفي الثمانينات وحتى أوائل التسعينات كان المستعربون على قمة صناعة القرار في الخارجية الامريكية فيما يخص الشرق الأوسط ومنهم ادوارد جرجيان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى قبل بيلليترو والذي تولى العلاقات العربية الأمريكية وعملية السلام سويا.

وشبه اندرسون التحول الراهن في وزارة الخارجية بأنه مثل تعيين المسؤولين السابقين في جماعات الضغط التابعة لتايوان مسؤولين عن صناعة السياسة الامريكية تجاه الصين وشرق آسيا.

والمستعربان الوحيدان الباقيان في وزارة الخارجية هما ادوارد نيد ووكر المعين سفيرا الى اسرائيل خلفا لانديك والثاني هو دانيال كرتزر المعين سفيرا الى مصر.

ويرفض عدد من المسؤولين في الخارجية الامريكية الربط بين كون معظم كبار المسؤولين عن السياسة الامريكية في الشرق الأوسط الآن من اليهود وأي شبهة انحياز لصالح اسرائيل، وتحرج أحد المسؤولين في الخارجية الامريكية من التعليق وقال لوكالة أنباء الشرق الأوسط هذه قضية من غير المقبول مناقشتها.

ولكن بعض صغار المسؤولين في الخارجية الذين تحدثوا بشرط عدم ذكر أسمائهم قالوا ان هناك مستعربين يهودا معروفون بمواقفهم المعتدلة مثل كرتزر وهو يهودي ارثوذكسي، ولكن بعض المستعربين المتشككين قالوا لاندرسون ان تعيين ووكر وكرتزر في سفارتين مهمتين في الشرق الأوسط هو ايضا في نفس الوقت ابعاد لهما عن مركز صنع القرار في واشنطن.

ويرى بعض المعلقين ان اضمحلال أهمية المستعربين يمكن أن يعود الى الضعف المستمر في أهمية المتخصصين في مناطق بعينها وصعود نجم المتخصصين في العموميات والادارة ولكن آخرين يردون سبب هذا التحول الى وجهة نظر بعض صانعي القرار ان المستعربين قد يكونون أميل الى الجانب العربي.

ويقول وليام رو السفير الامريكي السابق في اليمن والرئيس الحالي لمنظمة «اميدايست» المعنية بالتعاون التعليمي بين الولايات المتحدة والعالم العربي وهو من طائفة المستعربين ان المستعرب هو من يجيد اللغة العربية ويمتلك خبرة جيدة في المنطقة، وكان قد صدر كتاب للمعلق الامريكي الشهير روبرت كابلان بعنوان «المستعربون» في العام الماضي وعرفهم على أن معظمهم معادون لاسرائيل سياسيا بينما يعرف عن عدد قليل وفقا لمصادر أمريكية انهم معادون لليهود.

ويرى بيلليترو ان هذا التعريف الأخير مفترض «ويرمي الى اضعاف المستعربين.. بينما يلفت جيرجيان الانظار الى قضية أهم وهي انه مع تصاعد قوة اللوبي الاسرائيلي في تشكيل السياسة الخارجية الامريكية تدفع الولايات المتحدة ثمنا باهظا اذ تخسر خبرات غالية في الشؤون العربية، ويستطرد قائلا ان المستعربين يتعرضون لعملية تصفية في الخارجية أو يضطرون للتواؤم مع الوضع حتى لا يفقدوا وظائفهم، وقال لم يعد للمتخصصين في الشؤون العربية أي دور مثلا في وضع سياستنا تجاه السعودية ليصبح هدف سياستنا في الخليج الآن دعم المصالح الاسرائيلية بسبب دعم الرئيس كلينتون غير المنطقي لاسرائيل».

وجدير بالذكر ان الصحافة الامريكية تغاضت عن تغطية هذا التغير الجاري في الخارجية الامريكية ربما بسبب حساسية القضية في ضوء قوة الجماعات اليهودية الامريكية وخشية الاتهام بمعاداة السامية ولكن الدوائر العربية الامريكية تشعر بغضب تجاه هذا التغير.

وقال خليل جهشان رئيس الاتحاد القومي للامريكيين العرب «الادارة الامريكية الحالية وضعت نفسها بدون خجل في الصف المؤيد لاسرائيل.. وفقدت أي مصداقية لها في العالم العربي».

ويقدم روسكوسودارت وهو أحد المستعربين وسفير سابق في الأردن وجهة نظر مغايرة قائلا أن أهمية المستعربين تضاءلت مع تحول عملية السلام الى المحور الرئيسي للعلاقات العربية الأمريكية.. وقال سودارت «القرارات المتعلقة بعملية السلام تتخذ في البيت الأبيض وعلى مستوى الوزيرة» ووصول عدد من المسؤولين المرتبطين بايباك الى مراكز عليا أمر منطقي «لأنني اعتقد انه فقط على يد الجالية الأمريكية اليهودية يمكن تحريك عملية السلام للامام».

ويؤمن مسؤول في الخارجية مقرب لصنع السياسة الخارجية في الشرق الأوسط في تعليق لوكالة أنباء الشرق الأوسط على وجهة نظر سودارت قائلا «اليهود الأمريكيون هم الوحيدون القادرون على انهاء أي صفقة سلام في الشرق الأوسط في واشنطن.. وهم الذين سيقنعون الكونجرس بها».

«أ ش أ».

في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي

القيادة الفلسطينية تقرر اجراء اتصالات عاجلة مع واشنطن وأوروبا والدول العربية حول موقف اسرائيل المتعنت

■ رام الله: اعلنت القيادة الفلسطينية أن استئناف اعمال لجان التفاوض مع اسرائيل لم يحمل تغييرا جديا في نظرة الحكومة الاسرائيلية لاستحقاقات المرحلة الانتقالية وان الجانب الاسرائيلي ليس راغبا في المشاركة الامريكية في اعمال اللجان ومازالت اسرائيل تمارس مواقفها السلبية من تنفيذ الاتفاقات.

وقالت القيادة في بيان لها عقب اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الجانب الاسرائيلي لم يبد أي استعداد جدي لتحقيق اهداف المفاوضات وانجاز الاستحقاقات المرحلية المعطلة تمهيدا للدخول في مفاوضات الوضع النهائي.. واكدت ان تحقيق وانجاز المفاوضات الانتقالية وحل المسائل الجوهرية المجمدة وهي المدخل الصحيح والسليم لبدء مفاوضات المرحلة النهائية. وقررت القيادة الفلسطينية في بيانها الليلة قبل الماضية اجراء اتصالات عاجلة مع الادارة الامريكية والمجموعة الأوروبية والدول العربية الشقيقة لاطلاعها على صورة الموقف وعدم جدية اسرائيل في لجان المفاوضات بهدف عدم تحقيق انجاز لها. واشارت القيادة الى تشكيل اسرائيل في الأيام الأخيرة لجنة وزارية لاحكام قبضتها على القدس الشريف ووصفت هذا الاجراء بأن تحد صارخ للمساعي الامريكية والدولية والعربية التي تهدف الى تنفيذ الاتفاقيات.

وأكدت القيادة الفلسطينية في هذا الصدد ان المساس بالقدس الشريف مساس بالسلام والأمن والاستقرار ونسف للثقة وللمفاوضات مع اسرائيل.

وذكرت القيادة الفلسطينية في بيانها انه وعلى صعيد الاجتماعات التي عقدتها اللجان التفاوضية الفلسطينية الاسرائيلية فقد ظهر واضحا ان الجانب الاسرائيلي في كافة هذه الاجتماعات لم يكن يحمل تفويضا للبت في أية قضية تفاوضية علما بأن الجانبين قد استكملا عملية التفاوض حول أغلبية قضايا المرحلة الانتقالية قبل فترة طويلة ولم يتردد عدد من مسؤولي اللجان من الجانب الاسرائيلي في الاعلان صراحة انهم لا يحملون تفويضا ولا ملفات المفاوضات السابقة. وأعربت القيادة الفلسطينية عن قلقها الشديد من خطورة دوران المفاوضات في حلقة مفرغة وقالت ان الحكومة الاسرائيلية قد غيرت موقفها من حيث الشكل لكنها مازالت مصرة على الاحتفاظ بالمضمون السلبي لمواقفها أي تجميد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والاكتفاء بالحديث عن الأمن وعن الارهاب والعنف والاجراءات الأمنية.

وأكدت القيادة الفلسطينية ان الأمن وتنفيذ الاتفاق واعادة الانتشار ووقف الاستيطان هي قضايا مترابطة عضويا والمحاولة الاسرائيلية لجعل المفاوضات تدور في حلقة مفرغة انما تعود عاجلا أو آجلا الى زعزعة الثقة والاستقرار.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها أنها لم تلمس من الجانب الاسرائيلي أي استعداد جدي للسير في العملية التفاوضية لتحقيق هدف التفاوض وانجاز الاستحقاقات المرحلية المعطلة تمهيدا للدخول في مفاوضات الوضع النهائي.

واضافت ان الجانب الفلسطيني الذي استجاب لدعوة وزير الخارجية الامريكية أولبرايت وللمبادئ التي اعلنتها لاستئناف المفاوضات يؤكد استحالة القفز فوق استحقاقات المرحلة الانتقالية وخاصة اعادة الانتشار الأولى والثانية وفتح الممر الآمن والمطار والميناء واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين ومراجعة اتفاق المعابر والاتفاق الاقتصادي والمواضيع المدنية الأخرى باعتبارها المسائل الجوهرية لبناء الثقة بين الجانبين للدخول في مفاوضات السلام الدائم والعادل.

وذكر البيان ان القيادة استعرضت في اجتماعها الليلة قبل الماضية أوضاع الساحة الفلسطينية بعد التطورات الأخيرة وفي هذا السياق توجهت القيادة بندائها لتعزيز الصف الوطني والتلاحم الشعبي لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ودعت جميع الفصائل والقوى والأحزاب الى مزيد من الحوار على مختلف المستويات وصولا الى القواسم السياسية المشتركة في ظل سلطة القانون والنظام بما يحقق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال وبناء دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. «وكالات».

تظاهرة نسائية في باريس بمناسبة ذكرى مقتل ٢٠٠ جزائري على يد الشرطة الفرنسية في ١٧ أكتوبر ١٩٦١. (أ ف ب)

لجنة فرنسية لكشف حقائق مجزرة الجزائريين في باريس

■ باريس: اعادت محاكمة موريس بابون فتح صفحة قاتمة من التاريخ الفرنسي الجزائري، كانت الحكومة الفرنسية في تلك الحقبة ثم الحكومات المتعاقبة عملت على اخفائها وهي مجزرة ذهب ضحيتها العشرات لا بل المئات من المتظاهرين الجزائريين في السابع عشر من أكتوبر ١٩٦١ في باريس. عندما كان بابون قائدا لشرطة العاصمة الفرنسية.

فبعد ٣٦ عاما ظهرت حقيقة هذه الأمسية المأساوية التي لم تسفر رسميا سوى عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ٦٤ آخرين وسيتيح ذلك القاء الضوء على مسؤولية قوات الأمن وموريس بابون الذي يحاكم في بوردو بتهمة ارتكاب جرائم ضد البشرية، بسبب دوره في ترحيل حوالي ١٥٠٠ يهودي من المنطقة خلال الاحتلال النازي.

واعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان الخميس الماضي انه سيكلف شخصية مستقلة دراسة كافة محفوظات الشرطة المتعلقة بهذه المأساة واعداد تقرير ملخص سيتم نشره.

وكانت وزيرة الثقافة والاتصالات كاترين تروتمان المسؤولة عن المحفوظات الوطنية، اتخذت الخطوة الأولى عندما قررت ان تفتح هذه السجلات التي ترفع عنها السرية عادة بعد مرور ستين سنة.

وقالت تروتمان لوكالة «فرانس برس» انها وقائع تعني الفرنسيين والعائلات الجزائرية التي اصابتها هذه الأحداث ونأمل الجميع بمعرفة الظروف التي حصلت. «أ ف ب».



متظاهرون في ذكرى مجزرة باريس أمس الأول. «أ ف ب».

تنويه

ورد خطأ امس في اسم السيد/ هلال بن نصيب المنصوري والسيد/ اسامة محمود حسني في اعلان وفاة شقيق النقيب/ عبدالله علي مسعود الظاهري

لذا لزم التنويه

مؤسس حماس ينفي وجود اي اتصالات مع الاسرائيليين

■ الكويت: اكد الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» ومؤسسها ان الحركة لم ولن تجرى اي حوار او تتفاوض او تفتح اية قناة اتصال مع الاسرائيليين سواء بشكل رسمي او غير رسمي. كما اكد الشيخ ياسين في حديثه لصحيفة «الرأى العام» الكويتية نشرته أمس انه لا توجد صفقة مقابل الافراج عنه ولا يجود اي تفاهم مشترك مع اسرائيل.

وردا على سؤال حول امكانية ايقاف ووقف عمليات كتائب عزالدين القسام «الجناح العسكري لحركة حماس» اوضح الشيخ ياسين ان ذلك من الممكن ان يحدث بشروط حددها في انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وقيامها بازالة المستوطنات ووقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني ومصادرة الاراضى وهدم المنازل والافراج عن المعتقلين.

وحول رأى حركة حماس في تصنيفها وادراجها من قبل الادارة الامريكية ضمن القائمة السوداء واعتبارها حركة ارهابية قال الشيخ ياسين «ان الولايات المتحدة لم تكن في يوم من الايام محايدة بل كانت ولاتزال متحيزة الى جانب اسرائيل متجاهلة بذلك معاناة اربعة ملايين فلسطيني في الشتات وثلاثة ملايين في داخل الوطن».

وردا على سؤال عما اذا كان ثمة تغيير في موقف حركة حماس من السلطة الوطنية الفلسطينية قال الشيخ ياسين ان مواقف الحركة لم تتغير.. مشددا على ان حماس تسعى الى ايجاد صيغة صلبة للتفاهم مع السلطة الفلسطينية لما فيه مصلحة الشعب.

وقال «انه مهما اختلفنا فالهدف واحد والعدو واحد بالنسبة الينا وكذلك الامر بالنسبة الى السلطة.. ولن نرفع السلاح في وجه السلطة ولن نخرج عن الصف الوطني وستبقى دعاة للخير والوحدة والتكافل والتضامن». (ق ن أ)

الغاء مؤتمر متوسطي بالمغرب بسبب مشاركة اسرائيل

■ الرباط: اعلنت وزارة التجارة والصناعة المغربية أمس الأول ان المؤتمر الأوروبي المتوسطي الثاني لوزراء الصناعة الذي كان مقررا عقده في مراكش «جنوب المغرب» في ٢٠ اكتوبر الجاري قد تم الغاؤه.

ولم توضح اسباب هذا الالغاء ولكن نسبه مصدر مسؤول الى رفض بعض الدول العربية المشاركة في هذا الاجتماع اذا شاركت فيه اسرائيل.

وكان من المقرر ان تشارك عدة دول عربية منها سوريا ولبنان في هذا المؤتمر على مدى يومين.

وكان المؤتمر سيضم وزراء صناعة الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي ووزراء الصناعة في ١٢ دولة في حوض البحر المتوسط ومندوبين عن المفوضية الأوروبية والبنك الأوروبي للاستثمار والقطاع الصناعي في المنطقة.

وقد نظمت وزارة التجارة والصناعة المغربية هذا المؤتمر بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. «أ ف ب».

إجلاء ٥٩ أجنبيا من الكونجو الى ليبرفيل

ساسو يستعد لتولي السلطة بعد انتصاره في الحرب ويعد بحكومة وحدة وطنية واجراء انتخابات

■ برازافيل: وصل ٥٩ أجنبيا معظمهم من الفرنسيين أجلاهم الجيش الفرنسي أمس الأول في منطقة دوليزي ولوديما بجنوب الكونجو الى ليبرفيل ومايزال معظمهم يعاني من أثر صدمة الأحداث، بينما أكد دنيس ساسو نجيسو الحاكم العسكري السابق للكونجو انه عاد الى السلطة ووعد بتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد انتصار ميليشيا «كوبرا» بزعامته في الحرب الأهلية التي عصفت ببلاده لمدة أربعة أشهر.

وشدد نجيسو الذي حكم الكونجو برازافيل أكثر من ١٢ عاما منذ عام ١٩٧٩ على تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة. وقال للصحفيين في معقله في اويو بشمال الكونجو «بعد تشكيل مثل هذه الحكومة سيتم تحديد الفترة الانتقالية اللازمة لتنظيم انتخابات حرة وديمقراطية».

والى جانب ضغوط المجتمع الدولي لاجراء انتخابات مبكرة يواجه ساسو مهمة صعبة تتعلق باعادة بناء العاصمة برازافيل بالاضافة الى استعادة الاجماع الوطني.

ويتعين اعادة بناء كل المباني الادارية والتجارية والسكنية في برازافيل تقريبا. وتعرضت المتاجر للنهب ولم يحتفظ سوى القليل منها بواجهته سليمة.

وتقول مصادر الصناعة انه على الرغم من ان قطاع النفط الذي يمثل شريان الحياة للكونجو والذي تهيمن عليه شركة الف اكتين الفرنسية لم يتأثر الى حد كبير فمن المتوقع ان يكون الأمن هو الشغل الشاغل لعمال النفط الأجانب لبعض الوقت.

وأعلنت وزارتا الخارجية والدفاع الفرنسيتان في باريس ان هؤلاء الأشخاص ومعظمهم فرنسيون نقلوا بنجاح بطائرات هليكوبتر تحت غطاء جوي من منطقتي دوليسي ولوديما الى الجابون المجاورة.

ومنطقتا دوليسي ولوديما هما معقل الرئيس الهارب باسكال ليسوبا الذي دحرت قواته يوم الثلاثاء في العاصمة برازافيل على يد ميليشيا كوبرا التابعة لساسو. واستولت ميليشيا كوبرا تعززها قوات من الجيش الانجولي على مدينة بوانت نوار وهي المدينة الثانية ومركز النفط في الكونجو يوم الاربعاء.

واحتفل أنصار ساسو بالانتصار في الحانات في برازافيل في الوقت الذي استعد فيه زعيمهم لالقاء أول خطاب له.

وأصر قادة ميليشيا ساسو على ان قواتهم تسيطر على كل أنحاء الكونجو.

وقال ساسو في أول مؤتمر صحفي له بعد النصر ان مشكلات الكونجو التي أدت الى الحرب بين قواته وقوات ليسوبا «تضرب بجذورها في القبلية والاقليمية والتعصب وأعمال العنف السياسي. ولكن لا يعيد التاريخ نفسه يجب علينا مهاجمة جذور المشكلة ونعمل من أجل المصالحة والوحدة الوطنية لكي تولد في نهاية الأمر كونجو ديمقراطية ولا يمكن تقسيمها».

وأضاف انه ينوي تحسين العلاقات مع دول المنطقة ولاسيما جمهورية الكونجو الديمقراطية. وأعرب عن أسفه بشأن الصواريخ التي أطلقت من برازافيل وسقطت في كينشاسا خلال المراحل الأخيرة من القتال في بلاده مما ادى الى قتل أكثر من ٢٠ شخصا وأنحى باللائمة في ذلك على قوات ليسوبا.

وحكم ساسو ١٣ عاما البلاد من عام ١٩٧٩ حتى بدء تطبيق سياسة تعدد الأحزاب في أوائل التسعينات ولكن على الرغم من جذوره الماركسية فقد حرر الاقتصاد وحسن العلاقات مع الغرب. ولم يعرف مكان ليسوبا الذي فاز على ساسو في انتخابات الرئاسة التي جرت في عام ١٩٩٢. (رويتر)



ساسو يحيي خلفه حرسه بيده لدى مؤتمره الصحفي في أويو أمس الأول (أ ف ب)



جندي من «كوبرا» يقوم بأعمال دورية في شوارع برازافيل المهجورة (أ ف ب)

نتانياهو: السلام مع سوريا يشمل حل «حزب الله»

■ القدس المحتلة: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان السلام مع سوريا مرتبط بايقاف كل نشاط «ارهابي» مناهض لاسرائيل، بما فيه نشاط «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال نتانياهو خلال مقابلة أجرتها الاذاعة الاسرائيلية الرسمية «اذا كانت الترتيبات الأمنية جيدة، فإن السلام مع سوريا سيكون له قيمة وديمومة».

وأضاف ان الترتيبات الأمنية تتضمن ايقاف «كل الاعمال الارهابية». وقال ان «حزب الله ومختلف المجموعات الارهابية التي تتخذ من دمشق مقرا لها يجب ان تفكك».

ويذكر ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل توقفت في فبراير ١٩٩٦م اثر موجة من العمليات الاستشهادية التي نفذها فلسطينيون في اسرائيل.

وتريد دمشق معاودة المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها مع الحكومة العمالية السابقة اي بحسب سوريا عند الالتزام بإعادة الجولان كاملاً لسوريا. وكانت الدولة اليهودية احتلت الجولان عام ١٩٦٧ وضمته عام ١٩٨١ لكن حكومة نتانياهو لا تعتبر نفسها معنية بالتزامات الحكومة السابقة.

وطالبت الصحف السورية الصادرة أمس، الادارة الامريكية بممارسة الضغط على حكام اسرائيل والتصدي للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير الاوضاع في الشرق الاوسط، بعد ان سد حكام اسرائيل جميع الابواب والمنافذ امام اي سعي دولي لحل المشكلة. وحملت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها الادارة الامريكية واسرائيل مسؤولية تعقيد عملية السلام قائلة ان ذلك يرجع الى تراخي الادارة الامريكية في مواقفها تجاه سياسات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو العدوانية وتحديه للقرارات الدولية والمجتمع الدولي. واشارت الى ان عملية السلام دخلت اكثر المراحل تعقيدا منذ مجيء نتانياهو للسلطة حيث يسعى دائما لوقف هذه العملية. (وكالات)

رفضوا التقيد بموقف حكومتهم

عائلات ضحايا لوكيربي توافق على اجراء المحاكمة في لاهاي

■ لاهاي-طرابلس: اعلن متحدث باسم عائلات الضحايا البريطانيين في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ ان اقارب الضحايا الامريكيين في الانفجار على استعداد الان لقبول محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في الحادث في لاهاي.

واضاف المتحدث جيم سوير أمس الأول «لم يقبل الاقارب الامريكيون من قبل على الاطلاق فكرة (اجراء) المحاكمة في بلد محايد.. طالبوا دوما بأن تتم المحاكمة في الولايات المتحدة بموجب القانون الامريكي».

وكانت الرحلة «١٠٣» لشركة «بان أميركان» انفجرت فوق قرية لوكيربي باسكتلندا في ديسمبر عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٥٩ شخصا كانوا على متن الطائرة و١١ شخصا على الأرض.

واتهمت لندن وواشنطن بمسؤولية الهجوم على ليبيا وطالبتا في ظل مساندة من مجلس الامن بأن تسلم ليبيا اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في الحادث لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة.

وتسعى ليبيا من خلال دعوى أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي الى الحصول على حكم بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تتصرفان بطريقة غير قانونية. وتصر طرابلس على محاكمة المشتبه بهما في ليبيا او في بلد محايد.

وقرأ سوير رسالة قال انها موقعة من بعض انشط عائلات الضحايا الامريكيين في الحادث. وقالت الرسالة «نحن.. لا نرتبط بخطوات الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في هذا الموضوع. ومساندتنا للمحاكمة في محكمة العدل الدولية تتعارض مع موقف حكومتنا».

واضاف سوير ان عائلات الضحايا البريطانيين تتفق مع العائلات الامريكية في ان المحاكمة في لاهاي تمثل افضل امل لانهاء النزاع بين الدول الثلاث.

وتابع «أعتقد انها مأساة ان انتهى بنا المطاف هنا.. لكن ربما يمكن أن يظهر بعض الخير من جلسات الاستماع هذه اتمنى ان تكون النتيجة هي اجراءات فورية لضمان محاكمة المتهمين في لاهاي».

ومن ناحية اخرى انتقدت ليبيا مشروع المناورات العسكرية الفرنسية - الافريقية بمشاركة دول كالولايات المتحدة تسببت في النزاعات التي تمزق القارة الافريقية على حد قول طرابلس.

ومن المقرر اجراء مناورات ضخمة متعددة الجنسيات في فبراير ١٩٩٨ على حدود مالي وموريتانيا والسنغال بمشاركة ثلاثة الاف رجل من عشر دول هي موريتانيا ومالي والسنغال والرأس الاخضر وغينيا بيساو وغانا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، على ان تقدم فرنسا دعما لوجستيا كبيرا.

وتساءل محرر الشؤون الافريقية في وكالة الانباء الليبية «عن الدعم الذي قيل ان بعض الدول الغربية ومن بينها الولايات المتحدة ستقدمه لهذه المناورات في وقت يعلم جميع الافارقة والعالم كله ان هذه الدول هي مصدر التدخلات في شؤون القارة». (وكالات)

من مشاهد الحدود العراقية الكويتية

الضباط الدوليون يراقبون ثعالب الصحراء وقطعان الابل

■ ام قصر: مساحة قاحلة من الصحراء لا يقطنها أحد ولكن ١٨٥ ضابطا من جميع انحاء العالم يراقبونها عن كثب ويحصل الواحد منهم في المقابل على ٩٠ دولارا في اليوم. ولا يجد هؤلاء الضباط ما يراقبونه سوى ثعالب الصحراء والسحالي وقطعان الابل التي تعبر المنطقة من آن لآخر ثم يقومون بحزم المناظير المكبرة بعد عدة ساعات في الخدمة ويعودون الى مساكنهم الشبيهة بالحاويات ومكيفة الهواء.

وقبل مغادرة المكان يسجل الضباط عبارة «لم تقع احداث تستحق الذكر على طول القطاع الحدودي».

ويرأس هؤلاء الضباط مهمة المراقبة التابعة للامم المتحدة للحدود الكويتية العراقية والتي تراقب السلام منذ عام ١٩٩١ في المنطقة المنزوعة السلاح التي اقيمت على طول الحدود الممتدة لمسافة ٢٠٠ كيلومتر في العام نفسه.

وقال ضابط اوروبي برتبة ميجور في معرض وصفه لمهام عمله «ان العمل ممل تماما ولكن ينبغي أن يقوم به أحد» وقد اصر الضابط على عدم ذكر اسمه او اسم بلده.

ويوفر نحو ١١٠٠ جندي آخر الحماية والمساندة لمراقبي الامم المتحدة الـ ١٨٥ ويضم هؤلاء الجنود في صفوفهم فريقا من الصليب الاحمر الالماني مكونا من ١٤ شخصا من الاطباء والممرضين والممرضات وكتيبة من الجنود المسلحين بأسلحة خفيفة من بنجلاديش.

ويقود الجنود النمساويون شاحنات ثقيلة عبر الصحراء في ظل درجات حرارة تصل الى ٦٠ درجة مئوية أمام عجلة القيادة ودون تكييف هواء في حين تتولى القوات الارجنتينية تفجير الالغام التي زرعتها القوات العراقية الغازية على طول الحدود لدى انسحابها من الكويت في عام ١٩٩١.

ويقول الميجور جنرال جيان جيسبي سانتيلو رئيس مهمة المراقبة التابعة للامم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية «يونيكوم» وهو ايطالي الجنسية «ان أحدا لم يحاول عبور الحدود باتجاه العراق طوال هذه السنوات رغم ان ذلك يحدث احيانا في الاتجاه المضاد فمن آن لآخر يحاول مهربو الخمور العراقيون عبور الحدود ليلا ودخول الكويت حيث يوجد حظر على بيع الخمور».

ويتعين على اولئك الذين ينجحون في الهرب من مراقبي الامم المتحدة ان يجتازوا ساترا ترابيا بارتفاع عشرة امتار وخندقا بعمق خمسة امتار كما يعكف الكويتيون حاليا على بناء سياج مرتفع مكهرب بطول ٢٠٠ كيلو متر لمنع اي متسلل من دخول الكويت.



سيدة فلسطينية تمر أمس بأحد شوارع القدس وسط السيول التي رافقت العواصف العاتية. (أ ف ب)

مقتل ٦ أشخاص وتدمير ٥٢ منزلاً

عواصف عاتية تجتاح أريحا

■ عمان - قتل ستة أشخاص ووقعت أضرار مادية بملايين الدولارات وأعلنت حالة الطوارئ في منطقة أريحا، نتيجة عواصف عاتية مصحوبة بأمطار شديدة ضربت الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط خلال اليومين الماضيين، وخاصة فلسطين والاردن.

وقال راديو اسرائيل ان ستة اشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون حالتهم خطرة في حادثي سير امس بالقرب من القدس نتيجة الأحوال الجوية العاصفة. واضاف الراديو ان الحادث الأول وقع عندما اصطدمت شاحنة كان يقودها فلسطيني بسيارة كان يقودها اسرائيلي وكانت تقل عمالاً أجانب. وقال الراديو ان الحادث الثاني وقع في العفولة بعد ان انحرفت سيارة عن مسارها وسقطت في واد عميق. وقالت الإذاعة انه تم انقاذ ٣٢ شخصا حاصرتهم السيول التي أدت الى اغلاق العديد من الطرق.

وانتشلت قوات الانقاذ الاسرائيلية فجر امس ٢٨ مصطافا كانوا محاصرين منذ يوم امس الأول في وادي كمران قرب البحر الميت في اعقاب السيول العارمة التي اجتاحت المنطقة. وكانت احدى المصطافات قد جرفتها مياه السيول مما ادى الى مصرعها في حين نقلت سيدة اخرى الى المستشفى بعد ان اصيبت بحروق نتجت عن الصقيع.

وفي منطقة السلطة الفلسطينية اعلن الرئيس ياسر عرفات حالة الطوارئ في اريحا بالضفة الغربية بعد العاصفة العاتية التي تعرضت لها الليلة قبل الماضية. واعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان المدينة تعرضت لعاصفة عاتية مصحوبة بامطار شديدة ادت الى تدمير ٥٢ منزلاً والحاق خسائر بملايين الدولارات.

واكد عريقات خلال جولة في المدينة المنكوبة ان اكثر من خمسين منزلاً تضررت من العاصفة الشديدة التي ادت الى انقطاع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف، اضافة الى تلفيات كبيرة في قطاع الزراعة مع تعرض مساحات واسعة من الاراضي الزراعية والبيوت البلاستيكية الى الدمار الشامل.

واوضح ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة احدهم نتيجة سقوط شجرة على سيارته.

وأعلن عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصدد تشكيل لجنة وزارية لمعاينة الأوضاع السيئة في اريحا وامكانية مساعدة العائلات المتضررة وتعويضها. مشيرا الى ان فرق الطوارئ في البلدية تعمل بشكل متواصل.

واضاف ان الخسائر الناجمة عن هذه العاصفة تقدر بملايين الدولارات وان السكان في حاجة ماسة الى مساعدة المنظمات الدولية.

واغلقت العواصف الرملية والامطار الرعدية بعض الطرق الرئيسية في الاردن وحذرت مديرية الدفاع المدني من انعدام الرؤية ووجهت نداءات للسائقين بعدم استخدام هذه الطرق وتوخي الحذر الشديد على طرق اخرى. (وكالات)

شريط الأخبار

■ القاهرة: اتخذت الفصائل المتناحرة في الصومال خطوات تمهيدية للمصالحة الشاملة التي من المقرر ان تجرى على مرحلتين تتم الأولى في القاهرة في أواخر الشهر الجاري وتجمع بين زعيمي أهم فصيلين وهما حسين عيديد وعلي مهدي.

أما المرحلة الثانية فتتم عبر مؤتمر وطني عام يضم كافة الفصائل ويعقد في مدينة بيصاصو الصومالية تحت رعاية جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية.. ومن أبرز معالمه اقرار وثيقة للوحدة الوطنية ترسم المستقبل السياسي للبلاد.

وتتمثل الخطوة التمهيدية لبرنامج المصالحة في توقيع حسين عيديد وعثمان علي عطو على اتفاقية سلام تتضمن فتح الطرق والفصل بين قوات الجانبين في غضون أسبوع على أن تقوم لجنة مشكلة من الطرفين بالاشراف على تنفيذ الاتفاق. «ق ن أ»

■ لندن: تدخلت الرابطة العالمية لعمال النقل أمس في قضية البحارة اللبنانيين الـ ١١ الذين يعتصمون منذ اربعة ايام في سفينتهم امام شواطئ مدينة بليموث البريطانية حاليا احتجاجا على عدم صرف أجورهم.

وقال ممثل الرابطة جون وودز الذي زار السفينة التي تزن «٩٥٠٠» طن ان البحارة اللبنانيين لم يعاملوا بصورة حسنة وان أجورهم لم تدفع لهم منذ يوليو الماضي.

وقال أعضاء اتحادات عمالية بريطانية ان مفاوضات تجرى حاليا مع البحارة المعتصمين لمعالجة القضية أكدوا صحة رواية البحارة من أنهم لم يصرفوا مرتباتهم.

ويقول مالكو السفينة المسجلة في لبنان والتي كانت في رحلة بين المانيا وبيروت لنقل سيارات المانية فخمة ان الاجور دفعت ويصفون البحارة بأنهم خاطفون.

وبدأت القضية في شواطئ بريطانيا قبل اربعة ايام عندما طالب العمال بدفع أجورهم التي تردد انها تبلغ حوالي «١٠٠٠» الف دولار قبل سماح لها بالاستمرار في رحلتها.. واعلنوا أمس أنهم لم يتناولوا طعاما لمدة ثلاثة أيام. «ق ن أ».

■ عمان: نسبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية الى مصادر وصفتها بأنها «موثوقة» قولها ان الخارجية المصرية شرعت في اعداد ملف شامل عن تطورات قضية «أم الرشراش» كأرض مصرية تحتلها اسرائيل منذ فبراير عام ١٩٤٩ بعد انسحاب القوة البريطانية المرابطة في المنطقة وتسليمها للقوات الاسرائيلية، واكدت المصادر انها لا مجال للخلاف بين مصر والأردن والفلسطينيين على طرح القضية حول منطقة عربية محتلة.. وقالت ان القانون الدولي بهذا الصدد واضح ومحدد.

ووفقا للصحيفة اكدت المصادر ان فتح ملف ام الرشراش سيزيد من التوتر بين مصر واسرائيل وبخاصة عقب اعتزام اسرائيل انشاء منطقة تجارة حرة تهدد تجارة مصر مع الدول الخليجية وتأثير ذلك على التبادل التجاري عبر قناة السويس. «ق ن أ».

■ سيول: طلب الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام من المسؤولين في حكومته اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتأمين الافراج الفوري عن اثنين من المزارعين الكوريين الجنوبيين كانا قد اختطفا يوم الخميس الماضي من جانب جنود كوريين شماليين اثر عبورهم لخط الحدود بين الكوريتين.

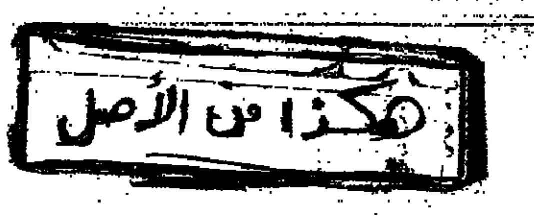
وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان الرئيس الكوري وجه تعليماته بهذا الخصوص الى وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان المشتركة في الجيش الكوري الجنوبي.

وشدد الرئيس الكوري الجنوبي ايضا على ضرورة ان تتم جهود اطلاق سراح المزارعين المختطفين بالتنسيق مع قيادة قوات الأمم المتحدة في المنطقة العازلة بين الكوريتين. (ق. ن. أ)

■ واشنطن: اعربت جامعة واشنطن في العاصمة الامريكية عن رغبتها في منح الرئيس المصري حسني مبارك درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في عملية السلام في الشرق الأوسط وعمليات التنمية في مصر.

وقال رئيس الجامعة ستيفن تراكتنبرج في خطاب ارسله الى الدكتور عبدالمنعم المشاط مدير المكتب الثقافي والتعليمي المصري في واشنطن انه في حالة قبول الرئيس عرض الجامعة سيتم اقامة احتفال في قاعتها الرئيسية التي تسع ١٥٠٠ شخص حيث ان جمهوراً عريضا ومهتما سيود الاصغاء الى كلمة الرئيس مبارك بعد تقليده الدرجة الفخرية.

وتعد جامعة جورج واشنطن من اكبر جامعات منطقة واشنطن الكبرى ويدرس بها ١٧ الف طالب وكان الدكتور تراكتنبرج قد التقى في اطار وفد امريكي مع الرئيس مبارك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن هذا العام. (أ. ش أ)



هكذا من الأصل

صباح الأحمد:

الكويت والسعودية تنهيان ترسيم الحدود البحرية هذا العام

■ الرياض: اعرب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في حديث صحفي نشر أمس عن أمله في ان توقع الكويت والسعودية اتفاقية ترسيم حدودهما البحرية قبل نهاية العام الجاري. وقال الشيخ صباح في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية لا اعتقد ان هنالك مشاكل ومثلما انتهت مسألة الحدود البرية بين البلدين ستحل الحدود البحرية.

واضاف ان اللجنة الفنية المشكلة من ممثلين عن البلدين قطعت مرحلة كبيرة وستنتهي مهمتها في القريب العاجل مشيرا الى وجود شركة عالمية تقوم بالمسح وعمل الخرائط اللازمة.

ومن جانب آخر قال الشيخ صباح ان اعادة التشكيل الوزاري في الكويت متروك لمن قام بتشكيل الوزارة فهو المسؤول عنها ان شاء الله لن يكون هنالك الا كل خير.

ومن ناحية أخرى قال الشيخ صباح ان مشاركة الكويت في اعمال مؤتمر الدوحة الاقتصادي لم تقرر حتى الآن.

وحول تطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط والعقبات التي تواجهها في الوقت الراهن قال الشيخ صباح نحن نؤيد الحل السلمي العادل وهذا ما اكد عليه مجلس التعاون مرارا وموقفنا حتى الآن هو « لا شيء يدعو للتفاؤل ونأمل ان تظهر في القريب العاجل بوادر تجعلنا نتفاءل.

ومن جهة أخرى اعرب الشيخ صباح عن أمله في ان تحقق القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون المقرر عقدها في الكويت في ديسمبر المقبل انعكاسات جيدة لشعوب المنطقة موضحا ان الكويت بدأت ترتيبات استقبال القادة وسنعمل على توفير أسباب نجاحها. «وكالات».

ما أن تبدو اشارات للانفراج حتى تعود إلى نقطة الصفر..

اعادة العلاقات الأردنية - الكويتية تحتاج لمزيد من الوقت

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان مسألة اعادة ترميم العلاقات الاردنية الكويتية الى سابق عهدها لازالت بحاجة للمزيد من الوقت فما ان تصدر مؤشرات عملية عن قرب الانفراج حتى تعود الى نقطة الصفر. الاسبوع الماضي حمل أجواء نسمات من هواء رطب عندما عبرت طائرة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله سماء الاردن ليرسل برقية للملك حسين حيا فيها القيادة والشعب الاردني. وقبل ذلك ارسل رسالة حملت مضامين مشابهة لنظيره الامير حسن.

الاشارات اظهرت امكانية وجود تحسن طفيف في العلاقات خاصة حين تلقى وزير الخارجية الاردنية فايز الطراونة من نظيره الكويتي صباح الاحمد رسالة استعرضت العلاقات الثنائية. ليبادر الطراونة برسالة مماثلة شاكرة. لتبادر الصحافة بحمل الرسائل اكثر مما تحتمل وتقول بان وزير الخارجية الاردني تلقى دعوة من نظيره الكويتي لزيارة بلاده.

من هنا بدأت الامور تأخذ منحى مغايرا. حيث بادرت السفارة الكويتية وعلى لسان القائم بالاعمال فيصل المخزيم باصدار بيان قال ان رسالة الاحمد للطراونة تنحصر فقط بالاشارة بدعوة الاردن أمام الامم المتحدة العراق لتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بتحرير دولة الكويت بشكل كامل وحل قضية الاسرى الكويتيين في بغداد.

وعلى الرغم من ان الحكومة الاردنية لم تبادر الى نفي النفي او التعليق عليه، الا ان الصحافة الاردنية وجدت في ذلك مدخلا للعزف على الوتر المضاد لتقول افتتاحية (العرب اليوم) على مدى اعوام ونحن نحاول التقرب من الدولة الشقيقة ليس طمعا وانما انسجام مع التزامنا القومي بضرورة تنقية الاجواء العربية واحلال الوئام محل الخصام، لكننا لم نجد سوى الصد. نحن غير مضطرين على الاستمرار.. وتضيف لقد استكثر القائم بالاعمال في السفارة الكويتية في عمان ان يشيد وزير خارجية بلاده بهذا البلد وسياسته فبادر إلى التصحيح وبرسالة مكتوبة.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت انفراجا محدودا ابان حكومة الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي، الا ان ما تم التعويل عليه من امكانية اعادة فتح السفارات ورفع مستوى التنسيق لم يحدث. فيما لم تستجب الكويت لطلب اردني بزيارة عدد الرحلات الجوية لمواجهة حركة الزيادة في النقل.

واذا كان تيار الضد في الاردن لازال يضغط باتجاه صرف النظر عن اعادة العلاقات مع الكويت، بالحرص على تعظيمها مع العراق. فان أنصار المعسكر الكويتي يتزعمهم الكباريتي يصرون على تأكيد وجود فرصة لاعادة الامور الى طبيعتها، حيث عمد الاخير الى استقطاب رساميل من القطاع الخاص الكويتي للاستثمار في الاردن. لنجد بان العراق بادر للاعلان بان حجم التبادل التجاري مع عمان سيرتفع مع نهاية العام الحالي ٧٥٠ مليون دولار.

مفارقات في الحملات الانتخابية بالاردن

الرياح والامطار ازالت يافطات مناهضي التطبيع مشاعر ضرير ينافس المجالي في دائرة الكرك

■ عمان - الاتحاد:

■ تضامنت الرياح الشديدة التي اجتاحت الاردن مع رياح الحكومة للتخلص من اليافطات التي رفعها مرشحو الانتخابات البرلمانية. فقد مزقت الرياح امس أغلبية تلك اليافطات، فيما ساعدت الامطار التي هطلت على ضياع كلماتها والتخفيف من حدة حرارتها.

فبعد ان عمدت اجهزة وزارة الداخلية الى ازالة اليافطات التي تصف اسرائيل بالعدو وتحض على مقاطعة بضائعها، جاءت رياح الشتاء لتمزيق الاغلبية بغض النظر عن المؤيد والمعارض.

وفي محاولة لاجتياح حواجز الحكومة اصدرت اللجنة التحضيرية لحركة تطلق على نفسها حركة تعزيز مقاطعة الانتخابات بيانا دعت فيه المواطنين لعدم الاقبال على صناديق الاقتراع وقال: ان المجلس النيابي القادم هو استمرار للسابق ويجيء تلبية لاستحقاقات معاهدة وأدى عربة واتفاقات اوسلو. وحمل على قانون الصوت الواحد بما يتضمنه من تكريس للعائلية والعرقية وتشويه للبنى الاجتماعية وتفكيكها وخلق السلطات لاجتماع شعبي اعلنت الحركة عن عقده في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لزيادة الالتفاف الشعبي حول طروحاتها.

ومع اقتراب موعد الاقتراع الرابع من الشهر المقبل يعتقد بأن صوت المقاطعين لم يجد له ترجمة عملية على ارض الواقع، ليأخذ شكل الرمزية وحمل رسائل احتجاج على جملة من القضايا دون مضامين فاعلة لافشال العملية الانتخابية برمتها. ولازال برنامج الاصلاح الوطني الذي اعدته الاحزاب المقاطعة الذي يطلب باجراء تعديلات على الدستور الاردني وتحقيق الفصل الفعلي بين السلطات الثلاث وتشكيل محكمة دستورية ينتخب رئيسها من مجلس النواب دون ادوات رافعة لطرحه على الجمهور. ما يعزز الاعتقاد بأن شعار المقاطعة ليس من القوة بحيث يؤكد انخفاضا على نسبة المقترعين، خاصة وان اختراقات عملية حدثت في صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي وعمد البعض الى الترشيح دون النظر الى قرار المقاطعة.

واذا كانت الحكومة قد شرعت في التحضير والاعداد أو الخسائر المتوقعة على عدم اجراء حوار جدي. فان تلافيها الدخول في محاكات فوت الفرصة على المتمردين وقلل في الوقت ذاته من ندية المواجهة وهذا ما تحاول الحكومة اللجوء اليه. فيما يبدو ان تحمس القوى المقاطعة الى الدخول من الابواب الخلفية لتحمس الناخبين على عدم المشاركة في الانتخابات. سيحمل معه بذور صراع اذا ما تمترس الفريقان كل في موقعه دفاعا عن مواقفه.

ويرى المراقبون ان تداعيات قضية محاولة اغتيال خالد مشعل على ايدي الموساد الاسرائيلي وتحرك القصر لمعالجة ذيولها باقل الاضرار. جسرت في الوقت ذاته خطوط التماس مع الاسلاميين بالقدر الذي وحدت من لهجتهم الناقدة للحكومة في محاولة استرضائية للقصر وهو ما اثر على حركتهم في الشارع العام. واذا كانت الصفقة لم تكن مبرمجة فان التيار الاسلامي حامل لواء المقاطعة وجد نفسه في موقف اضعف من الاستمرار في اتخاذ اجراءات تصعيدية ضد الحكومة.

المستجد في المسألة شكاوى عدد من الناخبين من محاولات متعمدة لاخفاء بطاقاتهم الانتخابية. حيث ظهر مؤخرا بأن عددا من المرشحين قاموا باستلام بطاقات اشخاص تابعين لمرشحين آخرين دون الحصول على تفويض منهم لتفويت الفرصة عليهم. الامر الذي يعتبر مخالفة قانونية وتفريطا من قبل الموظفين القائمين على تسليم البطاقات. الذي يفترض التأكد من التفويض بشكل دقيق. الاحتياجات وسط تزايدها مؤخرا الحت الى ان جهات لم تحددها تقف وراء العملية. وهو ما استغلته قوى المعارضة للتشكيك في نزاهة الانتخابات. بينما تقول الحكومة انها ستحيل للقضاء كل ما يثبت ادانته في عملية (قرصنة) البطاقات.

الى ذلك ولأول مرة انتجت الانتخابات البرلمانية الحالية مفارقات غريبة حيث يتجول الشاعر الضرير المعروف بسلاطة لسانه صاحب قصائد متعددة في نقد النساء وتجريح عملية السلام والتطبيع مع اسرائيل بعض قصائده كانت تردد في المهرجانات المناهضة لعملية السلام (ماجد المجالي) بين العشائر ومضارب البادية الاردنية طالبا دعمهم ومؤازرتهم للانتصار على الظلام والظلم بالبصيرة لا بالبصر يحاول من خلال عتمة عينيه اضاءة دورب المجروحين في الوطن، ويقول ساتبت بأن الاعمى يستطيع ان يرى الاشياء على حقيقتها. ويلقى تأييدا كبيرا من صفوف التيارات الشبابية في مدينة الكرك، ومن احزاب المعارضة.

ويطرح المجالي في الاربعينات من العمر نفسه للانتخابات كمنافس لابناء عمومته من بينهم شقيق رئيس الوزراء عبد الهادي المجالي. في الزاوية المقابلة رفع المرشح طارق الحميدي لافتات تدعو للسلام مع اسرائيل، ويقول: انتخبوا مرشحكم الوحيد للسلام. وفي تطور لاحق كشفت الاجهزة الامنية الاردنية جهودها لتحديد المصادر والجهات التي قامت الاسبوع الماضي بنشر مئات البيانات هاجمت فيها المرشحين للانتخابات من التيار الاسلامي.

وتقول مصادر الاجهزة انها تمكنت من القاء القبض على احد مروجي البيانات وتم ضبط جهاز كومبيوتر وآلة طباعة وكميات كبيرة من المنشورات في منزله استخدمت للنيل من سمعة بعض المرشحين. ولازالت التحقيقات مستمرة لمعرفة دوافعها وللحيلولة دون تعكير صفو الانتخابات.

الحزب الوطني الدستوري المشارك وعقب سلسلة من الاستقالات في صفوفه. وجهت اليه امس ضربة قوية باعلان السياسي المخضرم جمال الشاعر عن استقالته من الحزب وقال فيها انه قد مضى ستة اشهر على انتسابه لم يلمس في المسلك القيادي تجاه قضية الاندماج واعضائه ولجانه والقضايا العامة غير عدم الجدية والابتعاد عن الاصول في التعامل وعدم ممارسة المسؤولية واضاف انني اعلن استقالتي والغاء عضويتي من الاساس.

تجدد المواجهات بين الحكومة الأردنية والنقابات المهنية

■ عمان - الاتحاد: تجددت المواجهات امس بين الحكومة وبين ثلاثة من أكبر النقابات المهنية في الاردن هي نقابات الصيادلة والاطباء واطباء الاسنان وذلك على خلفية رفض الحكومة لـ(صرف) حوافز تبلغ نسبتها ٦٠٪ من اجور معالجة القادرين من موظفي الحكومة المنتسبين لهذه النقابات وتصر وزارة الصحة الاردنية على صرف ما نسبته ٣٦٪ فقط من اجور العلاج، كما ترفض الوزارة تلبية مطالبات بتعديل الراتب التقاعدي ثلثي الراتب الاجمالي الذي يتقاضونه.

وقد أعلنت النقابات الثلاث عن حالة استنفار ضد الحكومة الى حين تنفيذ مطالبها القاضية بتحسين اوضاع اعضاء النقابات الثلاث العاملين في القطاع العام.

واعلنت هذه النقابات يوم امس الاول وخلال مؤتمر صحفي عن برنامج تصعيدي اذا لم تنفذ الحكومة مطالبهم خلال الاسبوع الحالي.

وسيبدأ اعضاء هذه النقابات العاملون في الحكومة اضرابا عن العمل لمدة ساعتين يوم غد ولمدة اربع ساعات يوم الاربعاء القادم اما الاضراب المفتوح فسيبدأ تنفيذه يوم السبت المقبل الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم.

وتعتبر هذه اول مواجهة حقيقية بين الحكومة واعضاء النقابات العاملين في القطاع العام. وتبدي الحكومة تخوفا من قيام الاطباء بهذا الاجراء الذي سيؤدي الى حالة شلل في المؤسسات الطبية الحكومية التي تخدم شرائح واسعة من المجتمع الاردني في مختلف محافظات المملكة.

ومن المتوقع ان يناقش مجلس الوزراء الاردني في اجتماعه الذي سيعقد يوم السبت المقبل مطالب النقابات المهنية لاتخاذ قرار بشأنها.

ويذكر ان عدد اعضاء هذه النقابات يبلغ حوالي ٢٥ الف عضو يعمل عدد كبير منهم في القطاع الخاص.

حدائق الشيطان بالعلمين تضم خمس الغام العالم

■ بون: ذكرت صحيفة (فرانكفورتر رونشاو) الالمانية ان قوات الحلفاء وقوات المحور المتحاربة في معركة العلمين قد خلفت وراءها في المنطقة الواقعة بين العلمين المصرية ومدينة طبرق الليبية نحو ٢٣ مليون لغم.

وقالت الصحيفة في تعليقها تحت عنوان «حدائق الشيطان في العلمين» ان الصحراء الغربية المصرية يوجد بها نحو خمس حقول الالغام الموجودة في جميع انحاء العالم.. وان منطقة العلمين وحدها زرع الحلفاء بها نحو خمسة ملايين لغم مضاد للدبابات لمواجهة الدبابات الالمانية.

واضافت ان هناك بعض المناطق التي شهدت المعارك بين الجنرال الانجليزي مونتجومري والجنرال الالماني روميل يوجد بها ثلاثة الغام في كل متر مربع واحد.. ولهذا اطلق عليها البدو من سكان الصحراء تسمية (حدائق الشيطان). (أ.ش.أ)

أمير قطر يستقبل الرئيس السوداني

■ الدوحة: بدأ الرئيس السوداني عمر البشير زيارة إلى الدوحة أمس تستمر يومين لتهنئة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالشفاء وسلامة العودة. وقالت مصادر قطرية ان أمير قطر وكبار المسؤولين استقبلوا الرئيس السوداني الذي يرافقه وفد يضم وزير الخارجية علي عثمان محمد طه الذي أشاد بمواقف الدوحة في دعم بلاده في المحافل الدولية (ق.ن.أ)

معتقلون في سجن الظاهرية يتهمون سلطات الأمن الفلسطيني بتعذيبهم

■ غزة: قام وفد يمثل القوى الاسلامية الفلسطينية أمس الأول. بزيارة للمعتقلين الذين تحتجزهم السلطة الوطنية الفلسطينية في احد سجون غزة ومعظمهم من اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلاميتين. وجاءت هذه الزيارة كإحدى نتائج اجتماع أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم والقيادات الأمنية مع ممثلي الحركات الاسلامية أمس الأول في غزة لبحث تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وصرح احد قادة «حماس» وعضو الوفد المهندس اسماعيل ابوشنب بأن بعض المعتقلين كانوا قد اعلنوا الاضراب عن تناول الطعام مطالبين بالافراج عنهم. واشتكى موقوفون فلسطينيون متعاطفون مع حركة «حماس» من انهم تعرضوا لتعذيب شديد على ايدي محققي جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في سجن الظاهرية القريب من مدينة الخليل. ويدور الحديث عن ١٢ شخصا من مدينة نابلس اعتقلهم عملاء جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية عقب عمليات التفجير التي وقعت في القدس الغربية في نهاية شهر يوليو وبداية شهر سبتمبر الماضيين. وقال المعتقلون في افادة مكتوبة هربت من سجن الظاهرية يوم الجمعة ان ضباط الأمن الوقائي قالوا لهم انهم ان لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم (العضوية في كتائب عزالدين القسام وحيازة سلاح) فسينقلونهم الى «المسلخ» اي الى معتقل الظاهرية حيث ستنتزع منهم الاعترافات بالقوة.

وقد نقل المعتقلون بالفعل الى الظاهرية في ٢٨ سبتمبر حيث بدأ محققو جهاز الأمن الوقائي بتعذيبهم حال وصولهم.

وقال المعتقلون الذين اعلن عن براءتهم من التهم الموجهة اليهم قبل يومين. بحيث سمح لاقاربهم بزيارتهم، ان المحققين قاموا بتقييد أيديهم وارجلهم وضربهم بقسوة بالعصي طالبين منهم الاعتراف بعضويتهم في الجناح العسكري لحركة «حماس». وذكر المعتقلون في افادتهم التي حصلت «كونا» على نسخة منها. ان احد اكثر اساليب التعذيب قسوة التي واجهوها في سجن الظاهرية، كان يتمثل في قيام المحققين بضغط كرسي ضيق ذي اربع أرجل على خاصرتي المعتقل ومن ثم يصار الى قلب الكرسي رأسا على عقب، بحيث تكون رجلي المعتقل الى الأعلى ورأسه الى الاسفل لمدة طويلة. مما يسبب احتقان الدم في الرأس وبعد ذلك يقوم المحقق بضربهم بالعصي على ارجلهم او ما يعرف بـ«الفلقة».

وقال المعتقل زياد أمريش (متزوج وأب لثلاثة أطفال) انه «بعد كل فلقة كانوا يأمروننا بالركض في محيط غرفة التحقيق فيما كان المحقق يضربنا بقسوة بسوط في يده».

وقال أمريش «لقد جردوني من كل ملابسي ما عدا القطعة الداخلية السفلى ورموني على ارضية الغرفة وصبوا علي ماء باردا جدا ثم انهالوا على بعصا المكنسة ولما انكسرت احضروا عصا اخرى».

وقال المعتقل وائل حسن اسعد شقوا من نابلس ان المحققين كانوا يضربونه في كل انحاء الجسم بدون رحمة.

وقال نائل محمد سعيد الطويل «لقد كانوا يعذبوننا قرب المكان الذي يعذب فيه العملاء والمجرمون الجنائيون لسماع صراخهم وعويلهم ويقولون لنا سينالكم اكثر من ذلك».

وقال الطويل «لقد سمحوا لممثلي الصليب الأحمر بزيارة كافة المعتقلين بمن فيهم العملاء وسماسرة الاراضي واللصوص اما نحن فلم يسمحوا لهم بزيارتنا».

وأفاد معتقل آخر يدعى حجاوي محمد راغب البو الذي يدرس في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس أن المحققين طلبوا منه الاعتراف بأنه قاد سيارة حمراء الى مكان معين في ساعة محددة علما بأنه لا يملك سيارة ولا يعرف القيادة.

وقال المعتقلون في إفادتهم ان المحققين كانوا يتناوبون عليهم بالضرب وان رئيس طاقم التحقيق كان مسؤولا كبيرا في جهاز الأمن الوقائي يدعى محمد الجبري (ابو اسامة) الذي يتولى مسؤولية الملف الأمني لحماس في الأمن الوقائي.

وتمحور التحقيق مع المتهمين حول علاقتهم بكتائب عزالدين القسام وأنشطتهم ضد سلطات الاحتلال اثناء الانتفاضة. وقال المعتقل باسم احسان جود الله «لقد استغربت قيامهم بالتحقيق معنا حول مقاومتنا للاحتلال خلال سنوات الانتفاضة فما اشبه اليوم بالبارحة». وحتى قبل احضارهم الى «المسلخ» تعرض المعتقلون الى التعذيب في سجن الأمن الوقائي في نابلس. وقال المعتقلون ان محققا يدعى «زياد هب الريح» اتصف بقسوته في التنكيل بالمعتقلين حيث اعتدى بالضرب بصورة وحشية على يوسف السركجي وهو من انصار حركة «حماس». وعقب انتهاء التحقيق والتعذيب باعلان براءتهم اشتكى المعتقلون لمسؤول الأمن الوقائي في الظاهرية على موسى الرجوب مطالبين باطلاق سراحهم لكنه أبلغهم انهم معتقلون سياسيون وان أمر اطلاق سراحهم يجب ان يأتي من السلطات العليا. ولايزال ثلاثة معتقلين آخرين على الأقل يواجهون التعذيب في سجن الظاهرية وهم علاء حميدان وإياد الحردان وفيهم دوامشة.

اما المعتقلون الذين برأت ساحتهم بعد تحقيق وتعذيب متواصلين دام ثلاثة اسابيع، فهم: وائل حسن اسعد شقوا، وحمدي عبدالمنعم سلهب، وباسم جود الله، وعبدالسلام عبدالفتاح، وزياد نبيه امريش، ونائل سعيد الطويل، وحجاوي محمد راغب البو، وجميعهم من مدينة نابلس والقرى المجاورة.

ورفض مسؤول في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في معتقل الظاهرية التعليق على أقوال المعتقلين قائلاً انه ليس مخولاً بالتحدث في الموضوع. (وكالات)



خامنئي يستعرض عدداً من الايرانيات اعضاء الحرس الثوري خلال افتتاح اسبوع المرأة الايرانية. (أ.ف.ب)

خامنئي يؤكد تغطية ايران احتياجاتها العسكرية محليا

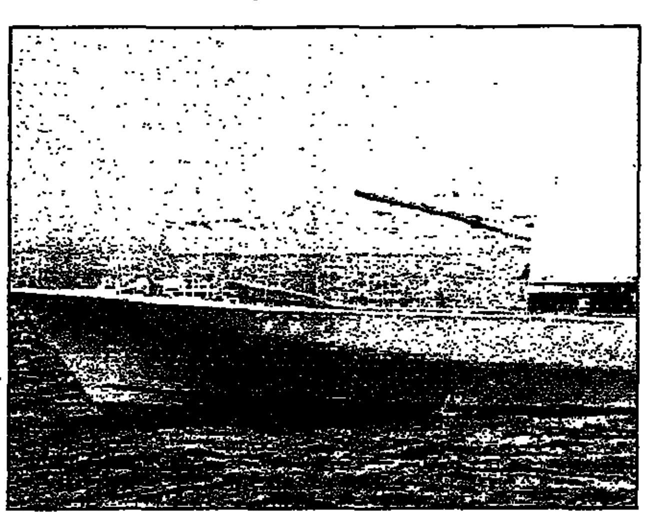
■ طهران: دعا مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي امس دول المنطقة لتشكيل قوة دفاعية مستقلة. وقال في كلمة القاها خلال استعراض عسكري بمدينة سراج ان الوجود العسكري الامريكي في الخليج وراء التوتر وانعدام الأمن واثارة الشكوك بين دوله ولذلك يتعين تسريع مغادرته ورفض تدخله تحت ذرائع الدفاع الواهية.

وأشار خامنئي الى تغطية بلاده احتياجات جيشها من المعدات العسكرية محليا. لكنه اوضح انه لا يسمح بنشر قائمة بهذه المعدات مضيفا في الوقت نفسه ان ايران تعارض تكديس الاسلحة وانفاق مليارات الدولارات على استيراد المعدات من الخارج.

وكان قائد الحرس الثوري الايراني اشار الى تجربة ناجحة لنظام صاروخي مطور خلال المناورات البحرية التي اختتمت يوم الجمعة يجعل ايران اقوى قوة صاروخية في المنطقة حسب قوله. كما اشار قائد القوات البحرية الى محاولة انتاج زوارق لاطلاق الصواريخ وغواصات تكتيكية صغيرة. واضاف ان المناورات الاخيرة كانت الاهم منذ انطلاق الثورة عام ١٩٧٩.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن ضباط امريكيين رفيعي المستوى قولهم ان الحكومة الصينية وعدت الولايات المتحدة بالتخلي عن مساعدة الصناعة النووية الايرانية وعن بيع ايران صواريخ مضادة للسفن. في وقت ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا ماليا كنديا سيزور طهران هذا الاسبوع لتوقيع اتفاق نهائي على قرض طويل المدى لايران.

ولم يقدم محمد رضا عادلي سفير ايران في كندا اي ايضاح عن هذا الاتفاق أو قيمة القرض لكنه قال ان ايران وكندا ستبدآن تعاونهما في مشروعات طويلة المدى. (وكالات)



سفن حربية ايرانية خلال اليوم الاخير للمناورات في شمال الخليج أمس الاول (أ.ف.ب)

الطيران الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ قام الطيران الحربي الاسرائيلي بخرق جدار الصوت فوق عدد من المناطق اللبنانية بما في ذلك العاصمة بيروت أمس، وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني. كما تعرضت اطراف النبطية الفوقا لقصف مدفعي مماثل.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت صباحا موقع الدبشة الى الشمال من مدينة النبطية وحققت اصابات مباشرة في الموقع.

كما هاجم رجال المقاومة تجمعا لآليات قوات الاحتلال قرب القنطرة مستخدمين قذائف الهاون.

وافادت المعلومات من داخل الشريط الحدودي المحتل امس بأن الجيش الاسرائيلي استمر في تعزيز وحشد قواته على جبهة البقاع الغربي حيث شوهدت خمس عربات مدرعة تتمركز في تلة كوكبا المشرفة على البقاع الغربي، وشوهدت خمس آليات عسكرية مدرعة أخرى تتمركز في قطاع كفر حونة كما سجل ادخال خمسة مدافع ثقيلة الى تلة الشريفة..

وعلى صعيد آخر تمكنت قوات من الجيش اللبناني أمس من القاء القبض على عصابة لسرقة السيارات. وأوضح بيان للجيش ان قواته داهمت بعض القرى النائية في شمال سهل البقاع الغربي، وأوكار عصابات سرقة السيارات وبعد تبادل اطلاق النار معها تمكنت من اصابة رئيس العصابة وتوقيفه مع أربعة آخرين من عصابته.

وأفاد البيان انه تم كذلك مصادرة اسلحة وذخائر ومحتويات وتم احالة العصابة الى القضاء المختص.

الكويت: محادثات جديدة بين شركة البترول الوطنية واتحاد العمال

■ الكويت: بدأت في الكويت امس محادثات جديدة بين شركة البترول الوطنية واتحاد عمال مصفاة النفط الذي كان هدد بمواصلة الاضراب الذي نفذ لمدة ٤ أيام الشهر الماضي، وقال المتحدث باسم الاتحاد مسعود الفرحان انه متفائل بالوصول الى نتائج طيبة في المحادثات، وابدى امتنانه لجهود الوساطة التي قام بها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في هذه المسألة، وتوقع ان تعقد المحادثات بشكل يومي لحل كافة المشاكل العالقة.. (أ.ب، ي.ب.أ)

المعارضة تعلن اغراق زورق عسكري

تحرك حكومي سوداني لانجاح المفاوضات مع قرنق وتحذير من احتمالات انفلات الوضع في الشمال

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يبدأ وفد حكومي سوداني رفيع المستوى جولة تشمل كينيا وزيمبابوي والكونغو الديمقراطية خلال ايام في اطار مساعي الخرطوم لانجاح المفاوضات المقبلة مع زعيم حركة التمرد بجنوب السودان جون قرنق والمقرر ان تعقد في العاصمة الكينية نيروبي في ٢٨ اكتوبر باشراف هيئة «الايقاد».

وأكد وزير الدولة في الخارجية السودانية مصطفى اسماعيل امس اعلان اطراف دولية عدة استعدادها للقيام بمساع حميدة لانجاح مفاوضات نيروبي، لكنه لم يحدد هذه الاطراف، واشار الى اتفاق مع اثيوبيا لمواصلة الاتصالات بعيدا عن التوتر تمهيدا لاعادة (العلاقات) الى سابق عهدها.

وحذر رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان السوداني محمد عبدالله عويضة امس الرئيس الاريتري اسياسي افورقي من القيام بأي هجوم على جبهة السودان الشرقية محذرا بان الثمن سيكون غاليا، وقال ان دوائر اريترية اوصت افورقي باجراء تغييرات في قياداته العسكرية لحسم النزاع مع السودان خلال ٣ أشهر.

وحذر النائب العام الاسبق في السودان عمر عبدالعاطي من احتمالات انفلات الوضع في شمال السودان وامكانية ظهور فئة مسلحة هناك تطالب بتوقيع اتفاقية مع الخرطوم.

في وقت طالب اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) الحكومة بتوسيع قاعدة التعاون مع مصر والكويت والولايات المتحدة الامريكية، كما دعا الاعضاء، خلال مناقشتهم لخطاب الرئيس السوداني عمر البشير الى تخفيف اعباء المعيشة وان يكون للمجلس دور في المبادرة للحوار بين الحكومة والمعارضة الشمالية.

من ناحيتها اعلنت قوات التحالف المشتركة التي تضم قرنق وفصائل المعارضة الاخرى عن اغراق زورق للقوات الحكومية قرب ميناء عقيق في البحر الاحمر في ١١ اكتوبر، واشارت في بيان لها الى ان هذا الزورق كان ضمن مجموعة اخرى استوردتها الخرطوم مؤخرا من ايران لتحقيق نوع من التوازن العسكري بعد فشل قواتها البرية في تحقيق اي تقدم على الجبهات.

تبرئة نائب سوداني من تهمة الاحتيال

■ الخرطوم - الاتحاد: قالت صحيفة (الشارع السياسي) السودانية نقلاً عن مصادر قانونية امس ان المحكمة العليا اصدرت قرارا ببراءة عضو بالمجلس الوطني (البرلمان) لم تسمه من تهمة الاحتيال ودعوى جنائية متعلقة بتصدير ماشية إلى المملكة العربية السعودية.

وذكرت الصحيفة ان النائب كان قد فاز في الانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي وهو داخل المعتقل. واضافت انه يعتزم عقد مؤتمر صحفي لتوضيح بعض اوجه الغموض والملابسات التي صاحبت القضية ردا للعرفان لجماهير دائرته الانتخابية.

المتهمان اعترفا بالجريمة

تأجيل محاكمة مهاجمي حافلة السياح في القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس. تأجيل نظر قضية تفجير الأوتوبيس السياحي الى الاربعاء المقبل وذلك بطلب من هيئة الدفاع عن المتهمين للاطلاع على المستندات والاستعداد للدفاع.

وحضر المتهمون السبعة إلى قاعة المحكمة وسط حراسة مشددة، وفي بداية الجلسة تلت المحكمة قرار الاتهام فاعترف الشقيقان صابر ومحمود فرحات أبو العلا بالاتهامات الموجهة إليهما بينما انكر الآخرون صلتهم بالجريمة التي أدت الى احراق حافلة سياحية ومقتل عشرة من ركابها أمام المتحف المصري.

وقد وجه صابر ابوالعلا المتهم الأول حديثه الى هيئة المحكمة قائلاً: انني اعترف بارتكاب الحادث وسوف تظل الحرب ضد اليهود.. وان جميع الحوادث الارهابية التي تقع في مصر وراءها حزب «الليكود» الاسرائيلي.

وقد حضرت أم المتهمين الأول والثاني وشقيقتهما الجلسة كما حضرتها أعداد كبيرة من اهالي المتهمين الآخرين.

وكانت المحكمة تلقت تقريرا رسميا من اللجنة المشكلة لتقدير حالة صابر العقلية اكد انه «مسؤول عن اعماله وليس مختلا» كما كان اعلن من قبل.

ونفى المتهمون السبعة الباقون التهم الموجهة إليهم بتزويد المتهمين الرئيسيين بالسلاح والذخيرة وطريقة تصنيع الزجاجات الحارقة التي القيت ١١ منها على الباص السياحي امام المتحف المصري.

وتراجع صابر (٣٢ عاما) عن اتهام احد المتهمين فتحي عبدالعزيز، وهو موظف سابق في شركة نفطية اجنبية، بتزويده ذخائر، وقال انه فعل ذلك سابقا للانتقام منه لانه «شكاه مرة الى المجلس المحلي». كما نفى ان يكون المتهم الآخر وائل محمد سليم (٢٠ عاما) ساعده في الحصول على المسدس المستخدم في الاعتداء. لكنه اكد انه حصل على السلاح والذخيرة من حبيب اسكندر عبدالملك ابراهيم وشهرته موريس (٣٢ سنة) ويعمل فرانا، ومتهم آخر يدعى أحمد الجندي..

واعلنت المحكمة تعيين محامين للدفاع عن صابر ومحمود.

ومن جهة اخرى قتل مزارع يدعى زكي جرجس (٦٠ سنة) خلال حملة تمشيط تنفذها قوات الأمن منذ الاعتداءين اللذين اسفرا يوم الاثنين الماضي عن مقتل ١١ شخصا بينهم ٩ من عناصر الشرطة في محافظة المنيا بصعيد مصر. وقال أحد افراد عائلة القتيل لوكالة «فرانس برس» انه قتل على الارجح برصاصة طائشة عندما كان يعمل في حقل قريب من قريته نزلة حرز في منطقة ابوقرقاص مساء الاربعاء الماضي. وفي حين رجح المصدر ان تكون الطلقة انطلقت من سلاح رجال الأمن اثناء عملية تمشيط، اكدت الشرطة انه قتل «برصاص مجهولين».

خاتمي يعين مستشارة رئاسية لشؤون المرأة

■ طهران: اعلنت الإذاعة الايرانية ان الرئيس محمد خاتمي عين امس زهرة شوجائي مستشارة لدى رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة.

ويشار الى ان شوجائي البالغة من العمر ٥٠ عاما، هي ثانية امرأة تعين في منصب رفيع المستوى. وكان الرئيس الايراني عين معصومة ابتكار، في منصب نائب الرئيس لشؤون البيئة.

والمستشارة الجديدة استاذة في العلوم السياسية في جامعة الزهراء في طهران، وعضوة في المجلس الاجتماعي والثقافي، التابع للمجلس الاعلى للثورة الثقافية.

يشار الى ان شوجائي وهي متزوجة وأم لفتاتين، تتولى حاليا دائرة تهتم بشؤون المرأة في وزارة الداخلية. (أ.ف.ب)

عشية وصول روس

نتانياهو يتحدث عن الحرب ويؤكد الاستيطان في القدس

■ عمان - سنان شقديح:

■ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ تحدث بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الحرب عشية وصول دنيس روس المبعوث الامريكي لبذل وساطة جديدة بهدف تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وأكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان اسرائيل رفضت مشاركة ممثلين عن الادارة الامريكية في اجتماعات اللجان المشتركة رغم وجود اتفاق مسبق على ذلك وقال المسؤول ان نتيجة اجتماع اللجان هي صفر حتى الآن.

وقال نتانياهو انه لن يكون هناك تراخ حتى الموت ضد الجماعات المتشددة التي وصفها بانها «عدو قاس جدا».

وتجنب نتانياهو الانتقادات الواسعة للعملية الفاشلة لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) لقتل احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن وقال «الطريق الوحيد لمحاربة «الارهاب» هو ضربه باستمرار في كل مكان لانتهاك قدراته وتقويض ايمانه بأنه سيحقق اهدافه».

وقال نتانياهو في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان «لهذه الحكومة حق البناء في القدس».

واضاف ردا على سؤال عن احتمال تجميد البناء في هارحوما «لا احد طرح هذا الامر غير الوارد على الاطلاق».

ويرى الفلسطينيون ان المفاوضات التي تقرر استئنافها منذ ثلاثة اسابيع لن تسفر عن نتائج ايجابية، الا بعد وقف جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وكانت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية توقفت في مارس الماضي اثر شروع اسرائيل في بناء حي «هارحوما» على جبل أبو غنيم جنوب القدس.

وقال الجانبان ان «الوقفة» التي اقترحتها الولايات المتحدة في النشاط الاستيطاني ستكون بين القضايا التي ستثار خلال زيارة روس.

وكشف مسؤول فلسطيني رفيع النقاب لـ «الاتحاد» عن رفض الحكومة الاسرائيلية لمشاركة ممثلين عن الادارة الامريكية في اجتماعات اللجان الثماني المكلفة ببحث تطبيق الاتفاق الانتقالي وفق ما كان قد اتفق عليه في لقاءات واشنطن - نيويورك التي جرت برعاية وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نهاية الشهر الماضي.

وأكد امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن عبر اتصال هاتفي من عمان ان الحكومة الاسرائيلية امتنعت عن تزويد الممثلين الامريكيين بمواعيد اجتماعات اللجان، واصرت على ابعادهم من المشاركة فيها.

وقال عبد الرحمن ان نتيجة اجتماعات لجان تطبيق الاتفاق الانتقالي هي صفر حتى الآن ولم يتم احراز أي تقدم، وذلك لان الجانب الاسرائيلي يريد هذه المفاوضات لتضييع وقتنا، وكسب المزيد من الوقت بالنسبة له ليعطي انطباعا بأن هناك مفاوضات دائرة.

ووصف عبد الرحمن قرار الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن المستحقات المالية للسلطة، وعن معدات المطار المحتجزة بأنها مناورة اسرائيلية للايحاء بأن هناك تقدما، وذلك رغم ان اموال السلطة ومعدات المطار هي حقوق فلسطينية.

وأشار الى ان المفاوض الاسرائيلي في هذه اللجان لايحمل أي تفويض او صلاحيات أو حتى ملفات تتضمن مواقف محددة، مما يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية ليست جادة في التفاوض، وذلك رغم ان الجانب الفلسطيني قد اعد كافة اوراقه وملفاته التي تتضمن رؤى ومطالب محددة.

واعتبر عبد الرحمن انه لافائدة من عقد أي لقاءات فلسطينية - اسرائيلية جديدة في واشنطن اذا كان يراد لهذه اللقاءات ان تكون على شاكلة لقاءات اللجان. ومع مفاوضين اسرائيليين ليس لديهم تفويض أو صلاحيات للبت في أي نقطة مطروحة.

ورفض عبد الرحمن الدعوات الامريكية للفصل بين المسارات الثنائية في المفاوضات، والمسارات المتعددة التي نتج عنها المؤتمرات الاقتصادية.

وأكد مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه ليس هناك نية لدى الاسرائيليين للبحث الجدي في أي موضوع من المواضيع المطروحة على اللجان الاسرائيلية - الفلسطينية.

خلال مغادرة معالي الدكتور خرباش الى الدوحة

اختتام اجتماع لجنة التعاون المالي لدول التعاون

■ الدوحة: اختتمت فعاليات الاجتماع السادس والاربعين للجنة التعاون المالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة معالي الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية القطري.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماع معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

كما حضر الاجتماع الذي بدأ امس في الدوحة سعادة السيد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من الموضوعات الاقتصادية وتوصيات محافظي ورؤساء المصارف المركزية ومؤسسات النقد بالاضافة الى توصيات مديري الجمارك والمواضيع التي تمت دراستها من قبل اللجان الفنية والوزارية. (وام)

اشادة بالمستوى الحضاري والامني لسير العملية

خيبة أمل نسائية من نتائج ترشيحات السيدات في مجلس الشورى العماني



■ مسقط: جاءت ترشيحات مجلس الشورى العماني التي جرت الخميس الماضي في شفافية تامة وبمشاركة فعالة من قبل المواطنين العمانيين. واعرب الصحفيون الذين شاركوا في تغطية الحدث عن سعادتهم بمستوى المشاركة وعن ارتياحهم لسير العملية الترشيحية في مظهر حضاري وامني متكاملين.

الا ان النساء العمانيات اعربن امس في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية عن خيبة املهن ازاء نتائج ترشيح السيدات اذ اشارت النتائج الى اعادة ترشيح سيدتين من اجمالي ١٦٤ شخصا.

وكانت السيدتان اللتان تمثلان ولاية مسقط من ضمن ٧٣٦ مرشحا، بينهم ٢٧ سيدة، يختارهم اعيان وشيوخ القبائل.

وهي المرة الاولى التي يسمح فيها للنساء بترشيح انفسهن في جميع انحاء السلطنة. وتختار اعيان الولايات هيئة ناخبين تضم حوالي ٥١ الف شخص من اجل ترشيحات مجلس الشورى.

وقالت طيبة بنت محمد بن راشد المعولي احدى العضوتين اللتين اعيد ترشيحهن «ان عدم معرفة الرأي العام بالمترشحات وكفاءتهن اضعف من فرص فوزهن». وهي مذيعة سابقة في الاذاعة واعيد ترشيحها بعد ان حصلت على اكثر عدد من الاصوات ٤٧٨ في ولاية السيب بالقرب من مسقط. وقالت «ان من بين المترشحات من كن ذوات كفاءة ولكن الرأي العام لم يكن يعرفهن» واكدت ان «عدم فوز المرأة لا يعني ان الرجل لا يريدها.. المرأة ملامة اكثر في المناطق خارج مسقط لاحجامها عن لعب دور اكبر في المجتمع».

وحصلت شكور بنت محمد بن صالح الغماري وهي موظفة سابقة في وزارة الخارجية على ١٧١ صوتا وكان ترتيبها الثانية في ولاية مسقط. واكدت زكية حسن احسان التي خسرت الترشيح عن ولاية صلالة «ان الاصوات النسائية شكلت عشرة في المائة من مجموع الناخبين وهي نسبة قليلة في مجتمع قبلي يتنافس فيه الرجال» واضافت قائلة «ان عدم ترشح اكثر من امرأتين لا يعني نهاية العالم.. نافسنا بقوة وخاتنا عدالة توزيع الاصوات».

وجاء ترتيب زكية احسان التاسعة بحصولها على ١٦٣ صوتا وكانت السيدة الوحيدة المرشحة في محافظة ظفار. واوضحت «ان المرأتين الوحيدتين اللتين فازتا في الترشيحات كانتا وجهين معروفين في المجتمع فيما لم تكن المترشحات الـ ٢٥ الاخريات من الوجوه المعروفة».

وصرحت احدى الناخبات في ولاية نزوى (وسط) طالبة عدم ذكر اسمها انها ادلت بصوتها لرجل من بين ٣٥ مترشحا كان من ضمنهم ثلاث نساء. وقالت «رشحت الرجل لمعرفتي بامكانياته.. المترشحات كن اقل كفاءة وليس لدي معرفة بنشاطاتهن الاجتماعية وامكانياتهن العملية».

وكانت وكالة الانباء العمانية عقب الاعلان عن النتائج قد استطلعت اراء المواطنين في مختلف ولايات البلاد حيث عبر المواطنون عن شكرهم العميق وولائهم المطلق لجلالة السلطان المعظم وتوجيهاته بتوسيع قاعدة المشاركة الشورية في البلاد وعبروا ايضا عن ارتياحهم البالغ ورضاهم التام عن سير عملية الترشيح.

وقام بتغطية الترشيحات عدد من الصحفيين العرب والاجانب وعبروا عن ارتياحهم البالغ للعملية الترشيحية وصرح احدهم بأن «الامن كان يشكل مظهرا حضاريا حيث لم تحدث مشاكل ولا حوادث كما يحدث في بقية الدول» واضاف «فهمت انه لا ضرورة لوجود الشرطة لان الحوادث التي يمكن ان تحدث في مراكز الانتخابات لا تحدث هنا».

ويتمتع مجلس الشورى العماني وفق ما نص عليه المرسوم السلطاني السامي رقم ٩١/٩٤ بصلاحيات هامة في سبيل تحقيق اهدافه وهي مراجعة مشروعات القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي تعدها الوزارات المختصة قبل اتخاذ اجراءات استصدارها وتقديم مايراه مناسبا في مجال تطوير القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة في السلطنة وابداء الرأي فيما تعرضه عليه الحكومة من سياسات عامة وتقديم المقترحات المناسبة في شأنها والمشاركة في الاعداد للخطط التنموية للبلاد ومتابعة تنفيذها في اطار الاستراتيجية العامة للدولة ووفق الامكانيات المتاحة. (وكالات)

ياسين: اسرائيل يجب أن تزول كدولة

■ ستوكهولم: اعتبر المرشد الروحي ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي افرجت عنه اسرائيل الاسبوع الماضي، ان على الدولة اليهودية «ان تزول من الخريطة».

وقال الشيخ ياسين في مقابلة نشرتها امس صحيفة «سفينسكا داغبلاديت» السويدية ان «اسرائيل» كدولة يهودية يجب ان تزول من الخريطة. واضاف «عندما تتوقف اسرائيل عن قتلنا واحتلال بلدنا وهدم بيوتنا، ستتوقف عن العمليات الاستشهادية بالقنابل».

واكد الشيخ ياسين في المقابلة التي اجريت معه في منزله في غزة «لا نكن الحقد لليهود، لانهم يهود، اننا نقاتلهم لانهم اغتصبوا بلدنا».

وتابع الشيخ ياسين «في حال سلبك سارق مليون دولار. فهل سترضى اذا ما أعاد اليك هذا السارق ١٠٠ دولار؟ هذا هو حل (ياسر) عرفات» رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. مضيفا «اننا نطالب باستعادة جميع الاراضي التي احتلتها» اسرائيل.

وقال ايضا للصحيفة السويدية «في حال انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وازالت جميع المستوطنات اليهودية وافرجت عن جميع المعتقلين وتوقفت عن التدخل في الشؤون الفلسطينية فيمكن عندئذ ان نعلن هدنة مؤقتة». (ا.ف.ب)

مصيرهم يتضح خلال ٢٤ ساعة

الشرطة اليمنية تحاصر خاطفي ٣ رهائن

■ صنعاء: حاصرت قوات الامن اليمنية أمس منطقة بني ضبيان على بعد ١٥٠ كلم جنوب شرقي صنعاء، حيث اختطفت احدى القبائل بريطانيا ويمنيين اثنين منذ ثلاثة أيام. وصرح مسؤول امني لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه ان حوالي ١٢٠ شرطيا مسلحا برشاشات ينتشرون منذ مساء الجمعة حول المنطقة التي تحتجز فيها قبيلة بني ضبيان الرهائن الثلاثة.

واضاف قائلا ان الحكومة تعتزم الضغط على الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة بني ضبيان للافراج عن الرهائن سالمين في اسرع وقت ممكن. وقد خطف رجال مسلحون من عشيرة آل راشد التام التي تنتمي الى قبيلة بني ضبيان بالقرب من ذمار (على بعد ٥٥ كلم جنوب صنعاء) حينما كانوا متجهين في سيارة الى تعز (جنوب) في صنعاء. ويقع معقل بني ضبيان في منطقة جبلية يصعب الوصول اليها بين ثلاث محافظات هي صنعاء وذمار ومأرب. وأكد احد اعيان المنطقة طالبا عدم ذكر اسمه «بدء اجراء اتصالات مع عدد من مشايخ وأعيان القبائل بهدف التحرك لتأمين الافراج عن الرهينة البريطانية في اسرع وقت ممكن». وقال ان بعض وجهاء قبيلة بني ضبيان الذين تم الاتصال بهم اظهروا ترددا في التحرك، وقالوا ان شيخ آل راشد التام ويدعى مبارك علي سعد وهي القبيلة التي ينتمي اليها الخاطفون غير موجود في اليمن حاليا وانه في القاهرة. واضاف قائلا: ان أي تحرك ناجح لتأمين الافراج عن الرهينة البريطانية لا يكون مضمونا الا بحضور شيخ العشيرة الذي ينتظر ان يعود من القاهرة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وقال ايضا ان الخاطفين يطالبون الحكومة بمشاريع مياه وكهرباء وتعيين مرتبات شهرية لبعض افراد قبيلتهم. ومن جانب آخر قال مسؤول من نقابة المعلمين اليمنية ان المعلمين في المدارس الحكومية بصنعاء بدأوا أمس السبت اضرابا عن العمل لمدة يومين احتجاجا على سلسلة من الهجمات التي تعرض لها المدرسون بالجامعات من جانب بعض الطلاب. وتابع «تقدمنا بالعديد من الشكاوى وطالبنا بمحاكمة المهاجمين.. ولكن يبدو ان المتورطين في الهجمات أبناء لمسؤولين ذوي نفوذ وشيوخ قبائل». وقال مسؤول يمني في وقت سابق ان ١٧ تلميذا ادينوا بتهمة مهاجمة مدرسيهم. وابلغ مصدر مقرب من النقابة رويتر ان الهجمات وقعت في ١٣ مدرسة حكومية منها بعض مدارس البنات حيث ضربت التلميذات المعلمات والناظرات. (وكالات)

مؤيدو حركة مجتمع السلم الجزائرية (حمس) يضعون لافتات لمرشحيهم للانتخابات المحلية التي ستبدأ الخميس المقبل (أ.ف.ب)

مقتل ٥٤ ارهابياً .. واغتيال مرشح للانتخابات المحلية

واشنطن تراجع سياستها ازاء الجزائر

■ الجزائر: انتهك الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» المحظورة وقف اطلاق النار الذي اعلنه في الجزائر مطلع اكتوبر، وقالت صحيفة «الخبر» امس ان ٢٠ عناصر من «جيش الانقاذ» قتلوا بهجوم مسلح لاحد افراد ميليشيا بمنطقة الانصار (شرق). في وقت اشارت صحيفة «ليبرتيه» الى قيام ارهابيين باغتيال أحد المرشحين الموالين للحكومة في الانتخابات المحلية وشقيقه بمنطقة ولد علال. وقال شهود عيان ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت امس في مقهى البيار عند مرتفعات العاصمة مما ادى الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

وتمكنت قوات الامن الجزائرية من قتل ١٤ ارهابيا في وهران، وقالت مصادر امنية ان عملية تطهير منطقة ولد علال المستمرة منذ ٣ اسابيع اسفرت مؤخرا عن قتل ٣٥ ارهابيا. وذكرت صحيفة «لوتانتيك» ان ٥ ارهابيين قتلوا في منطقة قمار (جنوب شرق العاصمة) وتم تدمير عدد من المخابئ تحت الارض.

الى ذلك، قال مسؤولون أمريكيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت امرت بمراجعة السياسة الامريكية تجاه الجزائر لبيان ما اذا كان هناك شيء يمكن لواشنطن ان تفعله لوقف المذابح هناك، وقال مسؤول بارز لـ «رويتر» ان اولبرايت طلبت من وكيل الوزارة توماس بيكرينج رئاسة عملية المراجعة بمساعدة مكتب شؤون الشرق الادنى. (وكالات)

وفد بلجيكي في بغداد لتعزيز العلاقات

■ بغداد: أعلن مسؤول عراقي لوكالة «فرانس برس» ان وفدا برلمانيا بلجيكيا بدأ امس في بغداد مباحثات مع نظرائه العراقيين تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية. والتقى الوفد البلجيكي الذي يضم ١٦ عضوا برئاسة روبير اوربان عضو مجلس الشيوخ رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني سعد قاسم وتناولت المباحثات العلاقات في المجالات البرلمانية وامكان زيادة تبادل الزيارات على مختلف المستويات. (أ.ف.ب)

عنصران من حزب البارزاني في احد المواقع شمال العراق (أ.ف.ب)

وسط تهديدات متبادلة بين البارزاني والطالباني

هدنة هشة في شمال العراق

طهران تؤكد الحشود العسكرية العراقية جنوب اربيل

■ بغداد - انقرة - طهران - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ التزم الطرفان الكرديان المتنازعان في شمال العراق امس، بوقف هش لاطلاق النار اكده استمرار التهديدات المتبادلة باستئناف المعارك. وابدت طهران شكوكها حيال الهدنة، واشارت بعض تقاريرها الى حشود عسكرية عراقية جنوب اربيل فيما نوهت بغداد بوقف النار، وكررت دعوتها للاكراد للدخول في حوار وطني باشرافها.

فقد اكدت مصادر امنية متعددة وقف اطلاق النار في شمال العراق بعد الوساطة الامريكية - البريطانية - التركية لكنها شككت في احتمالات صموده، حيث حدد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني مهلة ٧٢ ساعة لانسحاب قوات خصمه الاتحاد الكردستاني بزعامة جلال الطالباني من المواقع التي احتلتها مؤخرا. ورد الطالباني برفض اي انسحاب قبل اعلان البارزاني قبوله رسميا بتسوية سياسية شاملة للصراع.

ويذكر ان الولايات المتحدة حملت الطالباني ضمنيا مسؤولية انتهاك الهدنة في شمال العراق. واعربت طهران عن شكوكها باستمرار الهدنة الجديدة. واشارت بعض تقاريرها الى تحريك الحكومة العراقية ٢٠٠ دبابة الى جنوب اربيل في محاولة محتملة لدعم البارزاني في مواجهة خصمه واستعادة مواقعه السابقة. في وقت نوهت بغداد بقبول الطالباني وقف النار وكررت دعوتها للحوار الوطني.

الأزمة السياسية الروسية تمسك بخناق يلتسين والحكومة والمعارضة

■ موسكو - احمد الخميسي

■ خصص الرئيس الروسي خطابه الاسبوعي للمواطنين عبر الاثير للازمة السياسية التي تتفاقم بين الحكومة والرئيس من جهة والبرلمان (الدوما) من جهة اخرى بعد جلسة الاربعاء ١٥ اكتوبر التي اجل فيها النواب التصويت على اسقاط الحكومة حتى الاربعاء القادم ٢٢ اكتوبر. وحاول الرئيس الروسي في خطابه امس الاول ان يهون من الازمة السياسية قائلا: «ان النقاش الحاد الذي يدور الآن يجري في اطار متحضر. والحكومة تواصل عملها كما ان الرئيس يتحكم في الاوضاع داخل البلاد بشكل جيد. كيف ستتطور الاوضاع لاحقا؟ أية مفاجآت قد تقع؟. اريد بهذا الصدد ان اطمئن الجميع انه ما من مفاجآت غير محسوبة، لان الدستور ينص على كل شيء بدقة فعندما يعلن الدوما سحب الثقة من الحكومة فان للرئيس الحق في تحديد اقالة الحكومة أو حل البرلمان واجراء انتخابات برلمانية جديدة. وكما ترون فانها عملية اجرائية مفهومة وبسيطة. ونحن اليوم كثيرا ما نعلن سخطنا على حياتنا الراهنة دون ان ندرك ما انجزناه وخاصة في مجال الديمقراطية، وثمة الكثيرون ممن يريدون الخروج في مظاهرات يوم السابع من نوفمبر، واقول لهم اننا لن نمنع احدا، وان كان هناك الكثيرون ممن يريدون ان يستريحوا في هذا اليوم. واؤكد ان ثمة قوى تريد ان تزج بالشعب في المظاهرات والفوضى، ولكني امد يدي من جديد واقوم بخطوة من ناحيتي تجاههم أملا الا يعتقد البعض ان التعقل الذي ابديه علامة على الضعف. والكلمة الآن عند النواب وآمل ان يجد تداعي آذانا صاغية لديهم».

وكانت الازمة الاخيرة بين البرلمان والحكومة قد نشبت بسبب رفض النواب التصديق على مشروع ميزانية عام ١٩٨٩ ومشروع قرار يبيح بيع وشراء الارض الزراعية في روسيا، ومشروع قرار الضرائب. واقترح الشيوعيون الذين يشكلون اكبر الكتل النيابية صفقة يتنازلون بموجبها عن اقالة الحكومة مقابل اقالة الرئيس الروسي لنائبي رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف. وقد اكد فيكتور ايلوخين - شيوعي - ورئيس لجنة الامن البرلمانية تلك حين قال تعليقا على خطاب الرئيس الاخير: «الواضح من خطاب يلتسين انه لايعتزم تقديم أية تنازلات، وكأنما من المستحيل تغيير تلك الشخصيات علما بأن روسيا ممتلئة بالموهوبين والقادرين الذين يمكنهم ان يحلوا محل تشوبايس ونيمتسوف».

ويبدو ان الشيوعيين مستعدون للتوصل لحل وسط مع الرئيس شرط اقالة الوزيرين المذكورين، الامر الذي تدور بشأنه مساومات متهكة ترتطم بعناد الرئيس الروسي الذي يعتبر اقالة الاثنين ليس مجرد ضربة «للفريق الاصلاحي الشاب» فحسب بل واهانة شخصية له وفي نفس الوقت فان مصادر عديدة مثل المخابرات الروسية تجزم بانه خلافا لما تردده وسائل الاعلام فان بوسع الشيوعيين بالفعل جمع الاصوات اللازمة لاقالة الحكومة، وهو ما قد يقسر حمى الاهتمام الحكومي بتجاوز الازمة.

وكان من المحتمل للتهديد البرلماني باقالة الحكومة، وتهديد الرئيس بحل البرلمان ان ينقلب الى واقع مثل كل لعبة يبالغ اطرافها في الاندماج فيها، خاصة ان الاقالة لم تسحب من جدول اعمال الدوما لكن النظر فيها مؤجل الى الاربعاء القادم، بينما جدد يلتسين بخطابه احتمال حل البرلمان كحل اخير. ومما يشير الى ان الازمة تكتسب ابعادا مقلقة على الاقل بالنسبة للحكم ان الرئيس يلتسين شخصيا قام باجراء اتصال هاتفي بجينادي سيليزنيف رئيس الدوما وقال له: «ابلغ المائة وستة واربعين (يقصد اصوات الشيوعيين) بأن عليهم ان يفكروا في استقرار البلاد».

وتلوح عدة سيناريوهات للصدام أو العثور على حل وسط بين الرئيس والبرلمان:

- الاحتمال الاقرب للتحقق وهو عقد صفقة قائمة على المساومة بين مؤسسة الرئاسة والمعارضة تقوم على اساس ادراك الرئيس لخطورة زعزعة الاستقرار السياسي في البلاد وحل البرلمان خاصة بعد ان تبين ان بوادر الازمة في اسبوعها الاول ادت لهبوط اسهم المؤسسات بخسارة قدرت بثلاثة تريليونات روبل.

كما ان الصدام مع النواب مرة اخرى بعد صدام عام ٩٣ سيضع التظلم في مأزق امام ما يعلنه من تمسك بالديمقراطية. اما الشيوعيون فانهم حريصون بدورهم الى اقصى درجة على تفادي الصدام الذي قد يكبدهم الساحة الوحيدة التي الفوا خوض المعارك فيها وهي البرلمان خاصة انهم يفتقدون لأي تصور للنضال الشعبي غير البرلماني.

وقد يتبلور الحل الوسط من تنازلات تقدمها الحكومة بتعديلات على الميزانية وارجاء النظر في قانون بيع وشراء الارض الزراعية، مع تنشيط - ولو مؤقت - للصيغة التي اقترحتها المعارضة وهي منضدة الحوار التي يفترض ان تضم قادة السلطة وقادة المعارضة ليقوموا معا بمناقشة كل المشكلات بدءا من الميزانية وانتهاء بادخال تعديلات على الدستور. وخلال ذلك سيتعمد الرئيس يلتسين التذكير بأن الحوار ليس استسلاما من ناحيته. وستبدأ «منضدة الحوار المستديرة» عملها يوم الثلاثاء القادم. الصيغة الاخرى التي ينبغي ان تنشط بالتوازي هي صيغة اللقاء الرباعي الذي يشارك فيه رئيسا مجلسي البرلمان ورئيس الحكومة والرئيس الروسي الامر الذي سيسمح للمعارضة بالمشاركة في تحديد سياسات الدولة كما تتخيل. ولكن تلك المساومة تستبعد من جانب الرئيس اقالة اناتولي تشوبايس او بوريس نيمتسوف.

- الاحتمال الآخر ان تدفع المعارضة الامور الى حد اقالة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء، وفي هذه الحالة يتمسك الرئيس يلتسين باعادة طرح اسم تشيرنوميردين من جديد على البرلمان على اساس ما يلقاه هذا الاسم من قبول لدى الشيوعيين مع تعديل وزاري قد لايمس تشوبايس ونيمتسوف ولكن بعض الوزراء الآخرين كوزير المالية اورينسون. ويعد ذلك حلا يمثل نوعا من المساومة. وقد يطرح الرئيس ايضا اسماء اخرى مثل مدير البنك الروسي سيرجي دوبينين، أو رئيس قطاع «غاز بروم» ريم فياخروف. والاثنان الاخيران من نفس نوع تشيرنوميردين. ولكن هذا الحل نفسه يتسع لامكانيات التشدد بطرح رئيس وزراء معاد تماما للبرلمان يكون اناتولي تشوبايس أو نيمتسوف او الكسندر شوخين. وكلهم يعدون من السياسيين المكروهين الذين لايتمتعون بشعبية. وفي كل تلك الحالات يتجنب الرئيس حل البرلمان.

- الاحتمال الاسوأ هو قبول الرئيس لاقالة الحكومة أو عدم قبوله ولكن مع اقدامه في الحالين على حل البرلمان وتعيين انتخابات برلمانية جديدة وطرح رئيس وزراء معاد للنواب يضع الاصلاحات على عجلة التشدد الاقتصادي وشروط البنك وصندوق النقد الدوليين اللذين يطالبان بالاسراع بعملية التخصيص واقرار قانون حرية بيع وشراء الاراضي الزراعية وتقليص دعم الدولة لكل اوجه الخدمات الاجتماعية. وبذلك الحل تنتقل روسيا فعليا من المراوحة بين اقتصاد الدولة والاقتصاد الحر الى الاقتصاد الحر بالكامل.

وخلال كل تلك الاحتمالات يظل احتمال الحل الوسط هو الاقرب لطبيعة الشيوعيين من ناحية، كما انه يرضي الرئيس يلتسين مؤقتا حتى تحل لحظة اخرى مواتية لانتقام الرئيس الذي قلما يغفر للمعارضة مثل ذلك الاصرار.

الأمم المتحدة تعيد المساعدات المالية للاجئين في سوريا

■ دمشق، قالت بعثة المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في دمشق امس انها جمدت قرارها بوقف المساعدات المالية الشهرية عن (لاجيء المدن) في سوريا الذين يبلغ عددهم ٢٥٦٠ شخصا من جنسيات مختلفة معظمهم من العراقيين.

وقال محمد الدايري رئيس البعثة في دمشق بالنيابة في تصريح صحفي انه تم اتخاذ هذا القرار نزولا عند رغبة الحكومة السورية وانه سيتم منح كل اللاجئين الذين ينتمون لجنسيات من الصومال والسودان وتونس وايران والبوسنة مساعدات مالية شهرية عن شهري نوفمبر وديسمبر القادمين. (رويتر)

مصرع واصابة ١٥ شخصا بسبب العواصف الرعدية بمصر

■ القاهرة: لقيت امرأة مصرية حتفها امس واعلنت طفلتها في عداد المفقودين كما اصيب ١٣ شخصا بجروح بسبب العواصف الرعدية التي يتعرض شمال مصر وساحل البحر الاحمر وجنوب سيناء والصعيد منذ امس الاول. واكد مصدر في الشرطة ان وسام محمد حسن (٣٠ سنة) لقيت مصرعها عندما حاصرت السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة سيارة الاجرة التي كانت تستقلها مع ابنتها شمال مدينة الغردقة الساحلية على البحر الاحمر متجهة الى القاهرة.

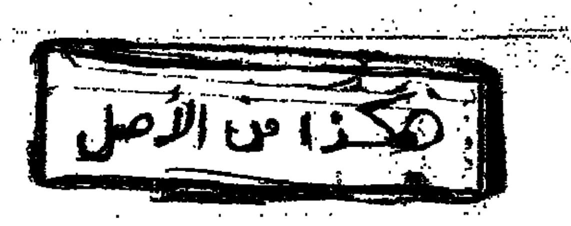
وفي حين تمكن سائق السيارة من النجاة، ولم يعثر بعد على الطفلة بسمة عبدالرحمن البالغة من العمر سنتين. كما ادت السيول امس الى انقلاب حافلة سياحية في المنطقة نفسها. لكن لم يعرف ما اذا كان الحادث ادى الى وقوع ضحايا.

وبسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على اسوان جنوب مصر تقرر وقف الرحلات النيلية بينها وبين الاقصر حتى تهدأ العاصفة. وتوقع مركز الارصاد الجوية في القاهرة استمرار الطقس غير مستقر في البلاد خلال الايام الثلاثة المقبلة مع استمرار درجات الحرارة اقل من معدلاتها الطبيعية. (ا.ف.ب)

مقتل واصابة ٣ جنود اسرائيليين بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ مرجعيون: اعلنت مصادر في الميليشيا العميلة للاحتلال في جنوب لبنان، أن جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان في جنوب لبنان أمس، إثر اصابة دبابتهم بصواريخ أطلقتها المقاومة الوطنية اللبنانية.

واخرى تابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل تقع على اطراف الشريط الحدودي المحتل وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع للحزب في سهل البقاع. (وكالات)



المشاكل الاجتماعية للتعليم الحديث (٤-٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

في عام ١٩٧٤، عندما كانت استراتيجيات البنك الدولي الخاصة بالمساعدات والتنمية تحت المراجعة الشاملة والتوجيه نحو مبدأ جديد هو مبدأ الحاجات الأساسية، حدد البنك قضايا السياسة التعليمية في خمسة أسئلة رئيسية مختصرة تلخص عند وضعها مع بعضها البعض قضايا السياسة التعليمية. الاسئلة الخمسة هي: من هم اولئك الذين يجب تعليمهم؟.. وكيف يمكن تعليمهم ولأي غرض تعلمهم؟ ومن يدفع تكاليف تعليمهم؟ وماهي التكاليف اللازمة للقيام بذلك؟.

ان كل مجتمع بشري يجب ان يؤسس لنفسه نظاما تعليميا لكي يستطيع من خلاله اعادة توليد مخزونه الثقافي عبر الاجيال المتواترة لذلك فإنه من الخطأ الافتراض بأن التعليم غريب على أي مجتمع مهما كان وضع ذلك المجتمع في سلم التطور التنموي، ومن الخطأ ايضا الاعتقاد بأن الغرب هو الذي ادخل التعليم الى مجتمعنا. أو انه سلاح ثقافي في يد الغرب يريد ان يغزونا به. ولكي يستطيع اي مجتمع نام تمكين افراده من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لابد لهم من التكيف مع انماط التغير والتطور التي يمر بها المجتمع البشري في كل مكان والاستفادة منها ما أمكن.

من جانب آخر فإن التعليم الرسمي يتصف بوجود معلمين مدفوعي الأجر يقومون بأدوارهم ضمن مؤسسات هي المدارس والمعاهد والجامعات التي تحتوي على مجموعة من الطلبة ذوي اعمار محددة كل حسب المرحلة التي هو فيها. وفي المجتمعات العربية - الاسلامية ومنها مجتمع الامارات تكون نظام التعليم وتطور منذ السنوات الأولى لظهور الاسلام الحنيف وانتشاره في سائر ارجاء الجزيرة العربية فهو نظام موجود لدينا منذ القدم مثلما هو موجود لدى الامم الأخرى.

والغرض من ابراز هذه الحقيقة هو الاشارة الى ان التعليم في مجتمعنا ليس بالأمر الجديد الذي ادخله الغربيون إليه. انما هو ظاهرة اجتماعية قديمة ارتبطت بالمجتمع منذ بداياته الأولى وان كان ذلك بصورة مختلفة من حيث الشكل والمضمون.

ان بريطانيا التي تواجدت في المنطقة لمدة تصل الى ١٥٠ عاما لم تسهم مطلقا في عملية التعليم في الامارات. ربما باستثناء مشاركتها في انشاء المدرسة الصناعية في الشارقة ودبي لتخريج عمال انصاف مدربين كانت المنشآت العسكرية البريطانية في المنطقة بحاجة اليهم لتسيير بعض مرافقها كمساعدي الحدادين والنجارين وعمال صيانة الكهرباء وغيرها من المهن والوظائف الهامشية. لقد احتاج الوجود البريطاني عندما دخل المنطقة في ثوبه العسكري الى المواطنين لكي يسدوا الثغرات في بعض الوظائف المساعدة التي لم يكن من المجدي ماليا استقدام عاملين بريطانيين أو حتى من شبه القارة الهندية أو المستعمرات البريطانية الأخرى لشغلها فكان لزاما المساهمة في تأسيس المدارس التي تؤهلهم محليا.

ان مجتمع الإمارات هو أحد المجتمعات التي كانت تسود فيها الكتاتيب أو المدارس القرآنية (المطوع) منذ أمد طويل، وكانت تلك المدارس تعلم الناشئة مبادىء الدين الاسلامي وتأدية الشعائر الدينية وتقوم بتحفيظهم القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة. فإذا ما اتم الناشىء ذلك في سن معينة واراد ذووه تعليمه تعليما أعلى وتفقيهه تفقيها اعمق في أمور الدين وتعليمه القراءة والكتابة ومبادىء الحساب كان عادة ما يرسل إلى خارج الوطن فكانت الديار المقدسة في الحجاز والبصرة هي المناطق الرئيسية التي أمها اجدادنا لطلب العلم.

وعلى أية حال ليس القصد هنا هو التاريخ الدقيق لظاهرة التعلم في الماضي القريب. ولكن القصد هو الاشارة الى ان التعليم المنظم على أسسه التقليدية كان موجودا في مجتمعنا وتطور لكي يصبح تعليما عصريا مع اوائل الخمسينيات عندما انشئت المدرسة القاسمية في الشارقة، إن لتلك الحقيقة الثابتة تداعياتها الهامة التي اتضحت لاحقا من طريقة تأسيس التعليم الحديث بعد قيام الاتحاد ونهضته المباركة، وخاصة في الجوانب المتعلقة بالسيطرة على التعليم والانخراط المجاني العام فيه، وعلى محتوى المناهج الدراسية ووسائل التعليم التي استعين بها.

ومع تطور المنطقة السريع منذ السادس من اغسطس ١٩٦٦، وزيادة انتاج النفط والازدهار التجاري الذي شهدته وتشعب الادارة فيها ونشوء حاجات مجتمعية جديدة كلية اصبح التعليم هو القناة المناسبة لكي تعلم الناشئة طرق حياة جديدة عبر العمل في القطاعات الانتاجية الحديثة، فارسلوا الى المدارس لكي يعينوا لاحقا في وظائف تدر دخولا معقولة. وكانت الوظائف المفضلة ولازالت هي تلك التي لا تتسخ فيها يد الفرد ولا ملابسه. أو كما يقول أهلنا بالعامية «لا فيها جنيره على علباه» (أي أن لا ينساح السائل القارح بما تحتويه القفة على رقبة حاملها). فأصبحت الوظيفة الحكومية الكتابية هي الأمل المنشود من قبل جميع الأسر لأبنائها. وهذا الارتباط الذي نشأ بين التعليم وتخريج ذوي الياقات البيضاء اصبح شأننا بل وشجنا من شجون التعليم في وطننا. ويعود ذلك الى التأثير السلبي الذي حدث في أوساط المجتمع تجاه انواع التعليم الاخرى وخاصة التعليم الفني والمهني.

من المؤكد ان نظام التعليم الحديث لدينا لا يعمل بطريقة مثالية قصوى، فهو نظام لازال في مراحل تطوره الأولى ويخضع في جوانب عديدة منه لمبدأ تجارب الصواب والخطأ. وهذه الحداثة لا ترتبط بالتعليم فقط انما بمجمل مظاهر الحياة العصرية التي يعيشها مجتمع الإمارات الآن. فليس من المستغرب أبدا أن لا يكون نظامنا التعليمي قادرا على تلبية كامل متطلباتنا المجتمعية بشكل كامل في هذه المرحلة. فالنهضة المباركة التي تمر بها دولة الإمارات متسارعة الخطى بشكل يشهد به القاصي قبل الداني. ويتحقق من خلالها انجازات جوهرية في كل لحظة تقريبا.

وقد طرحنا في الحلقات الثلاث الماضية مجموعة تساؤلات جوهرية لازالت تحتاج إلى اجابات ناجعة ليس من السهل علينا التعامل معها في هذا المقام. والمهم هو القول بأن مساهمة علم السياسة في الإمارات في الاجابة على تلك التساؤلات لازالت متواضعة جدا. وقد تكون محصورة في مجموعة مقالات صحفية انطباعية نشرت هنا أو هناك. أو في مقالة علمية واحدة نشرها احد اعضاء قسم العلوم السياسية في جامعة الإمارات.

وبشكل عام يلاحظ بأنه في حقل العلوم الاجتماعية فان الاقتصاديين هم الذين يطرحون الاسئلة المتعلقة بكيفية مساهمة التعليم في التنمية الاقتصادية. وفي داخل سوسيولوجيا التعليم ذاتها تتواجد حركة انتقال من الاسئلة الكبرى الخاصة بالسياسات التعليمية والتغير الاجتماعي، الى اهتمام اعظم بالمشاكل التي تحدث على مستوى قاعات الدراسة ذاتها. فمشاكل سوسيولوجيا التعليم المعاصرة تهتم بتغيير الخطط الدراسية. وعلاقة المدرس بالطالب والبيت بالمدرسة، وبتكوين هوية الطالب. وبمشاكله الصحية والنفسية. أو لنقل بشكل اكثر عمومية بأن سوسيولوجيا التعليم تهتم الآن بالاسئلة المعقدة الشاملة المتعلقة بنقل ثقافة المجتمع عبر التعليم.

ونحن عندما نضع يدنا على مواقع الخلل والتصور ونحاول تشخيصها وتوضيحها وشرحها لمجتمعنا لا نهدف مطلقا إلى النقد من اجل النقد في حد ذاته، فالعملية التعليمية في هذه المرحلة يقودها رجال اكفاء نضع ثقتنا كلها فيهم ونقدر وندعم جهودهم الخيرة التي تهدف الى اصلاح التعليم وتطويره بل وتغييره في صالح الوطن والمواطن. فهم مهتمون بتشخيص مشاكل التعليم ومعالجتها معالجات جذرية بنفس القدر الذي يهتم به اصحاب الفكر والرأي بذلك وربما بقدر يفوق ذلك.

وبهذا الصدد لابد من التأكيد بأن لكل منا كمواطنين دورا في ذلك بسبب كون التعليم مؤسسة اجتماعية ذات أهمية قصوى في حياة المجتمع وسيره نحو الامام، فيتوجب على كل فرد منا أن يضع تلك المشاكل في اعتباره بشكل مستمر على أمل ان نتمكن من تقويمها سويا لكي تتواءم مع احتياجات ناشئتنا ووطننا، ولن يتم ذلك إلا عن طريق تكاتفنا وتآزرنا.

ويبدو لي بأن الإمارات تسير في الطريق الصحيح نحو تطوير نظامها التعليمي، فهناك نقلة نوعية حدثت في الآونة الأخيرة، ويمكن رصد المرحلة التي حدثت فيها تلك النقلة في الإمارات بدقة، كما يمكن شرح اسبابها بسهولة. فالنقلة النوعية تعود إلى التغيير الهام الذي حدث بالنسبة للشخصية التي تقود صفوف النخبة التي انيطت بها قيادة التعليم في مراحله الأولية (ابتدائي - اعدادي - ثانوي). ورغم أن النتائج لم تتضح بعد بشكل سريع إلا ان المرء يبقى متفائلا جدا، فما حدث قد يغير كثيرا في أجندة التعليم في الإمارات، وخاصة فيما يتعلق بجوانب التطوير والاصلاح، وبالجوانب البحثية الخاصة بسوسيولوجيا التعليم لأن من يقود العملية التعليمية الآن يعتبر متخصصا في هذا المجال.

وفي تقديري فإن ما حدث سيؤدي إلى اعادة اهمية المعرفة حول التعليم في اطاره الشامل، وتعزيز دور المعرفة العلمية حول التعليم في حد ذاتها كموضوع للبحث العلمي الاجتماعي، وقد يؤدي ذلك الى تعميق الابحاث حول التعليم في جوانبها المجتمعية والسياسية والاقتصادية. وسيؤدي ذلك بدوره إلى كيفية قيام المجتمع باختيار وتصنيف وتوزيع ونقل وتقييم المعرفة العلمية الشاملة حول التعليم. واستنادا الى ذلك ربما يمكنني الاقتراح بأنه لم يعد من الممكن الاستمرار في الاعتماد كثيرا على الوسائل التي يستخدمها الاداريون والبيروقراطيون المخضرمون في تشخيص مشاكل التعليم، فإلى الآن تؤخذ المشاكل والوسائل المستخدمة في تشخيصها على انها مسلمات.

ووفقا للطرق المستخدمة الآن في تشخيص مشاكل التعليم، ومن وجهة نظر ارباب العلوم الاجتماعية، فإنه عندما يشخص البيروقراطيون والاداريون مشاكل التعليم يتم الاعتقاد في أغلب الحالات بأن تلك التشخيصات مسلمات وتمثل من ناحية فعلية انواع المشاكل التي يتوجب على أرباب العلوم الاجتماعية الاهتمام بها والتعامل معها والاعتماد عليها في دراساتهم وفي توصلهم الى النتائج. وفي تقديري يعتبر ذلك اسلوبا غير صحيح من الناحية العلمية، انما يتوجب على دارسي العلوم الاجتماعية والانسانية ذاتهم تحديد تلك المشاكل وتشخيصها وطرح الاسئلة الجدلية حولها، ويتم ذلك عن طريق الدراسة المتعمقة والبحث العلمي الدقيق واستخدام مناهج البحث العلمية المناسبة. ان عملية من ذلك القبيل ستبلور الاسئلة الجوهرية حول مشاكل التعليم، وستدفع بالمتخصصين الى اجابات شافية تدعم عملية الاصلاح والتطوير المنشودة.

مجمل القول، قد يقول قائل بأنه من الصعب أو السابق لأوانه أن نطرح احكاما على نظامنا التعليمي برمته في الوقت الراهن وان قمنا بدراسة وتحديد مشاكله بطريقة علمية دقيقة. وقد يكون هذا الطرح صحيحا بالنسبة لبعض جوانب العملية التعليمية وليس بالنسبة لها كلها. والأمر الذي يدعوني الى الاشارة الى ذلك هو القصور الواضح الذي يشوب المخرجات التي يقدمها لنا نظامنا التعليمي بجميع مستوياته. فمنذ ان بدأ نظامنا التعليمي الحديث في افراز تلك المخرجات نلاحظ أن جل ما قدمه هو طوابير طويلة من اولئك الذين انخرطوا في سلك البيروقراطية الحكومية، أو من اولئك الذين لازالوا ينتظرون ادوارهم بالاضافة الى اولئك الذين اقحموا في سلك التدريس والغالبية منهم لم يكن مؤهلا لذلك كامل التأهيل.

لقد ادت تلك الحالة الى تخصيص برامج خاصة لتأهيل الخريجين الجدد للعمل في سلك التدريس مما يعني صرف المزيد من الموارد المرصودة للتعليم على نفس الفئات التي صرفت عليها كاملة في السابق وذلك اثناء اعدادها في المراحل الدراسية السابقة في سياق تهيئتها واعدادها للانخراط في خدمة عملية التنمية الشاملة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات

أدب

فضل النقيب

دلف عبدالفتاح اسماعيل الى حديقة الشعر من بوابة السياسة والتنظير الفكري لذلك فان جزءا ملموسا من ذخيرته الأدبية يمكن تلمس مرجعيته هناك، في مكابدة العمل السياسي اليومي الفارق بين الطموح والمؤامرة والحائر بين الحلم في شفافيته والتطرف في دمويته.

وعلى عكس ما يظن الكثيرون، فقد كان عبدالفتاح عامل توازن ومصدر إلهام على المستويين الفكري والنفسي بالنسبة لحزبه وللدولة لذلك فان محاولات إبعاده عن المسرح السياسي قد أخلت بالتوازنات الدقيقة غير المرئية ومزقت النسيج الرقيق لجسد يريد أن يبدو فولاذيا.

علما بأن الرجل لم يكن معنيا كثيرا بالنشاط الميداني اليومي التفصيلي حيث تتقاتل المصالح وتتناطح الأطماع فقد اطمأن الى عزلة نشطة والى عمل مكتبي ليلي حين يكون الآخرون لامين أو نائمين، وحفزه على ذلك صحة لم تكن على الدوام مواتية وروح شاعرية حالمة تكشف عنها مجموعته «نجمة تقود البحر» بوضوح وشفافية.. وربما كانت تلك العزلة المضيئة ليلا وراء سحر شخصيته وصفاء فكره ولاميالاته بما يجري تحت ضوء الشمس.

المرجعية الثانية لشعر عبدالفتاح هي الثقافة، فقد كان ضعيفا أمام حب المعرفة مشوقا الى ينابيعها حالما بأن يكون من فرسانها، حتى ان غادة السمان حين زارته في منزله الواقع على قمة جبل «معاشق» بعدن حيث تتلاطم أمواج المحيط وتعبر ارسال الطيور في طريقها الى المنفى، لم تر فيه غير صورة لراهب فكر وقد أشارت الى الكتاب الذي كان يقرأ فيه حين زارته وهو «المسيح يصلب من جديد» للروائي اليوناني كازنتزاكيس، ضمن قصة في مجموعتها «رحيل المرافئ القديمة».

كان عبدالفتاح مأخوذا بالمعادلات الماركسية في جدليتها، وتضاداتها ووحدتها، في حتمياتها وتبشيراتها، وتأكيدها الدائم على الصراع وتحول الكم الى كيف في نقطة تراكمية على خط صاعد، وتجده في شعره أشبه بطفل مدهوش في معرض ملون فرحا بتلك الأفكار التي كانت خارجة للتو من صناديقها الأنيقة وأغلفتها المخملية حيث التاريخ يخرج من معاطف الكلمات على أجنحة الثوار والمغامرين، وهو يجهد نفسه كثيرا كي يجد للمعادلات الماركسية الفلسفية معادلات شعرية لقي ضالته منها في الطبيعة: الليل والنهار، الضوء والظلمة، الرعد ووصيفه البرق، الجزر والمد.. الخ.

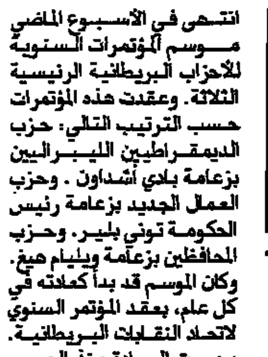
والحقيقة ان هذه الأوعية المسبقة التي تشبه الأحذية الصينية الحديدية قد حدت من خيال الشاعر كثيرا وحصرته أكثر مما حضرها ولعلنا جميعا جربنا قسوة المنطق حينما يقيد الخيال وجفاف الفكرة حين تتخلل العاطفة، وقد نجح عبدالفتاح في كسر هذا الطوق عند تناوله لمواضيع حميمة، أو شديدة الشفافية باتجاه الآتي مثل قصيدته «أزال.. ولعبة الألوان» والتي تنبأ فيها بصورة مدهشة بالطريقة التي مات بها لكأنما رسم هو سيناريو رحيله الفاجع محترقا بلا أثر.

أما «أزال» فهي صنعاء وذلك من أسمائها القديمة، وأما الألوان فادعاءات الحب الكثيرة بدون دليل، يقول الشاعر:

«هذي الألوان السم الأفيون/ كم تتجرح عيناي لرؤيتها/ كم يتمزق قلبي عذابا وأنا أتجرعها.. ها أني أحمل مطرقتي فأسي/ لأحطم إبريق السم/ لأحطم حتى «الأوثان» الألوان.. وأقدم نفسي للنار. فلأحترق الساعة كي ينبعث «أزال العصر» من الجسد المحروق. كتلة جمر تحرق لعب الأكوان، وتكون اللون لترابك.. وأنا القربان».

بعد انتهاء موسم مؤتمرات الأحزاب البريطانية

الاتجاه نحو اللون السياسي الواحد: كلهم ليبراليون!



مصطفى كركوتي

انتهى في الأسبوع الماضي موسم المؤتمرات السنوية للأحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة. وعقدت هذه المؤتمرات حسب الترتيب التالي: حزب الديمقراطيين الليبراليين بزعامة بادي أشداون. وحزب العمال الجديد بزعامة رئيس الحكومة توني بلير. وحزب المحافظين بزعامة ويليام هيغ. وكان الموسم قد بدأ كعادته في كل عام، بعقد المؤتمر السنوي لاتحاد النقابات البريطانية. وجرت العادة منذ الحرب العالمية الثانية أن يكون موسم هذه المؤتمرات بين نهاية الأسبوع الأول من شهر سبتمبر وحتى نهاية الأسبوع الأول من شهر أكتوبر.

موسم العام الحالي كان مختلفا عن مواسم المؤتمرات السابقة بكل المقاييس لأنه تم في مناخ سياسي لا مثيل له منذ خمسة عقود على الأقل. فمؤتمرات الأحزاب الثلاثة. وقبلها مؤتمر اتحاد النقابات، انعقدت في وقت شهدت فيه الخارطة السياسية في بريطانيا تغيرا رئيسيا عبرت عنه نتائج الانتخابات العامة الأخيرة. فقد سجلت هذه النتائج هزيمة حزب المحافظين بتقطيع أوصاله وخروج كبار قيادته من الحياة السياسية بشكل عام. كما سجلت أحياء حزب العمال الذي حصد مقاعد برلمانية لم يكن يحلم بها حتى وقت قريب، بالاضافة الى مضاعفة المقاعد البرلمانية لحزب الديمقراطيين الليبراليين.

بلير النجم

لقد كان توني بلير الحاضر الغائب في جميع المؤتمرات. بما في ذلك مؤتمر النقابات الذي انعقد في اسكوتلندا التي صوتت في سبتمبر الماضي على قانون منحها الاستقلال الذاتي والتحرر من ادارة الحكومة المركزية في لندن في العديد من شؤونها. لقد شارك بلير في هذا المؤتمر ليكون بذلك أول زعيم عمالي يحضر مؤتمرا نقابيا منذ عشرين عاما. فقد حرص بلير على المشاركة ليلقي خطابا يلفت الواحد ما يلي: « تطوروا.. أو اندثروا. لا بديل أمامكم غير التطوير ».

الليبراليون الديموقراطيون. أصحاب المؤتمر الأول. كان توني بلير وسياسة حزبه شغله الشاغل طوال أيام المؤتمر الأربعة . لا سيما أثناء مناقشة أعضاء المؤتمر التوصيات ومشاريع القرارات المرفوعة الى المؤتمر بخصوص مختلف البرامج الاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية. وفي مقدمة هذه القضايا الاصلاحات الدستورية ومن بينها التمثيل النسبي الذي يطالب به الليبراليون منذ أكثر من ستة عقود. فهل يمضون في الاتفاق مع حزب العمال الجديد لهذه القضية. أم يتخلون عنه ويمضون في حال سبيلهم؟.

والمعروف أن بلير كان قد دعا الليبراليين الديمقراطيين للمشاركة مع حكومته في إطار لجنة مشتركة للبحث في سبل تطوير الدستور بغية التوصل الى التمثيل النسبي في البرلمان. ولم يستطع زعيم الليبراليين بادي آشداون أن يرفض مثل هذه الدعوة وقرر الاستجابة لها والدخول في اللجنة المشتركة التي عقدت أول اجتماع لها في مطلع سبتمبر الماضي. فبلير ونجاحه الساحق يطرحان على الليبراليين الديمقراطيين مجموعة من التساؤلات التي لا يستطيعون تجاهلها لأنها تلامس جوهر ايديولوجيتهم التي ما فتئوا يحرصون على قدسيتها. ومن هنا. فان بلير وحزبه الجديد باتا يشكلان مأزقا أمام الليبراليين لأنهما خاضا الانتخابات ببرنامج عمل ليبرالي التوجه وعصري المحتوى. الا أن هذا التعاون قد يكون اللبنة الأولى لقيام طراز ائتلافي من الحكم لأول مرة في تاريخ بريطانيا منذ مطلع القرن العشرين.

الا أن ثمة أصواتا من المتحفظين على التعاون مع بلير وحزبه. سمعت في مؤتمر الليبراليين وهي توجه الانتقاد الى حكومة العمال لأنها تعاني من النقص الراديكالي في برنامجها الاقتصادي. ففي رأي هؤلاء أن حكومة بلير لن تستطيع تنفيذ برنامجها الاقتصادي والمحافظة على - أو تطوير - نظام دولة الرفاه، من دون رفع معدل ضريبة الدخل التي هي وحدها الكفيلة بالسيطرة على الهوة الاقتصادية في المجتمع البريطاني وبتحقيق النهوض الاقتصادي.

الا أن حديث قيادة الليبراليين الديمقراطيين كان مختلفا. فقد أكد آشداون على أن الأولوية يجب أن تبقى لتحقيق التمثيل النسبي ووضع التشريعات الضرورية لذلك. وطمأن آشداون أعضاء المؤتمر أن التحالف مع العمال من أجل هذا الغرض لا يتعارض على الاطلاق مع سياسة وتوجهات حزبه. كما أنه لن يلغي «هوية حزبنا العريق» على حد تعبيره. يدرك آشداون صعوبة التحصن وراء مقاعد المعارضة ضد الحكومة العمالية في الوقت الذي تعكف فيه هذه الحكومة على تنفيذ سياسات ليبرالية.

محافظون «جدد»!

واذا كان حزب العمال قد نجح في العامين الماضيين . وقبل خوض انتخابات الأول من مايو الماضي، من تجديد نفسه واقناع أعداد كبيرة من المقترعين البريطانيين غير المنتسبين أو المتعاطفين تاريخيا معه للتصويت لصالح مرشحيه. فإن المتتبع لمناقشات وخطب اعضاء مؤتمر حزب المحافظين يشعر وكأن هذا الحزب بدأ البحث الجاد عن سبيل التجديد والتطوير واعادة طرح نفسه أمام البريطانيين. ففي هذا المؤتمر كان توني بلير النجم الغائب. اذ بذل زعيم المحافظين الشاب ويليام هيغ (٣٦ عاما) قصارى جهده ليقدم بديلا مقنعا عن نمط القيادات التقليدية للمحافظين. من ناحية الشكل على الأقل. فكما فعل بلير لدى دخوله منصة مؤتمر العمال مصحوبا بزوجته شيري على خلفية من الموسيقى الصاخبة والأنوار المبهرة. الا أن المشهد بدا غريبا للغاية ولا يليق بالمحافظين.

وقد وقعت عدة أمور غير مألوفة بالنسبة للمحافظين في مؤتمرهم السنوي الأخير. وزير الدفاع البريطاني السابق مايكل بورتيللو، يميني النزعة وعنصري التوجه، تحدث في خطابه عن المجتمع « المنفتح والمفتوح والمتسامح ». بورتيللو الذي كان لسان حاله إلى أن سقط في الانتخابات الأخيرة، « سمو » بريطانيا عن غيرها من الدول الغربية واحتقاره للأسرة أحادية الرأس، للمثلية الجنسية homo-sexuality، بات يتحدث الآن عن مساهمة الفرد في بناء المجتمع الذي يجب أن يتسع صدره للجميع بمن في ذلك المثليون الجنسيون من رجال أو نساء. ولعل الطريقة التي خرج بها بورتيللو من الحياة البرلمانية هي الدرس الذي أثر فيه.. فقد هزم في الانتخابات أمام مرشح عمالي شاب مغمور وغير معروف سابقا (ومثلي الجنس).

القيادة الشابة لحزب المحافظين لم تتحمل تصريحات رئيس الحزب والوزير السابق نورمان تيبيت، رفيق زعيمة الحزب السابقة مارجريت تاتشر، التي أدلى بها في اجتماع جانبي عقد على هامش المؤتمر. فقد أبدى تيبيت اعتراضه على « المجتمع المتعدد الثقافات »، وكرر أقوالا كان يرددها في السابق للتمييز بين البريطانيين المتحدرين من خلفيات مهاجرة وبين البريطانيين الانجلو - ساكسونيين.

فقد سارع هيغ للرد على تيبيت في خطابه أمام أعضاء المؤتمر بالتأكيد على أن المجتمع الذي بات يؤمن به المحافظون يقوم على التعددية الثقافية والاثنية. وقال: «اننا نعيش في مجتمع متعدد الثقافات».. وان شعار حزبه هو «الوطنية من غير تعصب». انه خطاب جديد قد يكون البداية لقيام حزب «المحافظين الجديد». ولكن من الصعب التأكد من مصداقية هذا التحول الآن. الا أن الذي حصل في مؤتمر المحافظين هو بداية شيء ما.

الخطوة الأولى

ان ما قام به هيغ وأعضاء قيادة المحافظين المحدثون هو اتخاذ الخطوة الأولى الصعبة والمؤلمة : أي الاقرار بالهزيمة. وليس المقصود هنا الهزيمة النكراء في انتخابات الاول من مايو الماضي فحسب، بل الهزيمة والتراجع على صعيد الأفكار. فقد تضمنت الكلمات التي ألقيت في المؤتمر بشكل أو بآخر إقرارا بأن خصوم المحافظين حققوا النجاح تلو الآخر في ابتكار الصيغ العصرية لطرح افكارهم ومخاطبة رجل الشارع، حيث فشلوا هم فشلا ذريعا.

أثناء عملية تحديث حزب العمال، فرض المحدثون على كوادر الحزب أن يقبلوا ويعترفوا بالتغيرات التي حصلت في العالم على صعيد الأفكار والايديولوجيات واندثار أحلام الاشتراكيين بوجود اقتصاد يقوم على معدلات الضريبة المرتفعة واحجام الانفاق الضخمة، وأن السائد الآن هو اقتصاد السوق الحرة. انها أفكار «التاتشرية» التي استطاع بلير ورفاقه ، بنجاح منقطع النظير ، أن يعيدوا صياغتها ويقدمونها بثوب مغلق بلغة معاصرة وانسانية.

وهناك بدايات لعملية مماثلة يحتمل أن تقوم بها قيادة حزب المحافظين. فها هو الزعيم هيغ والوزير اليميني السابق بورتيللو يرددان كيف انه من الضروري أن ينتقل المحافظون الى هذه المرحلة من مراحل التطوير الحزبي والايديولوجي. فالرجلان حثا حزبهما وكوادره على الاعتراف والاقرار بالتغير الذي حدث في بريطانيا ، مؤكدين على أنه بات من الضروري قبول حقيقة وضع المواطن البريطاني الراهن. فلم تعد شروط « المواطن الصالح » أن يكون البريطاني ذكرا، وأبيض، ومتزوجا، ورب أسرة. ويقيم علاقات جنسية طبيعية (أي ليست مثلية).

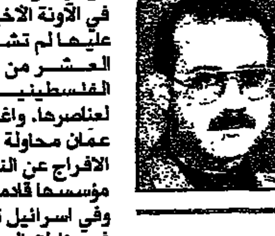
لقد أظهر ويليام هيغ أثناء انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه عزيمة قاطعة للعودة إلى مواقع الوسط في السياسة البريطانية. من أجل حرمان توني بلير من استمرار بهجة الانتصار في الانتخابات الأخيرة لدورة ثانية. قد يكون من الصعب على المحافظين تحقيق ذلك خلال السنوات الأربع المقبلة ما لم تحدث معجزة، أو كارثة اقتصادية أو سياسية. ولكن ليس من المستبعد أن يتمكنوا من اعادة بناء حزبهم الممزق اذا ما حرصوا على توحيد طاقاتهم. لقد بات هيغ يتحدث بلسان بلير، أي لسان الوسط الليبرالي ، ويقول أن سياسة حزبه تقوم على « الحسم والتفهم » ردا على سياسة بلير القائمة على « التفهم والحسم ».

ولكن تبقى الشكوك تحوم ازاء كل ما ينوي المحافظون القيام به في ضوء تجربتهم السياسية والحزبية والأخلاقية في السنوات السبع الأخيرة من فترة حكمهم التي استمرت ١٨ سنة. فخلال هذه السنوات دمر المحافظون أنفسهم. الهيكل الداخلي لحزبهم من جراء الاقتتال الداخلي والفساد الأخلاقي والتخلف عن العصر. والملاحظ أن أعضاء المؤتمر السنوي للمحافظين لم يستقبلوا بحرارة الأفكار الجديدة التي أعلن عنها زعيمهم.

فعندما رحب هيغ بالآسيويين والسود البريطانيين للانتساب الى حزب المحافظين وقبوله الثقافة التعددية، لم يلق التصفيق الحار. وعندما تحدث في خطابه عن الاقرار بحقوق الراغبين في العيش بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم - مثل المثليين الجنسيين من دون أن يسميهم مباشرة - ساد الصمت في قاعة المؤتمر. انه خطاب جديد بكل المقاييس، ومن المتوقع أن يتكرر على مدار السنة وفي مؤتمرات الحزب السنوية الأربعة المقبلة قبل انتهاء المدة الدستورية لحكومة توني بلير العمالية، كي تتعود عليه كوادر المحافظين. ولكن مهما حصل من الآن وحتى ذلك الحين، فإن الخطاب السياسي للأحزاب البريطانية الثلاثة أضحى يكون متشابها في مفرداته العصرية، ومتقاربا في توجهات الليبرالية.

نقيب الصحفيين الأجانب في بريطانيا

حماس تنمو بين اعتقالات غزة و«مشعل جيت» عمّان (١)



خالد ملكاوي

تعيش حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الآونة الأخيرة حالة من تضييق الخناق عليها لم تشهد شدتها طيلة السنوات العشر من عمرها... إذ في المناطق الفلسطينية مطاردات واعتقالات لعناصرها، واغلاق مكاتبها ومقراتها. وفي عمان محاولة اغتيال أحد زعمائها غداة الافراج عن الناطق باسمها هناك ووصول مؤسسها قادما من المعتقلات الاسرائيلية. وفي اسرائيل تدريبات على حرب محتملة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وجميعها تلتقي حول شعار تدمير البنية التحتية لهذه الحركة وشل حركتها، حتى بات الأمر مختلطا في الأذهان. وغدا المتتبع غير مصدق بأن تلتقي تل أبيب مع غزة وتقفز الى عمان لتصفية حركة فاعلة شكلت منذ قيامها، ولاتزال، ركنا أساسيا في الصراع ليس فقط بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بل وفي نطاقيه الواسعين، العربي - الاسرائيلي، والاسلامي - الاسرائيلي.

وليس من الغريب أن تواصل اسرائيل ضغوطاتها على السلطة الوطنية الفلسطينية لدفعها الى القضاء على حركة حماس. ولا هو من الغريب أيضا أن تسعى اسرائيل جاهدة لتأليب الأردن ضد قياديي هذه الحركة المتواجدين على الساحة الأردنية. وتحاول تعبئة الرأي العام العالمي ضد الحركة مصورة إياها مصدر الارهاب في المنطقة ومحور الخلاف في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. ولكن الغريب والجديد ان تستثمر اسرائيل كل ذلك وتوظف كل قدراتها العسكرية وفنونها المخابراتية لتصدير أزمتها هذه الى الخارج. وتقفز فوق كل علاقاتها الدبلوماسية واتفاقاتها مع بعض جيرانها لتقوم بتصفية هذه الحركة مستخدمة أحدث أجهزة التصفية الجسدية وأعقدها. كما فعلت مع رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في عمان أواخر الشهر الماضي.

فما الذي دفع باسرائيل في الآونة الأخيرة الى أن تصل الى حد السعار في نهش هذه الحركة رغم أن الحركة ظلت هي هي منذ انطلاقتها في أعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية أواخر عام ١٩٨٧؟ فسبب قيامها لم يتغير. وأهدافها في العمل الدائم لطرد الاحتلال ظل نفسه. وما أصاب الحركات السياسية الأخرى من ضمور متذبذب أصابها. دون أن يصيب حراكها النسبي الذي تحدثه العمليات الاستشهادية المعبرة عن ردة فعل الحركة على كل عنف اسرائيلي سواء كان هذا العنف عسكريا أم سياسيا.

لاشك أن اسرائيل، وعلى مدى تعاملها العسكري والأمني مع هذه الحركة قد أثبتت عجزها عن ابعاد هذه الحركة عن طريقها في تنفيذ مخططاتها واستراتيجياتها المبطنة والمكشوفة، والمزروع منها في رحم اتفاق اوسلو. ولاشك أيضا أن حكومة بنيامين نتانياهو في صلفها وغطرستها وتراجعها عن اتفاقات سلامها مع جيرانها وجدت في حماس أكبر خصم في مواجهة مخططاتها وأكبر فاضح لسياساتها، ليس عبر المنابر الاعلامية والمحافل الدولية التي مات تأثير فعلها، وانما عبر ضربات موجعة في قلب المجتمع الاسرائيلي الذي أتى بنتانياهو للحكم ليحقق له الأمن الذي عجز عن تحقيقه سابقوه.

فقد استفاد نتانياهو حين كان خارج الحكم من العمليات الاستشهادية التي نفذتها حماس في مطلع العام الماضي في شوارع تل أبيب والقدس وعسقلان، وساعدته شعاراته في مقولة الأمن وتصفية الحركات الاسلامية كحماس والجهاد في رفع شعبيته من ٣٨٪ الى ٥٠. ٥٠٪ مما سمح له بالفوز في الانتخابات وتسلم دفة الحكم في اسرائيل. غير انه وفي الوقت نفسه، ودون أن يدرك ان غطرسته في الحكم ضد الفلسطينيين تستخدمها حماس، لرفع شعبية هذه الحركة من ١٠٪ الى ٣٥٪. وجعلها قاعدة مستقبلية يمكن ان تضم تحالفات مع قوى سياسية فلسطينية أخرى. وقد تكون فتح على رأسها. لتعمل على العودة الى الكفاح المسلح كخيار أخيرا لاستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة اذا ما عجزت الحلول السياسية عن ذلك.

وأمام ادراك نتانياهو لتنامي شعبية حماس المتزايدة بعلاقة عكسية مع تأييد الفلسطينيين للحلول السلمية. وأمام كشف نواياه بالتنصل التدريجي من الاتفاقات التي وقعتها الأطراف المعنية بسلام المنطقة. كان لابد أن يجد غطاء لكل ذلك. وأن يعمل على اقناع ناخبيه في الداخل ومؤيديه وداعميه في الخارج بأن تراجعه عما التزمت به دولته قبل حكمه أتى بسبب ما طرأ مجددا وبات أكثر أهمية والحاحا وهو موضوع ضرب البنية التحتية للارهاب. هذا الموضوع الذي اخترع مقولته نتانياهو نفسه، ونجح في ترويجه بحيث غنت هذه المقولة على ألسنة الكثير من المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين الذين دعوا وتداعوا الى شرم الشيخ لعقد مؤتمر دولي للارهاب. والذين كانوا اذا ما أرسلوا منسقهم دينيس روس للمنطقة لاخراج المفاوضات السلمية من مأزقها، انحصرت مهمته في موضوع الأمن الاسرائيلي والارهاب في المنطقة.

وقد وجد نتانياهو، في ظل هذا الترويج الناجح لمقولة الارهاب وضرب البنية التحتية للارهاب، أرضا خصبة وظروفا مشجعة لحرف اولويات بلاده عن تحقيق السلام مع جيرانها الى ضرب البنية التحتية لحركات المقاومة العربية الاسلامية في جنوب لبنان. وفي الأراضي الفلسطينية وخارجها. وسط تحييد لأي فعل عربي معارض لهذا الانحراف اللهم إلا المواقف السياسية التي لاتكاد تخرج عن كونها تصريحات اعلامية يتلاشى صداها حيال كل ضربة اسرائيلية مع مقدم الضربة التالية.

وقد وجه نتانياهو ضرباته في أكثر من اتجاه، وعبر خطوات مدروسة، اذا ما فشلت احداها كانت التالية جاهزة، ويمكن استعراض ذلك بالآتي.

(١) وظف نتانياهو مسؤولي الادارة الأمريكية للضغط مباشرة، أو عبر وسطائهم، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقيام بنفسه بضرب البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي، وجعل من هذا الدور تعليمات أكثر منها أماني. والأمر نفسه فعله للطلب من الحكومتين اللبنانية والسورية بوقف عمليات حزب الله في الجنوب اللبناني.

(٢) مارس سياسة الحصار والتجويع وهدم البيوت ضد الفلسطينيين كلما حدثت اية تطورات درامية في المنطقة، وذلك كقوة ضغط على القيادة الفلسطينية للاستجابة لمطالبه وتعليماته.

(٣) حاول اشعال نار الفتنة بين المتدينين وغير المتدينين من الفلسطينيين على أمل تحويل المواجهة مع حماس الى مواجهة فلسطينية فلسطينية. وكأن نتانياهو كان يريد من السلطة الوطنية الفلسطينية اعتقال كل من هو متدين أو ملتح. تماما كما روي عن أحد أعضاء الوفد المرافق لوزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة، حيث اقترح مازحا بسماجة اعتقال وسجن كل من هو ملتح.

(٤) قام في محاولات منه لتدمير البنية التحتية باستخدام قوته، بتوجيه ضربات عسكرية للمقاومة الاسلامية اللبنانية، وكان على وشك تنفيذ انزال على شواطئ غزة لاعادة احتلالها واعتقال من يرغب باعتقالهم، وذلك عشية زيارة روس الأخيرة للمنطقة، لولا أن الادارة الأمريكية عارضت هذه الخطة في آخر لحظة نظرا لعواقبها الوخيمة على عملية السلام برمتها.

(٥) حاول عدة مرات ان يفتح حوارا مع حركة حماس نفسها عبر ارسال مندوبين عن حكومته لمحاورة مسؤولين في الحركة. وقد عرض الرئيس عرفات على أولبرايت شريطا تم تسجيله أثناء لقاء تم بين أحد رجال المخابرات الاسرائيلية ومسؤول في حركة حماس، حيث تم تسجيل الشريط باتفاق مع أجهزة السلطة الفلسطينية، وبين فيه الممثل الاسرائيلي استعداد حكومة نتانياهو رفع ضغط السلطة الفلسطينية عن الحركة في حال اجراء الحوار.

(٦) روج عبر وسائل اعلامه ووسائل الاعلام الغربية، ابان اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورتهم الثامنة بعد المئة في القاهرة، لاشاعات حول انتهاء دور الرئيس عرفات. تارة عبر الحديث عن تدهور حالة عرفات الصحية. وتارة في الترديد بأن هناك اجتماعات سرية جرت بين عدد من قادة الصف الأول في السلطة الفلسطينية للبحث عن الرجل المناسب لخلافة عرفات. وأخرى عبر اعلان موحد نشرته الصحف الاسرائيلية يدعو صراحة الى اغتيال عرفات باعتباره يعد لحرب قادمة بعد أن بلغ تعداد قواته (٥٠) ألف جندي مسلح بكميات ضخمة من الأسلحة والذخيرة وصلت عبر البحر والجو.

(٧) وأخيرا وبالتزامن مع حملات الاعتقال المكثفة التي قامت بها أواخر الشهر الماضي، على السواء، السلطة الفلسطينية واسرائيل ضد نشطاء حركة حماس واغلاق مؤسساتها وجمعياتها، خطى نتانياهو خطوة هي الأخطر، حيث حاول نقل معركته مع قادة حماس الى خارج حدود فلسطين، اذ قامت مجموعة بينها من يحمل الجنسية الكندية بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في وسط العاصمة الأردنية، غداة الافراج عن الناطق الرسمي باسم الحركة المهندس ابراهيم غوشة بعد استجوابه لمدة اسبوعين حيال تصريحاته في أعقاب انفجار القدس الأخير. وكذلك عشية افراج اسرائيل عن مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين ونقله الى الأردن للمعالجة. و قد تمت محاولة الاغتيال بعيدا هذه المرة عن استخدام الرصاص، بل باستخدام التكنولوجيا المتطورة، جهاز اشعاع تم تسليطه على رأس مشعل وتركه أياما يعاني من صعوبة في التنفس وحالة غيبوبة متقطعة، وترك الأطباء في حيرة من أمر هذا الجهاز الذي لم تتم السيطرة على آثاره إلا من قبل مختص من مستشفى مايوكلينيك استدعاه العاهل الأردني لهذه الغاية.

فالى أين سيصل نتانياهو في محاولاته لتصفية حماس؟ وهل سيطيح بالحركة قبل أن تطيح بحكومته؟ والى أي مدى سيظل يحرج السلطة الفلسطينية والقيادة الأردنية في التعامل مع هذه الحركة؟

الاردن بحكم خرصه على صورته التي رسمها باعتباره نموذجا متميزا في التعامل مع الحركات الاسلامية واحتواء التطرف الاسلامي، رسم علاقته مع حماس ضمن هذا التكوين، وعلى الرغم من التذبذب الذي طرأ على هذه العلاقة بعد توقيعه على معاهدة السلام مع اسرائيل. الا انه ظل حريصا على ان تتسم علاقته مع حماس بالايجابية على مدى عمر هذه العلاقة والتي لايزيد على ست سنوات، ولايخفى ان هذه العلاقة تكتسب أهميتها من عدة عوامل أهمها العلاقة الأردنية - الفلسطينية بكل تفاصيلها الرسمية والشعبية، وعبر مختلف مراحلها الماضية والمستقبلية. هذه العلاقة التي تحتاج الى مقال آخر لشرح تكويناتها وتسيجها وكذلك أبعادها.

ورغم نجاح الأردن في مرحلة ما باقناع اسرائيل بأهمية وجود علاقة بينه وبين حركة حماس، الا ان اسرائيل وأطرافا أخرى كثيرا ما كانت تعود لفتح ملف العلاقة بين الطرفين للتحريض على الأردن لايوائه عددا من الرموز السياسية للحركة، لاسيما عند قيام الجناح العسكري للحركة بعمليات عسكرية.

ومع ذلك، ورغم كل الخطوات الاحترازية واجراءات المجاملة والدبلوماسية التي كان يقوم بها الأردن بحق رموز الحركة على أرضه، اسكاتا للمشوشين على هذه العلاقة فان قياديي حماس كانوا دوما يقدرون الضغوطات التي تمارس على الأردن. وكانوا حريصين على اغلاق الباب على مثل هؤلاء منعا لوقوع الأردن في حرج أمام أطراف أخرى.

والأردن ازاء ذلك لن يسمح لحادثة محاولة اغتيال خالد مشعل ان تمر بهدوء، لاسيما اذا ما ثبت ان اسرائيل وراء هذه الحادثة. اسرائيل التي أدركت هذا الأمر وسارعت على الفور للاستجابة الى دعوة العاهل الأردني بالافراج عن الشيخ أحمد ياسين كخطوة لاعادة بناء الثقة ومحاولة لثني الأردن عن الكشف عمن كان وراء الحادثة. والأردن أيضا يدرك ان حفاظه على علاقة متوازنة مع حماس يلقى تشجيعا من التحالفات الدولية، ومن واشنطن بالذات، واشنطن التي طلبت رسميا مع الأردن دون غيره أن يستضيف الدكتور موسى ابومرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة، حين قررت اخلاء سبيله.

أما السلطة الفلسطينية والقوى الفلسطينية الأخرى فقد كانت منذ البداية مدركة لاستحالة تحقيق الأماني الاسرائيلية في ضرب البنية التحتية لحركة حماس، لادراكها، بل يقينها، بأن نتانياهو لن يلتزم باتفاق اوسلو وبأنه لايتعامل مع الفلسطينيين كشريك متساو في عملية السلام، وانما يتعامل بعلاقة الحاكم مع المحكوم، ولايخفى على الفلسطينيين عودة الحديث عن سياسة القوة الاسرائيلية التي تستهدف اثبات السيادة الاسرائيلية في كل مناطق الضفة الغربية، باستثناء المدن الكبيرة. لاسيما بعد التدريبات العسكرية الاسرائيلية الأخيرة على حرب محتملة في مناطق السلطة الفلسطينية.

ورغم ما تقوم به السلطة الفلسطينية من اعتقالات لنشطاء حماس استجابة للمطالب التحذيرية الاسرائيلية التي تقترن دوما بسياسة الحصار والتجويع. الا ان السلطة تدرك أهمية بقاء الحركة واستمرارها في نهجها الرادع، وليس غريبا ان يعلن أحد رموز حركة فتح خلال مؤتمر عقدته الحركة في ربيع هذا العام في بيت ساحور، أن تجربة اوسلو قد انتهت. وأن الخيار الوحيد الباقي هو العودة الى الكفاح المسلح، ولا عجب أيضا بعد الاقرار بموت اوسلو، وفي حال فشلت مباحثات ومفاوضات واشنطن - نيويورك بين كل من الفلسطينيين والأمريكيين والاسرائيليين في التمهيد لأوسلو (٢) كما توقع أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبومازن) لا عجب من أن نتصور أن نارا ستشتعل في الأراضي الفلسطينية وأن انتفاضة ستقوم، ولن تقوم هذه المرة بالحجارة، وانما بالرصاص.

كاتب أردني

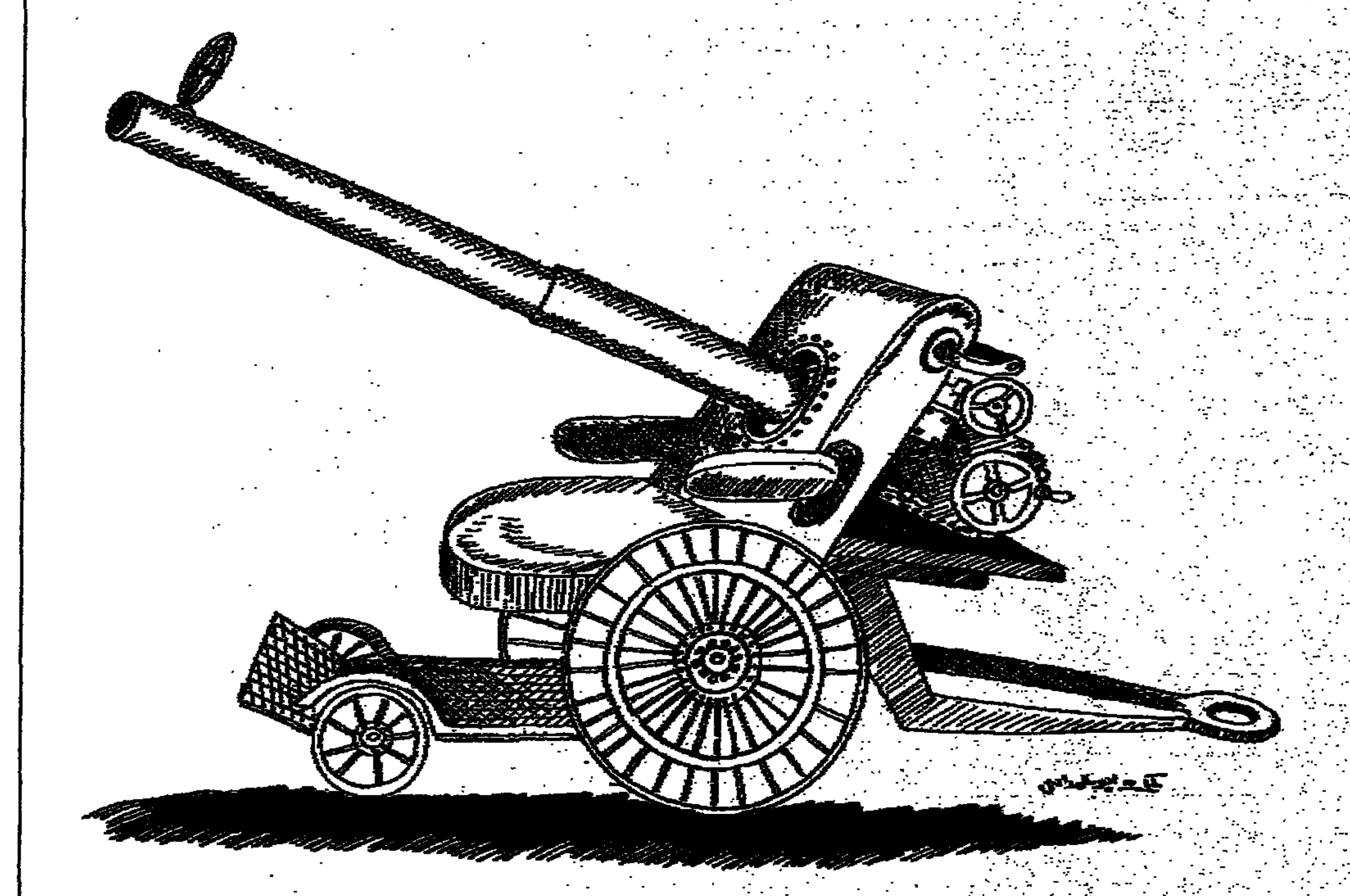
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



ابتزاز على الطريقة الاسرائيلية!

لم يكن مستغرباً ان تكشف الصهيونية عن أساليبها البشعة في التعاطي مع من لايلتزمون بنهجها أو لايؤيدون اتجاهاتها المعادية للعرب أو يخضعون لسياستها الاستيطانية في فلسطين وفي كل الأراضي العربية المحتلة.. فمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في عمان التي فشلت وانكشف تورط جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» فيها كانت واحدة من هذه الأساليب التي اعتدنا عليها.

ولكن ما لم يكن متوقعاً وان لم نفاجأ بالطريقة التي مورس بها، هو ماتعرض له سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني من محاولة ابتزاز رخيصة دبرتها حتماً اجهزة المخابرات الصهيونية للايقاع به والاساءة اليه بسبب مواقف له عبر عنها مؤخراً برفضه للسياسة الاستيطانية وللنهج الاسرائيلي الرافض لعملية السلام.

في هذه العملية كان واضحاً ان كل شيء كان مدبراً ومخططاً له. ومعداً له. ولكن هذه المرة ليس باتقان وانما بشكل مفضوح سهل كشف اللعبة الى درجة جعلت وزارة الخارجية الاسرائيلية تحتار في كيفية لفلفتها والتنصل منها.

وعلى طريقة «كاد المريب ان يقول خذوني» قال مسؤول في الخارجية الاسرائيلية وهو يعتذر عما تعرض له السفير المصري من اساءة، بأنه يخشى ان يسود لدى المصريين الاعتقاد بأن ماجرى هو عملية مدبرة من قبل أجهزة المخابرات الاسرائيلية للايقاع بالسفير..

وينسى المسؤول الاسرائيلي ان مثل هذه العملية الدنيئة لاتحتاج الى منجم لكشف طلاسمها، فهي واضحة وضوح الشمس، وبصمات المخابرات الاسرائيلية موجودة في كل جانب من جوانبها واسلوبها الوقح يدل عليها.

صحيح ان الخارجية الاسرائيلية سارعت الى محاولة تصحيح الخطأ خوفاً من الأضرار التي قد تلحق بالعلاقات المصرية - الاسرائيلية على حد تعبير مسؤول اسرائيلي.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: هل يعتقد الاسرائيليون ان العلاقات مع مصر لم تصب بعد بأضرار خصوصاً بعد اكتشاف عملية الجاسوس عزام. وبعد محاولة اغتيال خالد مشعل، والآن بعد المؤامرة المكشوفة ضد السفير بسيوني؟

في الواقع ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية لم تكن بحاجة الى مثل هذه الأمور اللاأخلاقية لتصاب بالضرر، فمواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وسياساته الملتوية وعدم التزامه بوعوده وعهوده أصابت هذه العلاقات في الصميم.

وقد عبر الرئيس المصري حسني مبارك بنفسه عن استيائه من هذه السياسات مؤخرا عندما أكد في مناسبة الاحتفال بانتصارات اكتوبر، ان نتانياهو وعده بأشياء كثيرة لتحقيق انفراج في عملية السلام، ولكنه لم يف بأي من هذه الوعود.

من هنا فان حكومة هذه طريقتها في العمل، وهذا هو أسلوب رئيسها في التعاطي مع اخطر قضايا المنطقة لايمكن ان يسمح لها بمواصلة تحمل مسؤولية مرحلة يتوقف عليها مستقبل الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط.

إن محاولة اغتيال خالد مشعل كانت عملاً ارهابياً اتسم بالعنف.. وقضية السفير المصري هي الأخرى كانت عملاً ارهابيا اتسم بالابتزاز.. ومثل هذا النوع من الارهاب لايجوز ان يبقى من دون ادانة ومن دون تعريف.

الاتحاد

نحن وأمريكا (٢ - ٣)

لماذا تخفق واشنطن في التعرف على المصالح الوطنية العربية؟

د. برهان غليون

ان غياب الشعور بوجود مصالح عربية متميزة عن المصالح الأمريكية أو بالأحرى تغييب هذه المصالح عن النظر، هو الذي يفسر كيف أمكن لوزيرة خارجية واشنطن أن تعلن في الأراضي الفلسطينية أن أكبر عدو للفلسطينيين هو الجهاد وحماس، أي الحركات الوحيدة التي لا تزال تقاوم سياسة فرض الأمر الواقع الاسرائيلي والمدعوم بشكل علني من الكونغرس والادارة الأمريكية.

ليس هذا الخلط المتعمد في المصالح تكتيكا أمريكيا جديدا، ولكنه يذكرنا بالمنطق التقليدي نفسه الذي كانت سلطات الاحتلال الاستعماري تبرر به سيطرتها على الشعوب الضعيفة. فقد كان المستعمرون يتصورون أن سيطرتهم تتماشى مع مصالح الشعوب المستعمرة، بل إنها لصالحهم بالرغم من عمليات القتل والابادة التي كانت ترتكبها بحقها. فهي تقدم لها الفرص التاريخية المنشودة لتحقيق التقدم والرخاء والاندراج في الحضارة التي كانت بعيدة عنها. ولاولم يكن المستعمر القديم يقبل التمييز بين مصالحه كمستعمر وبين مصالح الشعوب المستعمرة، ذلك لأنه يريد أن يتصرف بثروات هذه الشعوب التي يخضعها لسيطرته. كما لو كانت من ممتلكاته الخاصة.

بالتأكيد لن تكون واشنطن مسرورة من طرح مبادرة حوار عربي أمريكي على مستويات حكومية رسمية تجمع العرب في كتلة واحدة وتظهرهم على أنهم طرف حقيقي في الصراع الدائر حول تحديد مستقبل المنطقة. وسوف تجد في ذلك تشكيكا في خبرتها عن العرب أو ما تعتقد أنه معرفة يقينية من أن العرب عشائر وطوائف وشيع متناحرة يختلجون إلى من يسوقهم ويقودهم ولا يشكلون جماعة وطنية، ولا يمكن لهم أن يتصرفوا ككيان وطني تخضع حساباته وسياسته لمبادئ ومصالح عليا استراتيجية وقومية.

وسوف ترفع العصا في وجه البعض، وتلوح بالجزرة والمصالح الخاصة في وجه البعض الآخر. معتقدة أنهما الوسيلتان الوحيدتان والكافيتان لارجاع الأمور إلى نصابها، ولإعادة العرب إلى رشدهم، وإفهامهم حقيقة موقعهم ومكانتهم في خريطة السياسة الدولية. كما يمكن لها أن تجد في مثل هذه المبادرة مؤامرة دولية تقف وراءها إيران أو الأممية الاسلامية أو الدول المنافسة الأوروبية والروسية. وقد تجد فيها أيضا تمردا عربيا وخروجا على قواعد الأدب والتهذيب التي عودتهم عليها لسنوات طويلة من الخنوع والصغار والمسكنة والعبودية. لكن اذا لم يتراجع العرب بسرعة لمجرد هز العصا. ولم يتساقط قسم كبير منهم أمام الوعود المعسولة التي تربو على استهلاكها والاكتفاء بها، فسوف ينجحون في تغيير طبيعة العلاقة التي تربطهم بالولايات المتحدة وسوف يفرضون أنفسهم عليها، ومن ورائها على العالم، كفاعل سياسي أو جيوسياسي مكتمل التكوين. أو في طريقه لأن يكون مكتمل التكوين. يتصرف حسب رؤية وطنية للمصالح الاقليمية، ولا يقوده فقط شره رجالاته للمنفعة الشخصية واندفاع قياداته نحو السلطة الأبدية.

ان من الصعب على أي محلل سياسي أن يفسر ما يسمى اليوم بالتعنت الاسرائيلي وما يصدر عن الادارة والكونغرس الأمريكيين من تصريحات وقوانين تشكل استفزازا رسميا لأي شعب، مهما كان صغيرا أو ضعيفا أو مهينا، بشيء آخر غير أن الأمريكيين، في أي صعيد سياسي كانوا، لا يرون في العرب شعبا أو شعوبا ناضجة ومكتملة، لكن رجالات يحركها الشره وتقودها شهوة الحكم وحركات عنيفة منفلتة لا يضبطها ضابط ولا تخضع في سلوكها لأي مبدأ أو قاعدة. ولذلك لا يكون هناك أي مجال للتفكير في مصالح وطنية خاصة بها. ولا حتى مصالح إنسانية. ولا يمكن لهؤلاء الأمريكيين أيضا أن يتصوروا لحظة واحدة أن عليهم أن يأخذوا في الاعتبار مشاعر العرب أو يتجنبوا استفزازهم في تصريحاتهم الجارحة أو قرارات مؤسساتهم المستهترة تماما بالحقوق الوطنية والمصالح العامة للعرب. إنهم يشعرون، بالعكس من ذلك، أنهم هم المستفزون، وان من حقهم بل من واجبهم الرد على استفزازات العرب العنصرية والمعادية للأجانب. باستفزاز أكبر، وأن يظهروا لهؤلاء «الرعاع».. أنهم قادرون على تربيتهم وإلحاق الأذى الأكبر بهم. ان استفزاز العرب وجرح كرامتهم ومشاعرهم يصبح جزءا من السياسة التي تقصد في نظر الأمريكيين إلى مواجهة بربرية العرب وكسر شوكتهم وردعهم عن القيام بما يضر بمصالح غيرهم. انها في نظر الكثير منهم سياسة أخلاقية تساهم في انقاذ البشرية. ولا يمكن لهذه السياسة أن تحقق أهدافها الا بقدر ما تنجح في أن تخلق لنفسها، داخل البلاد العربية. قواعد واطارات ونخب محلية تعيد انتاج سياسة العنف والاستفزاز وجرح الكرامة العربية. وتاخذ على عاتقها مهمة تنقية المجتمعات من أوهامها الشريرة ومخلفات بربريتها وحركات مقاومتها لتحررها الذاتي نفسه والتي غالبا ما تتخذ شكل مقاومة قوى الهيمنة الأجنبية.

بالتأكيد لن يستطيع العرب فرض حوار جدي مع دولة عظمى كالولايات المتحدة الا بشرطين. أن يكون لديهم ما يفاوضون عليه. أي أوراق واضحة تنطوي على منافع وتشكل بالتالي رهانات دولية أو اقليمية. مباشرة أو غير مباشرة. ثم أن يكونوا قادرين على استخدام هذه الأوراق كطرف مدرك لقيمتها من جهة ولمصلحة الوطنية أو العامة من جهة ثانية. واذا كان لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية الأوراق التي يملكها العرب اذا رغبوا في الدخول في أي مفاوضات دولية. ومع أي طرف دولي، وفي مقدمتها من دون شك النفط.. لكن أيضا السوق الاقتصادية الواعدة، والوزن الاستراتيجي الذي ينبع من موقع العرب الجغرافي قريبا من أوروبا من جهة، وعلى طريق آسيا من جهة ثانية، وفي قلب العالم الاسلامي روحيا وسياسيا من جهة ثالثة، ثم أخيرا احاطة هذا العالم باسرائيل. الطفل المدلل للغرب الذي باع روحه للشيطان في الحربين العالميتين الماضيتين، واستعاض عنها بعبادة اسرائيل. رمز التكفير، ولو على حساب الآخرين عن المذابح والجرائم التاريخية التي ارتكبها الضمير الغربي، في جميع العصور، أقول اذا لم يكن بمستطاع أحد أن ينكر ما يمتلكه العرب من امكانيات للدخول في حوارات ومفاوضات استراتيجية ناجعة مع الأطراف الدولية الرئيسية، فالأمر يختلف عن ذلك فيما يتعلق بقوة عزيمتهم وقدرتهم على الاستخدام الصحيح لهذه الامكانيات وصدقية عملهم من أجل مصالح وطنية واضحة، لا شخصية أو فئوية، هي وحدها التي تستدعي الاحترام، وتفرض معايير جدية لأي مفاوضات دولية.؟

فهناك شعور عميق لدى الرأي العام. بما في ذلك العربي ذاته، بل أحيانا كثيرة لدى السلطات الرسمية العربية. بأن العرب الذين يتمتعون بعوامل استراتيجية لا بأس بها، ليسوا هم ملاكها الحقيقيين، أو لم يصبحوا بعد من ملاكها، وإنما هم في الكثير من الحالات وكلاء لغيرهم فيها. أعني لتلك الدول الكبرى التي تسيطر عليها في الواقع العملي. كما أن هناك اقتناعا عميقا موازيا داخل الأوساط الدولية المسؤولة بأن التعامل العملي. مع العالم العربي لا يتخذ دائما الشكل الطبيعي للتعامل بين ممثلي شعوب يتحدثون باسمها ويدافعون عن مصالحها ويخضعون للمساءلة من قبلها، ولا يخضع بالتالي للمعايير السائدة في التعامل بين الدول من منطق الاحترام المتبادل للمصالح الأساسية، ولكنه يتبع منطق المساومة بين الدول الكبرى ذات المصالح الواسعة والمعترف بها سلفا وبين سلطات أو نظم قائمة لم تعتمد في وجودها ولا تعتمد على التأييد الشعبي، وليست مضطرة إلى أن تقدم أي حساب للشعوب التي تحكمها. وما دامت الشعوب لا تزال رعايا، فليس لها أن تتدخل في تقرير السياسة. وليس لها مصالح خصوصية، لأن مصالحها لا يمكن أن تكون شيئا آخر سوى مصالح العائلة المالكة أو النخبة السيدة التي تحكمها.

ويميز هؤلاء الذين يعتقدون أنهم ليسوا مضطرين الى فتح مفاوضات مع العرب حتى يضمنوا مصالحهم، بين الملكية الشكلية القانونية وبين السيطرة العملية والقدرة على التحكم والتصرف الفعلي بالموارد والمصادر الطبيعية أو الصناعية. فالعرب يملكون النفط ولكنهم لا يسيطرون لا على صناعته ولا على إنتاجه ولا على توزيعه ولا على توجيه عوائده. ومن حيث هو ثروة استراتيجية وليست تجارية بسيطة فحسب، تجد هذه الأوساط أن الولايات المتحدة هي التي تستخدمه عمليا في مفاوضات مع أوروبا واليابان وشرق آسيا، قبل حرب الخليج وبعدها بشكل أقوى. والسوق الاقتصادية العربية لا تزال إمكانية بعيدة. في حين تتبارى الدول العربية لصغر حجمها وعدم امتلاكها كل على حدة ما يزيد من قيمتها الاقتصادية في اصدار التشريعات التي تفقدها سيطرتها على هذه السوق أملا في اجتذاب الاستثمارات الخارجية، والأمريكية منها بشكل خاص. في حين تهرب الرساميل المحلية. ومن جميع البلدان، بالمليارات كل عام، لانعدام البيئة الاستثمارية الناجعة. أما الموقع الاستراتيجي فقد تحول الى عبء على البلدان العربية بسبب غياب تنسيق حقيقي لخطة الأمن الاقليمي، وتفاقم الخلافات والمنازعات العربية. وبالتالي زيادة اللجوء الى الحمايات الأجنبية خاصة من قبل الدول الصغيرة. وفي هذه الحالة أصبح القرب من اوروبا نقمة على العرب بدل ان يكون فرصة لتسريع قدرة العرب على استيعاب عناصر التقدم التقني والعلمي وتوسيع دائرة التعاون الاقتصادي والتجاري المتوازن. بل لقد صار وسيلة في يد الغرب لتبرير تشديد الضغط والضبط الخارجي للبلدان العربية بذريعة الأمن أو بأي ذريعة أخرى. وبدل أن ينجح العرب في جعل قبولهم باسرائيل واعترافهم بها مناسبة لتحقيق السلام مع الغرب. الذي رمى عليهم عن طريق خلق اسرائيل جثة المسألة اليهودية والاسامية المتفسخة منذ قرون. صارت اسرائيل ذريعة للتدخل الغربي. وأحد أهم مصادر النزاع والخلاف مع الغرب الرافض لاسرائيل في أراضيه، اي الطارد لليهود منها.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

ست سنوات علىْ انهيار جدار برلين (١)

جيل الاشتراكية الضائع

د. وائل آل سيتي

ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وتم تقسيم ألمانيا الخاسرة الى جزءين حتى بدأ المعسكر الرأسمالي بقيادة أمريكا والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي صراعهما المتمثل بالحرب الباردة والتي اصبحت ألمانيا بجزءيها الشرقي والغربي من أهم ساحاته.

كان كل معسكر يسعى جاهدا وبشتى الطرق لاثبات صحة نظريته ويتحين الفرص لتقويض النظام المقابل وبالتالي يضمن السيطرة المطلقة على العالم.

صبغ كل معسكر الجزء الالماني التابع له بصبغته فكان ان اصبح القسم الغربي وهو الأكبر مساحة وسكانا واقوى اقتصادا خاضعا للنظام الرأسمالي الذي لم يكن اساسا غريبا على الالمان او دخيلا عليهم لذا بدأت الامور بعد وقت قصير تأخذ مسارها الاعتيادي ويتم بناء ما خربته الحرب وجرى تشكيل حكومة تتمتع بنصيب من الديمقراطية.

اما القسم الشرقي الاصغر مساحة وسكانا بسبب اقتطاع أجزاء كبيرة منه اضيفت الى روسيا وبولندا فكان عليه سلوك النهج الاشتراكي ذي الصبغة السوفييتية مرغما واصبح على المواطن الالماني الذي اضطره قدره وظروفه على التواجد هناك تقبل ذلك شاء أم أبى لانه لا خيار لديه ولا سبيل الى غير ذلك واصبح تبعا لذلك اشبه لاداة يتم بواسطتها تطبيق المبدأ الاشتراكي.

لم تكن القيادة الجديدة لالمانيا الديمقراطية التي جاءت برفقة الجيوش السوفييتية - وهذا هو اكبر اخطائها - تتأمل خيرا من المواطن الالماني الاعتيادي التي كانت شكوكها منذ البداية تحوم حول امكانية اخلاصه لها فهو بالنسبة لها حصيلة ترسبات الماضي البورجوازي وعليه فانها كانت لا تأمن جانبه وتحذر منه الامر الذي دفعها لان توجه كل اهتمامها إلى الكيفية التي يمكن بها استمالة الجيل الجديد لجانبها لتستطيع آنذاك ازاحة الجيل القديم من امامها وبالتالي تضمن المستقبل، ضمن مخطط بعيد المدى.

بذلت قيادة الحزب والدولة جهودا كبيرة في تنشئة الجيل الجديد تحت رعايتها ووصايتها وسخرت له امكانياتها باعتباره محط آمالها وضمانة استمراريتها وكان يجري تلقينه منذ نعومة اظفاره ضرورة حب الحزب والتغني بالاشتراكية ومحاسن النظام القائم على سيادة الحزب الواحد ووجوب الاخلاص له والدفاع عنه وكذلك ضرورة الاقتناع بصحة النهج الاشتراكي لسعادة مستقبله، ولغرض ابعاد نظر هذا الجيل عن الارتباط القومي مع القسم الالماني الآخر الذي كان الحزب يشير اليه بالعدو الطبقي، طرحت القيادة شعار السيادة والاستقلال وزادت على ذلك باعلان تبعيتها الى المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي متصورة انها ستتمكن من خلال ذلك وعلى مر السنين من طمس الشعور القومي وابعاد اي تفكير بالوحدة وهو ما يريده الاتحاد السوفييتي الذي عانى الامرين من المانيا، وقد وصل الامر بالسلطة خلال العقود الاولى من النشوء إلى حد مناصبة المانيا الغربية العداء السافر والقطيعة التي عكسها على الشعب.

كانت قيادة الحزب والدولة في المانيا الديمقراطية تتأمل ان تغرس في نفوس الجيل الجديد حالة من القناعة والايمان بشعاراتها حتى تضمن السيطرة على المانيا على مدى الاجيال القادمة ووضعت كل رهانها وكذلك المعسكر الاشتراكي على ذلك نظرا لاختلاف واقع المانيا الديمقراطية وتميزها عن باقي دول أوروبا الشرقية.

حاول الجيل القديم، خلال الخمسينات، الثورة على هذه المفاهيم غير ان النظام استطاع قمعها بالقوة وبذلك يكون قد قضى على أمل ذلك الجيل في ازاحة النظام الاشتراكي الذي أخذ طابعا دكتاتوريا تحت حجة دكتاتورية البروليتاريا.

انصرف الالمان يائسين الى العمل يدفعهم الامل في ان يقوم النظام باصلاح نهجه وبالتالي اصلاح البلد وقد اصبحت المانيا الديمقراطية خلال السبعينات اي بعد ان تطعم الجيل القديم بالجيل الجديد طليعة الدول الاشتراكية ومفخرتها صناعة وقوة واستقرارا وبدت قيادة الحزب واثقة من نفسها ومتفائلة الى أبعد الحدود. وأخذت ترسم خطوط المستقبل الواعد والقريب متصورة ان الحظ قد واتاها وغمرتها الفرحة عندما زاد عدد طلبات الانتساب الى صفوف الحزب الحاكم على المليون.

توقع الالمان الشرقيون بعد هذه الانجازات ان ترد قيادة الحزب والسلطة الجميل وان تحقق بعض امنيات الجماهير التي هي أسلسا حق طبيعي بنظرهم وأهمها حرية الفكر والرأي والتعبير وحرية السفر التي ضيق عليها النظام منذ بداية حكمه بحيث اصبحت حالة مستديمة وليست حالة مؤقتة استوجبتها امور طارئة.

كان مبعث التضييق في هاتين النقطتين هو حالة التشكك والخوف التي لازمت الحزب منذ تسلمه السلطة مما اضطره للجوء الى اسلوب الضغط والاكراه وكان ينتظر من الانسان الالماني الشرقي الانصياع المطلق لأوامره والا يتحرك، ويفكر إلا ضمن الحدود التي يقرها ويرسمها له.

بدأت في الثمانينات حالة من الغليان تسري بين صفوف الالمان الشرقيين بعدما يئسوا من تجاوب الحزب الذي أضر على موقفه بانتهاج سياسة الاكراه والاعتماد اكثر فأكثر على أجهزة الأمن والمراقبة متوهما انها ضمان بقائه واصبح بذلك لا يختلف بممارساته عن النظام الدكتاتوري الفاشي الذي سبقه مما زاد في حجم الهوة بينه وبين الشعب الذي يتحدث باسمه في كل مجال.

شملت موجة خيبة الامل التي اعترت مواطني المانيا الديمقراطية الجيل الاشتراكي ايضا وبدأت الشكوك تساوره حول جدية النظام في التقيد بشعاراته التي طرحها والتي تدور حول مفهوم كل شيء من أجل رفاهية الشعب ويتملكه الاحساس بعبثية الولاء والاخلاص للحزب ولمبادئه الامر الذي دفعه الى اعلان تبرمه بالواقع المرير أولا، ومن ثم تمرده ونقض ما علق به من افكار ومبادئ اشتراكية، امضى الحزب عقودا يرددها على مسامعه، واصبح يفكر بالبديل وقد شكلت هذه البادرة نقطة انعطاف بالغة الخطورة وبداية النهاية للنظام الالماني الديمقراطي.

كان البديل واضحا أمامه وتمثل في النظام الرأسمالي لالمانيا الغربية الذي تميز بامكانيات تطور جعلت البلاد في مصاف الدول الصناعية العظمى، وبعدم تقييده للحريات مما جعل الالمان الغربيين يتمتعون بحالة رفاه بكل معنى الكلمة كما ان تمسك المانيا الغربية بالمسألة القومية والدعوة لها، جعل الالمان الشرقيين يرون فيها ملاذهم الوحيد في التخلص من ورطتهم التي ادخلهم فيها الاتحاد السوفييتي واشتراكيته، بالرغم من ان ذلك يعني بصورة او بأخرى تبعيتهم لالمانيا الاتحادية.

وهكذا انتهت عملية الشد والجذب التي تعرض لها الجيل الاشتراكي لصالح من صورته له قيادته عدوا. وكان ذلك أمرا طبيعيا اذ ان عوامل شده لكيانه ونظامه ضعفت الى درجة كبيرة في حين زادت قوة الجنب الراسمالي اضعافا. وبفقدان هذا الجيل فقد النظام الاشتراكي أهم سند له ولم يعد بامكان قوات الأمن السري والشرطة والجيش منع انهيار البنيان الاشتراكي بكامله.

كانت هناك جملة من الاسباب المساعدة التي دفعت الجيل الاشتراكي الذي اصبح عمره نيفا وخمسة واربعين عاما للتخلي ليس فقط عن كيان دولته بل وعن كل ما بناه خلال تلك العقود أهمها التربية البيتية التي تعنى بصورة او باخرى مفعول الاجيال السابقة الذي لم تستطع مدرسة الحزب والنظام ابطاله وابعاد تأثيره على الاجيال اللاحقة وتبين ان صدى تلقيناتها الرافضة والمشبعة بالروح القومية كانت اقوى بكثير من تعاليمه.

اما الامر الثاني فهو الاعلام الغربي الذي لعب دورا كبيرا في توعية الجيل الاشتراكي من خلال شد انتباهه إلى واقعه القومي وفتح أعينه على الفرق الشاسع بين الجيلين الشرقي والغربي من ناحية الحرية والمأكل والملبس والسكن ولم تستطع محاولات أجهزة الحزب ايقاف التأثير الاعلامي المضاد طوال حكمه وكان يقابل هذا الاعلام الهادف اعلام هزيل بكل معنى الكلمة لا يمكن مقارنته به على الاطلاق اذ كان موضع سخرية الالمان الشرقيين انفسهم.

وهكذا وصلت الامور الى ان يكون الجيل الجديد (الاشتراكي) اول من يقفز على جدار برلين الذي اصبح رمز تقسيم المانيا ويبادر الى هدمه وهو ما يعني هدم النظام الاشتراكي الذي بلغ به الضعف الى درجة ارتبط فيها مصيره بوجود الجدار الذي ما هو الا تعبير عن نفسيته القلقة والشعور بعدم الثقة بالنفس وبالآخرين بحيث بات يتخوف من هروبهم من سلطته ويتخوف من الافكار الوافدة فكان لابد من وضع حد لهذا النظام ولجداره.

مع سقوط المانيا الديمقراطية ذهبت آمال منظري الحزب الاشتراكي الحاكم وجهود المدرسة الاشتراكية ادراج الرياح وضاعت معها سنوات طويلة ومريرة من عمر الالمان (الديمقراطيين) قضوها في مختبر الابحاث الاشتراكي قادهم اليه سوء طالعهم والانكى من ذلك ان عليهم الآن التأقلم مع النظام الرأسمالي من جديد وهو ليس باليسير الهين عليهم، بعد ان اصبحت اعمار هذا الجيل تناهز الخامسة والاربعين عاما، اذ ان الآثار التي خلفتها العقود الماضية لا يمكن ازالتها نهائيا عنهم.

استاذ الادب الالماني بجامعة طرابلس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٣١١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٨٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣١١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

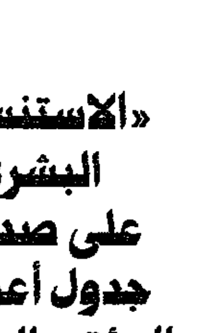
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٧٤٧ - ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢) ٥٤٦
الخرطوم (محمد النقز) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١ - ٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)







الاتحاد

الأحد ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

جائزة «الابن البار» تأصيل لقيم الوفاء في المجتمع

مناقشة هادئة حول مؤتمر الدوحة

الاستاذ بلبل.. في عيون الناس!

«الاستنساخ البشري» على صدارة جدول أعمال المؤتمر العام لليونسكو

باريس. سيد حمدي:

■ يفتتح المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة «اليونسكو» اعمال دورته التاسعة والعشرين بعد غد الثلاثاء في مقر المنظمة بالعاصمة الفرنسية وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر القادم بحضور الفي مندوب عن مائة وست وثمانين دولة.

ويشهد اعمال هذه الدورة عدد من الرؤساء بينهم الرئيسان الفلسطيني والموزمبيقي فضلا عن وزراء التربية والثقافة من الدول الاعضاء. ومن المقرر ان يناقش المؤتمر الذي يعد اعلى سلطة في «اليونسكو» ويعقد مرة كل عامين، الدور الثقافي والاخلاقي للمنظمة وعددا من القضايا التي تثير جدلا واسعا مثل الاستنساخ البشري ومسؤولية الاجيال الحالية تجاه الأجيال القادمة.

كما سيبحث المجتمعون عددا من القضايا الهامة المتصلة بالتنمية الثقافية والاعلام والمعلوماتية والتربية من أجل مستقبل افضل بالاضافة لثقافة السلام.

ويذكر ان بريطانيا ستحضر الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام بعد غياب دام احد عشر عاما. وكانت بريطانيا قد حذت حذو الولايات المتحدة في انسحابها من المنظمة احتجاجا على ادانة الأخيرة لاسرائيل على محاولتها لتغيير الهوية الثقافية والتراثية للقدس المحتلة.



الميكرفون الذهبي لتونس بمهرجان الأغنية العربية

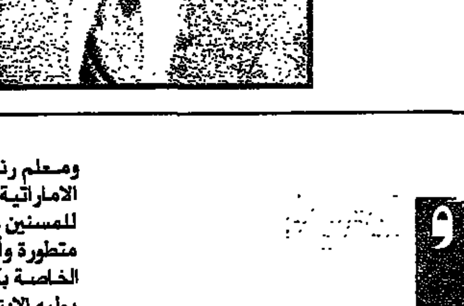
■ القاهرة. الاتحاد:

■ تحت سماء القاهرة وبالمسرح الكبير بدار الاوبرا اختتم مهرجان الاغنية العربية السادس انشطته التي شاركت فيها ١٢ دولة عربية بـ ١٣ اغنية قدمتها مجموعة من الاصوات الشابة.

وأعلنت لجنة التحكيم نتيجة المسابقة على النحو التالي:

- الجائزة التشجيعية في التلحين وقدرها ١٥٠٠ دولار للموسيقار حلمي بكر عن اغنية «غني».
- الجائزة التشجيعية للتأليف وقدرها ١٥٠٠ دولار للشاعر الغنائي بخيت بيومي.
- الجائزة التشجيعية في الأداء وقدرها ١٥٠٠ دولار للمطربة المصرية مها البدري عن اغنية «كنا صغار».

وبعد لحظة صمت.. اعلنت لجنة التحكيم عن فوز تونس بجائزة الميكروفون الذهبي ممثلة في مطربها الشاب صابر الرباعي عن اغنية «طال بي الدرب» كأحسن وافضل اغنية لحنا وكلمات واداء. الحان حمادي بن عثمان وكلمات عبدالرحمن بن عمار.



علي جاسم

قبل أيام شاركت بلادنا في الاحتفالات الدولية بيوم المسنين. ونجحت الهيئة العليا للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر في أن تحول هذه المناسبة من خلال العديد من الفعاليات الى مهرجان للوفاء والعرفان لتكريم هذه الفئة الغالية من فئات المجتمع التي قدمت الكثير من التضحيات. والتي جسدت اروع أمثلة العطاء من أجل جيل اليوم..

وبعد أيام يتواصل الوفاء والعرفان من خلال تكريم ٣١ مواطنا ومواطنة تم اختيارهم من بين آلاف المواطنين للحصول على جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر ليتلقوا وهم على منصة التكريم تقدير كل أبناء الدولة الذين يحيطون الاباء والاجداد بكل معاني الحب ومشاعر التقدير والعرفان ومظاهر البر..

فالبر بالاباء والاجداد قيمة أصيلة من قيم مجتمعنا ومعلم رئيسي من معالم ومقومات الشخصية الاماراتية، وعلى الرغم مما وفرته الدولة ولا تزال توفره للمسنين من مراكز علاجية متخصصة ووحدات تأهيلية متطورة وأمكانيات فائقة للتعامل مع المشكلات الصحية الخاصة بكبار السن. إلا ان الاهتمام الشخصي الذي يوليه الابناء للاباء والاجداد والرعاية الشخصية من جيل الحصاد لجيل العطاء والتواصل الانساني بين الجيلين. يفوق في التأثير والمعنى كل مظاهر العطاء والعرفان الاخرى.

فبعد سنوات العمل والصبر والكفاح وبعد سهر الليالي وقلق السنين الذي تعكسه العيون الحانية وهي ترقب الابناء بكل الحب. تتابع نموهم وتسعد لفرحتهم. وبعد سنوات طويلة قضوها لا يعرفون من الفرح إلا ما يرتسم على وجوه الابناء. ولا تقر أعينهم بنوم إلا والابناء في احضانهم الدافئة، ولا يهنأون بزاد إلا اذا شبع الابناء وقت أن كان الزاد عزيزا والخير شحيحا.

بعد كل ذلك مع حق الاباء أن يحصلوا على بعض ما قدموه من حب وأن يستريحوا في ظلال رعاية الابناء بعد طول تعب. وأن يتذوقوا بعضا من ثمار الحصاد الوفير لما زرعوه ورووه بالعرق والجهد. والابناء ابدا لن يبخلوا على الاباء بهذه المشاعر الجميلة ولا بالبر النبيل، وها هو مهرجان التكريم يعكس هذه الحقيقة ويقدم بعض نماذجها المشرفة.

دم ملوث أصاب ١٠٠ فيتنامي بالإيدز

■ اعلنت وزارة الصحة الفيتنامية أمس ان مائة شخص اصيبوا بفيروس الايدز من جراء نقل دم من متبرعين يحملون الفيروس.

واوضحت الوزارة انه تم رصد هذه الحالات المائة في جميع انحاء البلاد.

واكتشفت السلطات في انحاء البلاد ان هنالك حوالي ٢٠٠ متبرع بالدم يحملون فيروس الايدز.

واوضح مسؤول في الوزارة ان هذا الرقم لا يعكس العدد الحقيقي للاشخاص الذين اصيبوا بالفيروس بسبب نقل الدم بينما البلاد تفتقر الى وسائل رصد فعالة. ويبيع معظم المتبرعين دمهم مقابل الحصول على مبلغ ضئيل من النقود.

ويوجد في فيتنام استنادا الى الاحصاءات الرسمية حوالي ثمانية آلاف شخص يحملون فيروس الايدز ولكن عددهم بالتحديد ربما يكون مائة ضعف حسب ما قال المسؤول.

انتحار سيدتين مصريتين بسبب «المال» و«الزواج»

القاهرة. الاتحاد:

■ شهدت محافظة سوهاج بجنوب مصر أمس حادثي انتحار لسيدتين اطلقتا على نفسيهما الرصاص فماتت الاولى، بينما ترقد الثانية في حالة خطيرة.

وقع الحادث الأول عندما أشتد الخلاف بين ربة منزل و زوجها الذي استولى على ٣٠٠٠ جنيه من أموالها الخاصة وعندما رفض الزوج رد المبلغ وتشاجر مع زوجته اخرجت مسدسه المرخص ووجهت الفوهة نحو رأسها واطلقت الرصاص فسقطت مضرجة بدمائها وسط ذهول زوجها واولادها.

أما الحادث الثاني فوقع عندما علمت فتاة ان شقيقتها الصغرى تقدم لها عريس ووافق والدها على زواجها منه فقالت لوالدها كيف تزوج الصغيرة قبل الكبيرة فرد عليها بأن كل شيء نصيب. لكنها رفضت رده واخذت مسدسه واطلقت النار على بطنها فسقطت وقام والدها بنقلها الى المستشفى في حالة خطيرة.

وأمرت النيابة بدفن جثة الاولى والتحقيق مع الثانية بعد شفائها.

بسبب زيادة عدد البرلمانيات
حلاق مجلس العموم ينضم للمتعطلين عن العمل في بريطانيا

■ اصبح حلاق مجلس العموم البريطاني متعطلا عن العمل بسبب دخول النساء بكثافة الى مجلس النواب البريطاني اثر انتخابات مايو الماضي، بعد ان مر على هذا الصالون اجيال من نواب الامة على مدى اكثر من قرن من الزمن.

ولم يستحسن ستيفن سيلفرن الذي يعتبر اخر حلاق في مجلس النواب والذي ارغم على التقاعد المبكر، انهاء خدماته، قائلا «اني ضحية التمييز الجنسي، الذي لا معنى له».

وفي المقابل افتتح صالون تزيين للرجال والنساء في حرم مجلس العموم البريطاني أمس الأول تلبية للتوجه الانثوي المتزايد في الحياة السياسية للبلاد.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت في الاول من مايو الماضي والتي حقق فيها الحزب العمالي انتصارا ساحقا يضم ١٢٠ امرأة «١٨,٢٪ من عدد النواب»، اي اكثر من ضعف عدد النساء في مجلس العموم لعام ١٩٩٢، حيث لم يكن عدد النساء سوى ٦٢ نائبا «٩,٤٪».

اغلب البريطانيين يؤيدون تنازل الملكة عن العرش

■ افاد استطلاع للرأي نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نتائجه امس بان اغلبية الشعب البريطاني تؤيد فكرة تنازل الملكة اليزابيث عن العرش.

فقد اعرب ٧ اشخاص من بين كل ١٠ عن اعتقادهم بضرورة ان تتنازل الملكة عن العرش لمن هو اصغر سنا منها.

وذكر راديو فرنسا الدولي ان ٤٠ اعربوا عن اعتقادهم بأن الامير تشارلز سيكون ملكا جيدا في حين اعرب ٤٣ عن رأي مخالف لهذا الاعتقاد تماما.

انشاء جمعية لمحبي «صباح فخري» في مصر

■ تكونت في القاهرة جمعية لمحبي المطرب السوري صباح فخري يرأسها مهندس بترول وتضم مجموعة من الاعلاميين والفنانين وهواة سماع المطرب السوري الكبير.

وقال رئيس الجمعية وهو مهندس بترول ان فخري سيحضر افتتاح نشاط الجمعية في اوائل شهر نوفمبر المقبل.

وسيقيم فخري حفلتين بدار الاوبرا المصرية يومي السادس والتاسع من نوفمبر وسيتحدد موعد حفل الجمعية على ضوء ارتباطات الفنان السوري بالقاهرة.

واشهرت الجمعية قانونيا تحت اسم «محبي صباح فخري» واتخذت مقرا لها في حي المهندسين. ويذكر ان من بين أشهر اعضاء الجمعية الممثلتين يسرا والهام شاهين.

تفعلها الكلاب ويدفع اصحابها الثمن

■ غرم حارس مرمى فريق ليفربول لكرة القدم ديفيد جيمس مبلغ ٢١٠٠ جنيه استرليني بعد ان اقدم كلبه على عض شرطية اثناء قيامها بمهمة تحقيق في شكوى مقدمة للشرطة.

وكان الحادث قد وقع على مقربة منزل جيمس.

وتتعرض الشرطية الى حالة من الرعب والهلع اثناء مشاهدتها الكلب وحتى وان كانت برفقة زملاء لها اثناء قيامها باداء وظيفتها.

امريكي يعيد سمكة مصرية محنطة تعود للقرن الثاني قبل الميلاد

■ تلقى مدير المكتب الثقافي والتعليمي المصري في واشنطن طردا بريديا ارسله اليه مواطن امريكي وبداخله سمكة محنطة يعتقد أنها تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد وعثر عليها في مدينة الاقصر.

وقال المسؤول المصري ان مرسل الطرد وهو طبيب امريكي يدعى ارثر كوربل افاد في خطاب مرفق بالطرد انه «حصل على السمكة من أحد المرضى ولكنه شعر انه يجب اعادتها الى موطنها الاصلي».

ويبلغ طول السمكة نحو عشرين سنتيمترا وعرضها ثلاثة سنتيمترات تقريبا وملفوفة في لفافات التحنيط القديمة ومعها صور اشعة وبيان انها تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد تقريبا وعثر عليها في الاقصر.

عارضة تقدم زياً متميزاً ضمن عروض ربيع وصيف ١٩٩٨ في باريس

لأول مرة
مجلة معنية بقضايا «العسر» في المانيا

■ اغتنى عالم العسراويين الالمان بمجلة علمية تهدف الى «تنوير العالم باراء العسر واليسر» على حد قول ناشرها نوربرت مارتن.

وتهدف هذه المجلة الموجهة الى الذين يعملون بيدهم اليسرى، الى اطلاع قرائها على كل انواع المنتجات الخاصة بهم كالقيثارات والعلب الاطفال ونشر نصوص وصور وكلمات اغان انجزها اشخاص عسراويون.

وأعلن ناشر «لفت هاند كورنر» نوربرت مارتن انه «يريد ان يصبح موضوع العسر في التداول العلني الى ان تتم معاملتهم على قدم المساواة مع الاخرين»، مشيرا الى ان الكثيرين يملكون افكارا مسبقة تعود الى مئات السنين عن العسر الذين يشكلون حوالى ١٠٪ من البشر. ويقع العدد الاول من المجلة في ٣٢ صفحة وقد تم تقديمه في فوبرتال «غرب» خلال سهرة مخصصة للعسر فقط.

راقصات تايوانيات من فتيات فرقة «الورود الحمراء» في عروض أمام المصورين ضمن جولة في ربوع جزيرة تايبي.

الأمم المتحدة تسعى للاستفادة من الفائزين بجائزة نوبل

■ قالت الأمم المتحدة ان كوفي عنان امين عام المنظمة الدولية سأل من لازالوا على قيد الحياة من الفائزين بجائزة نوبل عما اذا كان باستطاعته الرجوع اليهم احيانا طلبا «للنصيحة والأفكار».

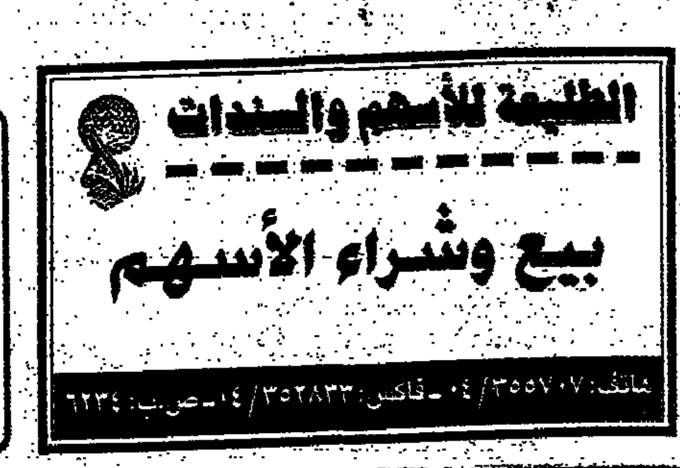
واضاف فريد ايكهارد المتحدث باسم المنظمة الدولية ان عنان ارسل خطابات الى الفائزين بالجائزة بأشخاصهم. ويستثنى من ذلك الحالات القليلة التي منحت فيها الجائزة الى منظمات وليس افرادا.

وسيتصل عنان بالفائزين بجائزة نوبل العام الجاري الذين اعلنت اسماؤهم قبل ايام فقط وكذلك بالفائزين في المستقبل.

وقال عنان في رسالته انه يأمل ان تستفيد الأمم المتحدة «من الموارد الفكرية العظيمة التي تمثلونها افرادا ومجتمعين».

واضاف «مع اقترابنا من بداية القرن فمن الواضح جدا ان التحديات الكثيرة التي تواجه البشرية تتطلب استراتيجيات جديدة ومبتكرة».

وبدأ منح جوائز نوبل عام ١٩٠١. ويتم منحها حاليا في ستة مجالات هي السلام والآداب والفيزياء والكيمياء والفسيولوجيا او الطب والاقتصاد الذي بدأ منح البارزين به الجائزة عام ١٩٦٩.



طرح «سابك» السعودية للخصخصة

■ ينبع: قال رئيس الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان تخصيص حصة الدولة في الشركة وتقدر بنحو ٧٠ في المئة قيد الدراسة الا ان بيع الحصة يسير بشكل بطيء الى حد ما عما هو مخطط له.

واضاف الرئيس هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني وهو ايضا وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان هيئة جديدة تشكلت في المملكة العربية السعودية لتولي تخصيص عدد من المؤسسات الحكومية. (رويتر)

جنيه استرليني	١,٦١٤٥
مارك ألماني	١,٧٧٢٥
ين ياباني	١٢٠,٢٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٦
ليرة فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٩٤٩٧

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٧٥

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٣١	١٢٥٣,٥٥	٠,٦٣

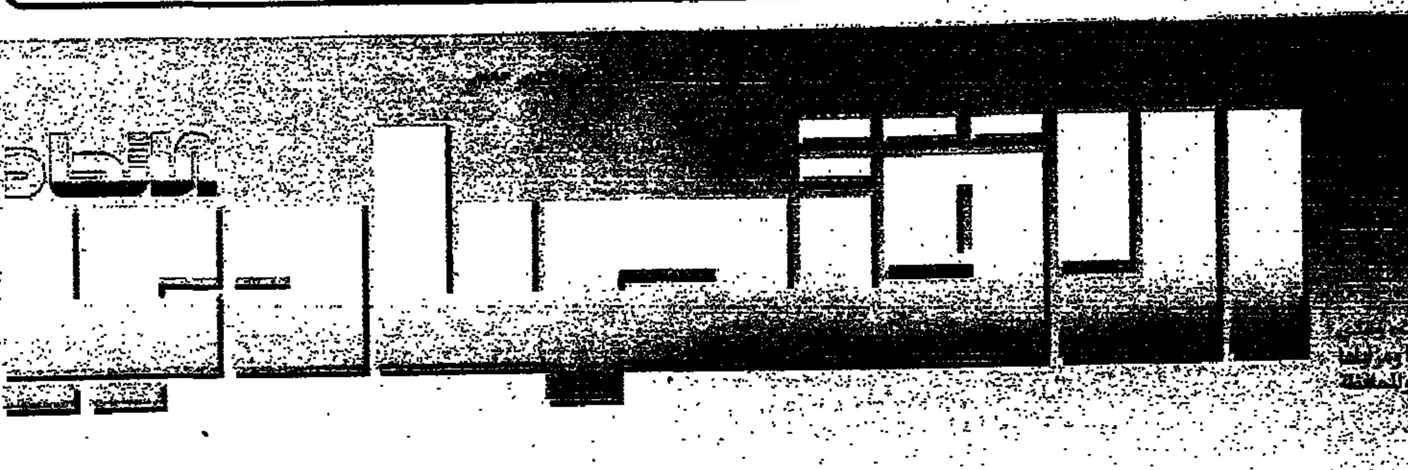
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٣٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (الفرا)	٧٨٨٨,٢٩
لندن فت	٥٢٧١,١
طوكيو نيكاي	١٧,٤٧٨,٤٢
باريس كاك	٢٩٥٨,٠٢

خام برنست	٢٠,٦٠
خام تكساس	٢١,٨٥
خام دبي	١٩,٢٠
خام عُمان	١٩,٤٤



اكتشاف أكبر حقل للغاز في سوريا

■ دمشق: اعلنت مصادر رسمية سورية اكتشاف اكبر حقل للغاز في سوريا قد تصل طاقته الانتاجية اليومية الى مليوني متر مكعب.

واوضحت المصادر ان هذا الاكتشاف قد تم مطلع الشهر الحالي في منطقة ابو رباح جنوب شرق تدمر بنحو ٨٠ كيلومترا حيث اصطدمت حفارات الشركة السورية للنفط على عمق ٨٠٠ متر في تلك المنطقة بطبقة من الملح الامر الذي سبب اليأس من امكانية الحصول على نتيجة في تلك المنطقة ولكن مع اكمال الحفر حتى ٢٤٢٥ مترا انفجر الغاز ليكشف اكبر حقل في سوريا وليجعل سوريا واحدة من أكبر منتجي الغاز في العالم.

٥١٪ من رأسمالها لأبوظبي للاستثمار و٤٩٪ لمجموعة اسكوتلاندية

تأسيس شركة جديدة في المصفح لوقاية وصيانة المعادن برأسمال ٢٥ مليون دولار

■ تم أمس بمقر شركة أبوظبي للاستثمار التوقيع على انشاء شركة جديدة تحت اسم «اف. تي. بروكلاد الامارات» برأسمال يبلغ ٢٥ مليون دولار وهي شركة ذات مسؤولية محدودة وتملك شركة أبوظبي للاستثمار ٥١٪ من رأسمال الشركة بينما النسبة الباقية وهي ٤٩٪ تملكها مجموعة «بي. اي» من إسكوتلندا وسيكون مقر الشركة الرئيسي في منطقة المصفح الصناعية.

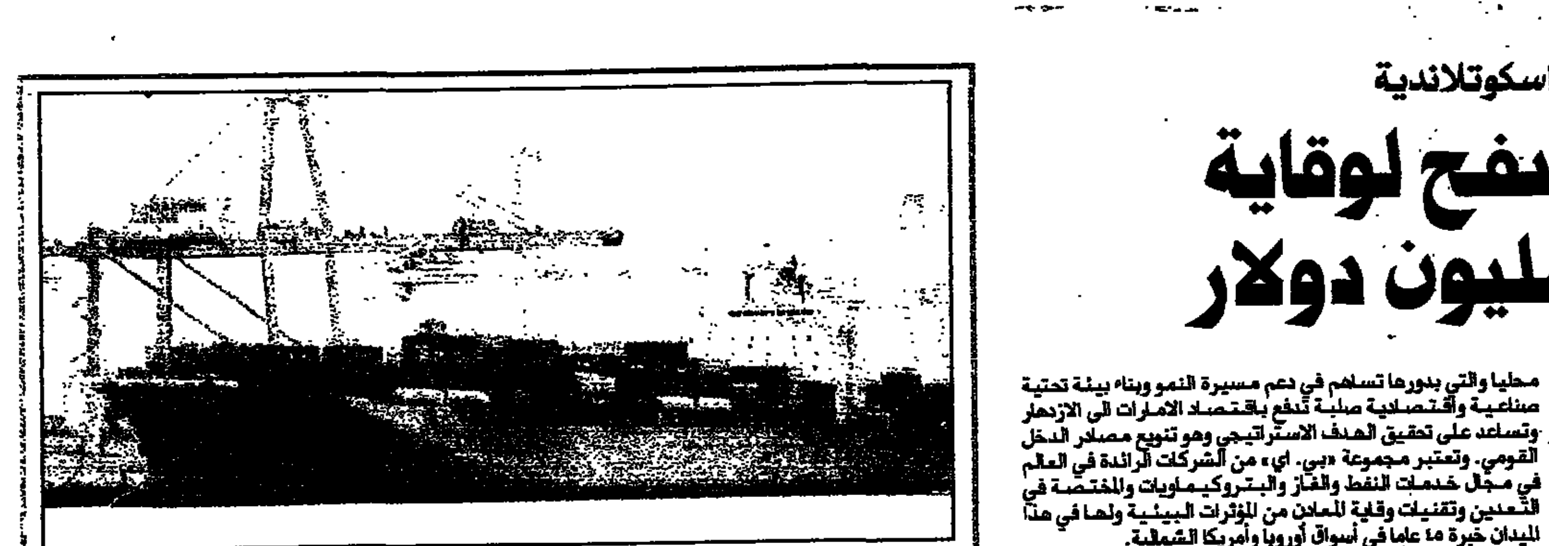
وتختص الشركة بتقديم أرقى الخدمات الفنية وأحدث التقنيات الهندسية ذات الجودة والنوعية الممتازة في مجال وقاية المعادن من المؤثرات البيئية المختلفة بالاضافة الى مجموعة واسعة من عمليات الصيانة والتعدين وتصليح المعادن والقطع المعدنية والأدوات الفنية المختلفة.

ومن المتوقع ان تغطي خدمات الشركة قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات السريعة النمو في منطقة الخليج العربي بصورة خاصة والشرق الاوسط بشكل عام.

ووقع عقد تأسيس الشركة الجديدة عن شركة أبوظبي للاستثمار حميد درويش الكتبي المدير العام وعن الشركة الاسكوتلندية عضو مجلس ادارتها وانكن وكفرسون.

ويمثل هذا المشروع احدى الثمرات التي تجنيها شركة أبوظبي للاستثمار من جهودها المستمرة للتعرف على ما وصلت اليه الشركات العالمية من تكنولوجيا متطورة والعمل على نجاح نقلها الى الامارات بصورة عملية وفعالة وتحرص شركة ابوظبي للاستثمار على المساهمة بجهودها في تأمين جلب أحدث التقنيات العالمية للاستفادة منها محليا والتي بدورها تساهم في دعم مسيرة النمو وبناء بيئة تحتية صناعية واقتصادية صلبة تدفع باقتصاد الامارات الى الازدهار وتساعد على تحقيق الهدف الاستراتيجي وهو تنويع مصادر الدخل القومي. وتعتبر مجموعة «بي. اي» من الشركات الرائدة في العالم في مجال خدمات النفط والغاز والبتروكيماويات والمختصة في التعدين وتقنيات وقاية المعادن من المؤثرات البيئية ولها في هذا الميدان خبرة ٤٥ عاما في أسواق أوروبا وأمريكا الشمالية.

وقد تم تطوير تكنولوجيا بروكلاد لتمكين زبائنها في قطاع النفط والغاز من مواكبة متطلبات التصاميم الحديثة ومقاومة مؤثرات البيئة القاسية في هذا القطاع الذي يتعامل مع سوائل وغازات شديدة التصديد.



سفينة الحاويات «بروكلين بريدج» والتي تمتلكها شركة «كيه لاين» الملاحية اليابانية وهي ترسو في ميناء «أوكلاند» في ولاية كاليفورنيا يوم أمس قبل مغادرتها للميناء سريعا خشية مصادرتها من قبل السلطات الامريكية التي تتفاوض حاليا مع اليابان لحل خلاف تجاري حول قضايا الشحن البحري بين الدولتين. وقالت اللجنة الاتحادية الامريكية للملاحة انها ستطلب من حرس الحدود الامريكي منع دخول السفن اليابانية الى الموانيء الامريكية نتيجة لهذا الخلاف. «رويتر».

الهراوي يفتتح مؤتمر رجال الأعمال العرب في بيروت

المدفع لـ «الاتحاد»: نأمل أن يؤدي المؤتمر إلى تحسين مناخ الاستثمار العربي

■ بيروت: هلا صغبيني:

■ افتتح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي ينعقد في بيروت لمدة ثلاثة أيام، ويشارك فيه وفد موسع من رجال الاعمال الاماراتيين.

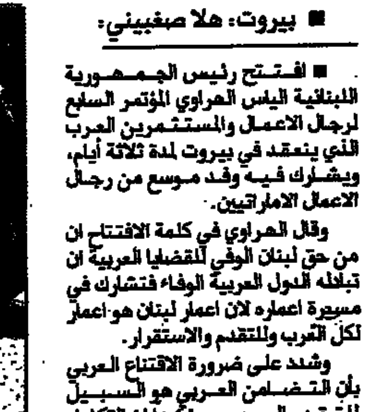
وقال الهراوي في كلمة الافتتاح ان من حق لبنان الوفي للقضايا العربية ان تبادله الدول العربية الوفاء فتشارك في مسيرة اعماره لان اعمار لبنان هو اعمار لكل العرب وللتقدم والاستقرار.

وشدد على ضرورة الاقتناع العربي بأن التضامن العربي هو السبيل للتقدم العربي، مؤكدا ان التكامل الاقتصادي العربي هو الضمانة لصون الوزن العربي في منطقتنا وفي العالم في ظل العولمة ووسط المتاعب الاقتصادية الداخلية في كل قطر عربي.

ومن جانب آخر أعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة احمد محمد المدفع عن أمله في ان يؤدي المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المنعقد في بيروت الى نتائج ايجابية تنعكس على واقع ومناخ الاستثمار في العالم العربي عموماً وفي دولة الامارات خصوصاً.

وقال المدفع في حديث خاص لـ«الاتحاد» على هامش انعقاد مؤتمر المستثمرين العرب، أنه ستكون للوفد الاماراتي المشارك جلسة يحاول خلالها ان يبرز التقدم العمراني والتسهيلات والمناخ الاستثماري الموجود في دولة الامارات.

وسيطرح ايضاً جوانب فرص الاستثمار في مختلف القطاعات في الدولة وخصوصا الصناعية والصناعة الغذائية التي سيكون لها حلقة خاصة في المؤتمر، لان الامن الغذائي يشكل تحديا كبيرا وخيارا استراتيجيا لا بد من مواجهته في المستقبل حتى تعتمد الدول العربية على بعضها البعض في هذا المجال.





وفد الدولة المشارك في المؤتمر

وستكون للوفد اجتماعات مع بعض الفاعليات الاقتصادية لمناقشة بعض فرص الاستثمار في العالم العربي.

وعن التسهيلات التي تقدمها الشارقة، أوضح المدفع ان هذه الامارة تتبع سياسة الإنفتاح وتشجيع الاستثمار وخصوصا العربي منه.

وأضاف ان البنية التحتية اكتملت في الشارقة، وقد تم بناء منطقة حرة، اضافة الى منطقة حرة اخرى في المطار.

وأوضح ان الهدف الاساسي من هذه الاعمال هو تشجيع رؤوس الاموال للاستثمار في دولة الامارات وفي الشارقة. لافتا الى التنسيق بين كافة المناطق الحرة في الامارات حول تشجيع فرص الاستثمار.

وأكد ان الامارات أصبحت محط أنظار العديد من المستثمرين وخصوصا العرب بحكم عدم وجود ضرائب أو تعقيدات او عوائق تحد من انتقال رؤوس الاموال وانتقال المستثمرين من مكان الى آخر.

وأكد ان هذه الجوانب ستنعكس ايجابا على المستثمر في دولة الامارات.

وأوضح المدفع ان خلق منطقة التجارة العربية الكبرى ابتداء من العام المقبل سيشكل فرصة كبيرة ونواة لخلق سوق عربية مشتركة.

وقال المدفع ان الشارقة تشجع الاستثمارات العربية بصفة عامة. مؤكدا ان العلاقة مع رجال الاعمال اللبنانيين قديمة بحكم تواجد العديد من المستثمرين اللبنانيين في دولة الامارات.

واعتبر ان هذا المؤتمر يشكل فرصة للقاء الفاعليات الاقتصادية في لبنان بهدف طرح العديد من المشاريع.

● سعادة محمد علي الحوسني خلال اجتماعه مع الوفد تصوير: محمود صوالحة

الحوسني يجتمع مع وفد بنك أوف نيويورك

رئيس الوفد: السعديات ستمثل نقطة جذب هامة لتعاملات الأسواق العالمية

■ حسن شرف

اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات امس مع وفد مصرفي من بنك اوف نيويورك الذي تبلغ اصوله مايقرب من ٥٥ مليار دولار برئاسة آلان جريفيث نائب رئيس مجلس ادارة البنك.

وأبدى وفد البنك خلال الاجتماع اهتمامه بالتعامل من خلال السعديات وقال جريفيث عقب الاجتماع ان مشروع السعديات من المشروعات المتكاملة ذات الابعاد المحلية والاقليمية والدولية حيث سيغطي احتياجات الأسواق المالية مشيرا الى ان الفضل في هذا المشروع العملاق يعود الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف قائلا ان النهضة الشاملة التي تشهدها الامارات في كافة المجالات تعود الى النظرة الثاقبة التي يتمتع بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تؤهلة لاستكشاف آفاق المستقبل.

وأشار الى ان اتجاه الأسواق المالية للانفتاح على العالم وخلق مجالات عديدة للاستثمار بالعديد من الدول يقضي بوجود مراكز لهذه الاسواق بالقارات الخمس وحيث ان دولة الامارات ذات موقع مميز وهي حلقة وصل بين آسيا واوروبا فان جزيرة السعديات ستكون نقطة جذب للسوق المالية العالمية.

ورداً على سؤال عن رأيه فيما لو اقتصر مشروع السعديات على اقامة مركز بنوك أوفشور او انه من الأفضل ان يكون مركزاً ماليا وتجاريا أوضح جريفيث ان نمط ومجال العمل في جزيرة السعديات يختلف عن سوق الأوفشور الذي يقتصر العمل فيه على الخدمات المصرفية ومجاله محدود في حين ان مشروع جزيرة السعديات اشمل وأوسع حيث يجمع العديد من الأنشطة المختلفة تحت مظلة واحدة كالتداول والتخزين والبنوك والتأمين والوساطة وغيرها فضلا عن انه مشروع اقليمي دولي.

وفد من غرفة أبوظبي يغادر الى كندا لبحث اقامة مشاريع مشتركة

■ سعد جمعة

■ غادر وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مساء أمس برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى كندا في أول زيارة يقوم بها وفد تجاري من أبوظبي لكندا وتستمر هذه الزيارة لمدة اسبوع.

وقال السويدي في تصريح له قبل مغادرة الوفد ان هذه الزيارة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة وخطتها لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين كل من الامارات وكندا والعمل على زيادة مجالات التعاون بين البلدين وبحث اقامة مشاريع مشتركة بين رجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي ونظرائهم الكنديين ومساهمة الشركات الكندية في تطوير المشروعات الصناعية في أبوظبي والاستفادة من الامكانيات المتطورة لهذه الشركات نظرا لخبرتها الطويلة والتكنولوجيا المتطورة المتوفرة لديها في هذا المجال.

واشار الى ان الوفد الذي سيزور كلا من مونتريال وتورنتو وكالجاري وفان كوفر سيطلع خلال الزيارة المسؤولين الكنديين على مجالات وفرص الاستثمار المتاحة بأبوظبي والتعريف بالتسهيلات والمزايا والمناخ الاستثماري بالامارة وكيفية استفادة الجانب الكندي منها اضافة الى دعوة الشركات والمؤسسات الكندية للمشاركة في الفعاليات الاقتصادية والتجارية التي تنظمها الغرفة وخاصة في مجال صناعة المعارض والتي ستشهد انطلاقة ضخمة بعد افتتاح مركز المعارض الجديد بأبوظبي نهاية العام الجاري.

سعيد بن جبر السويدي

يذكر ان العلاقات التجارية بين كل من الامارات وكندا تشهد تطورا مستمرا وزيادة ملحوظة في معدلات حجم التبادل بين البلدين، وقام الاسبوع الماضي وفد كبير في مجال صناعة النفط والغاز الكندي بزيارة الى غرفة أبوظبي مما يؤكد اهتمام المسؤولين بالجانبين على الاستمرار قدما في دعم وتطوير العلاقات في كافة المجالات بما يحقق الفائدة لكل من الامارات وكندا.

هكذا من الأصل

افتتاح معرض المنتجات السلوفاكية في دبي

الإعلان رسمياً اليوم عن تأسيس شركة اماراتية ـ سلوفاكية برأسمال ١٧ مليون دولار

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ أكد معالي جان مارز وزير البناء والأشغال العامة في جمهورية سلوفاكيا اهتمام الحكومة ورجال الأعمال في بلاده بتطوير العلاقات مع الامارات في جميع المجالات.

يحضر الوزير مساء اليوم احتفالا في ابوظبي للاعلان عن قيام أول شركة مشتركة اماراتية سلوفاكية في مجال تصنيع البتروكيماويات ومعداتها ومستلزمات المصانع من المواد العازلة خاصة مصانع الأسمنت ومحطات توليد الطاقة، واستخدام الطاقة الشمسية.

وقد افتتح سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي معرض المنتجات السلوفاكية في قاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي، ويستمر يومين بمشاركة ١٥ شركة و٥٠ من المسؤولين ورجال الأعمال، وشهد الافتتاح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ودوستان هورنياك القائم بالأعمال السلوفاكي وعدد من رجال الأعمال.

وكان رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي قد استقبل الوزير السلوفاكي قبل ذلك حيث تناول البحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأعرب الوزير السلوفاكي عن اعجابه بالتطور وحركة العمران التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان سلوفاكيا تتطلع الى قيام تعاون اقتصادي أوثق بين البلدين لما تحتله الامارات من دور اقتصادي بارز في منطقة الشرق الأوسط، وما تتمتع به سلوفاكيا من انتاج منافس وامكانيات سياحية.

ورحب النابودة بهذا التوجه السلوفاكي ودعا المؤسسات السلوفاكية الى تعزيز وجودها في دبي والى قيام الطيران السلوفاكي بتمديد خطوطه الى الامارات لتسهيل انتقال رجال الأعمال بين البلدين وتنمية الحركة السياحية بينهما. وأعرب عن استعداد غرفة دبي للتعاون في كل مسعى يرمي الى توثيق العلاقات الاقتصادية مع سلوفاكيا.

وقد شهد التبادل التجاري بين الامارات ـ عبر دبي ـ وسلوفاكيا تطورا جيدا منذ قيام هذه الجمهورية عام ١٩٩٣ بعد انفصال التشيكيين عن السلوفاكيين، حيث ازداد هذا التبادل من ٨ ملايين درهم عام ١٩٩٣ الى ٣٨ مليون درهم في العام الماضي.

وتشترك في المعرض السلوفاكي خمس عشرة مؤسسة انتاجية وخدمية تختص بصناعة الكيماويات والمعدات الهندسية والمسكوكات المعدنية والمواد الاستهلاكية والألعاب والسياحة. ويدخل عدد من هذه المؤسسات منطقة الخليج لأول مرة.

وقال الوزير السلوفاكي ان العلاقات بين الامارات وبلاده تنمو بشكل جيد وهناك اهتمام من الحكومة السلوفاكية بتطويرها وستشهد المرحلة المقبلة انشطة أكبر للشركات في البلدين وتعاونا مع رجال الأعمال، وقد أكد المسؤولون في أبوظبي ودبي الاهتمام بتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات وقال ان زيارته للامارات للمرة الثانية دليل على الرغبة في توسيع العلاقات.

وأضاف ان اجمالي قيمة التبادل التجاري بين سلوفاكيا ودول مجلس التعاون الخليجي في العام الماضي ٩٦ بلغ ٣٥ مليون دولار ويبلغ خلال السبعة شهور الأولى من العام الحالي نفس الرقم بسبب استمرار النمو في سلوفاكيا والذي بلغ معدله خلال الثلاث سنوات الأخيرة ٧٪ كما تراجع معدل التضخم الى ٦٪.

وحول انضمام سلوفاكيا للاتحاد الأوروبي قال ان برلمان بلاده أصدر اعلانا قبل اسبوع بالرغبة في الانضمام الكامل لسلوفاكيا الى الاتحاد الأوروبي وأعلنت الحكومة السلوفاكية نفس الاتجاه، ومن المنتظر ان يتم انضمام دول وسط اوروبا وشرقها للاتحاد الاوروبي خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥، وتواصل سلوفاكيا تطورها الاقتصادي بمعدل أسرع من جميع دول وسط وشرق اوروبا وتنسيق سياستها الزراعية والاقتصادية بما يواكب متطلبات الانضمام للاتحاد مبكرا.

وحول انضمام سلوفاكيا لحلف الناتو وموقفها من رغبة أمريكا في توسيع الحلف شرقا قال الوزير السلوفاكي ان هناك اهتماما من جانب سلوفاكيا للانضمام للناتو وهناك شروط ومطلوبات بشأن الوضع السياسي والاقتصادي تحاول سلوفاكيا تحقيقها.

ويلتقي معالي وزير الأشغال اليوم في دبي بالوزير السلوفاكي لبحث مجالات تطوير العلاقات الاقتصادية وفي مجال المقاولات بين البلدين.

ويحضر الوزير احتفالا في ابوظبي اليوم يقام في السابعة مساء بفندق انتركونتننتال للإعلان رسميا عن تأسيس أول شركة بين رجال أعمال من الامارات وسلوفاكيا في مجالات البتروكيماويات ومنتجاتها والطاقة الشمسية وانتاج المواد العازلة ويبلغ رأسمال الشركة ١٧ مليون دولار.



خلال الافتتاح

حتى النصف الأول من العام الحالي

١,٣ مليار درهم إجمالي الاستثمارات العربية والأجنبية بالفجيرة

■ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ حقق اجمالي الاستثمارات العربية والأجنبية بقطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بامارة الفجيرة قيمة ١٣٨٥ مليون درهم حتى منتصف العام الحالي ٩٧.

أعلن ذلك السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة مؤكدا سعي امارة الفجيرة الدائم لتوفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات المختلفة والتي تخدم أهداف التنمية بوجه عام وذلك تمشيا مع سياسة الدولة الرامية الى الاستغلال الأمثل للموارد المحلية لتنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد.

وقال ان غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة أعدت في اطار هذا المسعى دراسة تحليلية تتناول بالتفصيل رؤوس الأموال المستثمرة في القطاعات الرئيسية المتمثلة في الصناعة والتجارة والخدمات والدول المستثمرة بالامارة على الصعيدين العربي والأجنبي. وأضاف ان الدراسة أظهرت ان قيمة رأس المال العربي والأجنبي في القطاع الصناعي بلغت ١٠٣٦ مليون درهم بما يعادل ٧٥٪ من اجمالي الاستثمارات العربية والأجنبية بامارة الفجيرة وبما يقارب نسبة ٥٠٪ من القيمة الاجمالية للاستثمارات الوطنية وغير الوطنية بالامارة وان قطاع التجارة حظي على قيمة ١٧٩ مليون درهم ونسبة ١٣٪ من اجمالي رأس المال المستثمر بالامارة وبلغ رأس المال المستثمر في قطاع الخدمات ١٧٠ مليون درهم بما يعادل ١٢٪ من اجمالي الاستثمارات.

وأوضح مدير عام غرفة الفجيرة انه على صعيد التوزيع الاقليمي للاستثمارات العربية والأجنبية في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بامارة الفجيرة فقد بلغ رأس المال المستثمر من قبل دول مجلس التعاون الخليجي ٣٦٦ مليون درهم استحوذ قطاع الصناعة منها نسبة ٦٤,٥٪ وقطاعا التجارة والخدمات ٣٥,٥٪.

وقد حظيت دولة الكويت والمملكة العربية السعودية معا بالنصيب الأكبر من قيمة استثمارات دول المجلس في القطاعات الثلاثة بالامارة وبلغت حوالي ٣٠٠ مليون درهم وبما يعادل ٨٢٪ من الاجمالي تليها دولة قطر ثم سلطنة عمان ثم دولة البحرين.

وأحرز رأس المال المستثمر من قبل مجموعة الدول العربية غير الخليجية بالقطاعات الثلاثة بالامارة قيمة ٩٨ مليون درهم منها ٨٢,٧٪ بالقطاع الصناعي و١٧,٣٪ بقطاعي التجارة والخدمات.

وبلغ اجمالي رأس المال المستثمر من قبل مجموعة الدول الآسيوية في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بالامارة ٣٣٥ مليون درهم نال قطاع الصناعة نسبة ٥٥,٧٪ وقطاع الخدمات ٣١,٥٪ وقطاع التجارة ١٢,٨٪ من الاجمالي.

وتمثل باكستان أكبر دول هذه المجموعة استثمارا بنسبة ٤٨٪ تليها ايران بنسبة ٣١٪ ثم الهند ٢٠,٤٪ من اجمالي استثمارات المجموعة الآسيوية.

أما مجموعة دول غرب اوروبا والولايات المتحدة فقد بلغ اجمالي استثماراتها في القطاعات الثلاثة بالامارة ٨٩ مليون درهم نالت استثمارات الولايات المتحدة نسبة ٤٤,٩٪ تليها بريطانيا ٣٣,٧٪ من الاجمالي. وأشار الى انه بموجب الدراسة التحليلية فان ليبيريا تعتبر أكبر الدول المستثمرة بامارة الفجيرة حيث بلغت استثماراتها في مجال تكرير النفط وتزويد السفن أكثر من ٥٦٠ مليون درهم كما ان لسيراليون استثمارات في مجال التجارة وبرمودا في مجال صيانة السفن.

شاهين علي شاهين

افتتاح ٣ ورش عمل في دبي حول دراسات الجدوى للمشاريع الصناعية

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت مؤسسة الابحاث الدولية اي اي ار ٣ ورشات عمل في دبي امس حول دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية والتجارية والخدمية الجديدة.

شارك في هذه الورشات ٢٠ خبيرا ومسؤولا ورجل اعمال من دول مجلس التعاون الخليجي.

ناقش المشاركون وسائل اكتشاف احدث الوسائل الاقتصادية لتمويل المشروعات واستخدام التقنيات والانظمة الجديدة التي تحقق اعلى مستويات الانتاج والاداء للمشروعات الجديدة.. وتوظيف دراسات الجدوى الاقتصادية في التنفيذ والادارة والتمويل.

«جمارك أبوظبي» تشارك في دورتين تدريبيتين بأبوظبي ودبي

شارك عدد من موظفي دائرة جمارك ابوظبي في دورتين تدريبيتين بدأتا امس في كل من ابوظبي ودبي.

فقد شاركت الدائرة في الدورة التدريبية التي بدأت امس في دبي للتعريف بالنظام المنسق والتي عقدت تحت اشراف أمانة مجلس الجمارك بالدولة ومثل الدائرة في هذه الدورة صالح حسين وفيصل عبدالعزيز السقاف وهما من ادارة الشؤون الجمركية بالدائرة. وتستمر هذه الدورة حتى نهاية الشهر الحالي.

كما شاركت دائرة جمارك ابوظبي ايضا في الدورة التدريبية الخاصة بمجال البذور والنباتات المستخدمة في انتاج المخدرات، والتي عقدت امس بمعهد العلوم الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وتستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ويمثل الدائرة في هذه الدورة عبدالله محمد خوري وعلي سيف الشامسي وسهيل الظاهري ومحمد عبدالله وصقر محمد الجابري من جمارك مطار العين وعلي سالمين عمر وأحمد عبدالله الزوع ومحمد عبدالله سيد من جمارك مطار ابوظبي وظافر القحطاني من جمارك الميناء وثاني محمد المهيري من جمارك بريد ابوظبي.

وتنظم الدائرة ندوة بعنوان المخلص الجمركي ودوره في تخليص المعاملات الجمركية وذلك في العاشر من نوفمبر القادم بقاعة الاجتماعات الكبرى بالدائرة.

ويشارك في هذه الندوة مندوبون عن شركات الشحن والتخليص، وعن دائرة الموانئ البحرية ودائرة الطيران المدني وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتنسيق مع ادارة الشؤون الجمركية.

وتأتي هذه الندوة والدورات التدريبية التي تنظمها وتشارك بها الدائرة في اطار حرص معالي محمد صالح بن بدوة رئيس الدائرة على تطوير مهارات العاملين بها في مختلف مجالات العمل الجمركي ولمواكبة التطور والتقدم الذي يشهده العمل الجمركي في العالم.

● معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة جمارك أبوظبي

تأسيس البنك العربي الاسلامي الدولي في الأردن

■ عمان، أعلن في عمان أمس عن تأسيس البنك العربي الاسلامي الدولي برأسمال قدره ٤٥ مليون دولار امريكي بعد ان تم اصدار التراخيص الرسمية من البنك المركزي الاردني ووزارة الصناعة والتجارة.

وسيقوم البنك بممارسة جميع الاعمال المصرفية بما يتفق وأحكام الشريعة الاسلامية في مجال قبول الودائع والقيام بأعمال المرابحة والمشاركة وعقود الاستثمار بالمضاربة والقرض الحسن.

وسط تداولات متوسطة

«اتصالات» يواصل ارتفاعه واستقرار مؤشر «أبوظبي الوطني»

■ شهد سوق الأسهم المحلية في تعاملات الأمس تداولات متوسطة تم خلالها اجراء عدد من الصفقات على مختلف الأسهم. وكذلك تفوق الطلبات على العروض وذلك ترقبا لحدوث تحسن على معظم اسعار الأسهم خلال الاسبوع نتيجة لقلة المعروض وارتفاع الطلب.

وقد شهدت الأسهم الحديثة تداولات تفوق فيها الطلب على العرض حيث تم تداول سهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم و٢٠ درهما حسب الكميات. وكذلك سجل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي طلبات عديدة بسعر ٢١ درهما. بينما تركزت العروض عند سعر ٢١,٥٠ الى ٢٣ درهما، وكانت اغلب المبادلات على هذا السهم متواضعة، وذلك لاحجام اصحاب الأسهم من صغار المستثمرين عن البيع بسعر ٢١,٥٠ درهم وترقبهم للطلب الشديد على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي خاصة من كبار المستثمرين الذين يطمحون الى استثمار طويل الأمد بالنسبة للأسهم. الأمر الذي من المتوقع ان يرفع سعر السهم خلال الأيام القادمة.

كما تم في تعاملات السوق أمس تسجيل العديد من الطلبات من أغلب المستثمرين على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٥٠ درهم وسط تفاؤل عام بمستقبل هذا السهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ببنك أبوظبي الوطني في تقريره اليومي حول سوق الأسهم المحلية ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني استقر عند مستوى ٢٣٥٤,٧٣ نقطة. واضاف ان السوق شهد تداولات بكميات تجارية على سهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما.

وتراوحت أسهم شركة الواحة بأسعار ما بين ٢٣ و ٢٣,٥ درهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وتم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وأسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما، وتم تداول أسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما. وذكر مركز شروق للأسهم والسندات في تقريره اليومي حول أداء سوق الأسهم المحلية ان سهم دبي للاستثمار ملازال يقف عند حاجز الـ ١٤,٥٠ درهم وتم تسجيل بعض المبادلات عند هذا السعر.

ومازال سهم «اتصالات» يواصل تقدمه وسط تسجيل الكثير من أوامر الشراء بأسعار تبدأ من ١٣٥٠ درهما وتصل أحيانا الى ١٤٠٠ درهم ولازالت سمة قلة العرض هي السمة الرئيسية لهذا السهم اذ ان اغلب المساهمين من المستثمرين الذين يحافظون على هذا السهم الاستراتيجي ضمن محفظتهم المالية. كما سجل بنك دبي التجاري العديد من الطلبات وبارتفاع مقداره ثلاثة دراهم ليسجل طلبات على سعر «٨٠٠» درهما. وتم تداول سهم السفن بسعر «٢٨» درهما للكميات التجارية كما تم تداول سهم الوثبة للتأمين بسعر «٥٥» دراهم وذلك بعد الاعلان عن مجلس الادارة الجديد الذي يضم نخبة مميزة من الاقتصاديين ورجال الأعمال ويتوقع ان تسود حالة من النشاط لتشمل اغلب الأسهم في الأيام القادمة.

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية الى ان سوق الأسهم المحلية افتتح أمس بنشاط يتسم بالهدوء وتركز اهتمام المستثمرين على سهم «الاتصالات» المطلوب بسعر ١٤٥٠ درهما، وسهم اعمار العقارية الذي طلب بسعر ١٩,٥٠ درهم للكميات التجارية. والواحة طلب بسعر ٢٣ درهما للكميات التجارية وبسعر أقل للكميات الصغيرة، وسهم أبوظبي الاسلامي توفرت عليه عروض للبيع بسعر ٢١ درهما وطلب بسعر ٢٠,٥٠ درهم ودبي للاستثمار بلغ سعره ١٤,٥٠ درهم وهو سعر العرض.

بمشاركة أكثر من ٣٥٠ عارضاً من ٢٢ دولة

افتتاح معرضي اكسبو للجلود والحذاء اليوم بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ يفتتح الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة صباح اليوم معرضي اكسبو العالمي للجلود والحذاء ٩٧ واللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٢ اكتوبر الجاري بمشاركة أكثر من ٣٥٠ عارضا من ٢٢ دولة رائدة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية ويقام المعرضان تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. ويعتبران المعرضين الوحيدين في منطقة الخليج المتخصصين بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والماكينات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة من الأحذية والملابس والحقائب والأكسسوارات وغيرها.

ويشارك في المعرضين ٣٥٠ عارضا من ٢٢ دولة منها، ايطاليا، سويسرا، المانيا، تايوان، هونج كونج، ماليزيا، سنغافورة، كوريا، المملكة المتحدة، قبرص، كولومبيا، البرازيل، السعودية، ايران، جنوب افريقيا، المغرب، السودان، البرتغال، نيبال، باكستان، الهند بالاضافة للامارات.

بدء ندوة استخدامات الغاز بالسعودية

عبدالله بن فيصل لـ «الاتحاد»: ٦٢ مليار ريال تكلفة التوسع المستقبلي للجبيل وينبع

■ ينبع ـ السعودية ـ محمود درويش:

■ بدأت صباح أمس بمدينة ينبع السعودية الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الأغراض الصناعية والطاقة التي تنظمها الهيئة الملكية للجبيل وينبع «المدينتين الصناعيتين الأساسيتين في السعودية وتقع الأولى على الخليج العربي والثانية على البحر الأحمر».

وتوقع الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع في تصريح لـ «الاتحاد» ان تحقق الندوة المزيد من الاهتمام حول المشاركة الاستثمارية في المدينتين الصناعيتين الى جانب ايجاد آليات تمويل جديدة للتوسع في قطاع الطاقة والخدمات.

وقال ان الندوة ستبحث في ايجاد فرص استثمارية جديدة لنقل التقنية كونها ستجمع المعنيين برسم سياسات الاستثمار الصناعي والتمويل ومرافق الخدمات موضحا أن مدينتي الجبيل وينبع مقبلتان على مراحل توسع صناعي ضخم بتكلفة اجمالية تصل الى ٦٢ مليار ريال وهو ما يتطلب انفاق نحو من ٧ ـ ٩ مليارات ريال على مشاريع توسعة منشآت ومرافق الطاقة والمياه في المدينتين.

وأشار الأمير عبدالله الى أن الفرص والامكانات المتاحة في المدينتين الصناعيتين تشجعان على جذب الاستثمارات المطلوبة لتطوير القاعدة الصناعية المتنامية في المنطقتين وفي السعودية بصورة عامة.

وأوضح أن حجم الاستثمار الحالي في مدينة ينبع يبلغ ٣٠ مليار ريال فيما يبلغ حجم الاستثمار في الجبيل نحو ٦٤ مليار ريال.

أما الاستثمارات المستقبلية في المدينتين فيصل الى نحو ٦٢ مليار ريال.

بتكلفة ١٠٠ مليون درهم

١,٥ مليون متر مربع من البورسلان ينتجها مصنع الخليج للسيراميك سنويا

■ دبي ـ الاتحاد: بتكلفة ١٠٠ مليون درهم وطاقة انتاجية ١,٥ مليون متر مربع سنويا افتتح امس مصنع «سيراميك الخليج» بالمنطقة الصناعية الجديدة بجبل علي وهو المصنع الاول من نوعه لانتاج بلاط البورسلان بمستويات الجودة العلمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول عبدالله ماجد الغرير العضو التنفيذي المنتدب لادارة شركة سيراميك الخليج ان الاستراتيجية التسويقية للشركة تقوم على توفير ٦٠٪ من احتياجات سوق الامارات واسواق دول مجلس التعاون وتصدير الباقي الى الاسواق الخارجية التي يتزايد الطلب على منتجات البورسلان فيها.

واضاف ان التوقعات تشير الى زيادة قيمة مبيعات شركة سيراميك الخليج الى ٨٥ مليون درهم خلال عام ١٩٩٨ ترتفع الى ٢٢٥ مليون درهم بحلول عام ٢٠٠١ واشار الى ان الشركة بدأت تصدير منتجاتها الى عدة اسواق منها أسواق البحرين والسعودية وقطر وعمان والسودان واليمن وباكستان عن طريق وكلاء لها في هذه الدول كما تسعى الشركة الى دخول اسواق بنجلاديش ودول الكومنولث المستقلة.

واوضح ان الشركة تنتج البورسلان العالي الجودة باستخدام مصنع آلي متكامل يعتمد على احدث التقنيات العالمية المستوردة من ايطاليا وقال: ان الطلب على بلاط البورسلان ارتفع بصورة كبيرة في اسواق المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية مما شجعنا على تزويد المصنع بقدرة اضافية على الانتاج حيث ان المصنع مصمم بحيث يستطيع زيادة انتاجه بشكل فوري من ١,٥ مليون متر مربع الى ١,٨ مليون متر مربع سنويا.

واشار الى ان الشركة تركز جهودها التسويقية على توفير منتجاتها لمشاريع البناء الجديدة مثل مشاريع بناء المجمعات التسويقية ومحطات الركاب في المطارات والمدارس والمستشفيات والمصانع والمطاعم والمكاتب والصالات الرياضية المغلقة.

ويشتمل المصنع على اكبر فرن في العالم حيث يصل طوله الى ١٣٧ متر وتتجاوز درجة حرارته التشغيلية ١٢٥٠ درجة مئوية ويتحكم في عمليات تشغيل المصنع كمبيوتر مركزي يتلقى تعليماته يوميا من قبل مدير المصنع ويقوم الكمبيوتر بتوجيه المركبات الآلية الموجهة عن بعد لتنفيذ العمليات المطلوبة تحت اشراف المهندسين والفنيين.

وتشارك سيراميك الخليج في معرض «المعارض الخمسة الكبرى» المقام في دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر الجاري.

المشاركون في اجتماع الرابطة الدولية للعلامات التجارية

الامارات من أفضل الدول في مجال حماية العلامات والملكية الصناعية

■ دبي ـ الاتحاد: أكد المشاركون في اجتماع الرابطة الدولية للعلامات التجارية ومسؤولي الشركات العالمية وقناصل الدول والمستهلكين ورجال القانون ان دولة الامارات العربية المتحدة من افضل الدول المتعاونة في مجال حماية العلامات التجارية والملكية الصناعية والفكرية واشادوا بدور دبي في هذا المجال.

واتفق المشاركون على تكوين مجلس للمراقبة والاشراف من المتوقع ان يتم الاعلان عن تأسيسه قبل نهاية العام الحالي ويضم ممثلين للقطاعين الخاص والحكومي ويتولى متابعة ومراقبة الاسواق والابلاغ عن سلع او بضائع مقلدة او مغشوشة وقد استضافت غرفة تجارة وصناعة دبي امس اجتماع طاولة مستديرة بالتعاون بين ادارة الشؤون القانونية بالغرفة والتميمي للمحاماة والاستشارات القانونية وقناصل الدول وادارة حماية الملكية بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة، وقناصل الولايات المتحدة وفرنسا.

واعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان هذا الاجتماع هام بالنسبة للمجتمع التجاري والمستهلكين، لان حماية العلامات التجارية لايهم ملاك هذه العلامات وحدهم لكنه يهم التجار والمستهلكين..

وقال ان غرفة دبي تحاول جادة ومنذ انشائها خلق بيئة صالحة للنشاط التجاري وتأكيد اهمية القوانين التجارية وحماية العلامات التجارية والملكية الصناعية والفكرية، وتأمل الغرفة ان يصدر من هذا الاجتماع توصيات وتوجيهات تساعدها في توجيه نشاطها وخطواتها المستقبلية لحماية العلامات التجارية.

وقال عصام التميمي ان هدف هذه الندوة مناقشة مشكلات العلامات التجارية واقتراحات المشاركين في الندوة لحماية العلامات التجارية وقال انه يأمل ان تعقد هذه الندوة كل ستة شهور وان يرتفع عدد المشاركين من الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي الى ٥٠ مشاركا بدلا من ٢٠ استجابوا للدعوة التي وجهت اليهم لهذا الاجتماع.

وقدم ممثلو الشركات ملاحظاتهم والتي تركزت حول تقليد بعض منتجاتهم في سنغافورة ودول شرق آسيا خاصة في مجالات الكمبيوتر والقطع التي يضمنها والادوية والمنتجات الصيدلانية واكدوا على ضرورة تعاون الجميع لكشف جميع مصادر التقليد والتعاون مع جهات مكافحته.

وقال ممثل لاحدى شركات الكمبيوتر ان شركته توزع ٢٥٠ الف جهاز كمبيوتر شخصي سنويا في منطقة الشرق الاوسط.. وقد اكتشفت الشركة وجود كثير من القطع المقلدة في اجهزة تحمل اسم الشركة وجميعها مخالفة للمواصفات القانونية.. وقال ان شركات البرامج والاجهزة العالمية تقدر خسائرها السنوية بـ ١٣ مليار دولار بينما لاتوجد ارقام عن خسائر مختلف القطاعات الاخرى.

وقد تمت مناقشة وجهات نظر الشركات العاملة في المنطقة والمشاكل التي تتعرض لها العلامات التجارية.. وتم الاتفاق على ضرورة أن تكون المنتجات التي تستورد للدولة بمواصفات قياسية معينة وان يتم الالتزام بهذه المواصفات.

واكد الوكلاء ضرورة ان تشملهم الحماية والا يكون الهدف حماية الشركات صاحبة العلامة التجارية فقط.. لأن التقليد يضر بهم اضرارا بالغة ويلحق بهم خسائر فادحة.

وقد اتفق المجتمعون في لقاء الطاولة المستديرة على ضرورة تكثيف الاشراف على المنتجات من خلال المواصفات لحماية المستهلك بالدرجة الاولى وان تكون المراقبة دقيقة لتجاوز اي عمليات تقليد وغش وأن يقوم ملاك المنتجات في الامارات بتكثيف اتصالاتهم مع الجهات الرسمية للكشف عن اي بضائع مقلدة وان يعقد الاجتماع الثاني بعد ٦ شهور.

خلال الاجتماع «تصوير: ظهير حيدر»

اتحاد مطارات خدمات الخليج العربي يعقد اجتماعه القادم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

انهى اتحاد مطارات خدمات الخليج العربي اجتماعه الذي عقد منذ أيام بالمغرب بدعوة من مطار محمد الخامس.. وقد عقد الاجتماع برئاسة عامر الحارثي «عماني» رئيس اتحاد مطارات خدمات الخليج العربي.. وقد تطرق الاجتماع الى مناقشة كافة القضايا التي تساهم بشكل جدي في الارتقاء بخدمة الطيران وسبل توفير الخدمات المناسبة للراكب، وادخال كافة التقنيات الحديثة في المطارات.. كما قرر الاجتماع عقد اجتماعه القادم الذي من المقرر ان يكون في شهر مارس القادم بامارة رأس الخيمة، صرح بذلك السيد/ محمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة.. الذي اعرب عن بالغ سعادته لاختيار رأس الخيمة مكانا لعقد الاجتماع القادم لاتحاد مطارات خدمات الخليج، وأضاف بأننا سنبذل قصارى جهدنا حتى يظهر مطار رأس الخيمة بشكل مشرف كما هو دائما.. واننا سنضع كل الامكانات وستوفر كل الخدمات الحديثة لوفود دول الخليج الذين سيحضرون هذا الاجتماع الهام في مارس برأس الخيمة.

تسويق المنطقة الحرة بجبل علي من خلال معرض كازاخستان

دبي ـ الاتحاد: أعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي عن مشاركة سلطة المنطقة الحرة في معرض الإمارات التجاري في ألماآتا وهو أول معرض من نوعه يقام في كازاخستان.

ويستمر المعرض الذي يشتمل على أجهزة إتصال متطورة ومعدات هندسية وطبية وأجهزة كومبيوتر وعطور ومستحضرات تجميل ومعدات الإضاءة والمواد الغذائية والملابس والهدايا والمفروشات في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أكتوبر الجاري.

ويقوم فريق سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المشارك في المعرض بتعريف مجتمع رجال الأعمال في كازاخستان بالفرص التي تتيحها المنطقة الحرة للإستثمارات في مجال الصناعة وإقامة مراكز لتوزيع البضائع على دول مجاورة يزيد عدد المستهلكين فيها على ١,٣ مليار مستهلك لا سيما وأن المعرض سيحظى بتغطية صحفية كاملة وإهتمام واسع من رجال الأعمال نظراً لما تتمتع به كازاخستان من قاعدة صناعية قوية ومستوى دخل مرتفع.

محطة فضائية يابانية تروج للسياحة الى دبي

دبي ـ الاتحاد: تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي قناة السفر التابعة لشبكة «برفكت تي في» التلفزيونية وهي احدى المحطات الفضائية اليابانية.

ويتكون فريق العمل التابع للقناة والذي يزور دبي بدعوة من دائرة السياحة والتسويق التجاري بهدف تصوير ثلاثة برامج مدة كل منها ساعتين من ميكا ايشيدا وساتشيكو ايكادا وهما مراسلان صحفيان وتسوجي كوشيكزا المنتج للبرامج وكوجي ماتسوموتو مخرج البرامج الثلاثة.

وتغطي محطة برفكت تي في التي تروج لدبي سياحيا جميع انحاء اليابان وتركز على المدن الرئيسية مثل طوكيو وأوزاكا وناغويا والتي يعد سكانها من أكثر السياح اليابانيين ثراء.

ويصور الفريق أربعة عروض تبث خلال برامج فترة الذروة تحت عنوان «التسوق والاستجمام في دبي» و«متعة واثارة في الصحراء» و«أطباق الأكل العالمية» و«كيفية الاستمتاع في دبي» ويستمر بث البرامج الأربعة لمدة أربعة أسابيع خلال شهر ديسمبر المقبل.

نظام جديد لمعالجة مياه الصرف في المعارض الخمسة الكبرى

دبي ـ الاتحاد: يطرح في المعارض الخمسة الكبرى اليوم نظام ثوري جديد لمعالجة مياه الصرف يوفر حلولا سهلة وقليلة التكاليف لمشكلات البيئة في الدول النامية.

النظام الجديد تطرحه شركة خدمات الحفاظ على البيئة «ابسكو» ويتميز باقتصاديته والحفاظ على البيئة ويزيل المعادن الثقيلة والاجسام الصلبة العالقة وتبديد المستحلبات الزيتية وازالة الشحوم والزيوت ومواد التزليق والمواد العضوية والمركبات العضوية والبكتيريا والفيروسات ومختلف الملوثات المضاعفة. النظام الجديد يتميز باستخدام أقل قدر من الكيماويات لازالة السموم وغيرها من المياه أو باستخدام الكهرباء لازالة السموم ومشكلاتها وتقليل حجم المخلفات والمياه الملوثة الناتجة عن التدوير.

شركات المقاولات الخليجية تجتمع في دبي ديسمبر القادم

دبي: ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وجمعية المقاولين بالدولة لقاء عاما لشركات قطاع المقاولات بدول المجلس خلال الفترة من ٩ حتى ١١من شهر ديسمبر القادم في دولة الامارات العربية المتحدة. وسيتناول اللقاء موضوع سوق المقاولات بالمنطقة ومستقبل قطاع المقاولات وتسهيل عمل وانتقال المقاولين بين دول المجلس بالاضافة الى حماية المقاول الخليجي من المنافسة الاجنبية والاستعانة بالكوادر الوطنية وتأثير الجات على قطاع المقاولات وكذا التنسيق والتعاون الخليجي المشترك.

وستقدم خلال اللقاء عدة اوراق عمل تدور الأولى منها حول دور قطاع المقاولات في اقتصاديات مجلس التعاون الخليجي وستتناول مساهمة القطاع في الناتج المحلي ودور القطاع الخاص في قطاع المقاولات. «وام».

هونج كونج تمد العمل بقانون مواجهة المضاربين

هونج كونج: قال متحدث باسم حكومة هونج كونج ان الحكومة ستمد فترة العمل بسلسلة اجراءات تستهدف كبح المضاربات في سوق العقارات السكنية. وسيطرح وزير الخزانة كوونج كي شي اقتراحا في المجلس التشريعي المؤقت لمد العمل ببنود قانون ضريبة رسم الطابع المتعلق بالمضاربين. ويقضي الاقتراح بفرض ضريبة رسم الطابع على كافة اتفاقات بيع العقارات السكنية لمدة عامين آخرين حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩. وتستهدف البنود معاقبة المضاربين في سوق العقارات المرتفعة الثمن بهونج كونج الذين يتاجرون في العقارات السكنية من أجل الربح المادي فحسب. واضاف المتحدث في بيان «مشترو المنازل الحقيقيون لن يتضرروا. إلا ان صفقات بيع المضاربة لن تفلت من ضريبة رسم الطابع والتكلفة الواقعة على المضاربين في ازدياد ملموس» «رويتر».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤٧	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

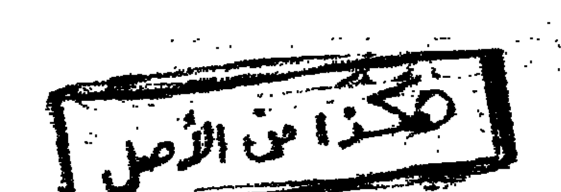
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك الماني	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٢٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٢٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	أسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	١,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي









الناصري يفتتح قمة الغاز اليوم:

استهلاك الغاز في آسيا الاسرع نموا بالعالم والشرق الاوسط يؤمن ثلث احتياجات المنطقة عام ٢٠١٠

كوريا وروسيا والصين تقترب من الاتفاق بشأن حقل «اركوتسك» باستثمارات قدرها ١٥ مليار دولار

تغطية وحوارات عاطف فتحي
تصوير: جابر عابدين

تبدأ في دبي اليوم اعمال قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز بمشاركة ٣٠٠ من خبراء الطاقة والغاز في العالم، يفتتح اعمال القمة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية ويرأس جلسات المؤتمر الدكتور هشام الخطيب نائب الرئيس الفخري لمجلس الطاقة العالمي.

وقد عقدت امس بفندق هوليداي إن جلسة مناقشات تمهيدية في آسيا، واشارت المناقشات الى ان استخدام وانتاج آسيا من الغاز من المتوقع ان يتضاعف بمقدار ٥ مرات. ليصل استهلاك المنطقة من الغاز بحلول عام ٢٠١٠ الى ما يزيد على ضعف الاستهلاك الحالي وهو ٧,٦ تريليون قدم مكعب ليصل الى ١٩ تريليون قدم مكعب.

واشارت مناقشات الجلسة التمهيدية للمؤتمر الى أن استهلاك الغاز في آسيا سيشهد خلال السنوات العشر المقبلة مايمكن تسميته بطفرة كبيرة او انتعاشة قوية بفضل مشروعات الكهرباء العملاقة في دول مثل الصين وكوريا والهند واجمعت المناقشات على ان هذه الدول الثلاث ستكون أهم مستوردي الغاز خلال السنوات المقبلة. في حين سيتم توفير هذا الطلب من خلال روسيا ودول الخليج.

وقد قدم كريستوفر هولز كبير الاستشاريين بمؤسسة جافني كلاين اند أسوشتياتس بسنغافورة ورقة عمل ركزت على قطاع الغاز في اندونيسيا. وقال هولز ان التطورات التي شهدها هذا القطاع خلال الشهور الاخيرة تشير الى ان اندونيسيا ستلعب دورا رئيسيا في سوق الغاز خلال السنوات المقبلة.

وأشار هولز الى العديد من المشروعات الاندونيسية العملاقة في مجال الغاز مثل مشروع تطوير حقل ناتو نادي الفا وحقل ايريان جايا المعروف باسم «تانجو» وقال ان الحقل الاخير سيزود تايلاند وجاوه الغربية بالغاز عن طريق خطوط أنابيب.

وأوضح هولز ان اندونيسيا تعد واحدة من أهم دول المنطقة في مجال توريد الغاز الطبيعي المسيل. كما انها بصدد توريد الغاز لسنغافورة من حقول بحر ناتونا. كما ان استهلاك الغاز المحلي يشهد نموا كبيرا بسبب الطفرة التي تشهدها مشروعات البنية الأساسية. وكل هذه الاسباب تعني ان الغاز سيكون عنصرا رئيسيا بالنسبة للاقتصاد الاندونيسي في المرحلة المقبلة.

واضاف هولز.. وبخلاف الغاز المستخدم في شمال سومطرة وشرق كاليمانتان فان اندونيسيا تستهلك جانبا لابأس به من انتاجها محليا. ومن أهم القطاعات المستهلكة للغاز في اندونيسيا قطاع توليد الكهرباء. حيث اخذت الشركات الاندونيسية العاملة في مجال انتاج الكهرباء تقلص اعتمادها على النفط وتتوسع في استخدام الغاز.

وأشار هولز الى وجود ٢٨ مشروعا للطاقة الكهربائية تنتج ١٠ ميجاوات من الكهرباء باستثمارات قدرها ١٧ مليار دولار. ومن المقرر ان يبدأ تشغيلها خلال ثلاث سنوات، وسوف تعتمد هذه المشروعات بدرجة كبيرة على الغاز.



جانب من الجلسة التمهيدية للمؤتمر

وعلاوة على ذلك فان قطاع الصناعة يعد أحد أبرز مستهلكي الغاز في اندونيسيا، وتوجد ثلاثة مراكز صناعية رئيسية في هذا الصدد هي وسط سومطرة، وجاكرتا وسورابايا، وقد اتفقت شركة «ازاميرا» على توريد ٣٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز لشركة كالتكس بمنطقة وسط سومطرة خلال ١٥ عاما.

وأشار كريستوفر هولز الى وجود بعض العقبات في مجال تصدير الغاز وقال ان مشروع الغاز المسيل في ناتونا التابع لشركتي اكسون وبرتا منيا واجه عقبات بسبب ارتفاع النفقات، وبسبب اصرار الشركات اليابانية على الدخول كشريك في المشروع وهو ما أثر عليه وأدى الى اللجوء للخيار الآخر وهو التصدير لتايلاند عن طريق الأنابيب.

ويختتم كريستوفر هولز بقوله ان اندونيسيا كانت تركز حتى فترة قريبة على الغاز الطبيعي المسيل باعتبارها أهم الموردين الاقليميين في المنطقة. غير أنها بدأت تركز على تصدير الغاز الطبيعي من خلال الانابيب وتجري اندونيسيا حاليا مفاوضات لتصدير ٣٢٥ مليون قدم مكعب لسنغافورة تبدأ بحلول عام ٢٠٠٠، وتأمل اندونيسيا ان تتوصل لاتفاقات لتوريد الغاز لسنغافورة من حقول وسط وجنوب سومطرة وان يتم التصدير من خلال توسعة خط الانابيب المتجه الى جزيرة «باتام».

وعقب ذلك تحدث يونغ هون جونغ الباحث بمعهد اقتصاديات الطاقة في كوريا الجنوبية عن استهلاك بلاده للغاز، وقال ان مشروع الغاز الطبيعي المسيل في كوريا بدأ عام ١٩٨٧، وان معدل النمو السنوي في الطلب يزيد على ٢٠٪ تستخدم في محطات توليد الكهرباء الى جانب الاستهلاك المنزلي لاغراض التدفئة والطهي، واشار الى ان الاستهلاك وصل الى ٢,١ مليون طن عام ١٩٨٨ وارتفع الى ٩,٤ مليون طن في ١٩٩٤ ومن المتوقع ان يصل الى ١٨,٢ مليون طن عام ٢٠٠٠ و ٢٤,١ مليون طن علم ٢٠٠٥.

واشار يونغ هون الى ان استهلاك كوريا الجنوبية من الغاز في ابريل الماضي زاد بنسبة ٢٥,٨٪ بسبب الزيادة الحادة في معدلات الاستهلاك بالمدن حيث يصل متوسط نمو الاستهلاك السنوي بالمدن الرئيسية الأربعين الى ٣٤,٤٪.

وقال يونغ هون ان معظم واردات بلاده من الغاز تأتي من اندونيسيا وبروناي وماليزيا، كما بدأت في اجراء تعاقدات مع سلطنة عمان وقطر، وهناك محاولات لاستيراد الغاز البترولي المسيل من سيبيريا.

وتحدث يونغ هون عن مشروع استيراد الغاز من حقل «اركوتسك» الروسي العملاق، والذي يصل احتياطي الغاز به الى ٨٧٠ مليار متر مكعب ويقع على مسافة ٤ آلاف كيلومتر من كوريا، وأشار هون الى ان الانتاج السنوي للحقل يقدر بـ ٢٠ مليون طن تستهلك روسيا ٦ ملايين منها مقابل ٧ ملايين لكل من كوريا والصين، وتصل تكلفته الاستثمارية الى مايتراوح بين ١٠ و١٥ مليار دولار.

واشار هون الى أن مسؤولين من روسيا والصين وكوريا الجنوبية سيجتمعون في بكين في نوفمبر المقبل لوضع اللمسات النهائية لهذا المشروع، حيث توجد بعض العقبات الخاصة باقتسام الانتاج وتعريفات النقل، وقال ان كوريا والصين حريصتان على توقيع اتفاق نقل حتى لاتكون تحت رحمة التعريفات الروسية.

وحول احتياجات الهند من الوقود ودول التعاون الاقليمي في هذا المجال قدم أر. بي. شارما المدير التنفيذي للتسويق والتخطيط بهيئة البترول الهندية ورقة عمل أوضح فيها ان احتياجات الهند من الطاقة تنمو بسرعة كبيرة، مع سرعة نمو الاقتصاد.

وتوقع شارما ان يرتفع الطلب الهندي على البترول من ٨٥ مليون وحدة طاقة الى ١١٥ مليون وحدة طاقة عام ٢٠٠٢، وقال ان نشاط توزيع الغاز في الهند تسيطر عليه الدولة وتعد محطات الكهرباء ومصانع الاسمدة اهم مستهلكي الغاز في الهند حيث يستخدم ٨٠٪ من الاستهلاك في هذين القطاعين، ومن المتوقع استمرار هيمنتها خلال السنوات المقبلة.

واوضح شارما ان الهند ستعاني خلال السنوات المقبلة من فجوة كبيرة بين الاستهلاك والمتاح من وقود وغاز، ومن ثم عليها التحرك على كافة الجبهات لسد هذه الفجوة.

وقال شارما ان اليابان تستورد ثلثي تجارة الغاز الطبيعي المسيل في العالم تليها كوريا الجنوبية التي تستورد ١٣٪ من الواردات العالمية، وقد بدأت صادرات الغاز من ابوظبي وقطر وكذلك آلاسكا تلعب دورا في تجارة الغاز الدولية.

وقال شارما ان منطقة الشرق الاوسط ستصبح خلال المرحلة المقبلة أحد اهم المصدرين الرئيسيين للغاز بفضل الاحتياطيات الهائلة، وانخفاض تكلفة الانتاج والموقع الاستراتيجي بين آسيا واوروبا، وهو مايعني ان المنطقة ستلعب دورا هاما في توازن سوق الغاز عالميا بحلول عام ٢٠١٠.

واوضح شارما ان المنطقة ستكون أحد أهم موردي الغاز الطبيعي المسيل بفضل المشروعات الجديدة في سلطنة عمان وقطر وايران واليمن.

وقال شارما ان استهلاك آسيا والباسيفيك من الغاز يصل حاليا الى ٢٣٥ مليار قدم مكعب. من اجمالي الاستهلاك العالمي البالغ ٢١٩١ مليار قدم مكعب، وتعد الهند حاليا ثالث اكبر مستهلك بعد اليابان واندونيسيا.

وتوقع شارما ان تستورد منطقة آسيا والباسيفيك ثلث احتياجاتها من الغاز من منطقة الشرق الاوسط بحلول عام ٢٠١٠ وقال ان صيغ التسعير ستكون مهمة جدا عند التعاقد للمرة الاولى وينبغي التفاوض بشأنها.

وحول استهلاك دول آسيا من الغاز خلال العام الماضي قال شارما ان استهلاك اليابان بلغ ٦٦,١ مليار قدم مكعب مقابل ٣,٢ مليار قدم مكعب لاندونيسيا. و٣١,٧ للهند و١١,١٧ للصين و١٣,٠ لكوريا الجنوبية و١١,٢ لتايلاند، وبلغ اجمالي استهلاك آسيا والباسيفيك ٢٣٤,٥ مليار قدم مكعب بزيادة ٧,٥٪ عن ١٩٩٥ فيما وصل الاستهلاك العالمي العام الماضي الى ٢١٩٠,٦ مليار قدم مكعب بزيادة ٧,٤٪ عن ١٩٩٥، مشيرا الى ان نمو الاستهلاك في آسيا هو الأعلى في العالم.

مدير التخطيط بوزارة البترول العراقية للاتحاد:

نخطط لانتاج ٦ ملايين برميل يوميا من البترول بمجرد رفع الحصار

■ أكد الدكتور فلاح حسن الخياط مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط بوزارة البترول العراقية ان قطاعي النفط والغاز العراقيين قادران على الخروج من وضعهما الراهن. والوقوف بقوة في الأسواق العالمية بمجرد رفع الحصار المفروض على العراق. وقال ان العراق يخطط لاستثمار حوالي ٣٥ مليار دولار في قطاعي البترول والغاز خلال السنوات العشر التي تلي رفع الحصار. وأوضح المسؤول العراقي في حوار خاص مع الاتحاد ان ظروف الحصار لم توقف خطط تطوير قطاعي النفط والغاز. واشار الى ان العراق على استعداد للتعاون مع جميع الشركات العالمية لتطوير واعادة تأهيل منشآته النفطية. كما ان بغداد وقعت في ديسمبر الماضي اتفاقا لتوريد الغاز لتركيا من حقول شمال العراق بطاقة ٣ مليارات متر مكعب سنويا ترتفع الى ١٠ مليارات متر مكعب من خلال خطوط انابيب.

وأوضح المسؤول العراقي ان المفاوضات مع شركتي «توتال» و «الف اكيتان» الفرنسيتين لتطوير حقلي مجنون ونهر عمر وصلت الى مراحل متقدمة جدا وتقدر طاقة هذين الحقلين بحوالي ثلاثة ارباع مليون برميل يوميا. واشار الى ان العراق يخطط لزيادة انتاجه الى ٦ ملايين برميل يوميا بمجرد رفع الحصار.. وفيما يلي نص الحوار:

● في البداية سألته ما هي الرسالة التي تستهدفون توصليها من خلال مشاركتكم في هذا المؤتمر؟

●● من خلال مشاركتي بورقة عمل حول آفاق قطاع الغاز في العراق ارغب في ان يعرف العالم ان العراق ليس دولة نفط فقط وانما غاز ايضا. وانت تدرك مدى الاهتمام الذي يوليه العالم للغاز حاليا باعتباره وقودا نظيفا. كما ان هذا القطاع يتوسع بشكل كبير. ونرغب في ان يكون العراق متواجدا في هذا الاطار.

● ماهي تقديراتكم لاحتياطي العراق من الغاز حاليا؟

●● يصل احتياطي العراق المؤكد من الغاز حاليا الى ٣١٠٠ مليار متر مكعب. ومن المحتمل ان يرتفع الى ٥٠٠٠ مليار متر مكعب بعد تطوير الحقول و ٣٠٪ من هذا الاحتياطي على شكل غاز حر. في حين ان ٧٠٪ في صورة غاز مصاحب، وكانت لدينا خطة طموحة لاستغلال الغاز ولكنها تأثرت اولا بالحرب العراقية - الايرانية ثم بالحصار المفروض على العراق حاليا. ونحن نسعى لاستغلال الغاز المصاحب من خلال شبكات توزيع محلية، ونأمل ان نتمكن سريعا من اعادة تأهيل منشآتنا والوصول بالانتاج الى الطاقة التعميمية عند رفع الحصار. بحيث تصدر غازا سائلا بطاقة ٤ ملايين متر مكعب سنويا من ميناء خور الزبير. كما اننا نخطط لانتاج ٦ ملايين برميل من البترول يوميا عند رفع الحصار وذلك من خلال الجهود الوطنية ومشاركة شركات اجنبية. ونأمل ان نتحول الى احدى اهم الدول المصدرة للغاز خلال سنوات وجيزة.

● وهناك انباء بشأن تصدير الغاز العراقي لتركيا، خاصة وان تركيا تسعى في كل الاتجاهات وتتفاوض مع مصر وايران وتركمانستان، ما هو المتوقع في هذا المجال؟

●● بالفعل سنصدر لتركيا، وقد وقعنا اتفاقية في ديسمبر من العام الماضي لتصدير ٣ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا ترتفع الى ١٠ مليارات من خلال خطوط غاز تمتد من الحقول العراقية الشمالية. ونعتقد ان هذا المشروع هو الانسب لتركيا نظرا لطبيعة الارض والقرب الشديد، وكمية الغاز المتوفرة.

● ما هي تقديراتكم لحجم الاستثمارات المطلوبة لتطوير قطاع الطاقة العراقي عند رفع الحصار؟

●● نتوقع ان تصل جملة استثمارات قطاع النفط خلال السنوات العشر التي تلي الحصار الى حوالي ٣٠ مليار دولار، مقابل ٤ الى ٥ مليارات دولار في قطاع الغاز. ونحن نرحب بالشركات الأجنبية في هذا المجال.

● وماذا عن رؤوس الاموال العربية والخليجية بالتحديد؟

●● نحن نرحب برؤوس الاموال الخليجية ومستعدون للتعاون مع الجميع لما فيه مصلحة جميع الاطراف، وليس لدينا تحفظات، وعلى سبيل المثال فقد وقعنا عقدا مع كونسرتيوم من الشركات الصينية لتطوير حقل «الاحدب» الذي ينتج ما يتراوح بين ٨٠٠ الى ٩٠٠ الف برميل يوميا، والعقد يمتد الى اكثر من ٢٠ عاما. وتصل استثمارات المرحلة الاولية الى نصف مليار دولار.

● ويتردد ان الشركات الفرنسية تقترب من الفوز بعقود امتياز نفطية في العراق؟

●● هذا حقيقي، حيث نجري محادثات مع المسؤولين في شركتي توتال والف اكتيان الفرنسيتين منذ فترة، ووصلت هذه المحادثات الى مراحل متقدمة جدا، حيث من المقرر ان تتولى «توتال» تطوير حقل «نهر عمر» في حين تتولى «الف» تطوير حقل «مجنون» ويصل انتاجهما معا الى ٧٥٠ الف برميل يوميا.

● في ظل بوادر التقارب العراقي السوري خاصة على الصعيد التجاري والاقتصادي ما هي في تصوركم فرص استئناف التصدير عبر خط الانابيب السوري؟

●● الفرصة ممكنة، وهذا الخط اغلق بقرار سوري، وعملية اعادة تشغيله مرتبطة بموقف «دمشق»، ونحن نرحب بالتعاون مع جميع الدول العربية لما فيه المصلحة المشتركة.

المهندس ابراهيم عيسوي يتحدث للاتحاد

مساعد وزير البترول المصري للاتحاد:

مشروع تصدير الغاز المصري لاسرائيل «ميت» والسوق الاسرائيلي لا يهمنا

■ وصف المهندس ابراهيم عيسوي مساعد وزير البترول المصري لشؤون الغاز مشروع تصدير الغاز المصري لاسرائيل بأنه أصبح «ميتا». وقال المسؤول المصري اننا لسنا مهتمين بالسوق الاسرائيلي بأي حال أنه سوق صغير ولا يمثل مستقبلا للغاز المصري اذا ما قورن بالسوق التركي.

واشار المسؤول المصري في حوار مع «الاتحاد» الى أن السوق المحلي يمثل مجال الاهتمام الأول للغاز المصري حاليا، حيث توجد خطط لتوريد الغاز لمناطق صعيد مصر خاصة مشروع الومنيوم نجع حمادي، وقال ان الغاز المصري سيصل الى مدينة بني سويف الى الجنوب من القاهرة قريبا.

كما أوضح المسؤول المصري ان الهيئة العامة للبترول تعاقدت مؤخرا مع احدى الشركات لتنفيذ المرحلة الأولى من خط انابيب قطره ٤٢ بوصة ينقل الغاز الى سيناء وسوف يبدأ المشروع قريبا ويصل بين منطقة بورسعيد وبورفؤاد والضفة الشرقية للقناة بجوار سحارة ترعة السلام.

وقال المهندس ابراهيم عيسوي ان امام مصر ثلاثة خيارات لتصدير الغاز لدول الجوار في منطقة شرق المتوسط. الخيار الأول هو خط الغاز البري عبر سيناء وغزة ثم الأردن مباشرة أو اسرائيل والأردن ومن ثم الى الشمال حتى تركيا، التي تمثل سوقا كبيرا اذا ما قورنت بالسوقين الاسرائيلي والأردني.

واعتبر المهندس ابراهيم عيسوي القضية سياسية، كما انها اقتصادية ولن يكون هناك تحرك في اتجاه توريد الغاز لاسرائيل بدون السلام.

واضاف المسؤول المصري نجري مفاوضات جدية مع الاتراك، وهم يحتاجون للغاز بشدة. ويتفاوضون وغيرها من دول المنطقة ونحن لسنا في عجلة من أمرنا لتصدير الغاز. فالسوق المحلي يستوعب الانتاج بأكمله. ولكننا في الوقت نفسه حريصون على المضي قدما في خطط التصدير اذا ما كان ذلك جزءا من شبكة اقليمية تخدم دول المنطقة.

وقال المهندس ابراهيم العيسوي «ان الخطوط البرية لها منافسون والمنافس الأكبر هنا هو ايران وتركمانستان والعراق، وجميعها تتفاوض للتصدير لتركيا، وأسست تركيا شركة مشتركة للتنقيب عن الغاز في العراق. وتحتاج تركيا الى ١٦ مليار متر مكعب سنويا مقابل ٩ مليارات، ولا تتوقف المفاوضات التركية عند حدود دول الجوار الاقليمي بل امتدت الى عمان ونيجيريا.

ويضيف المسؤول المصري «ان تركيا قد تكون سوقا رئيسيا مهمة بالنسبة لنا ولكنها ليست السوق الوحيد، وأتصور أن الأهم بالنسبة لنا هو دول جنوب أوروبا مثل فرنسا وأسبانيا نظرا لاحتياجاتهما الضخمة.

أما عن الخيار الثاني فيقول المسؤول المصري «أمامنا ايضا الخط البحري» الذي يمتد من بورسعيد أو العريش الى الاسكندرية بطول ٦٥٠ كيلو مترا، وهذا الخيار له شق تكنولوجي وآخر اقتصادي، والتكنولوجي مرتبط بالعمق حيث يصل العمق الى ٢٠٠٠ متر في مسافة تقع على بعد ٢٥٠ و ٣٠٠ كيلو متر من بورسعيد، وقد اعدت شركة «سايبتم الايطالية وهي جزء من مجموعة «ايني» دراسات فنية تؤكد امكانية تنفيذ الخط الذي سيكون الأول من نوعه.

واشار المهندس ابراهيم عيسوي الى امكانية التوريد عبر هذا الخط الى معظم دول حوض البحر المتوسط عبر وصلات فرعية، ولكن يبقى اللجوء لهذا الخيار أمرا يحتاج لمزيد من الدراسات والتأني قبل اتخاذ القرار النهائي.

ويضيف «الخيار الثالث المقام أمامنا هو انشاء مجمعات للغاز المسيل، وهذه المجمعات تحتاج لاستثمارات ضخمة. كما انها تحتاج لاحتياطيات مؤكدة عالية تبرر هذه الاستثمارات، ولكن جدوى هذا المشروع تأتي من امكانية استغلاله تجاريا لصالح دول أخرى، حيث يمكن مد خطوط أنابيب من بعض دول الخليج الى مجمع الغاز المسيل ومن ثم يتم التصدير منه الى دول أوروبا، واعتقد ان هذه الخطوة ستكون مفيدة لدول الخليج لانها تقربها من أسواق أوروبا، وهناك سوابق في هذا الصدد مثل خط انابيب «سوميد» الذي يمتد الى مصفاة التكرير في «سيدي كرير» ويتم التصدير من خلالها.

وحول استغلال الغاز للاستهلاك المحلي يقول المهندس ابراهيم عيسوي لدينا خطط طموحة لزيادة الاعتماد على الغاز، وهناك دراسات بشأن مد الغاز الى مناطق جنوب الصعيد لتغذية منشآت حيوية مثل مجمع الالومنيوم بنجع حمادي، وسوف يصل الغاز المصري الى بني سويف قريبا، كما أسندت الهيئة لاحدى الشركات عقد تنفيذ المرحلة الأولى من خط أنابيب قطره ٤٢ بوصة ينقل الغاز من بورسعيد الى الضفة الشرقية للقناة بمحاذاة ترعة السلام، وقد تكون هذه المرحلة جزءا من خط يمتد شرقا الى الدول المجاورة فيما بعد.

ويشير المسؤول المصري الى امكانية مد هذا الخط الى غزة لتزويد محطة الكهرباء الضخمة التي ينوون اقامتها هناك بالغاز. كما يمكن مده الى الأردن مباشرة ومنها الى دول الشمال.

مدير التخطيط بهيئة الغاز الهندية:

مشروع خط الغاز العماني الهندي قائم ولم يتعرض للالغاء

■ قال ار في شارما المدير التنفيذي للتسويق والتخطيط بهيئة الغاز الهندية ان خطط تصدير الغاز العماني عبر خط انابيب بحري الى الهند لم يتم الغاؤها، وقال ان لجنة مشتركة من الدولتين تبحث المشروع حتى الآن رغم ما اعلنته السلطنة قبل عدة اشهر عن وقف المشروع الذي كلفها ٧٠ مليون دولار على دراسات الجدوى.

واضاف المسؤول الهندي في تصريحات خاصة للاتحاد على هامش الجلسة التمهيدية لقمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز ان المشروع توقف ولكنه لم يتعرض للالغاء، ونحن نناقش حاليا الافاق المحتملة بالنسبة له من خلال لجنة مشتركة وتسعى هذه اللجنة للتحقق من امرين الاول بشأن امكانية مد خط انابيب بحري في المياه العميقة والثاني بشأن الاحتياطيات المؤكدة من الغاز العماني.

وأشار شارما الى ان عمان أعلنت على لسان مدير عام هيئة البترول والغاز بها في ٢٤ سبتمبر الماضي عن تعديل تقديراتها بشأن الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الى ٧ تريليون متر مكعب وتتوقع الحكومة العمانية ان ترتفع تلك الاحتياطيات الى تريليون متر مكعب وربما اكثر بفضل تطوير ثلاثة حقول جديدة في منطقة «الغابه» و«حايمه».

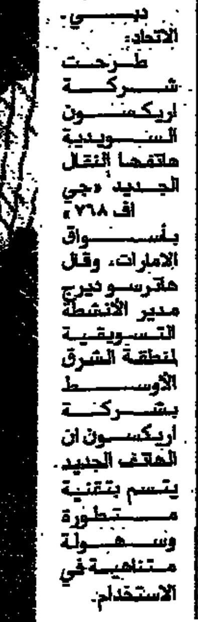
وقال المسؤول الهندي ان هذه التطورات من شأنها ان تحيي خطط تصدير الغاز العماني للهند عبر خط انابيب بحري بطاقة تريليون قدم مكعب، ويحتاج هذا المشروع الى ٧ تريليونات قدم مكعب من الغاز في العشرين سنة الاولى يمكن ان تتضاعف من خلال اضافة خط انابيب ثان اذا ارتفعت الاحتياطيات بشكل اكبر.

واضاف شارما ان هذه التطورات مثيرة للاهتمام، ونحن بانتظار المزيد من التأكيدات من الجانب العماني.

وأشار شارما الى وجود خطط لاستيراد الغاز من ايران عبر باكستان من خلال خط انابيب بري، غير ان المضي قدما في هذه الخطوة يحتاج لحل القضايا الفنية والسياسية ذات الصلة واوضح انه يمكن تطوير فكرة خط الانابيب الممتد من تركمانستان عبر افغانستان الى باكستان بحيث يصل الى الهند ايضا.

واوضح شارما ان انجاز أي مشروع بخطوط الانابيب يتطلب عدة ضمانات منها وجود الاحتياطيات الكافية والطلب الكافي وتأمين طريقة الانابيب اقتصاديا وفنيا وسياسيا من خلال مجموعة من الاتفاقيات الحكومية.

واضاف شارما في حالة عدم وجود اجابات مقنعة لهذه القضايا فان مشروع خطوط الانابيب يصبح بلا جدوى وغير اقتصادي.

دبي - الاتحاد: طرحت شركة اريكسون السويدية هاتفها النقال الجديد «جي اف ٧٦٨» بأسواق الامارات، وقال هنرسو نيرج مدير الأنشطة التسويقية لمنطقة الشرق الأوسط بشركة أريكسون ان الهاتف الجديد يتسم بتقنية متطورة وسهولة متناهية في الاستخدام.

الناصري في افتتاح معرض النفط والغاز العربي

الامارات ستطالب بزيادة حصتها النفطية في حالة رفع سقف انتاج أوبك مشروع تزويد دبي بالغاز الطبيعي من أبوظبي مسألة وقت

■ تغطية: اسلام شفيق
تصوير: اسماعيل فيلي

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية على ان الاتجاه العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» هو الحفاظ على سقف الانتاج الذي حددته المنظمة في الاجتماع الوزاري الأخير مشيرا الى ان دخول بعض الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق الى أسواق النفط العالمية لن يؤثر على هذه الأسواق حيث ستدخل هذه الدول ضمن الاتفاقات العالمية في هذا المجال.

جاء ذلك خلال افتتاح معاليه للمعرض العربي الثامن لتكنولوجيا الغاز والنفط أمس والذي تشارك فيه أكثر من ٢٠ دولة و ٤٠ عارضا و ٣٠٠ مندوب من منطقة الشرق الاوسط وامريكا الجنوبية.

وأوضح معاليه ان المشروعات التي تقوم بها الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي مازالت في طور التنفيذ ومازال الوقت مبكرا لمناقشة أبعادها وتأثيراتها.

ورداً على سؤال للاتحاد حول ارتفاع انتاج دول «أوبك» الى أكثر من ٢٧ مليون برميل يوميا وعما اذا كان هناك ضرورة لرفع سقف انتاج المنظمة قال معالي وزير البترول ان زيادة سقف الانتاج ترتبط بزيادة الطلب العالمي على البترول وان اي زيادة في الانتاج ستكون مرتبطة بقرارات المنظمة بعد دراسة الأسعار والطلب.

ورداً على سؤال آخر للاتحاد حول ماذا كانت الامارات ستطالب بزيادة حصتها الانتاجية خلال اجتماعات المنظمة المقبلة قال معاليه انه في حالة زيادة سقف الانتاج ستطالب الامارات بزيادة حصتها الانتاجية تبعا لهذه الزيادة.

وعن الاجراءات التي يمكن ان تتخذها «أوبك» لضمان التزام الدول الأعضاء بحصصها الانتاجية أوضح معاليه ان الالتزام بحصة الانتاج مسألة ادبية ويعتمد ذلك على الدول المنتجة واقتناعها بأن الالتزام بحصة الانتاج في مصلحتها أولا وفي مصلحة جميع الدول المشاركة في المنظمة ثانيا.

وأشار معاليه الى ان مشروع تزويد دبي بالغاز الطبيعي من أبوظبي يعتبر مسألة وقت وان على الجهات المعنية في دبي ان تراجع المسؤولين في الجهات المختصة في ابوظبي وحول المشروعات المستقبلية في مجال النفط والغاز أشار معالي وزير البترول الى ان معظم الشركات لديها مشروعات مختلفة في البتروكيماويات ومصافي البترول.

وعن توقعاته لأسعار النفط خلال الفترة المستقبلية قال معاليه ان الأسعار تتحدد بناء على العرض والطلب وان الطلب يرتفع بشكل ملحوظ وأتوقع ان يتراوح سعر البرميل بين ٢٢ الى ٢٣ دولارا.

وقام معالي وزير البترول والثروة المعدنية بجولة تفقدية للمعرض لطلع خلالها على المنتجات المعروضة واستمع الى شرح مفصل حول بعضها.

وتعقد على هامش المعرض مجموعة من الندوات التي تناقش موضوعات التقنيات المتعلقة بأجهزة الأمن والحماية والوقاية من التآكل وتكنولوجيا السوائل الديناميكية واستبيانات الكيمياء الأرضية «جيوكيمياء» والتحكم في تسرب النفط بالطرق الغير ضارة بالبيئة.

والتقت الاتحاد على هامش الافتتاح بمجموعة من العارضين للتعرف على آرائهم في المعرض وأهداف مشاركتهم وتوقعاتهم لحجم الأعمال.

ويقول ابراهيم كريزم مدير مصنع شركة الشارقة لصناعة الأنابيب المعدنية وهي الشركة الوحيدة المصنعة لأنابيب البترول محليا والتي تأسست في عام ١٩٨٢ برأسمال قدره ١٤ مليون درهم ان الشركة تشارك بهدف التعريف بنشاط الشركة ومنتجاتها ودراسة امكانيات عقد اتفاقات وتعارفات جديدة والاطلاع على أحدث ماتقدمه الصناعة العالمية في مجال البترول من منتجات.

وأوضح ان الشركة توزع ٧٠٪ من منتجاتها في الأسواق المحلية وتعيد تصدير ٣٠٪ الى دول الخليج المجاورة وأشار الى ان حجم اعمال الشركة يرتفع بنسبة ٣٠٪ سنويا وان الشركة تقوم حاليا باضافة خط انتاج جديد لمضاعفة الطاقة الانتاجية للمصنع من ٤٠ الف طن سنويا الى ٨٠ الف طن.

وحول منتجات الشركة يقول ابراهيم ان الشركة تستورد خام الحديد وبودرة وأسلاك اللحام من المانيا وأضاف ان الشركة حصلت على شهادة الجودة «أيزو ٩٠٠١» وشهادة المعهد الامريكي للبترول «إيه بي أي» للمواصفات الفنية للمنتجات وشهادة معهد ضمان الجودة «أي كيو إيه».

وأشاد بسياسة الحكومة في دعم المنتج المحلي وتشجيع الشركات الصناعية الوطنية العاملة تحت شعار «صنع في الامارات».

وتشارك شركة الزيت العربية المحدودة في المعرض ويقول كاتسو هيراري عضو مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي للشؤون الادارية بها ان الشركة تشارك في المعرض للمرة الثالثة على التوالي بهدف التعريف بأنشطة الشركة والوقوف على أحدث ماوصلت اليه تكنولوجيا الصناعة في مجال البترول. وأشار الى ان الشركة تصدر البترول الخام من السعودية الى اليابان ودول شرق آسيا حيث تمتلك امتيازا لانتاج البترول في منطقة المياه المغمورة في الخفجي بالسعودية وقال ان حجم انتاج الشركة من النفط الخام يبلغ ٢٨٥ الف برميل يوميا.

وعودة للشركات المحلية يقول وليد الخطيب مدير عام فرع مؤسسة ظبياء التجارية في دبي وهي مؤسسة محلية ضمن مجموعة شركات الخطيب ان المؤسسة تشارك في المعرض بهدف التوسع في الخدمات الموجهة لقطاع النفط حيث تقدم المؤسسة منتجات انظمة حماية واطفاء حقول النفط التي تقوم بانتاجها عبر مصانعها في جبل علي.

وأوضح ان حجم اعمال الشركة يرتفع بواقع ٣٠٪ سنويا وان هذه الزيادة تأتي نتيجة لالتزام الشركة بالجودة حيث حصل مصنعها في جبل علي على شهادة الجودة «أيزو ٩٠٠١» واضاف ان الشركة لها فروع في السعودية والاردن ولبنان وجنوب افريقيا وانها تعمل في الامارات منذ ٢٥ عاما وتقوم بتلبية ٨٠٪ من احتياجات السوق المحلي من معدات إطفاء الحريق ولجهزة الاطفاء الاوتوماتيكية.

ويقول المهندس خالد الخطيب مدير فرع ابوظبي بالشركة اننا نلتزم بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الخاصة بالحفاظ على البيئة لذلك فان جميع منتجاتنا مصنعة من مواد غير ضارة بالبيئة وأوضح ان ٧٠٪ من اجمالي مبيعات الشركة يتم توزيعه في الأسواق المحلية في حين يعاد تصدير ٣٠٪ الى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وجنوب افريقيا والدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي.

وتشارك في المعرض شركة «سيسكا» البريطانية وهي جزء من مجموعة تومسون سي إس إف التي تقدم انظمة ادارة المحطات والمنتجات والنقل والتوزيع وتدعمها خدمات استشارية متخصصة وبرامج شاملة في التدريبات ودعم العملاء.

وينظم المشاركة البريطانية في المعرض مجلس صناعات الطاقة وهو الاتحاد البريطاني التجاري الذي يعمل على تسويق وتنشيط الشركات البريطانية العاملة في مجال البضائع والخدمات الكبيرة في صناعة الطاقة العالمية.

ويقول ميلاني كاسل ممثل المجموعة الاوروبية المستقلة ان اعضاء المجموعة يتمتعون بخبرة كبيرة في مساعدة العاملين في مجال النفط والغاز في جميع انحاء العالم لتغطية ومعالجة احتياطاتهم الهيدروكربونية واضاف ان المجلس يقدم فهرسا يصدر كل عامين ويندرج فيه اكثر من ٢٠٠٠ شركة بمنتجاتها وخدماتها بالاضافة الى مجموعة من المنشورات التقنية التي تتعامل مع شؤون الصحة والامان وأحكام ضمان الجودة القياسية كما يقوم المجلس بالاعلان عن متطلبات تعاقد العملاء على مستوى المشاريع العالمية من خلال نشرته الاخبارية الموجهة للشركات الأعضاء.

معالي عبيد بن سيف الناصري خلال افتتاح المعرض.

AJMAN CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY
غرفة تجارة و صناعة عجمان

شعار جديد لغرفة تجارة وصناعة عجمان

■ عجمان ـ محمد صالح

■ اعتمد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان الشعار الجديد للغرفة والذي فاز بتصميمه الفنان هشام المظلوم (من دولة الامارات). وقد تقرر وضع الشعار الجديد على كافة مستندات ونماذج العمل بالغرفة اعتبارا من الشهر القادم.

وصرح سعادة محمد بن عبدالله الحمراني، مدير عام الغرفة ان مجلس الادارة كان قد قرر قبل عام، تغيير الشعار القديم حتى يتناسب الشعار الجديد مع التطور الحادث في شتى مجالات العمل بالغرفة والتي تشهد تطورا متناميا. وقد نحت مجلس ادارة الغرفة لأحد الشباب المواطنين المتخصصين في مجال الفنون التشكيلية ممن لهم خبرة وشهرة في هذا المجال لتصميمه. ويتزامن تغيير شعار الغرفة مع بدء العمل في تشييد مقر جديد لغرفة تجارة وصناعة عجمان الذي صمم وفق أحدث التصاميم العصرية، والمقرر افتتاحه في نهاية العام المقبل. كما ان الشعار يتزامن مع الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده القطاعات الاقتصادية خاصة في الامارة التي اصبحت مركزا مهما لمختلف الانشطة على صعيد دولة الامارات ومنطقة الخليج. وتعتبر ثالث امارة داخل الدولة من حيث عدد المنشآت الصناعية العاملة فيها والمسجلة لدى وزارة المالية والصناعة. فيما يبلغ حجم تجارة الامارة نحو مليار درهم سنويا. وعدد منتسبي الغرفة نحو عشرة آلاف عضو.

مؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الأوسط ينعقد في دبي الشهر القادم

■ دبي ـ الاتحاد، يعقد في دبي من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر المقبل الاجتماع السنوي الثالث لمؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الاوسط (ميديك) ويناقش وسائل تعزيز صناعة الطاقة في المنطقة ومواجهة التغيرات السريعة التي تحدث في هذا المجال عالميا والاحتياجات المطلوبة لتخفيض تكلفة الانتاج. يشارك في الاجتماع ٩ وزراء من دول مجلس التعاون اضافة الى وزراء مسؤولين من باكستان ولبنان واليمن وايران.

ويتوقع المختصون ان يتم انفاق ١٥٠ مليار دولار على قطاع الطاقة في الشرق الاوسط خلال الـ ١٥ سنة القادمة. ومن بين المتحدثين في هذا المؤتمر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الماء والكهرباء وراجا نادر بلرفر خان وزير الماء والطاقة وسارتاج عزيز وزير المالية والاقتصاد الباكستانيان وجواد عناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التطوير وياسين كمال جابر وزير الاقتصاد والتجارة في الاردن والياس حبيقة وزير مصادر الطاقة الكهربائية في لبنان واحمد محمد الانيسي وزير الاتصالات اليمني والامير فيصل بن ترك بن عبدالعزيز آل سعود الوكيل المساعد في وزارة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية وبيجان نامدار زنكنه وزير النفط الايراني. ومن المواضيع الرئيسية التي سوف تناقش في هذا المؤتمر سبل ضمان نجاح استثمار الطاقة الفعالة للقطاع الخاص في هذه المشاريع وسلبيات الطاقة المحدودة وسبل تطوير مشاريع الطاقة في المنطقة والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال. وتخصص في هذا المؤتمر جلسات لمناقشة التجربة الحديثة لسبع دول في مجال التخصيص وستتناول هذه الجلسات تجربة الامارات وباكستان والسعودية وايران والاردن وعمان ومصر. وستكون على جدول الاعمال ثلاثة مواضيع فعالة تناقش بين الحاضرين والخبراء حول تمويل وتطوير مشاريع البنية الاساسية واستقلالية انتاج الطاقة في الاقتصاد ودعم الخبرات القانونية الخاصة في البحث عن المصادر الجديدة في تمويل البنية الاساسية في المنطقة والشرق الاوسط.

هكذا من الأصل



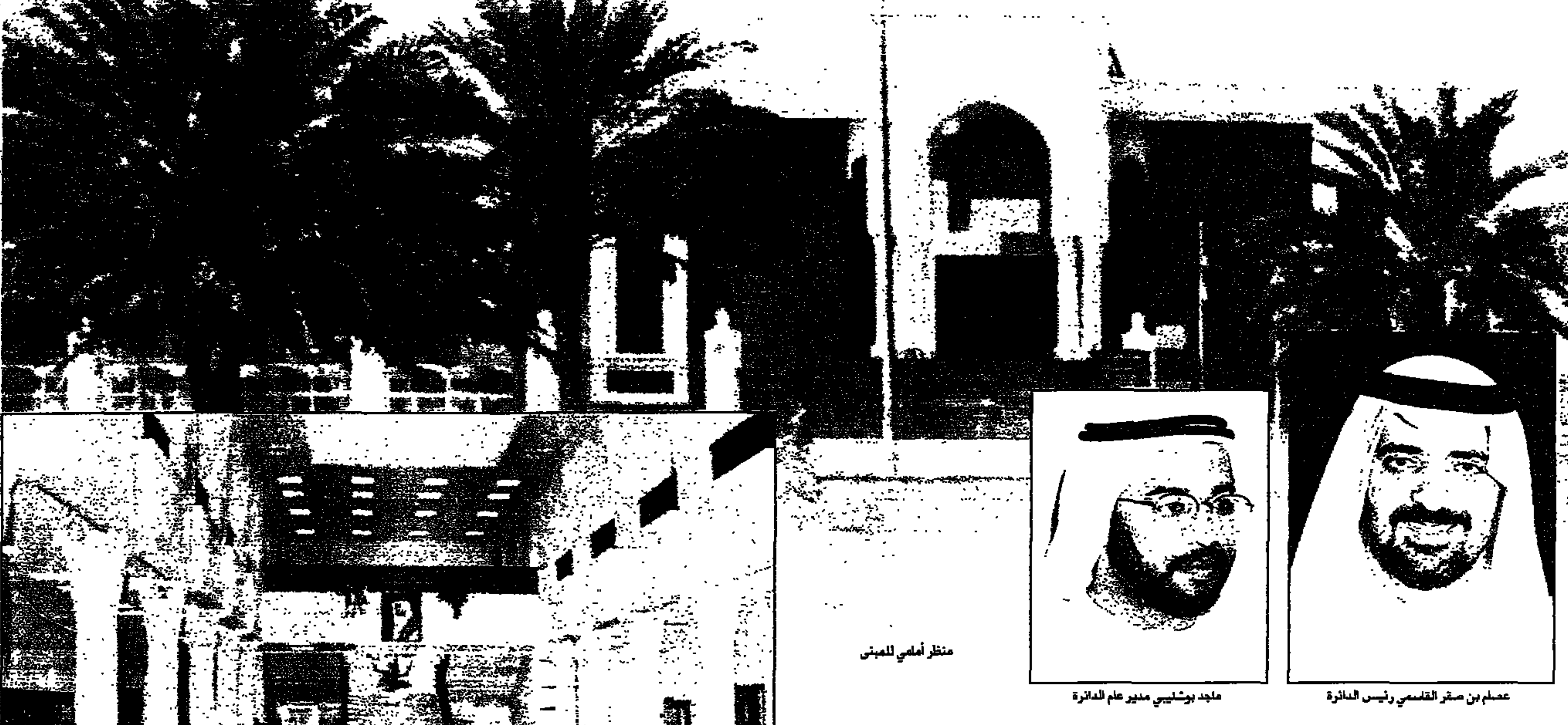




«ثقافية الشارقة» في مقرها الجديد

عصام القاسمي: المبنى تكريم من الحاكم للثقافة والمثقفين

يستوعب التطور النوعي والكمي للعمل الثقافي القادم بالشارقة



منظر أمامي للمبنى

ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة

عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة

البهو الرئيسي للمبنى

استطلاع: ثابت ملكاوي - تصوير: عمر دراز

للامكنة علاقة بدافعية التحرك والعطاء النوعي في اي مجال.. والمقر الجديد لدائرة الثقافة والاعلام سوف يؤسس هذه العلاقة، وينشئها على نحو اكثر فاعلية وانتاجا في المرحلة الآتية.. هذا هو المتوقع، ولابد ان يكون..

والمقر الجديد مكرمة جديدة للعمل الثقافي. قدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. وهو كما قال رئيسها تكريم للعاملين في دائرة الثقافة والاعلام والتي انيط فيها مسؤوليات الفعل الثقافي برمته في الشارقة، وهي مسؤولية في تقديرنا ليست سهلة. وينبغي ان تتم في مناخ مكاني ومعنوي ومادي مناسب..

والسؤال الذي نطرحه.. هل سيحقق هذا المكان الضخم الفسيح بمكاتبه وقاعاته وفضاءاته العالية فعلا ثقافيا يحقق شرط التجديد والابداع والفاعلية؟.. هل سيساهم فعلا في تحقيق طموحات سمو الحاكم في ان تكون وتظل الشارقة مدينة للثقافة العربية المعاصرة. وواحدة من عواصمها الهامة؟

ماقبل المقر

شقتان صغيرتان في بناية متواضعة بشارع المال والاعمال بالشارقة. تغصان بفريق يعمل كما خلية النحل.. بالتصاق وحميمية. الى درجة ان اعضاء الفريق يصطدم ببعضه وهو يتنقل بين المكاتب الصغيرة. عبر ممرات ضيقة. لا تتسع لاثنين معا. اذ لابد ان يلتصق واحد بالجدار ليمر الآخر.. هذا المقر كان يشكل مركزا فاعلا للعمل الثقافي، ومنه تنطلق افكار البرامج للتنفيذ في الشارع الثقافي.

المقر الجديد

ويقع في دوار الثقافة - الكتاب. في منطقة تضم مؤسسات ثقافية كثيرة، المركز الثقافي. تليفزيون الشارقة. الاتحاد النسائي. متحف الشارقة للآثار. مركز ثقافة للطفل، مكتب سمو الحاكم. المتحف العلمي ومسجد جديد باجمل طراز معماري.

المقر من طابقين. يجمع الطراز المعماري الاسلامي والروماني. بمدخل مرتفع يقوم على صفين مزدوجين من الاعمدة الرخامية تنتهي بالباب الرئيسي للمقر والذي يفيض على بهو فسيح يقوم ايضا على صفين من الاعمدة الرخامية العالية والتي تصل بفضاء مفتوح بين الطابق الارضي والعلوي بسقف واحد مرتفع يتصل مع السماء بنوافذ تسمح للشمس ان تلقي بضوئها على هذا البهو الكبير..



محمد عبد الله مدير الثقافة بالدائرة

الطابق العلوي يحوي اربعة قاعات كبيرة وردهة تمر عليه من كافة الجوانب متصل بالطابق السفلي بمداخل مدرجة في اكثر من جانب ايضا.. وفي الطابق العلوي ايضا اربع عشرة مكتبا فسيحا. المكتب الواحد يوازي في مساحته نصف شقة.

الطابق السفلي يحوي اربع عشرة مكتبا ايضا تحيط بالبهو الفسيح. واكثر من مدخل مدرج. يتصل بطابق تحت السفلي يضم قاعات ومكاتب، ومرافق خدمية متعددة.. تم توظيفه لمكاتب ادارية ومستودعات ولمخطوطات الدائرة وهي كثيرة..

المقر الجديد به ميزات اخرى، مكتبة مرجعية للادارات تضم كتبا ومراجع بشأن اختصاصات اداراتهم. وبه مكاتب مستقلة لمجلة الرافد. واسعة ومتسعة لاعمال المجلة من تحرير واخراج وتنفيذ وارشيف... الخ. وقد كان مقرها القديم. في المقر القديم يدعو للرثاء.

كما يمتاز المقر الجديد انه يتوسط ساحة كبيرة. معبدة. تتسع لمئات السيارات وتتسع لانشطة اخرى كثيرة تستوعب الآلاف من الناس.

هدية تكريم

سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قال: ان هذا المقر جاء من صاحب السمو حاكم الشارقة هدية وتكريما للعمل الثقافي وللعاملين في الدائرة.. وذلك لحرص سموه العميق في ان تكون دائرة الثقافة والاعلام بأبهى صورة امام الناس.



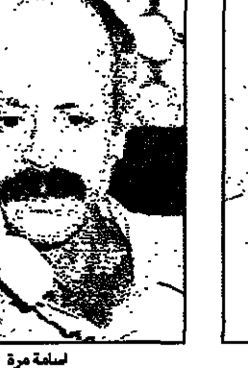
د. حسن مدن

وقال سعادته: اننا في دائرة الثقافة والاعلام نرفع شكرنا الجزيل لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على هذه المكرمة الطيبة والتي جاءت لتكمل حلقة هامة في تأسيس البنى الثقافية في الشارقة خصوصا وان سموه قدم الكثير الكثير في مجال استكمال البنى الثقافية من متاحف ومراكز ثقافية للصغار والكبار. مما جعل الشارقة تفخر حقيقة وفعلا بانها امارة الثقافة ومنارة للاشعاع الفكري والثقافي والاعلامي على المستوى المحلي والاقليمي والعربي والدولي..

وقال رئيس الدائرة.. وانني بصفة شخصية ارفع شكري لصاحب السمو حاكم الشارقة على تكليفي بان اكون رئيسا للدائرة.. وهذا مايجعلني سأبذل كل جهد في ان اكون عند حسن ظنه. وان نسعى جميعا بروح الفريق في الدائرة لترجمة تطلعات سموه في العمل الثقافي والفكري كي ماتكون الشارقة ودولة الامارات العربية عموما. منارة عربية للثقافة والعلم والمعرفة. مشيرا سعادته الى ان ماتحققه الشارقة من انجاز ثقافي هو انجاز لدولة الامارات وللعرب عموما.

واكد ان هذا المقر.. المكرمة سوف يحقق بكل تأكيد مناخا ملائما للعمل الثقافي ويسهل تنفيذ البرامج الثقافية على نحو فاعل ومنتج..

المقر.. فعل تنموي



د. يوسف عيدابي

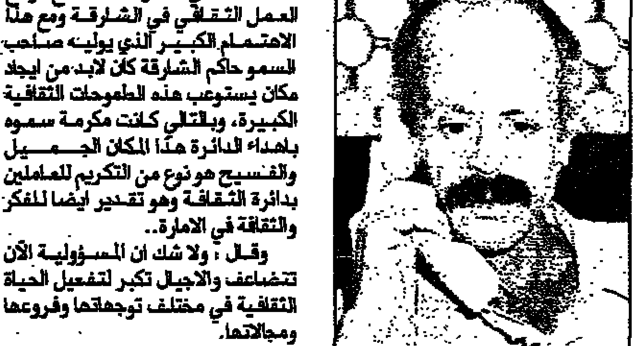
سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام اكد اهمية المقر الجديد للفعل الثقافي القادم وقال «الفعل الثقافي كأي فعل تنموي في عرف عمليات التنمية، يحتاج الى مقومات بشرية وبنى هيكلية، وبرامج وخطط، واهداف استراتيجية.

وقال: وبدون الخوض في تفاصيل المقومات الاخرى. فان البنى الهيكلية هي احد عوامل التنمية المهمة، وهي مسألة ضرورية وحيوية.. فالثقافة هي احد ابرز عناصر التنمية البشرية، ووجود بنى هيكلية للثقافة مثل قاعات صالات عرض، مسارح، دور سينما، مكتبات.. الخ. هذه كلها عوامل تدفع الفعل الثقافي الى النجاح.

وقال بو شليبي.. وكون صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قد امر ان يكون للدائرة هذا المبنى. بهذا الحجم، فهذا راجع الى الاهمية النسبية للدائرة في تحقيق اهداف ومشاريع الشارقة الثقافية بشكل عام.

خير وبركة

الدكتور يوسف عايدابي رئيس قسم التخطيط في دائرة الثقافة المشرف على معرض الشارقة للكتاب، اجاب بتلقائية حول المقر الجديد بانه «خير وبركة».



اسامة مرة

وقال «اي بنى ثقافية مجهزة بشكل جيد، معنى ذلك امكانية اكبر للعطاء.. مشيرا ان هذا المقر يخدم بصورة افضل كافة الاقسام، ويوفر امكانات كانت هذه الاقسام محرومة منها في المقر السابق لمحدودية المكان. الآن توجد امكانية اكبر وتطوير الفعل الثقافي الذي تقدمه الدائرة..

ايضا قال: على الصعيد النفسي. فنحن هنا مرتاحون. فالمكان جميل، مبهج حسن الاضاءة والتكييف، والجواب من عنوانه..

استيعاب الفعل

الدكتور حسن مدن رئيس قسم الدراسات للنشر في الدائرة اشار الى التوسع الكبير الذي حدث في دائرة الثقافة والاعلام في السنوات الأخيرة. توسع في اداراتها واقسامها ومرافقها وهياكلها التنظيمية بحيث ضاق المبنى القديم عن استيعاب متطلبات هذا التوسع..

وقال: واعتقد ان هذا المقر الواسع يتيح ظروف افضل سينعكس بشكل ايجابي على العطاء الثقافي، وفي تفعيل هياكل الدائرة المختلفة خاصة وان مكانة الشارقة الثقافية تتعزز. ليس على الصعيد المحلي، بل على الصعيد العربي والدولي، ومقترشيح الشارقة عاصمة العرب الثقافية في العام القادم الا احد مظاهر هذا التوطد في مكانة الشارقة الثقافية.

* الاستاذ محمد عبد الله مدير الثقافة في الدائرة قال: «مع توسع العمل الثقافي في الشارقة ومع هذا الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة كان لابد من ايجاد مكان يستوعب هذه الطموحات الثقافية الكبيرة، وبالتالي كانت مكرمة سموه باهداء الدائرة هذا المكان الجميل والفسيح هو نوع من التكريم للعاملين بدائرة الثقافة وهو تقدير ايضا للفكر والثقافة في الامارة..

وقال: ولا شك ان المسؤولية الآن تتضاعف والاجيال تكبر لتفعيل الحياة الثقافية في مختلف توجهاتها وفروعها ومجالاتها.

تتويج التطور

الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بالدائرة قال: ان التطور سمة ملازمة لكل الامور، ومن الطبيعي جدا، بعد ١٧ عاما من عمر دائرة الثقافة ان يتوسع نشاطها باطاريه الافقي والعمودي، المتمثل في الكادر الوظيفي والبنية التحتية. سواء منها المؤسسات التي تقدم خدمة ثقافية مباشرة او تلك التي تمثل مستوعبات للعطاء الثقافي العام والابداعي بشكل خاص.

واضاف: ومن هنا كان لابد من ايجاد ارضية وامكنة مثالية للفنانين التشكيليين، وللمسرحيين، لان هذه المؤسسات ذات طبيعة عمل خاصة.

وفيما يتعلق بتوسع البنية كادرا ومؤسسات فهذا يستلزم ايجاد مقر يستوعب هذا الكادر ليعطي مرونة في التواصل بين الادارات والاقسام والجهاز التنفيذي..

وقال اسامة مرة: ومن ضرورات هذا المقر، هو كم الضيوف والزوار ونوعيتهم الذي يتطلب التواصل معهم زيارة مقر الدائرة سواء المقيمين او الزوار مما يتحتم بالضرورة توفر مبنى يليق بسمعة الدائرة ورصيدها بين المثقفين. خاصة اذا ادركنا ان الثقافة ليست بالضرورة مرتبطة بالفقر والمظهر اللاجمالي..

واضاف: وباعتقادي ان المقر مكرمة من صاحب السمو حاكم الشارقة جاءت تتويجا لعطاء كل الاخوة الذين قدموا جهودهم للدائرة، وهو تكريم للمثقفين في اطار تكريم الموظفين العاملين بالدائرة.

«أضواء على الامارات العربية المتحدة»

أحدث كتاب بالانجليزية يرصد التطور التاريخي للدولة

عادل غيث:

«أضواء على الامارات العربية المتحدة».. أحدث كتاب باللغة الانجليزية يرصد التطور التاريخي والسياسي والثقافي والاقتصادي للامارات.. ويعد الكتاب من أبرز المراجع الأكاديمية التي تقدم رؤية تحليلية ودراسات أكاديمية موضوعية عن دولة الامارات ومراحل تطورها.. وقد أصدرته مؤسسة «بلانيت» البريطانية بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة.. وهو عبارة عن مجموعة دراسات أكاديمية أعدها نخبة من المتخصصين وتتناول أوجه الحياة الجغرافية والسياسية والتاريخية والثقافية والحضارية والاقتصادية والتنموية.

وفي تقديمه للكتاب يقول كلوفيس مقصود «ان دولة الامارات العربية المتحدة نموذج يحتذى في لحظة ما من التاريخ العربي حينما تؤدي الانقسامات والعداءات الى احباط الكثير من تطلعاتهم وحقوقهم الشرعية».

ويشير الكتاب الى أن التقدم والطفرة الهائلة التي حققتها دولة الامارات على كافة الأصعدة والمجالات في هذه الفترة الزمنية القصيرة لم تكن مميزة على مستوى المنطقة فحسب، وإنما على مستوى العالم.. اذ يندر ان شهدت دولة في العالم تجربة متميزة ومشابهة لتجربة الامارات.

يشير ادموند غريب في مقدمة الكتاب الى «ان الدولة الاتحادية لم تتمكن من البقاء على قيد الحياة فقط كأطول الاتحادات العربية الراهنة عمرا.. بل شهدت أحد أهم فترات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وأكثرها درامية في تاريخ المنطقة».

ويتعرض الكتاب الى تركيز دولة الامارات على الاستخدام الأمثل لعائدات النفط وتسخير هذه الثروة لبناء دولة عصرية ينعم أبناؤها بحياة رغدة ومستقرة.. ومع ذلك لم تتجاهل دولة الامارات مسؤولياتها وواجباتها الاقليمية والدولية.. فبالاضافة الى تقديم العون والمساعدات الانمائية للعديد من الدول العربية والاسلامية والصديقة لم تدخر الدولة جهدا في مواصلة دورها ومساعيها الخيرة لتحقيق التضامن العربي وازالة الخلافات بين الأشقاء.. هذا الى جانب اسهاماتها في الوفاء بالتزاماتها في اطار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

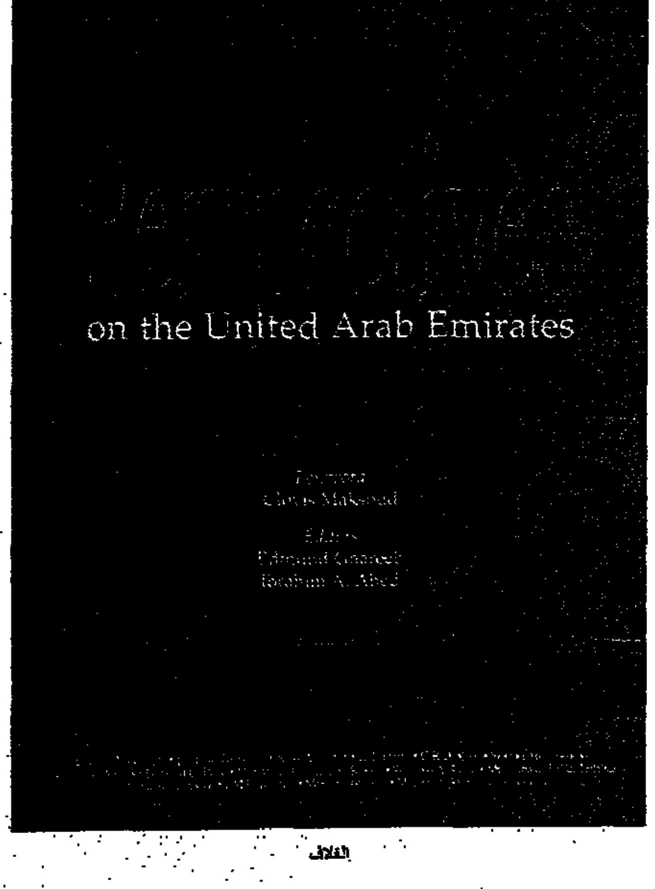
وتضمن الكتاب ١٤ دراسة علمية وأكاديمية من أهمها دراسة عن «تاريخ دولة الامارات منذ فجر الاسلام».. للكاتب البريطاني جيفري كينج المحاضر في كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن.. ودراسة أخرى للكاتب الامريكي «مالكوم س بيك» الخبير في مركز مريديان انتركونتيننتال بواشنطن، وهي بعنوان «تشكيل الاتحاد ومؤسساته ومراحل تطوره».. وتضمن الكتاب دراسة هامة للدكتور محمد الركن المدرس بجامعة الامارات بعنوان «الابعاد التاريخية والقانونية للنزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران على الجزر الثلاث».

كما أعد الدكتور محمد جناب تنتجي استاذ العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن دراسة متميزة حول الروابط بين دولة الامارات العربية المتحدة والمنظمات العربية والدولية.

وقدم الدكتور علي توفيق الصادق الخبير الاقتصادي بصندوق النقد العربي دراسة هامة تتعلق بتقييم الأداء الاقتصادي لدولة الامارات خلال الفترة بين ١٩٧٢ و١٩٩٥.

وتضمن الكتاب كذلك دراسة للسيد فيليب بارنز خبير شؤون الطاقة في معهد اكسفورد لدراسات الطاقة وهي بعنوان «النفط والغاز في الامارات العربية المتحدة.. مؤسسة للنمو والازدهار». وقدمت الدكتورة موزة غباش من جامعة الامارات دراسة بعنوان «التطور الاجتماعي بدولة الامارات العربية المتحدة».

ان المعلومات الواردة في الدراسات الأكاديمية التي تضمنها هذا الكتاب هي حصيلة جهد نخبة من الخبراء ونقدمها للباحثين المهتمين بدولة الامارات العربية المتحدة بوضوح ومصداقية وموضوعية من أجل خدمة البحث العلمي.



«ثقافة» على الهوا

تكتبها: صالحة غابش

هي مثقفة!!

لها وسيلتها للتعبير عن ثقافتها ونشرها على الملأ بما يتوافق مع الرسالة الاعلامية التي تحمل على عاتقها جزءا من مسؤولية تحقيق اهدافها.. استطاعت - بهذه الثقافة - ان تحقق «نجومية» تحسدها عليها المثقفات الاخريات من اعلاميات واكاديميات واديبات وفنانات تشكيليات وغيرهن..

تنطلق «على الهوا» الى توزيع مجهودها «التوعوي» على متفرجيها الذين استقطبهم شكل «فضائي» من اشكال الحوار بين المنبع والمتلقي في ظل استحسان بعض فضائيات العرب لهذا المستوى من اللغات الاعلامية «الجذابة» والتي يعتقد انها قادرة على اقتحام المشاهدين وانتزاعهم من اي اهتمام آخر.. ولا شك انها لغة مستوردة «مقلدة» زادها ضعفا بقاؤها في قالب الشكل الثقافي الآخر المستوردة منه..

نحن هنا نتحدث عن المرأة والحوار..

المرأة التي توغلت كثيرا في لعبة الحوار المباشر مع المشاهد، فتجرأ عليها وجعلها سببا لمعركة بين فئتين من احد المجتمعات العربية من دون ان يكون للمشاهد الآخر ذنب في نشوب هذه المعركة «الطفولية» التي فرضت عليه طوال فترة البرنامج في احدى حلقاته.. ووصل حد اللعبة الى تسريب لفظ نابي اليها شخصيا عبر قصيدة غزل وقف اختلاف اللهجات عائقا دون انتباهها لرداءة محتواه.. فشكرته واهدته ابتسامتها الحلوة المطلوبة بالحاح وجرأة حتى اربكها احدهم. وعلى الهوا - وهو يدلها.. الى الحقيقة».

ليست وحدها المتورطة في التأثير بالذوق العام عبر الحوارات المباشرة التي لا يسمح تلقها «علهوا» بمراقبتها أو تعديلها باعتبار ان ذلك هو عامل النجاح المضمون جماهيريا للبرنامج.. فهناك «حلالات مشاكل» - مثلا - انضممن الى واجهات (فاترينات) القنوات الفضائية.

ما الذي تفعله الفضائيات العربية بالمرأة؟ بل.. ما الذي تفعله المرأة بنفسها عبر الفضائيات؟!

قد تشمل هذه الرؤية شيئا من القسوة في محاولة الاقتراب والتفاعل مع الواقع الفضائي المتعلق بالمرأة.. ولكن البحث في جدوى هذا الواقع وايجابياته الممكنة ومكامن الضوء فيه يجعلنا خياليين بعيدين عن الحقيقة.. خاصة وان هذا الواقع هو جزء او صفحة من كتاب كبير يتعلق باستخدام المرأة في شتى وسائل الترويج.

اما لغة الحوار الاعلامي فانها - في عصر الفضائيات - تعيش معاناة ربما لم يسبق لها مثيل، تتمثل في الضعف والتراجع امام السباق المحموم في ترويج اللهجات التي اصبحت تحتل في بعض الفضائيات النسبة الاكبر من خريطة اللغة.. لذلك لايلاقينا برنامج «مباشر او مسجل» يعتمد لهجة مواطنيه في الحوار الا واصطدم بلهجات مواطني المجتمعات العربية الاخرى.. فلا تخلو تساؤلاتهم من استفسارات من هذا النوع: ها؟.. نعم؟.. شنو؟.. ع فوا الصوت مو واضح.. الى غير ذلك..

فالى فضائيات العرب: هناك رواسخ لا تؤول الى القدم، ومنها اللغة العربية الفصحى.. لأنها لغة دين وحضارة.

صندوق الأخبار

«العصور القادمة: نظرة مستقبلية لها» محاضرة في المجمع الثقافي

ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي مساء اليوم محاضرة للمستشار الصحفي العلمي في (ديلي تليغراف) البريطانية الأستاذ البريطاني (أدرين بيري) بعنوان (العصور القادمة: نظرة مستقبلية لها) وذلك في تمام الساعة السابعة مساء بالقاعة رقم (١) بالدور الاول بمبنى المجمع الثقافي، و الدعوة عامة.

٢١ دار نشر في اول معرض سوري للكتاب في لبنان

في اول معرض سوري للكتاب في لبنان قدمت ٢١ دار نشر سورية مالا يقل عن اربعة آلاف عنوان تناولت مختلف شؤون الحياة والفكر.

وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية كما قال منظمو المعرض اشتركت بما لايقل عن ٣٠٠ عنوانا من منشوراتها. وبين الدور المشتركة (القلم العربي) و (الاشراق) و (دمشق) و (الحصاد) و (الكتاب العربي).

لفت النظر بشكل خاص في معروضات دار (علاء الدين) للنشر والتوزيع ترجمات لكثير من الكتاب الروس من القدامى الكبار السابقين للثورة الشيوعية ولآخرين من عصر النظام الشيوعي. ولفت النظر ايضا مجموعات كتب طبية وكتب مداوة بالاعشاب والفاكهة وتكنولوجيا الخضار.

ومن منشورات دار (قتيبة) اصدارات عديدة في موضوعات العلوم الصناعية الحديثة من محركات وآلات وكهرباء والكترونيات. اما دار ربيع الطبية فلفت النظر في ما قدمته مجموعات متنوعة من كتب الاطفال.

وفي المعرض فضلا عن ذلك كتب ثقافية ودينية وتعليمية واخرى تتعلق بعالم الكمبيوتر. وفيه قصص سير ذاتية وادب وسياسة.

الطابع العام للمعروض ان كثيرا منه عملي يرتبط بحاجات الانسان الحالية.

«العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الاسلامي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الاسلامي» للدكتور عبد الحميد براهيمي.

يبحث الكتاب في موضوع ضرورة ايجاد حلول اسلامية لمشاكل الفقر والتخلف في عالم متغير ومشحون بالرهانات المتعددة من اجل مستقبل افضل في ظل مؤسسات اسلامية تأخذ على عاتقها مسؤولية ترقية العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية والرقي المادي والمعنوي والمساواة والكرامة.

وقد جاء الكتاب في سبعة فصول وخاتمة. في الفصل الاول يتم التذكير باهم اسس الاقتصاد الاسلامي، ويتعرض الفصل الثاني بايجاز الى المفهوم الاقتصادي عند كبار المفكرين المسلمين، حيث يبرز في اعمال تعود الى سبعة قرون خلت تحليلات اقتصادية رفيعة المستوى، وخصص الفصلان الثالث والرابع لموضوع الزكاة ومبادئها واهميتها في تحقيق العدالة الاجتماعية. اما الفصلان الخامس والسادس فقد خصصا لموضوع محاربة الفقر من جهة وايجاد عناصر الاستراتيجية من اجل استئصال جذور الفقر من ناحية ثانية، فيما يقترح الفصل السابع عناصر الاستراتيجيا من اجل التنمية في الاقتصاد الاسلامي.

ويعتبر المؤلف ان انجاز سياسات اقتصادية مستوحاة من الشريعة الاسلامية وتجسيدها على ارض الواقع تدريجيا مع مراعاة خصوصيات كل بلد اسلامي هما السبيل الافضل للخلاص من التبعية، ولضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي في آن معا: يقع الكتاب في ٤١١ صفحة.

كتاب اسرائيلي عن دار نشر فلسطينية

صدر في عمان حديث عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية كتاب جديد بعنوان (سومخص) من تأليف الاديب الاسرائيلي المعروف عاموس عوز وهي عبارة عن قصة للشبيبة عن الحب والمغامرات تقع في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط.

وتقول دار النشر في كلمة لها عن هذا الاصدار ان اسرائيل تابعت على مدى السنين نتاج ادبائنا ومثقفينا وترجمت عددا منها الى العبرية لاهداف معروفة ونحن اذ نتعامل معها بالمثل انما نفعل ذلك لاطلاع القارىء العربي على الفكر اليهودي ولعلنا في موقع القدرة على فرز الغث من السمين وفي ذلك فائدة.

وتمضي الدار فتقول ربما يغضب القارىء قاد وهو يطالع هذا الاصدار ويتساءل عما اذا كان هذا يدخل في باب التطبيع لكن الحقيقة غير ذلك تماما ذلك ان حالة الصراع العربي الاسرائيلي لم تكن ولن تكون قصرا على الحرب والسلام.. مشيرة الى انه لما كان الأدب العبري الرأس التربوي الاسرائيلي ونافذة اليهود على العالم وهو بالتأكيد لصيق للحالة اليهودية المعروفة قد يكون مسيئنا وينقل رسالة بعينها الى الجمهور الاسرائيلي.

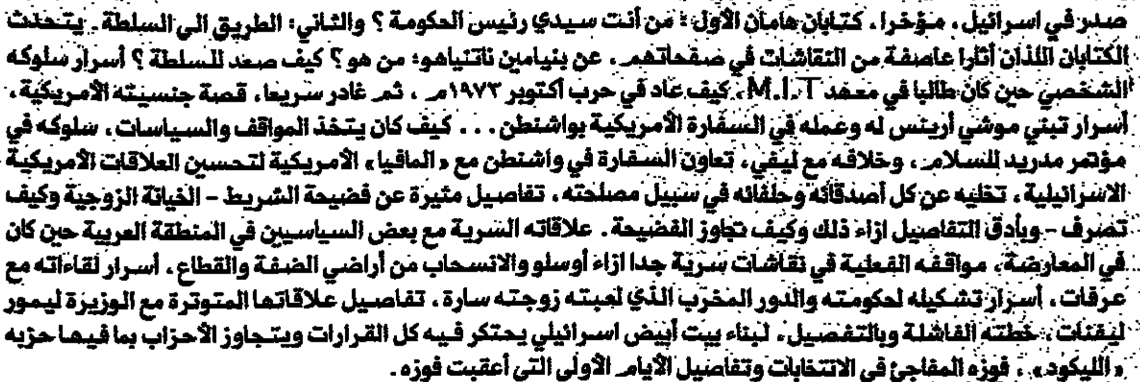
كتابان جديدان في اسرائيل

من أنت يا سيد نتانياهو
تأليف: رونيت فاروي

الطريق إلى السلطة
بين كيبت - إيلان كفير

ترجمة وعرض وتعليق: مركز [illegible] للدراسات الإستراتيجية - عمان - الأردن

الحلقة الأولى



صدر في اسرائيل، مؤخرا، كتابان هامان الأول: من أنت سيدي رئيس الحكومة ؟ والثاني: الطريق الى السلطة. يتحدث الكتابان اللذان أثارا عاصفة من النقاشات في صفحاتهم، عن بنيامين ناتنياهو: من هو ؟ كيف صعد للسلطة ؟ أسرار سلوكه الشخصي حين كان طالبا في معهد M.I.T، كيف عاد في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ثم غادر سريعا، قصة جنسيته الأمريكية، أسرار تبني موشي أرينس له وعمله في السفارة الأمريكية بواشنطن... كيف كان يتخذ المواقف والسياسات، سلوكه في مؤتمر مدريد للسلام، وخلافه مع ليفي، تعاون السفارة في واشنطن مع «الماقيا» الأمريكية لتحسين العلاقات الأمريكية الاسرائيلية، تخليه عن كل أصدقائه وحلفائه في سبيل مصلحته، تفاصيل مثيرة عن فضيحة الشريط - الخيانة الزوجية وكيف تصرف - وبأدق التفاصيل ازاء ذلك وكيف تجاوز الفضيحة. علاقاته السرية مع بعض السياسيين في المنطقة العربية حين كان في المعارضة، مواقفه الفعلية في نقاشات سرية جدا ازاء أوسلو والانسحاب من أراضي الضفة والقطاع، أسرار لقاءاته مع عرفات، أسرار تشكيله لحكومته والدور المخرب الذي لعبته زوجته سارة، تفاصيل علاقاتها المتوترة مع الوزيرة ليمور ليفنات، خطته الفاشلة وبالتفصيل، لبناء بيت أبيض اسرائيلي يحتكر فيه كل القرارات ويتجاوز الأحزاب بما فيها حزبه «الليكود»، فوزه المفاجئ في الانتخابات وتفاصيل الأيام الأولى التي أعقبت فوزه.

لقد قمنا باعداد مجموعة مختارة من الحلقات من الكتابين معا حيث هناك تشابه وتطابق في المعلومات بينهما بما سيجعلنا نشير اليهما معا، وقام بالترجمة سعيد أبو فرخ حيث اختار عرضا لأهم القضايا والمعلومات التي لا بد أن يطلع عليها القارئ وصانع القرار العربي ليعرف من خلال الحقائق والتفاصيل من هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قد نضطر للتعامل معه طويلا، وكيف أدار الأمور في الماضي وكيف يديرها الآن وذلك حتى نكون قادرين على اتخاذ القرارات الأقرب للصواب في ادارة صراع المفاوضات وغير المفاوضات...



غلاف الكتاب

صراع في عقل الرجل بين الأيديولوجي والبراغماتي

غادر إسرائيل بعد ثلاثة أسابيع من حرب أكتوبر وزملاؤه يعانون المتاعب

■ كان ريتشارد ميرفي المسؤول عن قضايا الصراع العربي الاسرائيلي في وزارة الخارجية الأمريكية لفترة طويلة، قد قال في ندوة لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن ان لديه شكوكا ما اذا كان نتانياهو يعرف من هو نتانياهو الفعلي دلالة على عدم وضوحه وانتهازيته. وكنت قد استمعت لمحاضرة للدكتور أسامة الباز في عمان قال فيها أن ثمة صراعات في عقل الرجل بين نتانياهو الأيدولوجي ونتانياهو البراغماتي. وقد وصل الى ذات الاستنتاج صديقنا الصحفي الأمريكي الشهير في النيويورك تايمز توماس فريدمان والذي عاش في القدس وبيروت وأصدر كتابه المتميز: «من بيروت الى القدس». في هذه الحلقة سنحاول اقتباس الكثير من القصص والسياسات في حياة هذا الرجل الذي قد نضطر للتعامل معه سنوات عديدة قادمة. من يدري!، فـفي تلك لغناء لأي تحليل نظري يتعامل مع الحقائق الجديدة فقط. لابد أن نتعرف على دقائق حياة هؤلاء الرجال لنعرف مواطن القوة والضعف فيهم مقدمة لا غنى عنها من أجل خوض مواجهات أو مساومات ناجحة قدر الامكان.

لقد جاء في الكتاب «يقول البروفيسور ليون غرويسير المستشار الخاص للطلاب لدراسة الهندسة المعمارية في M.I.T، معهد ماساشوستس للتكنولوجيا في بوسطن، أنه في يوم من الأيام دخل عليه شاب صغير (وهو نتانياهو بالطبع)، بدأ بدراسة جيدة وتوجه اليه بثقة. التقيا مرة في مكتب هذا البروفسور وهو يهودي وراقب البروفيسور بفضل أسلوب الاقناع الذي مارسه معه هذا الطالب الاسرائيلي. كان متشككا الا أنه انجذب اليه بسبب اصراره. قال الشاب نتانياهو: «أنا في الثالثة والعشرين من العمر، ضيعت خمس سنوات من عمري خدمة في الجيش، كنت ضابطا، خدمت في وحدة سرية، اشتغلت في أمور سرية وهامة، جرحت، ورأيت الكثير». هكذا اذن يعتبر الخدمة في الجيش ضياعا للعمر حين يقتضي الأمر استدرار عطف أستاذ في الجامعة ويصبح ضريبة شرف حين يخاطب رجالات الليكود وشباب التجمعات اليهودية.

وفي تلميحات الى أنه قد يكون «بولارد آخر» أمريكي يعمل لصالح اسرائيل، جاء في الرواية:

« في مساء السادس من أيلول ١٩٧٢م، عندما كان الطالب بيبي في ضيافة أحد الأصدقاء الاسرائيليين.. سمع بالتلفاز عن عملية ميونيخ ضد الرياضيين الاسرائيليين، أخذ يشرح للحضور مغزى العملية وحلها من خلال رسم على ورقة أمامه للبدائل الممكنة والعملية، لقد علم أن هذا الحادث سوف يدفع جوالة رئاسة الأركان العامة أن تكون في حالة استنفار عليا (وهو من كوادرها الرئيسية).. من يعلم، ربما هم الآن في طريقهم الى ألمانيا لانقاذ الرهائن! هكذا قال في نفسه. انتهت قضية ميونيخ بمقتل الرياضيين عندما حاولت وحدة ألمانية بعملية لانقاذهم، أصدرت رئيسة الوزراء الاسرائيلية في حينها، غولدامائير، أمرا لمسؤولي الموساد بمطاردة وقتل كافة المسؤولين الفلسطينيين عن الحادث، وتشكلت وحدات خاصة لاصطيادهم في عواصم العالم، وضمت هذه الوحدات شبابا من جوالة رئاسة الأركان التي ينتمي لها بيبي ومنهم من خدم معه في حينه. لقد تم تصفية تسعة من الكوادر الفلسطينية التي تعتقد الموساد أنهم مسؤولون عن العملية. تابع بيبي الأخبار عن كثب، كانت هناك تفاصيل استخبارية علمها من خلال حديث له مع زملاء؟؟ ولم تنشر تلك التفاصيل.

حين كان في أمريكا تبنى المفهوم الكامل للحياة هناك: ألوان المكان، تقليد الأشخاص. تخلص من اسمه وتبنى اسما أمريكيا لخدمة الفصل الحالي في حياته (آنذاك) لقد أحب كل ما كرهه من قبل، أحب النظام في أمريكا وأحب لعبة الأسكواش والسينما الأمريكية وخاصة النجم كلينت ايستوود، في أيلول عام ١٩٧٣م طلب من احدى المحاكم المحلية تغيير اسمه لبنيامين فيتاي بادعاء بسيط: أنا معني باسم قصير، فاجيب طلبه، عشية انتخابات ١٩٩٦م، قال في برنامج أخبار القناة الثانية، «لم أغير اسمي بل استخدمت اسما حينما كنت في الولايات المتحدة، نتانياهو اسم صعب اللفظ، لكن تبين فيما بعد أنه غير اسمه بشكل رسمي، وقفت زوجته الى جانبه تدافع عن قراره بالنسبة للاسم وقالت بأن مصدر الاسم نيتاي وهو اسم من أيام الهيكل الثاني (الدول اليهودية الثانية) لأحد الحكماء في تلك الفترة».

أما رواية الكتاب عن موقف بيبي من حرب أكتوبر ١٩٧٣م وما تحدث فيه عن بطولات بعد ذلك في كتابه، «مكان تحت الشمس»، فهي رواية مختلفة توضح كيف أقام في فندق شيراتون بتل ابيب أثناء الحرب على حساب أحد أصدقائه، وكيف غادر سريعا الى أمريكا فيما استمر زملاؤه في وحداتهم الاحتياطية شهورا طويلة بعد ذلك.

يقول الكتاب «في السادس من تشرين أول ١٩٧٣م نشبت الحرب وعرضت شبكات التلفاز اسرائيل بأنها تفاجأت في الحرب وهي على حافة الخراب والزوال. أسرع بيبي في العودة حيث حصل على مكان في الطائرة بفضل عمله في جوالة استطلاع رئاسة الأركان واتجه نحو المساهمة في اقامة وحدة قوة ارتجالية في الجبهة الجنوبية، ويتناسى بيبي عن عمد الاشارة الى أن «ايهود باراك» هو الذي نظم تلك القوة وكان عائدا، مثل بيبي، من الولايات المتحدة حيث يدرس الادارة في جامعة ستانفورد. انتهت المعارك في الجبهة الجنوبية والكثيرون بقوا مع باراك لكن بيبي اتجه نحو الشمال وأقام مؤقتا في غرفة فاخرة في فندق شيراتون بتل أبيب بدون مقابل، ذلك أن مدير الفندق أحد المقاتلين معه. انتهت المعارك لكن القتال استمر شهورا بعد ذلك على امتداد خطوط وقف اطلاق النار، وسقط الآلاف قتلى وجرحى، تطوع العديد من الاحتياط للعمل، لكن بيبي توصل الى نتيجة بالعودة الى بوسطن لاستكمال دراسته. كثيرون من الطلاب استمروا في وحداتهم ولم يعودوا للدراسة في الخارج وذلك حتى عام ١٩٧٤م. استجابة للأمر رقم «٨» المشهور أو تطوعا من أنفسهم، غادر بيبي بعد ثلاثة أسابيع من اندلاع الحرب، وظل أصدقاؤه يعانون من المتاعب، لم يطلب أحد منهم امتيازا ويقول: «نمنا أسبوعا كاملا وهو نوع من التفاؤل للشفاء معروف للجميع، وكأن الجميع عادوا معا وكان آخر العائدين والحقيقة غير ذلك بالطبع.

وبيبي لا يمانع في الاستفادة من أي شخص حتى لو كان لاساميا معروفا، فالمهم هو الحصول على الفائدة الآنية وبعدها لكل حادث حديث وتلك من أسوأ الصفات لسياسي يتصدى لمهمة انهاء نزاعات تاريخية تحتاج لمبادئ العدالة والاستقامة وبعد النظر الاستراتيجي.

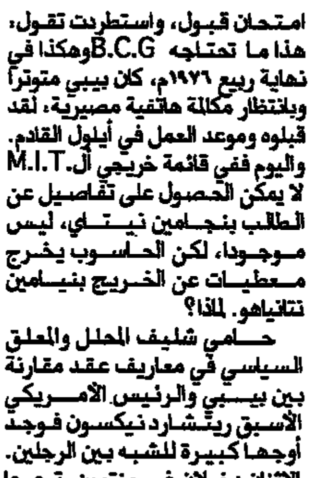
تحرك بيبي لمواجهة نشاط الاعلام العربي والفلسطيني في بوسطن والذي كان يحرز نجاحات متواصلة. شارك في كتابة كراسات دعائية وبادر لانتاج ثلاثة أفلام دعائية قصيرة في بداية عام ١٩٧٤م، واقترح على القنصلية الاسرائيلية انتاجها لكنهم رفضوا طلبه. عندها قرر انتاجها بدونهم وبدأ البحث عن متبرعين وبالفعل وجد شخصا خصص له مبلغ سبعة آلاف دولار لهذا الغرض. قال لأصدقائه بأن المتبرع هو صاحب مصنع الفولاذ ببوسطن وهو معاد للشيوعية ويرى اسرائيل حاجزا أخيرا في وجه السيطرة السوفياتية في الشرق الأوسط، يقول أحد الأصدقاء لمجلة هعير في ٢١ حزيران ١٩٩٦م، أن المتبرع كان لاساميا معروفا جدا في المدينة، لكنه على استعداد للتبرع بالمال دون تدقيق قلت لبيبي: ماذا ستفعل، هذا الرجل لاسامي ونازي كيف تقبل منه التبرعات، قال بيبي: دعك من هذا الكلام، انه غني ويدفع المال وهذا ما نريده الآن».

بيبي اذن منذ شبابه الأول يهمه تحقيق ما يريد أما الوسيلة فليست هامة، فالغاية تبرر الواسطة كما قال ميكافيللي زعيم الفكر الذرائعي الانتهازي في التاريخ السياسي.

فقد توسل لأساتذته في ال M.I.T ليأخذ منهم توصية تمكنه من الدراسة في معهد للادارة في بوسطن، وحين حصل على ما يريد لم يكلف نفسه عناء وداعهم، انه حقق ما يريد وانتهى الأمر.

تقول الرواية المنشورة في الكتاب حول هذا الموضوع «انهى بيبي البكالوريوس في الهندسة المعمارية، وعليه الآن أن يعمل في الجانب التطبيقي لدى مهندس كبير قبل الحصول على اللقب والشهادة، لكنه عمل لدى مهندس في الساحل الغربي، وأدخلوا الى وعيه أنه لم يخلق لمثل هذه المهنة وأشعره معلموه وأساتذته في المعهد أنه على الرغم من علاماته الجيدة، فانه يفتقر للشعور الابداعي من النوع المطلوب، لقد انهار حلم شبابه، ميكي زوجته تفوقت عليه في الكيمياء في الجامعة العبرية وجامعة برانديس في بوسطن، بينما فشل هو فماذا سيقول لأصدقائه؟ ماذا سيقول في البيت والى أين يمضي؟ تنازل عن استكمال الجانب العملي، لقد وقفت ميكي زوجته الى جانبه تدعمه وتقويه، بعد كل التخبطات قرر دمج ادارة الأعمال بالهندسة وقال لأصدقائه: أريد أن أنشى شركة بناء وتطوير مشاريع كبرى، سجل نفسه في احدى مدارس ادارة الأعمال وأمل أن يتم قبوله في هارفارد أو سلفان سكول لكي يكون بامكانه البقاء في بوسطن، حصل على توصيات من أساتذته في كلية الهندسة، وبعد حصوله على طلبه، قطع كل صلة له بهم، وغادر دون أن يودع أحدا، حتى مدرسيه والمقربين منه، لقد أصبحت اهتماماته كلها نحو مسار جديد، ولا يريد أن ينظر للوراء. مدرسة «سلفان» لادارة الأعمال مخصصة لخريجي الهندسة والعلوم الطبيعية الذين يريدون دمج ادارة الأعمال بثقافتهم التكنولوجية وتعتبر مدرسة عليا متفوقة، من بين آلاف الطلبة يقبلون ١٠٪ فقط، بسبب معدلاتهم العالية ولكن التوصيات الشخصية في مثل هذه المعاهد أكثر أهمية وخاصة اذا كانت من شخصيات كبرى لها قيمتها ومكانتها من سياسيين وأساتذة ورجال أعمال، وقد حصل بيبي على هذه التوصيات، اضافة لكونه مواطنا أمريكيا لا يحتاج للتنافس مع الطلاب الغير أمريكيين على مقاعد معينة. مدرسة «سلفان» تدرس وتثقف للرأسمالية اذ يمكن اعتبار الأمر بمثابة استعمار ثقافي وغسيل دماغي متحضر. اذ أن جزءا كبيرا من الدراسة يتركز على غرس أسلوب تفكير يبدأ بتعريف ادارة الأعمال كعلم دقيق وعندما تكون لديك المعطيات والصيغ تحصل على النتيجة الملائمة. في مدرسة «سلفان» آمنوا بعمل الطواقم، خلافا لجامعة هارفارد التي تبنى «الانفرادية»، مع تربية القدرة على الاندماج في مجموعته.

أنهى بنيامين دراسة اللقب الثاني عام ١٩٧٦م، واستمر في التقدم في المسار الذي تؤدي اليه مدارس ادارة الأعمال فقرر أن يكون مديرا في احدى الشركات الأمريكية الكبرى للاستشارات الاقتصادية والحصول على مبلغ كبيرة من المال، وكالعادة فحص المنطقة واعتلى سلم الأولويات وصعد على المسار المطلوب البعيد عن الارتباط بدولة اسرائيل، فلدولة صغيرة في الشرق الأوسط لم يكن لديه ما يقترحه في تلك المرحلة. كما أنه السيد نيتاي مواطن أمريكي، أرسل عدة استمارات عن حياته لبضع شركات Boston Consulting Group بسبب وضعها المميز والأجرة المرتفعة التي تدفعها. قبلته الشركة اذ قدمت ملك لوغين عضوة لجنة القبول في الشركة العملاقة تقريرا يقول ان بيبي عدواني هجومي بعد مناقشته بالطبع واجراء امتحان قبول، واستطردت تقول: هذا ما تحتاجه B.C.G وهكذا في نهاية ربيع ١٩٧٦م، كان بيبي متوترا وبانتظار مكالمة هاتفية مصيرية، لقد قبلوه وموعد العمل في أيلول القادم. واليوم ففي قائمة خريجي ال M.I.T لا يمكن الحصول على تفاصيل عن الطالب بنجامين نيتاي، ليس موجودا، لكن الحاسوب يخرج معطيات عن الخريج بنيامين نتانياهو. لماذا؟



نتنياهو مع والديه

منذ شبابه وهو مهتم بتحقيق ما يريد وشعاره «الغاية تبرر الوسيلة»

حامي شليف المحلل والمعلق السياسي في معاريف عقد مقارنة بين بيبي والرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون فوجد أوجها كبيرة للشبه بين الرجلين. الاثنان دخيلان غير منتمين، ترعرعا في ظل أب يطلب الكثير وأم غير نموذجية، ضمن عائلات مرفوضة من الوسط ومن الطبقة المسيطرة. الاثنان ترعرعا في ظل أخوة محبوبين، توفوا في سن مبكرة. الاثنان تربيا على العمل الصعب وعلى ركبتي عقيدة قاسية لا تعرف الحلول الوسط، كافحا ضد الطبقة العليا للاعتراف بهما في المجتمع، من خلال العمل على تدمير ما هو قائم وبناء جديد بدلا منه. كان نيكسون عضو كونغرس وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، بينما وصل بيبي الى واشنطن في نفس الجيل تقريبا، ومنها الى الأمم المتحدة في نيويورك، وعندما وصلا الى سدة الحكم أحاط الاثنان نفسيهما بالموالين لهما والأوفياء. بوب هولدمان الذي أدار حملة نيكسون يتشابه في ادارته مع ليبرمان الذي أدار حملة بيبي الاثنان اقتحما الطريق الى السلطة على خطط اصلاحية جبارة ولكن أخفقت غالبيتها فيما بعد لدى الاثنين. كلاهما يمقت النشاط القانوني للمحاكم العليا ويمقت الى درجة كبيرة الاعلام اليساري والليبراري. في صراعه ضد الطبقة العليا والمسيطرة انهزم نيكسون دون شروط، ففضيحة ووترغيت أدت الى استقالته المخجلة وغيابه النهائي عن مسرح الأحداث، بيبي وصل الى وضع مشابه لكنه صمد في النهاية، وربما يبرهن بيبي أنه متفوق على نيكسون على الأقل في مجال صراع البقاء، انه لا يحب أن يقارنوه بنيكسون، بل يفضل رجالاته مقارنته بكنيدي، يرغبون أن يكون كينيدي اسرائيل وصل للسلطة بجهوده الشخصية ويريد نقل الدولة الى عهد وعصر جديدين ويؤكد مقربون أن قصة حياتهما: كنيدي وبيبي متشابهة اذ أن كنيدي استلم معجزة الزعامة بعد وفاة أخيه البكر الواعد الطيار الذي قتل في الحرب العالمية الثانية، لكن يبدو حاليا أن بيبي ليس كنيدي فعلا ولا نيكسون بالضبط والتعريف الأكثر دقة: بيبي يتبجح أو يتظاهر بكنيدي وصورة نيكسون، لكن في أفعاله يذكرنا أكثر بجيمي كارتر.

كتب عنه يونيل ماركوس في هآرتس عام ١٩٩٢م، أنه يشبه موشي دايان. كانوا يقولون ان موشي دايان ماكر الى درجة أن بامكانه أن يخلع جوارب الشخص دون أن يخلع نعليه، وبيبي يعمل نفس الشئ لزعامة الليكود، يسلب منهم القيادة في الوقت الذي يتواجد في الليكود على الخارطة.

في أيار ١٩٩٦م، صعد رئيس حكومة جديد لاسرائيل يبلغ من العمر سبعة وأربعين عاما، تربى في الولايات المتحدة وتمتع لفترة طويلة بالحصول على جنسية مزدوجة، اسرائيلية أمريكية، جلب معه أناسا عديمي الخبرة وغير معروفين لسكان الدولة، غالبيتهم حاصلون على الجنسية المزدوجة مثله، فهو يشك في موظفي الدولة، حتى بأعضاء رئاسة الأركان العامة.

يقول الكتاب: «لقد بدأت الصحافة في اسرائيل تحقيقا بشأنه، تحقيقا معقدا اذ أن رئيس الحكومة الجديد تنقل وسكن وأقام في العديد من الأماكن حاملا أسماء متعددة، والحيرة الخاصة بسريته أثارت العديد من التساؤلات ضمن البحث والتحقيق الذي أعدته الصحفيتان بيرنت غوربن وعينات باركوفيتش فهناك احتمال ما لارتباطه بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، في مرحلة من المراحل، وكانت هذه الموضوعات معلومة لحزب العمل لكنها أخفيت. منذ ذلك الحين لا يزال رئيس الحكومة يثير التساؤلات والغموض باق بشأنه. تقول الصحفيتان: من أنت سيدي رئيس الحكومة (وهذا هو عنوان أحد الكتابين) أردنا التعرف على رئيس حكومتنا وخرجنا في حملة تقفي آثاره وتعرف تاريخه».

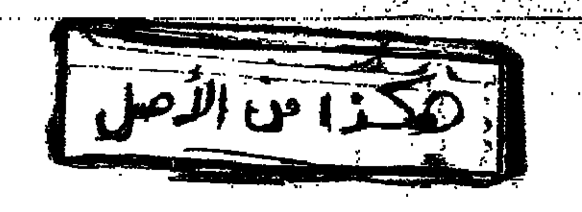
ربما لذلك يكن بنيامين نتانياهو كراهية شديدة لوسائل الاعلام، وخاصة الليبرالية واليسارية منها. لقد تحدث ضد الاعلام المعادي واتهمه بأنه المسؤول عن كل خراب. ذهب للمسحوقين في مدن التطوير، كما يقول الكتاب: وقال لهم عشية الانتخابات «الصحافة ضدي وضدكم، الصحافة لا تحب الناجحين ولا تثني عليهم، تريد أن تخدر الوضع القائم على الظلم والاجحاف والفقر. نحن نمر بثورة اجتماعية وسياسية وان الذي يحدد وجهة القيادة الجديدة في الليكود والدولة هم الناخبون وليس السياسيين، أريد أن أجري انتخابات تمهيدية واسعة قدر الامكان، سوف أرغمهم على انتخابات تمهيديه مشتركة للحزب ورئاسة الحكومة. سوف أمرر قانونا آخر، أعضاء الكنيست سوف يتم انتخابهم انتخابا مباشرا. نصفهم بقائمة قطرية والنصف الآخر بقائمة اقليمية»

وفي معرض ردود على تبجح بيبي بأنه يريد القيام بثورة اجتماعية جاء في الكتاب:

« بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م وحين استيقظ بيبي في صباح خريف جميل في بوسطن وتوجه الى أستاذ طالبا الاستمرار في الدراسة بعد غياب واستجاب له الأستاذ صاحب القلب اليهودي الدافئ، في تلك الفترة توقفت الجامعات في اسرائيل عن الدراسة والبحث. غالبية الطلاب جنود احتياط تجندوا حتى الربيع، وعندما تسرحوا مكتئبين غاضبين اعتصموا أمام مكتب رئيسة الحكومة غولدا مائير مطالبين باستقالتها وعزل وزير الدفاع موشي دايان. وأدوا بذلك لتشكيل لجنة تحقيق رسمية خاصة بأحداث الحرب «لجنة أغرانات» مما أدى لتحول وانقلاب سياسي عام ١٩٧٧م، أوصل الليكود للسلطة، لأول مرة. تلك مشاعر جسدها جيل كامل من الاسرائيليين «جيل بيبي»، لكن بيبي لم يكن في البلاد ليشارك في التغيير الذي يقطف ثماره. لم يشعر بخوف وفزع على الدولة ولم يشعر بضعفها ولم يشارك في الصحوة والتغيير ولم يجد حاجة في مواجهة المؤسسات القديمة، كما لم يكن له نصيب في المجتمع الجديد الذي تمت صياغته. لقد كان طالبا أمريكيا ومواطنا أمريكيا، وبذلك اقتفى أثر والديه اللذين غادرا البلاد وسكنا في كوخ أمريكي خشبي رومانسي في قلب أحد الأحراش الخضراء في بلدة ايتاكا الأمريكية، في ذلك الكوخ اتصل قدماء حركة «ايتسيل» في الولايات المتحدة عندما أرادوا توقيع بن تيسيون نتانياهو (والد بيبي) على عريضة تأييد لدولة اسرائيل حين قامت وتم نشر الاعلان في النيويورك تايمز. لم يوقع عليه والد بيبي، «فقد سأل: من الموقعون ؟ قالوا له خمسون شخصا من قدماء المحاربين ثم تساءل: هل من الممكن أن أقرأ النص بدقة. قالوا له لا يوجد وقت. من المهم أن ننشر التأييد بسرعة، فأجابهم وهم مذهولون. ان كان الأمر كذلك، تدبروا الاعلان بدوني، لن أوقع، «يبقى من الضروري الاشارة أن والد بيبي كان مقربا من جابوتنسكي زعيم التيار المتطرف في حركة الصهيونية والذي انشق عنها بسبب ما يصفه باعتدالها وانحرافها عن الثوابت.



يطالع أوراقا في الطائرة



(١ - ٢)

حوار أجراه: محمد همام

يلعب الرجال دورا في صناعة التاريخ... ولكن التاريخ لا يمكن ان ينسى التوقيع على كشف حسابهم الأخير.

وهناك مجموعة كبيرة من هؤلاء الرجال كانوا قريبين من دائرة صناعة التاريخ... ولذلك لا مفر امامهم من ان يستسلموا لاسئلته ومن هؤلاء اسماء عديدة من جيل الأربعينات في مصر... الذين خرجوا من قلب الحركة الوطنية التي كانت تطالب بالاستقلال ليصبحوا هم الحكام الجدد الذين ظلوا موجودين كجزء من النخبة الممتدة طوال النصف الثاني من القرن العشرين الذي يستعد للرحيل وخلفه اكبر قدر من الخسائر يتركها قرن.... خسائر في كافة ممتلكات وميراث القرن السابق من أفكار ومعتقدات ورؤى وتجارب... ومن بين هذه الأسماء يطل إسم احمد حمروش... الضابط الذي اشتغل بالصحافة حينا... وبالمسرح في أحيان اخرى... وبالسياسة في كل الأوقات... وظل دائما احد ضباط يوليو الذين لا بد ان نحاسبهم حينا ونتأملهم حينا آخر من أجل مستقبل بدون غموض... ومن أجل ماض لا تعزله عنا هالات التقديس ولا تقربه منا شباك الصيادين... فقط من أجل مستقبل بدون أوجاع تعطل حركته، ومن أجل جيل يتحرر من أكبر قدر من السلبيات التي اعاقت من قبله.

ومن البحث عن نقطة التقاء تقودنا للغد... كانت بداية الحوار مع احمد حمروش... رئيس لجنة التضامن المصرية اليوم... وعضو (حدتو) بالأمس... واحد ضباط يوليو منذ يوليو والذي ما زال مخلصا للكثير الذي تغير:

(القلق على المستقبل امر حيوي ومشروع... ليس لدي ما اخفيه... ليس لدي ما اخشاه... وللحقيقة فإننا نعيش لحظات تحول واسعة... ولدي رغبة في ان استمر في تقديم ما هو مفيد للحياة حولي... واعرف جيدا ان ارهاصات القرن الجديد ظهرت منذ الانتقالات الكبرى التي حدثت سواء بغزو الفضاء او بثورة الاتصالات... وبالنسبة لنا في مصر لا مفر ولا بديل عن الاعتراف بالتغير الذي اصاب كل شيء)



اعضاء مجلس قيادة الثورة خلال متابعتهم احد العروض الجوية

مات عبد الناصر دون أن يعرف أعضاء هذا التنظيم السري!

أحمد حمروش يتحدث:

حكاية يهودي مصري تبرع بمنزله ليكون سفارة للجزائر في القاهرة!

لم أدع للتحالف مع (الموساد) مثلما فعلت مجموعة كوبنهاجن

● إذا كان الاعتراف بالتغيير بداية طيبة للنظر للمستقبل... فكيف تقرأ ملامحه في عيون رجل عاصر وشارك في تغير واسع في منتصف القرن العشرين وهو ما حدث في مصر مع ثورة يوليو؟

●● بداية... لا مفر من الاعتراف بأن قيما كثيرة تغيرت في المجتمع المصري بتأثير من التغيرات العالمية التي حدثت... واعتقد ان سقوط الاتحاد السوفييتي واختفاء الأنظمة الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة كان له تأثير عن البلدان كافة لأن الحلم بالاشتراكية قد صدم بعجز التطبيق وان كان فكر الناس ما زال قلقا نحو قضية العدالة - ولكن الحقيقة ان القيم الجديدة قد اكتسحت القديم... انها قيم الخصخصة - والسوق الحرة والكسب السريع التي تتجول في انحاء حياتنا ولكنها مع غيرها لم تستقر بعد، نحن في مرحلة تحول ما بين قيم كانت مستقرة الى قيم جديدة سوف تستقر بالنقد والمعارضة، والأمور سوف تأخذ وقتها ولكن لا بديل عن استقرار نموذج للقيم يعبر عن المجتمع... واتذكر هنا الحديث الدائم عن انطلاقة نمور آسيا والتي كانت تسعد قلوب العالم الثالث... ولننظر لما يحدث الآن هناك من معاناة بسبب هبوط اسعار عملات هذه الدول بسبب سحب المستثمرين الأجانب لاستثماراتهم وتلاعبهم بأسعار العملات والفروق بينها - ثم تصاعد او تزايد الفروق الاجتماعية مما خلق مفاجآت اجتماعية مؤلمة كانت مصدر دهشة للكثيرين... وظهرت التساؤلات، هل هذه التغيرات السريعة ستفتح الباب للاستقرار ام للقلق، وهنا لا بد من الاشارة الى ان افكار العدالة الاجتماعية التي كانت وراء نضال البشرية لسنوات وقرون طويلة... لم تسقط - لقد انهزم التطبيق الاشتراكي او انهزمت الأنظمة الشيوعية... لكن فكرة العدالة الاجتماعية ستظل تلهب ظهر البشرية... والجديد الذي سيصبح جوهر العالم الجديد هو ان تطبيق العدالة الاجتماعية سيتم بواسطة الديمقراطية... وشخصيا أرى ان التطور يصيب كل شيء بما في ذلك الاشتراكية نفسها وإلا بم نفسر ما يحدث في الصين الشيوعية التي قفزت فيها معدلات التنمية الى مستويات عالية جدا حتى ان المطلب هو تخفيض هذه المعدلات!

وهذا يؤكد ان النظرية التي لا تتطور تتجمد!

● اذن... يمكن القول، ان السقوط المدوي للاشتراكية في نهاية القرن العشرين كان انعكاسا لاصابتها بالجمود؟

●● بلا جدال ان الاشتراكية كانت قد وصلت الى حالة من الجمود بالرغم من انها حولت روسيا من بلد زراعي الى بلد صناعي عالمي سبق أمريكا في غزو الفضاء وحقق مستويات علمية وثقافية لفتت الأنظار، ولكن حرمان الشعب من حق الكلمة كان الخطأ الكبير الذي نتذكره بعجب ودهشة لأن الاشتراكية كانت للشعوب... فكيف يمكن تفسير الحرمان؟!

● هل يمكن تفسيره من خلال قراءة موضوعية لمسؤولية جيلك عن الكثير مما حدث؟.... او على الأقل عن تراخيه في تثبيت قيم كبرى تصمد بعيدا عن الطموحات السياسية المريعة؟

●● أرجو وأنتم تفتحون ملفات جيلي الا تتناسوا اننا نشأنا في بلد محتل... تحت ظل نظام ملكي خاضع للاستعمار ويتفنن في اهدار اي نوع من الديمقراطية بدليل ان الوفد لم يصل للحكم من عام ٢٣ الى عام ٥٢ الا لمدة خمس سنوات تقريبا!!.. نشأنا ونحن نسمع ان المصريين يعانون من امراض اساسية هو الفقر والجهل والحفاء!! تحمل جيلنا كل ذلك، وخاض كفاحا مسلحا ضمن جميع الفئات بما في ذلك رجال البوليس... طوال الاربعينات... هذا الجيل الذي تتحدثون عنه اليوم قام بثورة يوليو وتعرض لضغوط خارجية ضخمة استنفدت طاقته في بناء مصر الحلم كما ينبغي... في ٥٦ عدوان ثلاثي... بعدها مؤامرة الانفصال ثم عدوان ٦٧... ثم حرب اكتوبر المجيدة... لقد تعرضنا لضغوط متواصلة عرقلت جيلي كثيرا عن اكمال الحلم او تحقيقه كاملا - ومع ذلك فانني اعترف بأن جيلي لم يستفد من الفرصة الذهبية التي اتيحت له بعد قيام الثورة وانجازاتها في ان يحقق الديمقراطية - ولو كان ذلك قد تحقق ولا سيما منذ الخمسينات لازدادت قوة الثورة... ولكن هذه السلبية اعاقت تطورنا للأسف.

● ألا تعتقد ان هذه السلبية التي اصابت رجال يوليو كانت في بعض اسبابها سمة للجيل كله... لأن هذه الثورة كانت هدفا لجميع الفئات من الماركسيين الى الاخوان المسلمين بفرض السيطرة عليها او ابتلاعها بدون ان يشغل باله بماذا تقدم هذه الثورة - سلبا او ايجابيا - وان الصراع كان الأساس؟

●● بالعكس اعتقد ان فئات كثيرة كانت تسعى من أجل وحدة وطنية... ولكن الاخوان المسلمين اول من خرج على ذلك الهدف وحاولوا السيطرة على الثورة من خلال محمد نجيب ثم باعتدائهم على جمال عبد الناصر - ولكن الماركسيين ذابوا في حركة الثورة فكريا واجتماعيا ولم يشكلوا في اي وقت من الأوقات اي خطر على ثورة يوليو... ولكن الكثير من القلق الذي نشأ يعود في اوجهه الى ان التغير الذي احدثته الثورة كان جديدا ايضا على المجتمع ولم تكن القيم الجديدة قد استقرت ولم تكن لدينا تجارب كاملة يمكن الاستعانة بنتائجها... كل هذه الظروف ترسم صورة - الى حد ما - لجيلي ومشاكله.

● كنت عضوا في تنظيم شيوعي يعرف باسم (حدتو) خلال الاربعينات التي شهدت انتشارا للتنظيمات اليسارية التي كانت اقرب للموضة الفكرية... الا تعتقد وانت تطل على نهاية هذا القرن ان هذا اليسار كان منعزلا عن الناس ويتكلم بلغة لا يفهمونها لذلك لم يستشعروا حتى الحاجة للاعلان عن اختفائه اليوم؟

●● لا.. بالعكس في تقديري ان كل الذين تبنوا رؤية اليسار هم لا يفكرون ولا يتكلمون الا بلغة الناس ومن أجلهم... لا احد يتبنى الاشتراكية او العدالة وهو يفكر في ذاته!! ولذلك يمكننا تفسير ان الثورة المصرية التي قامت يوم ٢٣ يوليو اصدرت يوم ٩ سبتمبر قوانين الاصلاح الزراعي... انها نفس الرؤية المهمومة بالآخرين... بالأغلبية... ثم توالت الاصلاحات الاجتماعية... بالعكس مرة اخرى... أنت تتهم جيلي كله وليس فئة معينة بتهمة لم تكن حقيقية... كان جيلي يقف في مواجهة عدو واضح. كانت هناك ارض محتلة... وانجليز اعداء ونظام ملكي منعزل ولكن المشكلة هي في جيلكم انتم لأنكم تعيشون في وطن يحكمه المصريون.... فليست هناك معركة وطنية... ومنذ حرب ٧٣ وحتى اليوم... اي ٢٤ عاما وليس هناك معركة تمس تراب الوطن ويدور حولها جيل..

لذلك فإن أزمة جيلكم أنه لا يعرف ما هو الطريق الذي يسير فيه ولكن الظروف الصعبة التي يعيشها هذا الجيل ستنكشف وستتبلور - بفضلكم ايضا - وبعد معاناة طويلة - رؤية تحكم المجتمع في توجهه للمستقبل... ولكن ستظل المشكلة الاساسية هي ضرورة مواجهة التطرف الذي تمارسه عصابات منظمة تسمى نفسها الجماعات الاسلامية وهي تعمل ضد الدين ولا هدف لها إلا الوصول للسلطة.

● من يستمع لك يعتقد كان غياب الديمقراطية في مصر وكأنه خطأ غير مقصود... او انفلونزا آسيوية اتت للبلاد في ظل مناخ بارد مفعم بالتوتر... بينما الحقيقة - كما يعتقد البعض - ان جيلك لم تشغله ابدا هذه الحسناء (الديمقراطية)... وبالتالي فغيابها لم يكن وافدا على جيلك بل شيء طبيعي؟

●● اولا... والله حرام عليك.... وانا بصراحة عندما اتحدث عن جيلي فلا بد ان اتكلم عن أهم انجازاته على الاطلاق وهو ثورة يوليو... يا أخي مازلنا نعيش تحت علم الثورة.... وهذه الثورة استطاعت ان تطور نفسها تبعا للظروف التي تحيط بها... ففي عهد عبد الناصر كانت دول العالم الثالث في مرحلة تحرر وطني لعبت مصر فيها دورا كبيرا... وقبل ثورة يوليو... كانت مصر تلعب دورا يناسب ظروفها ولا سيما على المستوى العربي في فترة السادات بدأ الاتجاه نحو السلام - وسار في طريق جديد - نتفق او نختلف معه - لكن اتجاه واضح حتى وان كانت مشكلة هذا السلام انه ليس سلاما شاملا او عادلا... ولكن لا يمكن تجاهل ان حركة مصر في هذا الاتجاه كانت تكيفا مع الأوضاع الدولية الجديدة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي مثلما كان الاتجاه نحو الديمقراطية مرتبطا بعصر شامل جعل قضية الديمقراطية موضوعا رئيسيا في حياة الشعوب، ونحن نعتز بذلك... اذن فنحن حتى اليوم نعيش في ظل ثورة يوليو، والرئيس حسني مبارك يردد في كل مناسبة انه مع المحرومين والفئات المطحونة وهذه أفكار ثورة يوليو بعيون التسعينات وليس بلغة الخمسينات... انها شرعية واحدة ممتدة... شرعية تستند لمبادئ بسيطة صاغتها ثورة يوليو تعبيرا عن مطالب الشعب المصري في العدالة الاجتماعية - وليس في الاشتراكية بالمناسبة لأن كلمة الاشتراكية كانت مبررا للاضطهاد في الاربعينات حتى قامت هذه الثورة... وبالمناسبة لنتذكر شيئا هاما حتى ننظر لشعبنا بما يستحق من تقدير... وهو انه عندما سقطت ثورة ١٩١٧ في الاتحاد السوفييتي باختفاء النظام الشيوعي هناك... سقط المجتمع كله وغرق في تجربة غريبة وتحول المجتمع الى شيء معاد لتاريخه بينما في بلادنا لم يحدث ذلك واستمرت الثورة تعدل طريقها باستمرار.

● كنت ضابطا ينتمي لشريحة لعبت دورا مهما في تاريخ مصر... وأيضا كنت يساريا تمت صياغة توجهاتك في ضوء فترة الاربعينات... كيف تم ذلك؟... وكيف اثر هذا التكوين وظروفه عليك؟

●● انا من قرية (الخوالد) بالتوفيقية بمحافظة البحيرة - وقد عشت مع الفلاحين كثيرا... وكان اهتمامي الرئيسي هو ذلك الفلاح البسيط... كان لدي وعي اجتماعي حاد بالفروق بين هذا الفلاح ومالك الأرض... ولذلك فعندما قرأت ان محمد بك خطاب عضو مجلس الشيوخ تقدم بمشروع لتحديد الملكية الزراعية اصابني الفرح الشديد... وارسلت بخطاب له اطلب معرفة تفاصيل مشروعه... وانا في ذلك افكر في اهلي بالقرية فأرسل لي بخطاب يدعوني لمقابلته وذهبت اليه بالفعل وانبهرت بثقافته... كان قد مضى على تخرجي كضابط عدة سنوات ولكن ما سمعته عنه كان جيدا ومدهشا واتذكر انه اعطاني يومها كتابا لسفير الولايات المتحدة الأمريكية في موسكو اثناء الحرب العالمية الثانية وطلب مني قراءته ثم الحضور لندوته في دار الأبحاث العلمية في السيدة زينب... وحدث ذلك بالفعل... وكان بداية لاطلاعي على الفكر الاشتراكي واختياري للاتجاه اليساري - وهذا دليل على انه كان في كل وقت هناك افراد يتطلعون للمستقبل ويفكرون في حل لجعل حياة الناس افضل وكان منهم ذلك الرجل الثري مثلما كان الحال مع كامل باشا البنداري وكيل الديوان الملكي - وسفير مصر في موسكو - ولكن قبل ذلك كانت هناك مؤثرات اتذكرها اليوم بدهشة منها مثلا انني كنت تلميذا في المرحلة الثانوية عندما فوجئت بأنني مفصول مع ٣٥ تلميذا آخر بسبب الاشتراك في المظاهرات والتي لم نكن نعرف ما نتحدث عنه ولكننا كنا نجدها فرصة للخروج من المدرسة واللعب مع الزملاء في الشارع... ولكن تدريجيا... بدأت اتساءل، لماذا تم فصلي... وإيه حكاية المظاهرات التي تتحدث عن دستور ٢٣... وهكذا... وعلى إيه تم استقطابي للجماعات اليسارية بعدما انتظمت في حضور ندوة السيدة زينب... وأتذكر انهم كانوا يعطونني كتابا كل اسبوع بغرض مناقشته في الأسبوع التالي واعجبني ذلك لأنني كنت أحب القراءة... ومن جيلي والذين انضموا مثلي للحركات اليسارية في هذه الفترة: الراحل شهدي عطية الشافعي - الدكتور عبد المعبود الجبيلي - الشاعر كمال عبد الحليم - وظهر بعدي الدكتور فؤاد مرسي والدكتور اسماعيل صبري عبد الله - وآخرون وكنت مسؤول قسم الجيش في الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو).

■ ملحوظة: ضحك أحمد حمروش من قلبه وهو يرفض ذكر اسماء كل مجموعة الضباط الذين كانوا معه في هذا التنظيم السري الذي كان قائما قبل الثورة لأن هناك اسماء لم تعرف حتى اليوم وليس من حقه ان يكشف اسماءها وتأكيدا لذلك واصل حواره قائلا: عبد الناصر نفسه لم يستطع ان يعرف هذه الأسماء... فهذه المجموعة ارتبطت بتنظيم الضباط الاحرار، عن طريق احمد فؤاد - الذي اصبح رئيسا لبنك مصر - فقد كان مندوب قسم الجيش وتنظيم الضباط الاحرار وكانت علاقتنا بعبد الناصر علاقة تعاون وثيق... ولكنه - اي عبد الناصر - لم يحاول ان يعرف منا بقية اسماء اعضاء التنظيم من العسكريين ولهذا السبب افضل الاحتفاظ بها.... وان كنت اشير مثلا ان الصحفي عبد المجيد نعمان كان ضمن التنظيم !! وهو في الأساس كان مسؤول اللاسلكي بسرب الطيران الملكي وكان معنا في التنظيم !! وغيره كثيرون.

● هذه الحركة السرية التي تتكلم عنها لا يمكن المرور على تفاصيلها بمنطق الذكريات - لأن هناك اسما مثل هنري كورييل.... ارى لك صورا عديدة معه في باريس... انه الشيوعي اليهودي الذي يذكرنا باتهام تردد كثيرا وهو ان الشيوعية في مصر نشأت في احضان اليهود مما جعلها دائما موضع شبهة وتحت علامة استفهام كبيرة؟ بل ان تعاطف بعض الشيوعيين مع فكرة الحوار مع اسرائيل - ولا سيما مع اليسار هناك - وتفسيراتهم القديمة في رأي البعض - بعيدا عن احضان النشأة في حضن اليهود القديم؟

●● هذا غير صحيح... لأنك لا يمكن ان تتجاهل ان هناك فكرا يساريا مصريا كانت ارهاصاته واضحة لدى سلامة موسى وآخرين وكان هناك حزب شيوعي مصري في العشرينات لا يضم شيوعيين... من ناحية اخرى لا يمكنك ان تمنع يهوديا من ان يكون شيوعيا!! ونفس المنطق يمكن النظرية لهنري كورييل... فمن حقه ان يكون اشتراكيا وهو الرجل الثري الذي تبرع بمنزله ليصبح سفارة للجزائر - احب ايضا - وانت تحاول صياغة شهادة عن زمن يمضي ليترك مقعده لزمن جديد مثلما تقول - ان القول اننا كنا نناضل من اجل مصر فقط - وهؤلاء الذين تشير اليهم في سؤالك كانوا يتعاملون مع حقائق الحياة كمصريين... واذكر ان هنري كورييل كان من ابرز دعاة تمصير الحركة الشيوعية المصرية... ففي البداية لعب هذا الرجل دوره في جذب الكثيرين للشيوعية ولا سيما انه كان من اسرة ثرية ويمتلك مكتبة ضخمة في ميدان مصطفى كامل... وبعد ذلك بدأ يتراجع للخلف... وبالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي - فان حدتو كانت تؤيد قرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ - واعتقد ان كل عربي عاقل كان يجب ان يوافق على ذلك لأن ما حدث في عام ٤٨ كان بتخطيط بريطاني لإشعال المنطقة - ولو كان التقسيم قد تم قبوله لاختلف الوضع تماما، ولا تنسى ان اسماعيل باشا صدقي رئيس وزراء مصر كان مع هذا القرار وعناصر من الوفد - ايضا كان هناك اقتناع بأن ذلك الاتجاه يمكن ان يؤدي للسلام... والسلام في صالح الشعوب... ولا تنسى ان القرار صدر برضا القوتين العظميين وكان يمثل الخيار الأفضل - والحوار الآن حول قضية التسوية والدولة الفلسطينية هل يعادل قرار التقسيم؟ وأيضا للأمانة... ولأنها نقطة حساسة تنساب بنعومة في سؤالك - فانه مع اندلاع حرب ٤٨ بدأت تظهر الأفكار التوسعية التوراتية في اسرائيل مما طور مفاهيمنا في أننا نواجه دولة عدوانية - وتأكد ذلك في حرب ٥٦ عندما كان الكثيرون من أعضاء هذه الحركات ضمن الفدائيين في منطقة القناة.

● يقول البعض ان الرغبة الدفينة لدى الكثيرين من اليسار في الحوار مع اليهود قد عادت مرة اخرى مع احاديث السلام في المنطقة وان الخلافات حول هذه القضية هو امتداد لخلافات قديمة حول نفس الموضوع؟

●● اتصور ان كل انسان عاقل يعمل بالسياسة يرى ضرورة الاتصال او الحوار مع اية قوة اسرائيلية مؤمنة بحق الشعب الفلسطيني وبالسلام الشامل العادل من أجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية ولا يمكن القول بأن المجتمع الاسرائيلي كله ابيض - او كله اسود.... تماما مثل المجتمع المصري الذي توجد فيه جماعات اسلامية مسلحة وفيه الحباك وفيه غيرهما... وكذلك المجتمع الاسرائيلي... ومن الخطأ إغلاق قنوات الحوار مع القوى الاسرائيلية التي تستطيع الضغط... يكن القول بأن الاسلوب فيه خطأ او المنهج غير صحيح مثلما حدث بالنسبة لمجموعة كوبنهاجن.

● قد يبدو التناقض في هذا التشبيه... فأنت من دعاة الحوار ومن المؤمنين به... ولم تفعل مجموعة كوبنهاجن سوى ذلك على ما اعتقد؟ فما الفرق بينك وبينهم؟

●● لا... انا اتحدث عن حوار... لكن ما قامت به هذه المجموعة هو تنظيم أطلقت عليه (تحالف كوبنهاجن)... ولم ادع أنا للتحالف مع الموساد مثلما فعلت هذه المجموعة ومع حزب (جيبنشر) اليميني!! أيضا ... كيف يمكن اتخاذ مثل هذا الموقف بعيدا عن التنظيمات التي ينتمون اليها؟.. لذلك حدث ما حدث من تجاوزات...



■ الاسلام السياسي قوة متطرفة إرهابية تستهدف السلطة

■ لم نعرف الارهاب إلا من خلال الاخوان المسلمين الذين قتلوا احمد ماهر والنقراشي وحاولوا قتل عبد الناصر

■ عبد الناصر مسؤول عن اعتقال محمد نجيب ومسؤول - أيضا - عن اعتقالي أنا شخصيا

■ ما زلنا نعيش تحت علم ثورة ٢٣ يوليو

وأنا أتحدث عن الحوار مع قوى السلام في اسرائيل وليس في اقامة تحالف تنظيمي مثلما فعل لطفي الخولي وان يكون الحوار برضا من جميع الأطراف المشتغلة بالسياسة في مصر في إطار السلام ولا تنسى ان أنصار السلام عقوا كثيرا من الهجوم على كوبنهاجن وظن الناس ان كل من يدعو للسلام مثل مجموعة كوبنهاجن. والفرق بيني وبينهم انني لا أتحرك على اي طريق إلا مرتبطا بالقوى السياسية المصرية الساعية للسلام.

● انت وآخرون... تكتبون كثيرا عن ضرورة تعاون قوى السلام العربية والاسرائيلية في مقاومة الارهاب وتدخلون في هذا السباق الكثير من الجماعات في الأراضي المحتلة.... فكيف تساوي بين جماعات او افراد يدافعون او يسعون لحقوقهم التي اغتصبت... وبين ارهاب دولة او افراد قاموا باغتصاب واعتداء؟

●● من قال ذلك؟

● انت كتبت ذلك مرات عديدة تدعو الباحثين عن السلام في الوطن العربي - وفي اسرائيل للتعاون ضد الارهاب والتطرف في المنطقة؟

●● بصراحة... فإنني ارى ان حركات التطرف دائما مريبة ولا تقدم اختيارات الشعب... فاذا كانت حماس - مثلا - وانت تقصدها بهذه الأمثلة تناضل ضد المحتلين فان هذا من حقها المشروع... ولكن ان تقوم بمهاجمة الأبرياء فأنا لست مع ذلك - كنا نناضل ضد الانجليز في منطقة القناة ولم نكن نقتل نساء!! ومع هذا فان سياسة نتانياهو هي التي فجرت كل شيء... وأنا ضد نتانياهو وضد سياسته المتطرفة ولست ضد نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه ولن يكون هناك أمن حقيقي للجميع بدون سلام حقيقي.

● يقول البعض ان موقف احمد حمروش وغيره من الاسلام السياسي الذي اصبح القوة الوحيدة على الساحة العربية بعد اختفاء اليسار وازالته من الواقع يرجع للأحباط الذي يعيشه اكثر من اي شيء؟

●● ليس لدي قناعة بأن اليسار اختفى... أمام الاسلام السياسي فهو قوة متطرفة إرهابية تستهدف السلطة!! وفي تقديري ان معظم الأحزاب الموجودة على الساحة من الحزب الوطني الى حزب العمل هي احزاب يسارية.... اما الجماعات التي تتخفى وراء الدين فإنها ستظل في دائرة الاتهام والريبة... من قال ان في الاسلام قتل مثلما يحدث في الجزائر؟ والذين يأخذون على موقفي اقول لهم اننا لم نعرف الارهاب الا من خلال الاخوان المسلمين عندما قتلوا احمد ماهر والنقراشي وحاولوا قتل عبد الناصر. هؤلاء ليسوا مسلمين! وما هو موجود في افغانستان ليس قصيرا او نموذجا وكذلك الحال ما يحدث في السودان او في ايران! الاسلام جاء لتغيير التقاليد البالية وليس لترسيخ التخلف والغاء العقل.... وبصراحة... يعني الاخوان المسلمين هم المسلمين.... وأنا إيه؟ يعني من يصف نفسه بـ (الاسلام) ويجعله لافتة سياسية له وحده ألا يحتكره عن الآخرين؟

ومرة اخرى... كفاية المصيبة التي حدثت في الجزائر... كفاية مصيبة واحدة.

● يبدو ان هذه (المصائب) طبقا لوصفك تقع في اطار مسؤولية جيلك الذي هيمن على الحياة السياسية وفرض عليها رؤية شاملة... ولم يتح للآخرين ليظهروا... بل عاقبهم بقسوة احيانا... لذلك عندما اطاح قطار الزمن والتغيير المضاد... ظهر الجرحى يثأرون من كل شيء؟

●● لا شك ان غياب الديمقراطية عن حركات التحرر الوطني كان مصدرا لأوجاع كثيرة تحت الجلد العربي... ظهرت بعنف عندما ضعف هذا الجسم... وهذا ينطبق على ثورة يوليو التي عانت من نقص في الديمقراطية بالطريقة التي كنت اتطلع لها... للأسف... عانت الجماهير مع ثورة يوليو ولكننا لم نستغل هذا... وكلما تذكرت جنازة عبد الناصر اقول لو انه عمل مشروعاته العظيمة من خلال التعدد الديمقراطي لاختلفت اوضاع عديدة.

● كتبت واحدا من أهم الكتب عن ثورة يوليو... تحكي فيه تاريخ الثورة في ثمانية أجزاء... تكلمت فيه... وتكلمت في مواضع اخرى عن عبد الناصر الذي تعرفه... ماذا عن عبد الناصر الذي تسمع عنه؟

●● عبد الناصر كان شخصية وطنية ومتطلعا للارتقاء بالشعب المصري... وكان انسانا شديد البساطة وأيضا الذكاء... وقد نجح في جمع معظم القوى حوله من الاخوان الى الشيوعيين وكلهم ارتضوا قيادته... ومثال لشخصيته انه امر بتشكيل اللجنة المصرية للتضامن في اغسطس ١٩٥٧ - جاءت لتعبر عن افكاره حيث ضمت شخصيات من مختلف الاتجاهات فكان هناك طه حسين ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس والعقاد وخالد محيي الدين ومحمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين وبرئاسة انور السادات!! وهذا يعبر عن فكرته في تجميع كافة الاتجاهات السياسية!.. وتلك كانت ميزته ايضا فان عبد الناصر لم يكسر علاقته بأحد ابدا... وقد لاحظت ذلك دوما... كان لديه قناعاته ولكنه لم يتنكر لعلاقاته التاريخية ودليل على ذلك انه لم يخرج احد من مجلس قيادة الثورة ولكن هناك من استقال لاختلافه وهناك من اعتقل مثلي عام ١٩٥٣.

● كيف؟

●● تم اعتقالي بتهمة انضمامي لمجموعة تعمل على قلب مجلس قيادة الثورة ولم تكن لي بهم صلة!! ولكن رغم ذلك التمست العذر لمن قام بهذه الاجراءات... لأن عبد الناصر كان لديه قلق تجاه فكرة الانقلابات... فمثلما وصل للسلطة بانقلاب خلال ساعات يمكن ان يفعل ذلك الآخرون!! ولكن هذا ليس تبريرا للاعتقالات ولكنه قراءة للواقع الذي يؤكد ايضا ان الكثيرين اختلفوا وابتعدوا... فعل ذلك يوسف صديق وخالد محيي الدين وآخرين وهكذا... كانت اختيارات تؤدي لصدام في مرحلة قلق وانتقال وسلطة لم تستقر بعد.

● وتأتي في هذا السياق دراما محمد نجيب؟

●● محمد نجيب كان على ارتباط بالاخوان المسلمين.... وما حدث في أزمة مارس ١٩٥٤ كان صراعا قويا لا يمكن تجاهله... او الغاؤه.. والناس الذين خرجوا في يوليو لم يكن كلهم اصحاب رؤية مشتركة في كافة التفاصيل... ومحمد نجيب كان شخصية شجاعة وقام بدور هام في نجاح الثورة عندما قبل ان يكون وجها للثورة ولكنه لم يكن منضما لتنظيم الضباط الاحرار... وتم الاتفاق بينه وبين عبد الناصر على ان يظل في بيته ليلة الثورة ليظل بعيدا - وكانت علاقته طيبة بالكثيرين ولكن لا تنسى اختلافات الأجيال فقد كان في الخامسة والخمسين من عمره بينما كان عبد الناصر في الرابعة والثلاثين... فكانت هناك فروق حقيقية ولكن مهما كانت الأوضاع فان عبد الناصر مسؤول عن اعتقال محمد نجيب في ضاحية المرج كل هذه السنوات بل انه في تقديري مسؤول عن الاعتقالات التي وقعت بصفة عامة - وأتذكر انني قابلته بعد خروجي من المعتقل فسألني: (عملت إيه)؟ فأجبته: (مسكوني) فقال: (روح قابل زكريا علشان تعرف إيه اللي حصل)... وفعلا ذهبت لاكتشف انهم كانوا يراقبون ضابطا في نفس العمارة التي اعيش فيها وكانت له مجموعة من اصدقاء السوء الذين يمارسون بعض السلوكيات المنحرفة اخلاقيا... وأصابني التعبير!! ولكن هذا لا ينفي مسؤولية عبد الناصر.

● عبد الناصر والصحافة والضباط ... كنت رئيسا للتحرير اكثر من مرة... مرة عام ١٩٥٢... واخرى عام ٦١ كرئيس تحرير لروز اليوسف... وعلاقة عبد الناصر بالصحافة في حاجة للتقييم؟ ويكفي مثالا ان احمد ابو الفتح الذي ابلغ ضباط يوليو باحتمالات القبض عليهم... كان من اوائل من اصطدمت بهم الثورة؟

●● عندما كلفت باصدار مجلة التحرير ومعي عبد الرحمن الشرقاوي وحسن فؤاد وعبد الغني ابو العينين وسعد لبيب وصلاح حافظ وغيرهم... صارت المجلة خلال اسبوعين وكسرت رقم الـ١٠٠ الف في توزيعها وهذه حقيقة وليس دعاية بأثر رجعي... وأتذكر انني ذهبت بالنسخة الأولى لعبد الناصر الذي طلب عرضها على اعضاء مجلس قيادة الثورة... وللأمانة والتاريخ... كانت ملاحظات عبد الناصر اكثر تقدما بمراحل من كافة زملائه وهذا لا ينفي انني عزلت من المجلة بعد ثلاثة شهور بسبب المعارضة القوية ضدي داخل المجلس... وقرأت خبر تولي الدكتور ثروت عكاشة للمسؤولية في جريدة المصري!! ولكن للأمانة كان عبد الناصر لديه وعي شديد بأهمية الصحافة وأتذكر انني عندما ذهبت لادارة التعبئة واصدرت مجلة (الهدف) ووصلت اليه فقد عبر عن سعادته بها.. وهو بعد ذلك عينني رئيسا لتحرير روز اليوسف وكنت قبلها مديرا (لمؤسسة المسرح وفنون الموسيقى... فوجئت بقراره... وللأمانة لم اتلق توجيها منه ابدا بالكتابة في موضوعات والابتعاد عن موضوعات اخرى بالعكس قمنا بحملات صحفية قوية مثل الحديث عن تزييف ميزانيات القطاع العام... وتهريب الأراضي... وكانت الحملة القوية عن جفاف آبار الوادي الجديد الذي انفقوا عليه نحو أربعين مليون جنيه... وقد تساءل عبد الناصر بحيرة شديدة: هل هذا الكلام صحيح؟ فأرسل طائرة تضم ١٢ وزيرا و ٨ من امانة الاتحاد الاشتراكي للتأكد مما نشرته روز اليوسف وكان يبحث عن الحقيقة... وكانت له رؤية وهي ان الصحافة طالما انها في أيد وطنية فانها عيون لكشف هذه الحقيقة... اي مثل الرقابة الشعبية وهذه تجربة ذاتية... ولكن هذا لا يلغي وجود رقابة خاصة بعد ٦٧ والصدام الذي وقع لأحمد ابو الفتح يرجع في تقديري لارتباطاته بالوفد والاجراءات التي اتخذت ضده وكذلك بسبب علاقات شقيقه محمود ابو الفتح - وهو صاحب الجريدة - وكانت عليها علامات استفهام بالاضافة الى القلق الذي يصاحب تغيير نظام.... وهذا في تقديري يفسر ما حدث تجاه جريدة المصري... وتبقى ايضا... حقيقة لا يمكن تجاهلها... انه لم تكن هناك حرية صحافة في هذه الأيام.

● هل يرجع اختفاء هذه الحرية مثلما تقول الى انكم كنتم ضباطا؟

بما يعنيه ذلك من معاداة الحريات حينا والتحسس من الثقافة والمشتغلين بها في أحيان كثيرة؟

●● كلامك فيه الكثير من الحقيقة... فالضابط يدفع ثمن عيوب المهنة التي تجعله اكثر انضباطا... والثقافة ليست واردة ضمن مكوناته الاساسية... والحريات تتعارض مع الحزم العسكري... ولكن هناك بعض الضباط الذين لعبوا ادوارا مهمة في المؤسسة الثقافية... مثل الدكتور ثروت عكاشة ايام عبد الناصر ويوسف السباعي الذي جاء أيام الرئيس السادات وهو ايضا اختيار يتناسب مع توجهات السادات ثم كان هناك الدكتور عبد القادر حاتم الذي كان متحمسا للاعلام وعلى العكس من ذلك تجاه الثقافة... وقد اثر - بصورة - عامة - وجود الضباط العسكريين في الحياة المدنية - بالايجاب حينا وبالسلب في أحيان كثيرة.. ولا سيما انهم - حصلوا في بعض الأحيان على مناصب كنوع من الثقة والرغبة في وجودهم ولكن هناك ايضا وللأمانة انجازات تمت في قطاعات وجد فيها الضباط... ولكن علينا فقط ان نتذكر ان التعميمات في هذه القضية قد تكون ضارة لأن العسكريين لم يتولوا مناصب - خاصة في الثقافة والاعلام - بالكثافة اكثر تجعلنا نتوقف كثيرا نتأملها - والذي يذكر كمؤثر فعال هو الدكتور عكاشة وعلينا ايضا ان نتذكر ان الضباط كانوا عماد الثورة وكلهم لم يكونوا من الضباط الاحرار... واقول لك شيئا ان الذين لعبوا ادوارا واسعة في الحياة العامة كانوا من خارج تنظيم الضباط الاحرار!! كانوا مجموعة (مريحة) يمكن الا تسبب قلقا باستقلالها بالرأي او كانت مخلصة في عطائها.

في الحلقة القادمة (الأحد القادم):

● بكيت وانا احضن نعمان عاشور بعد خروجه من السجن

● تكليفات عبد الناصر للاتصال بقوى السلام اليهودية

● هذه حقيقة علاقتي مع ابو عمار

تفنيش.. كامبوس!

لم يكن أبداً «يوماً أبيض»

خسرنا «موقعة كازاخستان» بالثلاثة!



الجماهير الكازاخستانية كادت تفتك بلاعبي منتخبنا.. بعد المباراة!

سر مرض زهير بخيت!



(تصوير: شوكت علي)

صباح الخير يا امارات

الحلم.. والكابوس!!

●● ٩٠ دقيقة مريرة حولت الحلم الأبيض في كازاخستان.. الى كابوس!!

●● وأبدا لم يكن الابيض أمس هو ذلك المنتخب الذي طالما حذرناه من السقوط في براثن الاستهتار أو الاستهانة بمنتخب كازاخستان الذي كشف عن وجهه الحقيقي في مباراتيه مع اليابان وكوريا الجنوبية، وهيأ نفسه للانقضاض على المنتخب الوطني الذي قدم له خدمة العمر ومعها أولى ثلاث نقاط كاملة يكسبها الكازاخستانيون في تصفيات الدور الحاسم مؤكدين بذلك مقولة الداخل الى ستاد كازاخستان مفقود.. والخارج منه مولود!

●● وأبدا لم يكن تعثر المنتخب أمس مجرد هزيمة بل كان سقوطا على صعيد الاداء والنتيجة انتهى بخسارة بخيت سعد قبل ايام من موقعة جديدة لن تقل سخونة.. هناك حيث ينتظرنا اليابانيون في استادهم الوطني بطوكيو.

●● وبعد أن تأكدت مخاوفنا بعدم مشاركة زهير بخيت من بداية المباراة، تولد لدينا شعور بأن هذا الغياب، وماصاحبه من ملابسات، يمكن ان ينعكس سلبيا على أداء المنتخب الذي بدا بلا انياب طوال الشوط الاول وعندما اراد لوري ساندري ان ينقذ مايمكن انقاذه كان الفريق الكازاخستاني يفرض سيطرته على أرجاء الملعب ويصل لمرمى محسن مصبح بسهولة عجيبة ومن كل المحاور، ولولا قدم محمد ربيع والمقص الايسر لمرمى محسن مصبح، لخرج الفريق خاسرا بأكثر من الأهداف الثلاثة التي نجح المنتخب الكازاخستاني، من خلالها، أن يرد اعتباره بعد الخسارة الرباعية بمدينة زايد والتي عزاها مسؤولو المنتخب الكازاخستاني لعاملي الحر والرطوبة مما دفعهم للتصريح بأن منتخبهم «انصهر» داخل فرن بمدينة زايد. لذا لم يقو على المقاومة وخسر المباراة الاولى بسهولة!.

●● ومهما حاولنا تجاوز الآثار النفسية لمأزق كازاخستان، الا ان ذلك لن يلغي، بأي حال من الأحوال حقيقة أن المنتخب قدم واحدة من أسوأ مبارياته أمس، إن لم يكن أسوأها على الاطلاق، وأن خسارة موقعة الماآتا وضعت المنتخب في الموقف الصعب، وأصبح في حاجة الى جهد جبار لينعش آماله في المنافسة على المركز الثاني، ولم يتحقق ذلك الا بالخروج بنتيجة ايجابية من المواجهة الساخنة مع منتخب اليابان.. بملعبه.

●● فهل يتحقق ذلك.. هذا هو السؤال اذا أردنا الا نخرج من تصفيات المونديال.. بخفي حنين!!

عصام سالم

وكالة الانباء الفرنسية:

كازاخستان ترد الدين للامارات

■ ردت كازاخستان الدين للامارات عندما كسبتها ٣/صفر في الماآتا في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية.

وسجل فيتالي سباريشيف (٥٥) ويفتييف (٦٥ و ٧١) ويوريست الاهداف الثلاثة.

واثبتت كازاخستان، التي خسرت امام الامارات صفر/٤ في ابوظبي، انها خصم صعب المنال على ارضها حيث سبق ان تعادلت مع اوزبكستان واليابان وكوريا الجنوبية بنتيجة واحدة ١/١.

وافتقر المنتخب الاماراتي الى الانسجام بين افراده حيث غاب عن التشكيلة في الشوط الاول اكثر من لاعب في كل من الخطوط الثلاثة. فغابت الخبرة عن الهجوم وسيطر الخجل على خط الوسط وغاب التفاهم عن الدفاع فوقع في الارتباك فاستقبلت شباكه في الشوط الثاني، برغم التغييرات الثلاثة، ٣ اهداف وكادت تصبح ٤ لولا ضياع ركلة جزاء جاءت جميعها من اخطاء دفاعية وانفرادات ووقوف غير موفق للحارس محسن مصبح.

ولم تسنح للاماراتي في الشوط الاول سوى فرصتين اخفق محمد عمر بديل زهير بخيت في استغلال الاولى وهو في مواجهة الحارس، وقطعت الكرة في الثانية من الدفاع. في حين اعتمد الكازاخستاني على تنظيف المنطقة والارتداد بهجمات سريعة والاكثار من التسديد كيفما اتفق «لعل وعسى يجيء في عينه».

هزمت أوزبكستان ١/٥

نقطة اخيرة وتتأهل كوريا لنهائيات كأس العالم

■ خسرت اوزبكستان امام كوريا الجنوبية ١/٥ امس في طشقند في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية.

وسجل ليبيديف (٦٦ من ركلة جزاء) هدف اوزبكستان، وتشوي يونغ سو (١٩ و ٤١) ويوو سونغ تشول (٣٨) وكو جونغ وون (٥٨د) وكيم داي اوي (٧٠) اهداف كوريا.

ورفعت كوريا رصيدها الى ١٦ نقطة من ٦ مباريات وباتت بحاجة الى نقطة واحدة من مباراتيها المقبلتين لتحجز رسميا احدى بطاقات التأهل مع انها نظريا ضمنته.

الى ذلك دخلت كازاخستان بفوزها على منتخبنا طرفا في المنافسة على المركز الثاني حيث باتت تملك ٦ نقاط من ٦ مباريات مقابل ٧ من ٥ للامارات و ٦ من ٥ لليابان.

وفي عودة الى مباراة طشقند، قدم الطرفان عرضا بايقاع واحد من البداية حتى النهاية فهاجم الاوزبكي طيلة الدقائق التسعين، واحسن الكوري بخبرة لاعبيه وسرعتهم استغلال الفرص فخرج بغلة وفيرة اضفت على العرض رونقا اضافيا وزادته جمالا.

ولا تعني الخسارة الثقيلة للضيوف انهم غابوا عن المباراة، والعكس هو الصحيح حيث قارعوا الكوريين حتى لفظت المباراة انفاسها لكن افتقارهم الى المهاجمين القناصين وضعف خططهم الدفاعي ساهما في هذه النتيجة.

الاشادة بجهود رئيس الدولة للحفاظ على الخيول العربية الاصيلة

الامارات تشارك بأجود المهور في بطولة مصر الرابعة لجمال الخيول



المهور «زينة» علي اليمين ملكة جمال المهور والي اليسار المهرة «حيا» الفائزة بالمركز الثاني

جانب من الوفود العربية المشاركة بالبطولة



احدي المهور الصغيرة المشاركة في البطولة

■ القاهرة - علاء العربي:

■ اشادت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة لجنة التحكيم ببطولة مصر الرابعة لجمال الخيول العربية الأصيلة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على الخيول العربية، مشيرة الى أن دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية التي لها الفضل في نقاء سلالة الخيول العربية حيث توجد أكثر من ٩ مزارع في الامارات تشارك في البطولة بخيول على أعلى مستوى من الجمال الأمر الذي يعد سمة رئيسية فيما تقدمه وتنتجه دولة الامارات من المهور العربية الأصيلة.

وبدأت امس بالقاهرة بطولة مصر الرابعة لجمال الخيول العربية الاصيلة برعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية يتنافس فيها ١٦٠ مهرا ومهرة من الخيول العربية.

وتنافس خلال اليوم الاول للبطولة ٦٨ مهرة من المهور العربية على لقب ملكة جمال المهور من سن ٩ شهور وحتى عامين ونصف العام.

وتكونت لجنة التحكيم من ٤ محكمين من فرنسا وانجلترا وايطاليا والاردن. وترأست لجنة التحكيم الأميرة عالية بنت حسين. وعن منافسات اليوم الاول للبطولة يقول الدكتور خليل سليمان مدير عام مزرعة الزهراء لتربية الخيول العربية، إن التنافس كان على أشده. حيث تنافست ٦٨ مهرة عربية لحوالي ٢٣ مربي خيول من مصر والامارات والسعودية الى جانب خيول مزرعة الزهراء ذاتها.

وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الجمال لدى الخيول بدليل أن الاولى في مسابقة المهور الاناث مواليد هذا العام (٩٧) وتدعى (زينة) قد فازت بفارق نقطة واحدة عن التي تليها وتدعى (نجمة الصباح) والغريب انهما لمالك واحد من مصر.

كما ان المسابقة الثانية كانت للمهاري الاناث من مواليد (٩٦) قد فازت بها المهرة (الغالية حمدان) بفارق ثلاث نقاط فقط عن المهرة (ماشاء الله).

ويشير الدكتور خليل سليمان إلى ان مواصفات جمال الخيول المعروفة من «القوام والرأس والنوع والحركة وانحناء الظهر» التي يتم توزيع مائة درجة عليها تؤكد مدى الرعاية التي يوليها المربون لخيولهم، فتقريبا لايوجد فارق بين الخيول الا اذا كان هناك تدقيق كبير من جانب المحكمين فمثلا المحكمة (جونا ماكسويل) (انجلترا) اخذت تجري بجانب أحد المهور حتى تحدد الدرجة الخاصة بها بعدما وجدت صعوبة في معرفة نقائص الجمال لديها (!).

وعن نظام البطولة، يقول مدير مزرعة الزهراء بانه قد تم تقسيم الخيول العربية الى عدة مجموعات على أساس السن والنوع، بحيث يتم التصفية فيما بينها للخروج بأجمل مهرة من الاناث الصغيرة وأجملها في الاناث الكبيرة، ونفس الشيء بالنسبة للمهاري الذكور، ويتم خلال منافسات اليوم الأخير تحديد ملك وملكة جمال الخيول دون التقيد بالعمر.

جدير بالذكر ان منافسات اليوم الثاني سوف تشتمل على عرض استعراضي للمهاري من الذكور والاناث ملك محطة الزهراء، ثم مسابقات المهاري الذكور لتحديد ملك جمال الذكور على أن يتم في صباح اليوم الثالث للبطولة (الأحد) اعلان نتيجة المسابقات بشكل عام.

حدث بالبطولة..

انسحبت من منافسات اليوم الاول اثنتان من المهاري دون ان يكون هناك سبب واضح لذلك.

مجموعة كبيرة من شركات الأدوية العاملة في القاهرة اقامت معارض متكاملة لأحدث الأدوية البيطرية المستخدمة في علاج أمراض الخيول.

ظاهرة جديدة بدأت بالبطولة وهي اقامة معارض خاصة لروادها لبيع الملابس الجلدية المستخدمة في مزارع الخيول.

جمعية كشافة الامارات تشارك في الندوة العربية لهواة اللاسلكي والمخيم الكشفي العالمي

■ تشارك جمعية كشافة الامارات في الندوة العربية لهواة اللاسلكي والمخيم الكشفي العالمي الـ ٤٠ على الهواء والمنعقد بالمركز الكشفي العربي بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ اكتوبر الجاري.

ويمثل الجمعية في هذه الندوة والمخيم القائد محمد سعيد خميس الانصاري وتهدف هذه الندوة الى تنمية العلاقات بين اعضاء الحركة الكشفية على مستوى الوطن العربي واكسابهم مهارات الاتصالات اللاسلكية من خلال مشاركتهم في المخيم الـ ٤٠ على الهواء والتقنيات التكنولوجية المتقدمة من خلال التدريب على اجهزة الاتصال اللاسلكي.

وسيتم بحث ومناقشة التعريف بهواية اللاسلكي ودورها في تنمية العلاقات بين الشباب واستخداماتها عمليا وكذلك التدريب على الرموز والشفرات الخاصة باستخدام اجهزة الاتصال اللاسلكي وفك وتركيب الهوائيات والاجهزة والتعرف على انواعها واشكالها. كما يتدرب القادة المشاركون على الارسال والاستقبال بطريقة المورس ودراسة سبل المشاركة في المخيمات الكشفية العالمية على الهواء على مستوى كل دولة.

وتتولى الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية الاعداد والتنظيم لهذه الندوة والمخيم ومن المقرر ان تشارك فيها جميع الجمعيات الكشفية العربية لتعريف الكشافين على مستوى العالم بالحركة الكشفية العربية ومدى تقدمها وازدهارها.. كما يقوم كل مشارك بالتعريف بدولته وحضارتها ومدى تقدمها حتى يتم التواصل بين كشافي العالم اجمع.

صرح بذلك سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي امين السر العام.

بمشاركة ٢٥ مدرباً واداريا

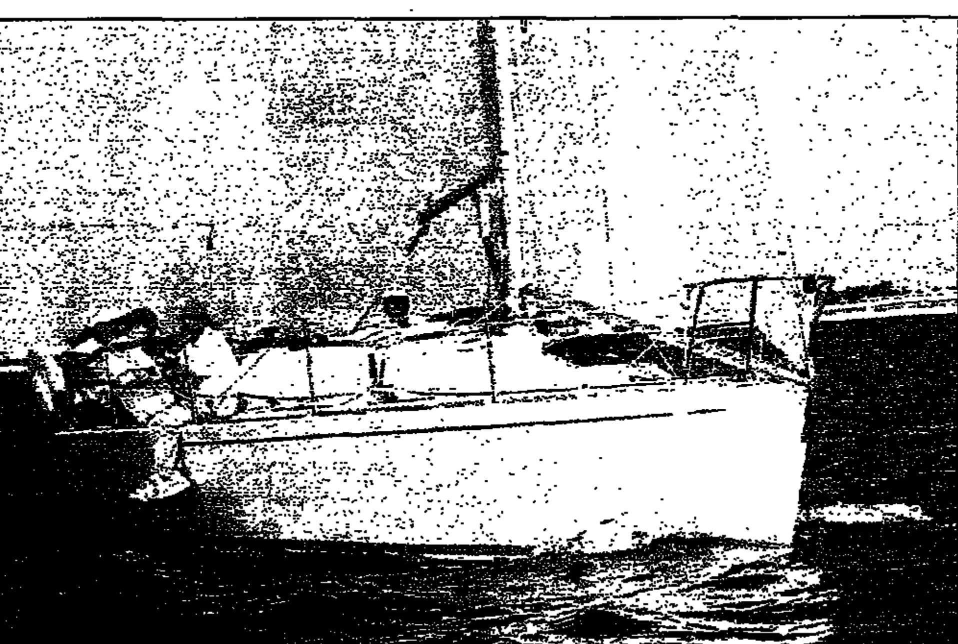
العين ينظم دورة تنمية المهارات الادارية بالتعاون مع جامعة الامارات

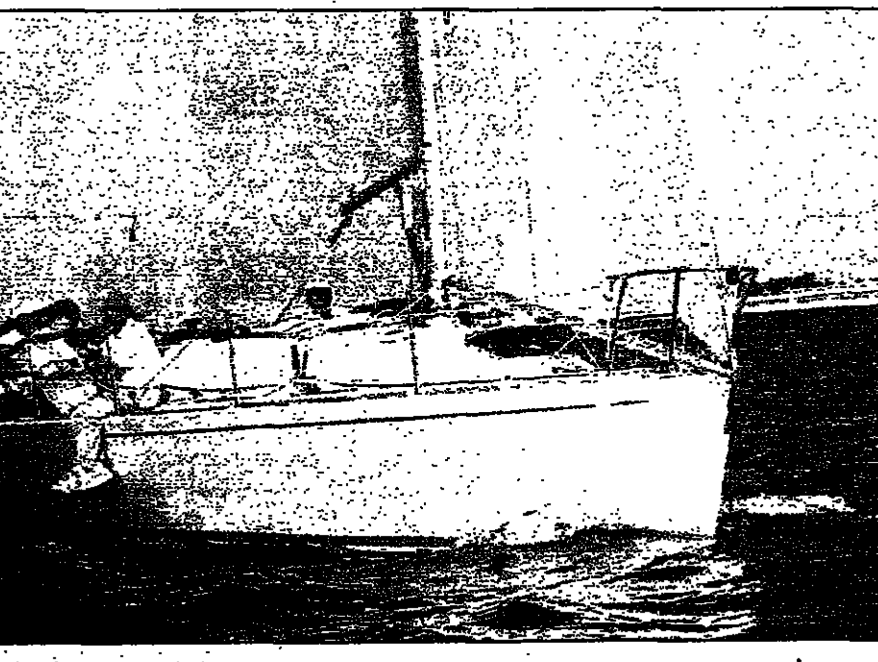
تبدأ مساء اليوم بنادي العين الرياضي دورة تنمية المهارات الادارية والتي تنظمها الشؤون الثقافية بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة ويشارك فيها ٢٥ شخصا من اداريي الفرق والمدربين العاملين في النادي وتستمر لمدة ثلاثة ايام بمعدل محاضرة واحدة يوميا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

ويشارك في إلقاء المحاضرات مجموعة من اساتذة الجامعة الدكتور حسن علكيم. الدكتور عبدالرحمن الشاهين. الدكتور عبدالوهاب المدني، وتتناول الندوات سبل تطوير العمل الاداري الرياضي وكيفية قيادة فريق العمل الرياضي الى جانب تطوير وتنمية المهارات الادارية الخاصة بقيادة المجموعات الرياضية وتنظيم الانشطة والبرامج ويمنح المشاركون في ختام الدورة شهادات معتمدة رسميا من جامعة الامارات.

في بطولة كأس الخليج للشراعية

العاصفة أجبرت هوامير الشراعية الحديثة على الانسحاب «شاهين» البطل.. ومادلين تحصل على كأس الشجاعة





■ أدت العاصفة الهوجاء التي شهدتها البلاد قبل أربعة أيام الى انسحاب معظم الزوارق التي كان من المفترض أن تشارك في سباق كأس الخليج للشراعية الحديثة والذي نظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ولم يبق في صلب المنافسة سوى ثلاثة زوارق قررت التحدي وخوض غمار الماراثون البحري الطويل والذي امتد لمسافة ١٢٠ ميلا بحريا وحتى السواحل الغربية لدولة الامارات مرورا بجزيرة صير بونعير ثم النزول في اتجاه ميناء راشد. كانت البداية تنم عن ان الاحوال المناخية ستكون في صالح السباق حيث تراوحت سرعة الرياح مابين ١٥ - ١٨ عقدة في الساعة والرؤية كانت واضحة واعطت اللجنة المنظمة بنادي دبي اشارة الانطلاقة في تمام الثالثة والنصف من ظهر يوم الخميس الماضي من امام الميناء السياحي بجبل علي واخذت بعدها الزوارق تتجه في مسارها تجاه جزيرة صير بونعير، وبعد ٥ ساعات من الانطلاقة كانت الصدارة للزورق «شاهين» والذي يقوده البريطاني المخضرم دافيد ماي وخلفه مباشرة الزورق «دكتور فيل جود» بقيادة الانجليزية مادلين بيرسون.. بينما الزورق «جريت مستاك» اي الغلطة الكبرى. الذي يقوده بيتر ليمن فكان في المركز الثالث في الترتيب العام وظل الحال على ماهو عليه خلال ساعات الليل الأولى.

وفي ساعات الصباح الاولى من فجر الجمعة وجد أطقم الزوارق انفسهم داخل منطقة «الظليمات» والتي تبعد مسافة ١٠ أميال عن جزيرة صير بونعير وهذه المنطقة مشهورة لدى الصيادين بخلوها من الرياح حيث وقعت الزوارق في شراكها وتوقفت لاكثر من ٣ ساعات بعدها بدأت الرياح تزيد من قوتها تدريجيا واستغلها طاقم كل من «شاهين» و«فيل جود» الاستغلال الجيد بينما يخفق طاقم الزورق جريت مستك والذي يقوده الالماني بيتر ليمن في المرور سالما من تلك المنطقة حيث تعرض زورقه لشباك الصيادين والتي التفت حول «الكيل» اي الحديدة التي في اسفل الزورق والتي تستخدم كبديل للطعون.. مما أجبر الطاقم على النزول الى الماء لتخليص الكيل من الشباك وبالطبع فهي عملية مرهقة اذ على البحارة انزال اشرعتهم اولا ثم النزول الى القاع لتخليص الكيل. الامر الذي انعكس بالتالي على قرار انسحابهم من السباق.

وبقي في السباق زورقان هما «شاهين» والذي يقوده دافيد ماي، و«فيل جود» اي الشعور الطيب والذي تقوده المرأة الانجليزية مادلين حيث قرر الاثنان الاتجاه الى ميناء راشد من خلال العالي حتى يكسب اكبر قدر من الرياح لدفع زورقيهما، وتحقق لهما ما ارادا وتقدم شاهين بفارق كبير في المسافة عن «فيل جود» وذلك لخبرة قائده التي اكتسبها في سباقات المسافات الطويلة وتمكن من الوصول الى خط النهاية في الساعة التاسعة و٤٤ دقيقة مساء الجمعة بعد ان قطع المسافة في ٢١.٣٠ ساعة.

اما مادلين فقد واجه بحارتها العاصفة القوية التي هبت عصر الجمعة وكاد بحارتها ان يعلنوا انسحابهم من السباق ولكنها أصرت على تكملته ومواجهة العاصفة التي هبت عليها وهي في الطريق من ميناء راشد الى الميناء السياحي واقنعت البحارة بضرورة انهاء السباق باعتبار انهم داخل المنطقة الآمنة والتي يستطيع من خلالها رجال الانقاذ التدخل السريع في حالة حدوث اي ظرف طارئ. وبالفعل خاض البحارة صراعهم مع الرياح وبحنكة القائدة الشجاعة مادلين تمكنوا باقتدار من الوصول لخط النهاية قبل منتصف ليل امس الاول.

هذا وقد قام سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بتوزيع الكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى في السباق.. كما اشاد بدور المنظمين وبشجاعة أطقم الزوارق التي اكملت السباق.

من جهته اشاد شبيب احمد شبيب مسؤول لجنة الشراعية بنادي دبي بشجاعة لطقهم الزوارق الثلاثة التي شاركت في السباق. كما لم يلق اللوم على بقية الزوارق الأخرى التي لم تشارك في السباق والتي جاء قرارها وقت هبوب العاصفة وبداعي السلامة. كما كشف شبيب النقاب عن ان هناك نية لتوسيع مسافة السباق لتمتد لكافة امارات الدولة.

دوري الشطرنج

دبي يكسب عجمان ويتصدر

■ انطلقت فعاليات الجولة الأولى من بطولة الدوري العام للشطرنج لعام ١٩٩٧ حيث شهدت صالات نادي عجمان للشطرنج ونادي فتيات الشارقة لقاءات الجولة الاولى من البطولة السنوية الرئيسية التي يختتم بها الاتحاد موسم النشاط المحلي لعام ١٩٩٧ والتي يتحدد بعدها النادي الحاصل على درع التفوق العام.

واسفرت الجولة الاولى عن فوز نادي دبي للشطرنج والثقافة على نادي عجمان في فئة الرجال بنتيجة ٢.٥/ ١.٥ بعد فوز لاعبي دبي فيصل الشرهان وسهيل طيب على لاعبي عجمان ايمن حسن وبدر حسن بينما تعادل نجم عجمان الدولي عثمان ربيع مع لاعب دبي الدولي نبيل صالح بعد مباراة قوية وحقق لاعب عجمان المتألق عبدالله خلفان الفوز الوحيد لناديه ضد نجيب صالح.

وفي فئة ١٦ سنة ورغم هزيمة ثالث العرب للناشئين ونجم نادي عجمان سيف حسن امام لاعب دبي الصاعد عدنان الريس.. الا ان ناشئي عجمان نجحوا في معادلة النتيجة لينتهي اللقاء بالتعادل ٢/٢ بعد فوز خالد الشعالي (عجمان) على لاعب دبي محمود يوسف، في حين تعادل كل من أحمد حسين وعلي حسين (دبي) مع احمد عيسى وعلي شاهين (عجمان).

ولايزال هبوط مستوى سيف حسن محيرا خاصة ازاء الهزيمة الثالثة له خلال اربعة ايام في مباريات رسمية والامر يحتاج الى تدخل سريع قبل بطولة العرب القادمة في القاهرة في ديسمبر القادم حتى يتسنى للاعب المنافسة على لقب البطولة.

اما فئة ١٢ سنة فقد شهدت تفوقا حاسما لنادي دبي على نادي عجمان بنتيجة ٣.٥ / ٠.٥ - بعد فوز لاعبي دبي عارف زينل ومحمد الريس ومحمد عقيل ضد لاعبي عجمان مروان عبدالوهاب وخالد خميس وحميد محمد بينما تعادل اللاعبان يحيى صالح (دبي) مع حسين محمد (عجمان).

وقام بتحكيم المباراة وليد أبوعبيد وجمال قاسم وأمل حافظ. وشهدت صالة نادي الفتيات لقاء مثيرا ومتكافئا بين ناشئات النادي وناشئي الفجيرة تحت ١٢ سنة واسفر اللقاء عن نتيجة عادلة ٢/٢. وذلك بعد فوز نورة حسين وهدى سلطان امام مشعل موسى وعلي عبيد.. بينما عادل النتيجة فوز ناشئي الفجيرة فيصل صالح وماجد محمد ضد نورة خليفة ومنى صالح، لينتهي اللقاء الذي حكمه سلطان الطاهر بالتعادل.

وقد قام بمراقبة ومتابعة المباريات د. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد ومهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد حيث تفقدا سير المباريات في نادي عجمان والفتيات حيث تأكدا من انتظام فعاليات المسابقة في أسبوعها الأول.

بطولة المؤسسات بالنادي المصري غدا

ومن ناحية اخرى تنطلق غدا الاثنين لقاءات الجولة الثانية من نهائيات بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات لعام ١٩٩٧ والتي ترعاها مؤسسة الامارات العامة للبترول وذلك في السادسة والنصف مساء بالنادي المصري بدبي. وكان اللقاء الاخير في الجولة الاولى من النهائيات بنادي ابوظبي للشطرنج والثقافة شهد فوز شركة الحزام الاسود على شركة الجبتور للمشاريع الهندسية بنتيجة ٣/صفر وبذلك يتصدر الحزام الاسود المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط تليه شركة دبلتا برصيد نقطتين ثم شركة شويبستكز برصيد نقطة واحدة ثم شركة الجبتور (صفر) وفي المجموعة الاولى تتصدر شركة كسارات الشعالي برصيد ٣ نقاط ثم شركة كيربي العالمية (نقطتان) ثم النادي المصري بالعين (نقطة) ثم كلية تقنية دبي برصيد (صفر). وتجدر الاشارة إلى انه يصعد للمرحلة الأخيرة الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة للتنافس على الجوائز المالية المقدمة من مؤسسة الامارات العامة للبترول.

عودة الاهلاوي الصغير بانجاز التعاون

عادت في ساعة متأخرة من مساء أول امس الجمعة بعثة فريق الأهلي تحت ١٧ سنة لكرة القدم قادمة من الدوحة بعد المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للناشئين برئاسة / د. محمد سالم سهيل مشرف الفريق.

يذكر ان الفريق حصل على المركز الثاني في البطولة بعد خسارته في المباراة الختامية امام نادي قطر القطري بالبطولة صفر / ١.

ختام دورة صقل وترقية حكام ألعاب القوى

تختتم اليوم الدورة الدراسية لصقل وترقية حكام ألعاب القوى التي يقيمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد ألعاب القوى وحاضر فيها المحاضر والحكم الدولي محمد علي محمد المستشار الفني بالاتحاد بمشاركة أكثر من ٣٠ حكما عاملا بالاتحاد من مختلف الدرجات.

وسيتم توزيع الشهادات على الدارسين من الحكام عن اجتازوا الامتحانات التحريرية. وكانت الدورة قد افتتحت يوم الاربعاء الماضي بنادي ضباط شرطة دبي.

الدوري اللبناني

الانصار «المتصدر» في اختبار جاد أمام الهومنتمن

■ بيروت - الاتحاد: يصل قطار منافسات الدوري العام اللبناني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الحالي «٩٨/٩٧» نهاية محطته الرابعة مساء اليوم - الاحد - حيث تجرى «٤» مباريات في ختام هذه المرحلة وفق الترتيب التالي:

فريق الانصار محتكر زعامة المسابقة منذ عدة سنوات يلتقي على ملعب جمال عبدالناصر في مدينة الخيارة بالبقاع الغربي نظيره فريق الهومنتمن أحد الفرق الطامحة بالمنافسة على مركز متقدم حيث يتطلع كل فريق لانتزاع الفوز وتعزيز موقعه على لائحة الترتيب.

الانصار يتصدر لائحة الترتيب قبل لقاء اليوم برصيد «٧» نقاط مقابل «٤» نقاط للهومنتمن الذي يحتل المركز التاسع بفارق الاهداف بين فرق عديدة تملك «٤» نقاط. وفي الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية يستضيف فريق الاهلي / صيدا نظيره فريق البرج في مواجهة البحث عن الفوز لتحسين المواقع على لائحة الترتيب. حيث لكل منهما «٤» نقاط قبل مباراة اليوم وحصيلة الفريقين من الاهداف وضعت البرج في المركز السابع والاهلي في المركز العاشر.

اخيرا وعلى ملعب الصفاء في بيروت يلتقي فريق الصفاء مع جاره الاخاء وهاجس كل منهما تحقيق فوز معنوي على جاره وانتزاع نقاط المباراة الثلاث حيث للصفاء «٥» نقاط في المركز الرابع وللاخاء «٤» نقاط في المركز السادس.

بتوجيهات حمدان بن راشد
٤٠٠ ألف درهم الحد الاقصى لأعمال صيانة منشآت الأندية الرياضية بدبي

■ دبي ـ وام: بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي باعتماد وتخصيص مبلغ سنوي لصيانة الملاعب والاندية والمنشآت الرياضية بامارة دبي اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا باعتماد ضوابط صيانة الاندية الرياضية بامارة دبي.

ومن اهم المواد التي تضمنها القرار تحديد السقف الاعلى للمبالغ المخصصة سنويا لأعمال صيانة منشآت الاندية الرياضية بامارة دبي بمبلغ وقدره ٤٠٠ الف درهم.

ونص القرار على ان تتولى ادارة المشاريع العامة والصيانة ببلدية دبي تنفيذ الاعمال المطلوب سداد تكاليفها واعتماد الخطوات الاجرائية اللازمة لتنفيذ احكام هذا القرار بالاضافة الى اعداد تقارير ربع سنوية تتضمن بيانا بالأعمال المنجزة في كل نادي والمبالغ المالية المستنفدة وغيرها من البيانات الاخرى ذات العلاقة.

في يوم حركة «التفنيشات» الكروية
بني ياس يستغني عن بابا ويفاوض كامبوس!

■ في يوم حركة التفنيشات الكروية الواسعة الامر لم يتوقف على كامبوس النصراوي، بل شمل ايضا مدرب بني ياس موسى بابا، والبديل ليس هو المدرب الوطني خليفة سليمان الذي يثري حاليا الشاشة الفضية بتحليلاته الكروية الرائعة واعتذر لظروف خاصة. وموسى بابا من بنين والمثني الجنسية واما البديل فهو بن مبروك مدرب فريقي ١٧ و١٩ سنة بالنادي. لكن بصفة مؤقتة في ظل فتح قنوات الاتصال بالنصراوي سابقا كامبوس.
واليوم او غدا لناظره قريب وقرار تفنيش جديد في الطريق والمعني والمراد ناد آخر كبير!

الجزيرة والشارقة في نهائي كأس رئيس الدولة للبولينج

■ صعد فريقا الجزيرة والشارقة لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لنبولينج وكان نادي الشارقة قد فاز بنتيجة ٢٨٨٢ نقطة مقابل ٢٦٦٤ نقطة لنادي النصر وبالتالي صعد الشارقة للمباراة النهائية.
وفي المباراة الثانية تقابل فريقا الجزيرة والشباب واسفرت المباراة عن فوز نادي الجزيرة بنتيجة ٢٧٥١ نقطة مقابل ٢٦٦٤.

وقفة كلمة
الضربة.. الموجعة

● الفرصة الذهبية التي كانت ستضعنا على جسر العبور وعلى الطريق الصحيح نحو فرنسا.. اضعناها وضاعت منا بصورة لم تكن في الحسبان ولا في الخيال.
● وبعد الضربة الكورية والخسارة الثلاثية.. جاءت الضربة الثانية والخسارة الكازاخستانية الموجعة والتي اصابت الجميع بخيبة امل كبيرة بعد ان خسر المنتخب ومني بهزيمة اخرى وبثلاثية قاسية في مرمانا معها وبها تضاءل املنا وابتعد في دخول الصراع على الصدارة التي اصبحت في مأمن مع الكوريين.
● بأيدينا وليس بيد الكازاخستانيين.. وبسلبيتنا وليس لتفوق الكازاخستانيين كانت الخسارة الثانية وغير المتوقعة.. وفي أي وقت!. بل في أي موقعة!.
● الخسارة جاءت في الوقت الذي كنا فيه على اعتاب الانطلاق الصحيح والمباشر نحو فرنسا.. فإذا بها تضع حدا لتطلعاتنا لتوقفها بدلا من ان نمنحها فرصة للانطلاق.
● تنوقنا الخسارة الكورية المريرة في سيول مع ان منتخبنا كان الافضل والاقرب للفوز.. وحتى الآن لم نتمكن من طي صفحاتها.. فكيف لنا اليوم ان نتقبل بل وان نعمل على نسيان الخسارة الكازاخستانية القاسية.. خاصة وان صورة الابيض كانت بعيدة تماما عن الصورة التي عرفناها عنه.. وكيف لنا طي صفحتها التي تركت تأثيرا كبيرا على الجميع.
● اذا كانت الخسارة من كوريا بكل تاريخها وانجازاتها اثرت سلبا على معنوياتنا وحدت من انطلاقتها.. فيما بالك بالخسارة الثقيلة من فريق سبق وان تفوقنا عليه بالاربعة.. فكيف لنا تجاوز تلك الوضعية ونحن امام مواجهة مصيرية في طوكيو.
● بكل المقاييس الخسارة كانت كبيرة.. والخوف من تبعاتها في المرحلة القادمة التي لم يتبق فيها لنا سوى احكام قبضتنا على المركز الثاني الذي يجب ان نركز عليه كل تفكيرنا.. بعد ان تلاشى املنا في الالتحام والانقضاض على المركز الاول بفعل الموقعة الكازاخستانية.
● فالخسارة ورغم قساوتها وضعت حدا لتطلعاتنا نحو المنافسة على الصدارة وابقتها في التطلع الى المركز الثاني الذي اصبح اقصى ما يمكن التطلع اليه بعد المفاجأة الكازاخستانية.
● في الحقيقة ان الحديث عن مباراة كازاخستان محزن ومؤلم في نفس الوقت لاننا بصراحة كنا ننظر اليها ونتطلع من خلالها الى الكثير.. ولكن كل تلك الاماني والتطلعات ذهبت ادراج الرياح.
● ولان الوقت لا يسمح.. فان الحديث عمن هو المسؤول ومن يتحمل مسؤولية الخسارة ليس هذا وقته.. ولا وقتنا للتطرق الى التشكيلة او الطريقة او التعامل الفني مع المباراة من قبل الجهاز الفني واللاعبين.. ولكن ما يهمنا الآن ومن اليوم بالتحديد هو كيفية اعادة تلك الصورة البيضاء الى المنتخب الذي التبس لونا آخر غير لونه في مباراة الامس.
■ ومهما قلنا وتحدثنا وحاولنا التجرد عن العاطفة.. الا انها تخوننا.. لانه بصراحة لا يوجد هناك ما يفوق حبا وعاطفة عن الامارات.
● وبالتالي فمن الطبيعي ان نحزن لها وان نطير فرحا من اجلها.
● حتى وان كان ذلك في مباراة لكرة القدم.
كلمة أخيرة
● صحيح ان الخسارة ليست نهاية المطاف.. والامل باق وهو ما يجب ان نتمسك به وان نعمل من اجله.
● الخسارة الكازاخستانية الموجعة.. لا يجب ان توقفنا وتحد من انطلاقتنا فالامل باق ويجب ان نتمسك به حتى النهاية وكل شيء وارد وممكن.
● والحديث عن المدرب واخطائه والمطالبة بابعاده.. غير منطقي.. وهذا ما يجب ان نبتعد عنه ونتحاشاه في الوقت الراهن.
● لانه في غير صالح المنتخب.

محمد جاسم

أعلنها «الاتحاد الرياضي» وصدق:
كامبوس يرحل في هدوء..!

القرار لمجلس إدارة النصر برئاسة أحمد بن سعيد والهدف عودة الهيبة للنادي وحماية مكتسبات الفريق

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

■ محمود الربيعي:

■ في اجتماع طارئ لمجلس ادارة نادي النصر برئاسة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس تقرر عدم استمرار المدرب البرازيلي كامبوس واعفائه من مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي. يتولى المهمة بدلا عنه البرازيلي نونيس مدرب فريق ١٧ سنة بالنادي ويساعده المدرب الوطني عبدالله صقر.
وكان مجلس ادارة نادي النصر قد اتخذ هذا القرار بعد أزمة ثقة كانت قد نشبت في الآونة الأخيرة بين المدرب والنادي كاد أن يدفع ثمنها غاليا فريق الكرة الذي تدهورت بالفعل نتائجه وخسر آخر مباراتين.. ولست أدري ماذا كان يمكن أن يحدث لو لم يتخذ مجلس الادارة برئاسة الشيخ أحمد بن سعيد هذا القرار الحكيم الذي فيه من الحماية مايكفي لمكتسبات هذا الفريق الصاعد.. وللمدرب كامبوس نفسه الذي كان سيخسر كل شيء وربما ماكان ليجد لنفسه مكانا آخر بين أندية الامارات مستقبلا. هذا القرار كان فيه حماية للطرفين.. وكان النصر وهو يتخذه برا بأبنائه وكريما مع مدربه الذي حماه من نفسه أولا قبل أن يحميه من نوبة السخط العارمة التي كانت عليها جماهير النصر الوفية على مدار أسبوع بأكمله.
و«الاتحاد الرياضي» اليوم.. واليوم على وجه التحديد يعود للتأكيد على انه عندما تدخل من خلال معالجته لهذا الموضوع لم يكن يفعل ذلك الا تلبية لواجبه تجاه أحد انديتنا العريقة وكان سلاحه في ذلك ضمير مهني يقظ دون غرض!.
اننا عندما قلنا ان الرحيل لامفر منه سواء كان كامبوس ظالما أو مظلوما كنا ننطلق من خطورة الوضع.. فمع أزمات الثقة لاتعيش كرة القدم مهما كانت كفاءة المدرب أو حتى عبقريته.. ان النصر يحسب له انه استجاب للمنطق ولم يتقاعس لحماية ابنائه الصاعدين ولم يلتفت لحملة مخادعة ارادت ان تضلله وان توهمه بأن بعض بالتواجد على مدرب يجري اللون الازرق في دمائه!.

رحيل كامبوس لا مفر منه!!
الجماهير تتوعده وتتهمه بالتآمر ضد الفريق!

صورة تكوغرافية للخبر الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي».

حيثيات القرار

نعود للبيان الذي اصدره النصر بالامس واعلن خلاله حيثيات قراره على النحو التالي:
خرج الاجتماع بقناعة تامة لاتخاذ بعض القرارات لاصلاح مسيرة الفريق وتجاوز الظروف التي يعيشها والتي ادت لتدني نتائجه وحرصا من ادارة النادي لتماسك افراد الفريق وعودة الروح الجماعية بين أفراده وظهوره بالمظهر الطيب والحسن وليكن في موقعه الطبيعي بالمقدمة كما هي عادته دوما.. فلذا اتخذ المجلس الاجراءات التالية:
١ ـ حفاظا على الامكانيات الراقية للمدرب كامبوس والتي يقدرها مجلس الادارة وحفاظا على مكتسبات النادي فقد اتفق الطرفان بعدم استمرار كامبوس في تدريب الفريق متمنين للمدرب كامبوس كل التوفيق والنجاح في حياته العملية مقرونة بالتقدير والاحترام له ولمكانته العظيمة في مجال التدريب.
٢ ـ اسناد مهمة تدريب الفريق للسيد فلامريون نونيس.. على ان تسند مهمة مساعد المدرب للسيد عبدالله صقر، على أن يظل باقي اعضاء الجهاز الفني كما هم.
هكذا وجد مجلس الادارة في موقف كان لابد من اتخاذ القرارات التي تعيد للنادي هيبته ومكانته ضمن أندية الدولة وكان يتمنى الا تصل الأمور الى ماوصلت اليه. وقد سعى المجلس كثيرا لمعالجة الأمور بهدوء وسكينة ولكن كان لمسيرة الفريق الدور الفعال لاتخاذ القرار في هذه الفترة الزمنية.
كنا نأمل أن يحالف المدرب الجديد التوفيق والسداد في مهمته الجديدة ونشيد بالاخوة والأبناء واللاعبين معاونته في مهمته لتحقيق ماتصبو اليه جميعا ولعودة الفريق لموقعه الطبيعي.

قبل ٧٢ ساعة من افتتاح بطولة التعاون
أزمة طارئة «طائرة» ولاعبو المنتخب يطالبون بتغيير «ما»!

■ محمد علي حسين

■ أزمة طارئة «طائرة» اطلت برأسها منذ عودة منتخب الكرة الطائرة من معسكر تونس، وما ان عاد المنتخب ادراجه وقبل ٧٢ ساعة فحسب من انطلاقة بطولة التعاون الثانية وموعدها الاربعاء القادم بصالة الوحدة، الازمة الطائرة الطارئة اطلت بوجهها بشدة وبشكل أسقط في يد اتحاد اللعبة.
وأصل الحكاية ان نجوم المنتخب اعلنوا صراحة «قرارهم» بضرورة احداث تغيير «ما» في الجهاز الفني . وشددوا على «التنحية» ومساء أمس وعلى مدى أكثر من اربع ساعات عقدت لجنة المنتخبات اجتماعا بمقر نادي الوحدة برئاسة العقيد حسن سالم عتيق، والامر لم يقتصر على أفراد اللجنة انفسهم بل امتد للاعبين وتم عقد اجتماع مهم لتدارس الموقف الطارئ برمته في محاولة للخروج بأقل «خسائر» ممكنة قبل بطولة نعقد عليها آمالا كبيرة.
ومازال الموقف غامضا حتى ساعة اعداد هذه.. القصة !

سعادة ابراهيم عبدالملك لدى اجتماعه بلاعبي المنتخب امس وبحضور لجنة المنتخبات «تصوير: صلاح ثابت»

نقل مباشر لكافة مباريات البطولة ورسائل يومية

■ كعادتها في كافة المناسبات الرياضية تقوم قناة ابوظبي الرياضية بنقل كافة مباريات بطولة التعاون للكرة الطائرة التي تنطلق بصالة الوحدة اعتبارا من الاربعاء القادم.. اضافة الى رسائل يومية لمدة نصف ساعة حول البطولة طيلة فعاليات هذا الحدث.
وقد تلقى سعادة ابراهيم عبدالملك خطاباً بهذا المعنى من الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية.

١٥٠ ألف درهم مقابل الإعلان على قمصان منتخب الطائرة

■ وافق اتحاد الكرة الطائرة بصفة مبدئية على قيام «أوفست للدعاية والإعلان» بالترويج للبطولة الثانية لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة التي تنطلق بصالة نادي الوحدة الأربعاء القادم.
ويبلغ اجمالي العائد الإعلاني ٤٥٠ ألف درهم بينها ١٥٠ ألف درهم نظير الإعلان على قمصان لاعبي المنتخب.

اتحاد السباحة يبحث ضم ثلاثة أندية ويعتمد ميزانية المشاركات الخارجية

يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا مساء اليوم برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس الاتحاد.. وابرز الموضوعات التي سيتم مناقشتها اعتماد التقارير الادارية والفنية عن مشاركة المنتخب الوطني للسباحة في الدورة العربية الثامنة بلبنان والبطولة التاسعة لدول مجلس التعاون بمسقط والبطولة العامة للدولة للناشئين والعمومي والتي اقيمت في الفترة من ١٩ سبتمبر وحتى ٢٦ من نفس الشهر و ٢ و ٣ اكتوبر الحالي.. كما سيناقش المجلس النشاط المتبقي حتى نهاية موسم ٩٧ وضم الاندية التالية لعضوية الاتحاد وهي النصر والحمرية وفلج المعلا والموقف المالي.

في ختام الاسبوع الخامس للدوري المصري:
الزمالك يهزم المنيا ٢/صفر والمنصورة فاز على المحلة ٢/١

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ في ختام مباريات الاسبوع الخامس للدوري المصري لكرة القدم.. فاز الزمالك امس على المنيا ٢/صفر وسط ٨ الاف متفرج احتشدوا بستاد جامعة اسيوط ويرتفع رصيد الزمالك الى ١٠ نقاط وله مباراة مؤجلة. انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.. وفي الشوط الثاني سجل عبدالحميد بسيوني و حمد عبدالله للزمالك في الدقيقتين ٧ و ٢٧ ولم يشكل فريق المنيا اية خطورة تذكر على مرمى نادر السيد وايضا احتل المنيا المركز السادس عشر والاخير برصيد نقطة واحدة. وفي المنصورة فاز فريقها على غزل المحلة بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة قوية شهدت بعض الاحتكاكات في الشوط الثاني وعلى اثرها تم طرد اشرف شيحا لاعب المحلة. سجل للمنصورة شريف غزالة وعبدالظاهر السقا.. بينما سجل هدف المحلة توحيد للاعب خند عيد.

بيكر يخرج من بطولة هونج كونج

■ أجبر بايرون بلاك بوريس بيكر على اتخاذ موقف تدفاع على مدى ساعتين تقريبا امس واخرجه من بطولة هونج كونج التي تبلغ مجموع جوائزها ٧٢٥ الف دولار محبطا بذلك الجماهير التي شجعت بيكر في المباراة التي انتهت بفوز بلاك ٦/٧، ٣/٧ و ٦/٣، ٦/٨ و ٦/٤ وصعوده الى الدور الثماني. وسوف يتقابل بلاك الذي قاد زيمبابوي في المجموعة العالمية لكأس ديفيز الشهر الماضي مع جوستافو كورتين حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في المباراة النهائية التي ستقام على ملعب فيكتوريا بارك اليوم الاحد .

هكذا من الأصل

مأساة ستاد الماآتا

اخفاق جديد للأبيض وهزيمة اخرى قاسية جدا

ضربة ثلاثية موجعة أنعشت الآمال الكازاخستانية

الخسارة الثانية ضريبة الاداء السلبي واهدار فرص الشوط الاول

■ رسالة كازاخستان

محمد عيسى:

■ ان لم تكن الامور.. أو تحديدا فرص منتخبنا الوطني في مقارعة الكوريين، ومنافستهم على المقعد الاول بالمجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨»، تصل لحد الاستحالة، فانها بالطبع قد ازدادت صعوبة وتعقيدا، في الوقت الذي كان بامكاننا ان نتقدم خطوة مهمة جدا، ونقترب اكثر من الباب الكوري، لكن جاءت الرياح «الكازاخستانية» بما لاتشتهيه سفن «الابيض»، فخسرنا تلك الفرصة وحرمنا من النقاط الثلاث ليبقى رصيدنا كما كان قبل وصولنا لكازاخستان أو تحديدا كما خرجنا من اوزبكستان أي ظلت السبع نقاط ولم نحصل على أي دعم منذ مباراتين، اخرها كانت «مأساة الماآتا» والمشابهة تماما لتلك التي تجرعناها بستاد جامشيل الاولمبي في سيول يوم الرابع من اكتوبر الجاري، وان اختلفت في المكان والزمان، فمأساة الماآتا كان مكانها الاستاد الوطني في العاصمة الكازاخستانية وزمانها مساء امس في مستهل مبارياتنا بدور الاياب بتصفيات مجموعتنا المؤهلة لكأس العالم.. والنتيجة طبعا الكل عرفها.. خسارة.. بل هزيمة قاسية جدا، منينا بها بوسط القارة الآسيوية قبل ان نتوجه مساء اليوم لشرقها.. في الرحلة المكوكية التي فرضها علينا نظام التصفيات.. وجاءت الهزيمة تلك التي لم نكن نتوقعها بعد الانهيار الذي اصاب صفوف منتخبنا الوطني في مباراة الامس بستاد الماآتا وخاصة في شوط المباراة الثاني، الذي شهد الثلاثية الكازاخستانية في شباكنا، في الوقت الذي كنا ننتظر من منتخبنا المبادرة والتسجيل بعد ان رمى لوري ساندري باوراقه في الملعب وحولها من مقاعد البدلاء الى المستطيل الاخضر.. لكن على ما يبدو اننا لم تكن لدينا الصلابة ولا القوة الكافية لصد الهجمات الكازاخستانية التي كثفت في الشوط الثاني واثمرت عن ثلاثة اهداف. بعد ان فتحت الطرق لمهاجميهم بالتوغل والانقضاض على شباك محسن بكل سهولة ويسر. فاذا كان البرازيلي لوري ساندري قد اراد تعزيز هجومه على حساب دفاعه فان الثمن الذي دفعه المنتخب ثمنا لذلك كان باهظا.. في الوقت الذي اراد فيه المدرب بدء خطته ورمى اوراقه بالملعب فاجأنا اصحاب الارض بالضغط المكثف على منطقة جزائنا.. ويكفي انهم في اول اربع دقائق من المباراة سنحت لهم اربع فرص امام مرمى محسن، وكان زهير بخيت هو الورقة الاولى لساندري ولم يحدث هذا التبديل تغييرا في الخطة التي لعب بها ساندري المباراة لان زهير اشترك محل شقيقه محمد عمر.. وبعد زهير لعب ايضا محمد علي وبخيت سعد كبديلين لحسن سهيل «المدافع» واحمد ابراهيم «وسط»، وبطبيعة الحال تغير الشكل ٥-٣-٢ الى ٤-٤-٢ بدخول بخيت و محمد علي لخط الوسط الى جانب حسن سعيد وعبدالسلام جمعة.. ولم يشفع لمنتخبنا الوطني هذا التغيير وازدادت الامور صعوبة مع تعزيز الاهداف الكازاخستانية واحدا تلو الآخر وكان بامكانهم ان يضيفوا اهدافا اخرى لولا سوء الحظ الذي لازم بعض هجماتهم المرتدة خاصة.. واهدارهم لضربة جزاء قبل نهاية المباراة بأربع دقائق، وقبل المعركة المشتركة بين لاعبينا ولاعبي منتخب كازاخستان، التي كادت ان تشتعل اكثر واكثر لولا تدخل العقلاء!! فانتهت «المصارعة» بالمستطيل الاخضر بطرد لاعب منتخبنا بخيت سعد ولاعب كازاخستان تيموفييف.

وما يجب ان نعترف به ان اداءنا يوم امس كان سيئا ولم نكن بطبيعة الحال نستحق الفوز بالشكل الذي ظهر عليه لاعبونا، فمستواهم لم يكن ابدا يؤهلهم للفوز على المنتخب الكازاخستاني الذي شمر عن ساعديه في الشوط الثاني وارانا وجهه الحقيقي، في الوقت الذي كانت لدينا الفرصة في الشوط الاول من المباراة للتسجيل وبكل سهولة لكننا لم نكن نملك القوة الكافية لذلك واهدرنا الفوز منذ الشوط الاول، الذي كنا الافضل فيه نسبيا، وتمكنا من مجاراة الخصم، وأضعنا فرصا سهلة كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحنا ورفع رصيدنا للنقطة العاشرة التي كنا نتمناها، ولأن الخسارة القاسية كانت نتيجة الضعف العام لمستوى «الابيض» فالسؤال الذي نوجهه لمن يهمه الامر لماذا كان ذلك في كازاخستان؟!.

وضاعت النقاط الثلاث

لا اعتقد ان هناك داعيا لذكر تفاصيل الشوط الاول، لانها لا تستحق الذكر فاللعب اغلب الاوقات في وسط الملعب تخللته محاولات عقيمة وضئيلة للوصول للشباك.. فكان المستوى متواضعا من الطرفين.. واهدرت فيه بعض الفرص السهلة والقليلة جدا، اما الشوط الثاني فهو المباراة باكملها.. وشهد اهم احداثها والدراما العجيبة جدا التي سارت عليها مجريات الشوط الثاني.. الشوط الذي ضاعت فيه النقاط الثلاث من منتخبنا الوطني، وحرمنا به من بلوغ النقطة العاشرة، وكانت رغبة المنتخب الكازاخستاني قد تجلت بوضوح منذ الوهلة الاولى لاطلاق الحكم صافرة بدء الشوط الثاني.. فبعد دقيقتين فقط سدد اللاعب زوباريف كرة تصطدم بحمدون، ويرد عليه منتخبنا بتسديدة شبيهة يسيطر عليها الحارس على دفعتين، وبعد ذلك بدقيقة ينقذ محسن مصبح وببراعته المعهودة كرة خطرة كانت قادمة له من رأس المدافع سباريشيف الذي تجده بمنطقة جزائنا كلما كانت هناك ضربات حرة قريبة من منطقة جزاء محسن أو للضربات الركنية، وفي الدقيقة الثالثة عشرة تضيع ايضا للكازاخستانيين فرصة التسجيل بعد ان انفرد المهاجم الخطر زوباريف بمحسن ولاحقه محمد ربيع وبعد دربكه بين الثلاثة انتهت الكرة لضربة مرمى.

اما فرص منتخبنا الوطني فكانت اقل خطورة، احداها كانت تلك التي ضاعت من قدم زهير بخيت الذي انفرد بالمرمى اثر تمريرة جاسم الدوخي. فضاعت فرصة.. لاتضيع من زهير بخيت الذي لم يكن بمستواه لحالته الصحية، التي اشتكى منها قبل المباراة بيومين.

وفرصة اخرى ضاعت من قدم جاسم الدوخي الذي حاول خداع الحارس فارسل له كرة خلفية اثناء وقوفه امام الحارس الذي كان يقظا.

وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط ارسل محمد علي من ضربة ركنية الكرة الى بخيت وحاول فيها ووصلت الى حسن سعيد وظلت الكرة بين اكثر من قدم الى ان شتتها المدافع.

واخرى ضائعة من زهير في الدقيقة الاربعين ومن ركنية ايضا تصل له خلف المدافعين فسددها بقوة لكنها اعتلت العارضة ولم تصب الهدف الذي رسمه لها زهير.

ثلاثية كازاخستان

افتتح الكازاخستانيون ثلاثيتهم في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني، ومن ضربة حرة خارج منطقة الجزاء ترسل على رأس المدافع المتقدم دائما سباريشيف الذي حولها بدوره في الزاوية الصعبة لمحسن مصبح. وجاء الثاني في الدقيقة العشرين من الشوط نفسه من هجمة مرتدة وتمريرات جميلة بين زوباريف الذي اهدى الكرة لزميله يفتبيف الذي وجد نفسه في مواجهة المرمى مسددا بالشباك بعد مراوغته لحسن وسجل الهدف الكازاخستاني الثاني، فيما جاء الثالث بعده بعشر دقائق فقط ومن كرة عرضية يستقبلها البديل يوريست ديمتري على صدره ويسددها بكل قوة في الشباك التي كانت مفتوحة امامه.

معركة مشتركة تنتهي بطرد بخيت وتيموفييف

رسالة عاجلة للفيفا

الشرطة تفشل في توفير الحماية الكافية للاعبينا



■ رسالة عاجلة نوجهها للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وهي كيف تسمح «الفيفا» ببلدان لازالت «قاصرا» ولم تصل للمستوى الذي يمكنها من توفير وضمان أدنى المقومات الخاصة بالامور التنظيمية والفنية المصاحبة، بتنظيم تظاهرات قارية مثل تصفيات القارة لنهائيات كأس العالم.. في تعرضنا له وما شاهدناه في اوزبكستان قد اغضضنا البصر عنه وقلنا عسى ان تكون اخطاء عابرة.. لكن ما شاهدناه مساء امس في كازاخستان التي ودعتنا بالوجه الآخر لها الذي لم تكن نتوقعه قد اصابنا بالدهشة وقبله الخوف على انفسنا وعلى لاعبينا من ان يصابوا بأذى.. فعلى مايبدو ان الورود التي استقبلنا بها كانت مزيفة.. والحقيقة ظهرت عند مخرج بوابة ستاد الماآتا عندما احتشدت الجماهير عند بوابات الخروج وهاجمت لاعبينا ولولا الاعداد الغفيرة من رجال الامن لكانت الكارثة.. لكن رغم ذلك لم يسلم لاعبونا واعضاء بعثتنا من الشتائم والزجاجات الفارغة وكل ما وقع باليد!! وكل ذلك لان ستاد الماآتا القديم جدا لايوفر بنظامه الحماية الكاملة لمن يدخله فلكي يخرج اللاعبون للحافلة لابد ان يزاحموا الجماهير الخارجة ويخترقوهم حتى يصلوا للحافلة.. اضافة لذلك فان البعثة بالكامل لم تحظ بالحماية الكافية.. فمرورهم وجلوسهم وسط الجماهير.. وهناك الكثير من الامور التي يجب للفيفا الوقوف عندها قبل اتخاذ قرار كهذا.

للمرة الثانية على التوالي

منتخب كازاخستان يكسب بملعبه فريقا عربيا.. بالثلاثة!!

■ للمرة الثانية على التوالي، ينجح منتخب كازاخستان في استثمار عاملي الارض والجمهور في الفوز على منتخب عربي بالثلاثة. حدث ذلك امس امام المنتخب الوطني، ومن قبله تعرض منتخب العراق على نفس الملعب للخسارة ٣/١ في اطار مباريات الدور الاول لتصفيات كأس العالم والتي اطاحت تلك الخسارة بطموحات المنتخب العراقي في التصفيات!

الابيض يواصل رحلته المكوكية

قرية «جي» المعسكر الجديد بعيدا عن طوكيو

■ يواصل منتخبنا الوطني مساء اليوم رحلته المكوكية لشرق القارة من وسطها، حيث تغادر في الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيت كازاخستان (الثامنة مساء بتوقيت الامارات) متجهة الى اليابان استعدادا للقاء المنتخب الياباني يوم السبت المقبل السادس والعشرين من الشهر الجاري وتستغرق الرحلة حوالي الاحدى عشرة ساعة تقريبا منها توقف لمدة ساعة في الصين، وستصل البعثة عن طريق مطار ناريته الدولي في طوكيو، وتتوجه بعد ذلك لمقر المعسكر الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام في احدى القرى اليابانية المجاورة لمدينة طوكيو، حيث سيقيم المنتخب معسكره بقرية جي الخاصة بمعسكرات كرة القدم وقد جاء ذلك التغيير تفاديا للازدحام الشديد في طوكيو وبعد الملعب عن مقر الاقامة المحدد والذي يبعد حوالي الساعة، فيما تمتاز قرية جي بتوفر الملاعب الخاصة بالتدريب قرب الفندق، وتبعد القرية حوالي الثلاث ساعات بالقطار.

وقبل مغادرته للعاصمة الكازاخستانية الماآتا يجري منتخبنا الوطني تدريبا صباحيا اليوم للاعبين.

موقفنا بعد الخسارة

■ بعد الخسارة الثانية لنا بالتصفيات يبقى رصيد منتخبنا الوطني سبع نقاط يحتل بها المركز الثاني، وازدادت نسبة الاهداف التي دخلت مرمانا بعد المباراة الى ثمانية اهداف في الوقت الذي سجل مهاجمونا سبعة اهداف فقط (-١)، اما كازاخستان فانتعشت آمالها نوعا ما بعد ان تساوت برصيد النقاط مع اليابان برصيد ست نقاط ولها ستة اهداف وعليها عشرة (-٤) فيما سجلت اليابان تسعة اهداف ودخل شباكها سبعة (+٢) والاثنان بقيا في مركزهما السابق.. اليابان الثالث وكازاخستان الرابع.

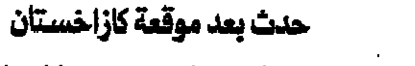
من المباراة

●● ادار المباراة طاقم التحكيم الماليزي الدولي المكون من احمد حلمي يعقوب وساعده على الخطوط شيماد حاجي وماتيا نبي ومراقب المباراة السيريلانكي اناند ارايا وانذر الحكم عبد الرحمن الحداد وطرد بخيت سعد من منتخبنا. وانذر ساديوف واوسيبوف وطرد تيموفييف.

●● خلال شوطي المباراة احتسبت لمنتخبنا سبع ضربات ركنية وعلينا ثمان وسدد منتخبنا ثماني تسديدات على المرمى منها ثلاث في الشوط الاول وخمس في الثاني وسدد على مرمانا تسع تسديدات منها اثنتان في الشوط الاول وسبع في الشوط الثاني!!

●● فاز اللاعب بالاتيف رسلان بجائزة افضل لاعب بالمباراة بعد الاداء الجيد الذي قدمه وهو بالمناسبة اصغر لاعب بالتصفيات.

●● تعود صباح اليوم رابطة المشجعين التي وقفت خلف منتخبنا الوطني بكازاخستان.



حدث بعد موقعة كازاخستان

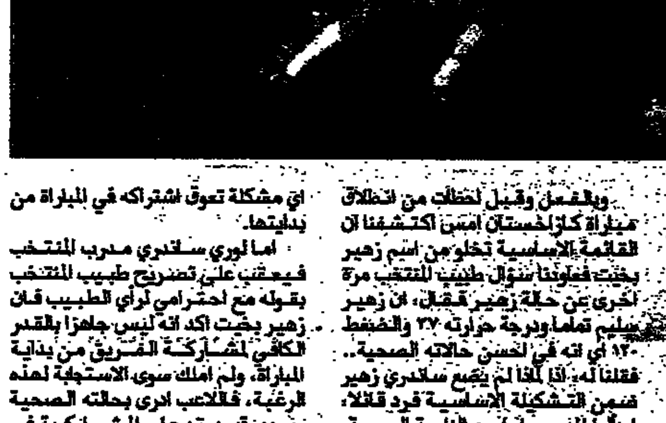
الجماهير كادت تفتك بلاعبي المنتخب الوطني!!

■ تعرض لاعبو المنتخب الوطني، بعد مباراة الامس، لموقف لا يحسدون عليه عندما احتشدت الجماهير الكازاخستانية امام باب الخروج من الملعب وراحوا يوجهون للاعبي المنتخب أسوأ الشتائم ولولا تدخل الشرطة لكادت الجماهير تفتك بلاعبينا الذين اندفعوا سريعا داخل الباص خشية اعتداء الجماهير التي طاردت الباص وراحت تقذفه بكل ما تصل اليها ايديها. وحاول المسؤولون بالاتحاد الكازاخستاني تهدئة خواطر ادارة بعثتنا وقدمت اعتذارا شفويا ومعه تبرير لتصرفات الجماهير التي لم تتذوق طعم الفوز، من قبل في تصفيات كأس العالم، كما انها ارادت ان تعبر عن سخطها للاحداث المؤسفة التي حدثت قبل نهاية المباراة مباشرة!



لغز اسمه: مرض زهير بخيت!!

■ رسالة كازاخستان
عصام سالم
تصوير: شوكت علي



■ انشغلت بعثة المنتخب الوطني المتواجدة في كازاخستان خلال الساعات التي تبعت المباراة بالاحوال الصحية لنجم المنتخب زهير بخيت.

وفور وصول البعثة الى العاصمة الماآتا اكد الدكتور جلال الغالي طبيب البعثة ان زهير بخيت بدأ يتعافى جراء اصابته بارتفاع في درجة الحرارة نتيجة الاصابة بالتهاب في اللوزتين، وحرصا على استكمال برنامج العلاج، رأى لوري ساندري انه من الافضل الا يشارك زهير في المران الاول للمنتخب في كازاخستان وذلك في نفس يوم وصول الفريق الى العاصمة الماآتا.

وفي اليوم التالي اكد الطبيب ان زهير تعافى من مرضه وانه لا يوجد سبب يمنعه من الاشتراك في المباراة، وبالفعل ادى زهير مران الخميس وشارك في المران الاخير الذي اداه المنتخب مساء الجمعة، لكنه لم يكمل المران واستجاب المدرب لرغبته في الحصول على مزيد من الراحة.

وتحدث طبيب المنتخب عن اسباب عدم تمكن زهير من استكمال المران، قال ان ... المدرب، اما من الناحية الصحية فزهير سليم ٨٠٪ ولا يعاني من اي اعراض مرضية.

وعن ... زهير ... عن اسباب الخروج من المران، قال انه لا يزال يعاني من ارتفاع درجة الحرارة وانه يخشى ان يكون مصابا بالحمى!! واوضح انه من الصعب جدا ان يشارك امام كازاخستان.

وبالفعل وقبل لحظات من انطلاق مباراة كازاخستان امس اكتشفنا ان القائمة الاساسية تخلو من اسم زهير بخيت فعاودنا سؤال طبيب المنتخب مرة اخرى عن حالة زهير فقال: ان زهير سليم تماما ودرجة حرارته ٣٧ والضغط ١٢٠ اي انه في احسن حالاته الصحية.. فقلنا له: اذا لماذا لم يضع ساندري زهير ضمن التشكيلة الاساسية فرد قائلا: اسألوا المدرب، اما من الناحية الصحية، فلازلت عند رأيي ان زهير لا يعاني من اي مشكلة تعوق اشتراكه في المباراة من بدايتها.

اما لوري ساندري مدرب المنتخب فيعقب على تصريح طبيب المنتخب بقوله مع احترامي لرأي الطبيب فان زهير بخيت اكد انه ليس جاهزا بالقدر الكافي لمشاركة الفريق من بداية المباراة، ولم املك سوى الاستجابة لهذه الرغبة، فاللاعب ادرى بحالته الصحية وبمدى قدرته على المشاركة في المباراة.. من عدمها.

ساندري.. في المدرجات!!

■ تنفيذا لعقوبة الفيفا، اضطر لوري ساندري مدرب المنتخب لمتابعة المباراة من المدرجات وسط الجمهور الكازاخستاني، وبعد الهدف الاول اندفع من موقعه واقترب من مقعد البدلاء في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه ولكن حالة المنتخب لم تسمح بأي محاولة للاصلاح!

وبعد المباراة اعتذر ساندري عن عدم حضور المؤتمر الصحفي، فتولى مساعده احمد عبدالله المهمة بدلا منه.

وصدقت توقعات تيمور لنك!!

■ عكس كل التوقعات صدقت التصريحات التي ادلى بها تيمور زخربلييف امين سر الاتحاد الكازاخستاني الذي هدد وتوعد قبل المباراة واكد ان منتخب كازاخستان سيهزم منتخب الامارات مما يجدد امله في المنافسة على صدارة المجموعة الثانية.

ومن حق تيمور ان يبدي سعادته بعد المباراة وان يعاتبنا على اننا اعتبرنا تصريحاته قبل المباراة مجرد كلام في الهواء!!

الصمت الحزين أبلغ من أي كلام!!

■ ساد صمت رهيب غرفة تبديل ملابس المنتخب الوطني، بعد المباراة ولم يكن هذا الصمت سوى محاولة للتعبير عن حالة الحزن الشديد التي انتابت الجميع فور اطلاق صافرة النهاية معلنة الخسارة الثقيلة للمنتخب امام كازاخستان، وفي الوقت الذي كان يتمنى الجميع ان يودع المنتخب العاصمة الماآتا وفي رصيده عشر نقاط.

وعبثا حاول سعادة احمد الفردان رئيس البعثة مساعدة اللاعبين للخروج من هذه الحالة الحزينة دون جدوى.

لا تعليق!!

■ الماليزي احمد حاجي يعقوب حكم مباراة الامس رفض التعليق على الاحداث التي شهدتها المباراة واكد انه سيرفع تقريرا مفصلا بكل الاحداث للفيفا، كما رفض مراقب المباراة السريلانكي ابائد راجاه الادلاء بأي تصريحات تتعلق بالمباراة موضحا ان التقرير الرسمي من شأنه ان يجيب على كل التساؤلات.

الصحافة الكازاخستانية تستقبل مدرب منتخبها استقبال الفاتحين!!

■ تحول المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة الى مظاهرة لمدرب منتخب كازاخستان سيريك بيردالين، من قبل رجال الصحافة الكازاخستانية الذين استقبلوا المدرب بالهتاف والتصفيق والشكر على حسن قيادته للفريق خلال المباراة.

وبدوره رد سيريك على هذه التحية بأطيب منها وقال ان هذا الفوز هدية منه لكل الكازاخستانيين، وبرر تألق منتخب بلاده في الشوط الثاني من كل مبارياته الاخيرة بقوله: اننا نتعرف على امكانيات منافسنا في الشوط الاول ثم ننقض عليه في الشوط الثاني، ووعد سيريك الصحفيين المتحمسين جدا باستثمار الفوز على الامارات وتحقيق مزيد من النجاحات امام اوزباكستان واليابان للحصول على مركز جيد في المجموعة الثانية.

رابطة مشجعي المنتخب غادرت الملعب.. قبل انتهاء المباراة

■ رابطة مشجعي المنتخب الوطني بقيادة خالد حربة اضطرت لمغادرة مدرجات الاستاد المركزي بالماآتا قبل انتهاء المباراة، وفور تسجيل المنتخب الكازاخستاني الهدف الثالث الذي تبخرت معه كل آمال تحقيق التعادل على الاقل!

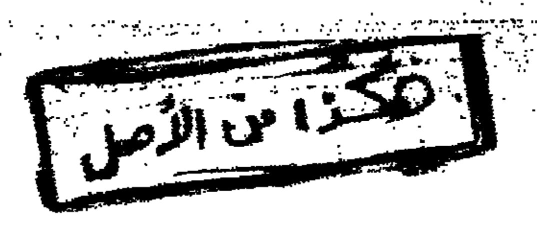
الترتيب في المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا	٦	٥	١	-	١٦	٤	١٦
الامارات	٥	٢	١	٢	٧	٨	٧
اليابان	٥	١	٣	١	٩	٧	٦
كازاخستان	٦	١	٣	٢	٦	١٠	٦
اوزبكستان	٦	-	٢	٤	٩	١٨	٢

المباراتان المقبلتان:
٢٥/١٠: اوزبكستان - كازاخستان - ٢٦/١٠: اليابان - الامارات



الصورة لطراز جيب شيروكي كانتري



الجولة السادسة الأفضل والأبرز منذ انطلاقة المسابقة

جولة التعادلات قدمت مستوى فنياً مرتفعاً خلفها رغبة وحماس الفرق لتحقيق الفوز

■ ابراهيم العسم

■ تستحق الجولة السادسة ان تكون الابرز والافضل منذ انطلاقة مسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم والسبب انها حملت كل احداث واثارة دور بكامله لتبقى الحال على ماهو عليه بالنسبة لترتيب الفرق في الجدول. الاسبوع السادس حمل معه المستوى الذي يرجوه الجميع من المسابقة وحمل اثارة وندية كبيرة بين الفرق وشهدت العديد من البطاقات الصفراء والحمراء التي استخدمها حكام المباريات للحد من الخشونة والسيطرة على مجريات مباريات الجولة.. ففرضت الجولة نتيجة التعادل لكل مبارياتها كنتيجة منصفة لحد كبير للمستوى الذي قدمته تلك الفرق وهي تلعب مباريات الجولة السادسة بكل قوة وحماس ورغبة لتحقيق الفوز.. فغاب الفوز والخسارة من الجولة وفرض منطق التعادل كأساس لها وكنتيجة معتمدة حصلت خلالها جميع الفرق الى نقطة واحدة دخلت في ارصدتها في جدول المسابقة وباستثناء مباراة الخيماوي والامارات التي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين فقد انتهت المباريات الثلاث الاخرى بنفس النتيجة (٢/٢) وبنفس السيناريو وكأن الجولة ارادت ان تكافىء الفرق فحددت سيناريو واحد ونتيجة واحدة وكان يمكن لمباراة الامارات والخيماوي ان تشهد نفس السيناريو والاحداث لولا استعجال مهاجمي الفريق في تخليص الهجمات الى اهداف.

وتستحق الجولة قبل الاخيرة ان يطلق عليها جولة التعادلات حيث انتهى لقاء القمة الذي جمع الشعب متصدر المسابقة والخليج الطامح للصدارة بالتعادل الايجابي (٢/٢) حيث تقدم الشعب بهدف ثم سجل ابناء الخور هدفين متتاليين ليتقدم ثم يتدخل المدافع عبدالرحمن ابراهيم ويسجل هدف التعادل من ضربة جزاء.. هذا بالنسبة لمباراة الشعب والخليج تعالوا نشاهد مباراة الرمس والعروبة نجدها بنفس السيناريو وبنفس النتيجة تقدم الرمس بهدفين ثم تعادل العروبة في الوقت الاخير من زمن المباراة.. لتأتي بعدها مباراة أهلي الفجيرة وعجمان وتكرر نفس الصورة وبنفس النتيجة والاحداث حيث تقدم اهلي الفجيرة بهدفين حتى الدقائق الخمس الاخيرة من عمر المباراة ليهدي لاعب عجمان عادل سعيد تعادلا قاتلا لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين (٢/٢).. فيما شذت مباراة الخيماوي والامارات عن نتيجة المباريات الاخرى بالنسبة للأهداف. لكنها شهدت نفس السيناريو ونفس النتيجة وهي التعادل السلبي بين الفريقين وكان من الممكن ان تشهد المباراة اهدافا لكن سلبية المهاجمين أمام المرمى حال دون تحقيق ذلك الأمر.. المهم ان الجولة السادسة استحقت ان تكون الابرز والافضل من حيث المستوى الفني والمهاري وحفلت بالكثير من عوامل الحماس والطموح والندية بين جميع الفرق لتبقى الحال على ماهو عليه في جدول ترتيب الفرق.

والاثارة والندية كانتا علامة مميزة في أحداث الجولة السادسة واسبابها عديدة منها احساس بعض الفرق في المسابقة بأن الوقت حان لتدارك اوضاعهم واللحاق بركب المنافسة عن طريق تحقيق الفوز وجلب الثلاث نقاط لأنها كفيلة بتقدم الفائز بمركزين على الاقل هذا بالنسبة للفرق المتأخرة.. أما بالنسبة لفرق المقدمة فهي تسعى الي توسيع الفارق من النقاط قبل ختام الدور الاول فحاولت بذل الجهود والعطاء فجعلت الجولة السادسة بمستوى فني نتمنى ان يبقى في الجولات القادمة في المسابقة.

وعندما يرتفع المستوى الفني فان بقية العوامل الاخرى ترتفع مع المستوى من بين هذه العوامل هي قضاة الملاعب حكام الجولة السادسة لدوري الدرجة الثانية.. فقدساهموا مساهمة ايجابية في الجولة المثيرة واستطاعوا ان يوقفوا الخشونة التي تنتج عادة من الحماس الزائد داخل المستطيل الاخضر فساهموا عن طريق البطاقات الصفراء والحمراء الى وقف هذه العادة السيئة فمثلا في مباراة الخيماوي والامارات شهدت المباراة ٨ بطاقات صفراء ومثل هذه البطاقات شهدتها مباراة الرمس والعروبة وشهدت مباراة اهلي الفجيرة ثلاث بطاقات صفراء وواحدة حمراء.. كل هذه البطاقات كانت صحيحة اشهرها حكام الجولة المثيرة ادراكا بأهميتها للحد من الخشونة فساهموا ايضا في ارتفاع المستوى الفني للجولة.



لا جديد في ترتيب الأندية.. والشعب لايزال متصدراً

الجولات القادمة

هل تكون اكثر سخونة ؟

القادم من الجولات المتبقية في دوري الدرجة الثانية هل سيشهد نفس المستوى والرغبة؟ سؤال طرحته منافسات الجولة السادسة ونقول ان بالامكان ان تقدم الفرق مستوى فنيا افضل يتصاعد تدريجيا من جولة الى أخرى لو تهيأت للاعبي الفرق الظروف والجو المناسب باعطائهم كمية مناسبة من عوامل الحماس والعطاء داخل الملعب واهمية تقديم المستوى المناسب وتحقيق الفوز.

لا جديد.. في الترتيب

بعد انتهاء الجولة المثيرة لايوجد جديد في ترتيب الفرق في جدول المسابقة حيث بقيت الاندية في الدرجة الثانية بنفس مراكزها في الجولة الماضية.

واحتفظ الشعب بصداره برصيد ١٢ نقة يليه اهلي الفجيرة بعشر نقاط ثم الخليج والعروبة بتسع نقاط ثم عجمان والخيماوي ولكل منهما ٦ نقاط ثم الامارات بأربع نقاط ثم الرمس بثلاث نقاط.



مايكل جوردان في لحظة حماسة

بعد أن شاهد شيكاغو بولز في باريس

رئيس الوزراء الفرنسي ـ لاعب السلة السابق:

عندما تشاهد مايكل جوردان تشعر بشيء غريب!

■ بلغ شيكاغو بولز الامريكي واولمبياكوس اليوناني المباراة النهائية لدورة ماكدونالدز الثامنة لكرة السلة في باريس بفوزهما على باريس سان جرمان راسينغ الفرنسي ٨٩-٨٢ واتيناس كوردوبا الارجنتيني ٨٩-٨٦ على التوالي. في المباراة الاولى امام ١٥٥١٦ متفرجا تقدمهم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، الهب نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان الحماس بفنياته العالية والعابه الرائعة وقاد فريقه الى الفوز على باريس سان جرمان راسينغ ٨٩-٨٢ (الاشواط الثلاثة الاولى ٢١-١٧ و ٤٢-٢٩ و ٦٧-٦٠). وافتتح جوردان التسجيل برميتين حرتين بعد ١٩ ثانية على بداية المباراة التي خاضها فريقه من دون نجميه الآخرين سكوتي بيبن ودينيس رودمان.

لكن الفريق الفرنسي تقدم على بطل الدوري الامريكي للمحترفين خمس مرات في السنوات السبع الاخيرة ٤-٢ بعد ثلاث دقائق بفضل اليوغوسلافي ديان كوتوروفيتش، قبل ان يستلم شيكاغو زمام الامور مجددا بفضل جوردان الذي سجل ٢٨ نقطة في المباراة في مدى ٣٥ دقيقة. اما المسجلون الآخرون فهم هاربر (٨) وكافي (٩) ولونغلي (١٤) وبراون (٢) ووينغتون (٦) وباريل (١٣) وكير (٩). ونجح الفائز في تسجيل ٥ سلات من رميات ثلاثية من اصل ١٦ تسديدة، و٣٢ سلة من اصل ٧٦ محاولة، وارتكب رون هاربر خمسة اخطاء شخصية فخرج.

يذكر ان مباريات الدورة تقام على الطريقة الامريكية من ٤ اشواط مدة كل منها ١٢ دقيقة.

وقال جوسبان الذي مارس لعبة كرة السلة عشرين عاما: «عندما يلعب جوردان، يشعر الجميع بشيء غريب، وشيكاغو ليس في المستوى حاليا لانه بدأ تدريباته منذ فترة قصيرة والا لكان الفارق اكبر بين الفريقين». وقال فيل جاكسون مدرب شيكاغو: «اعتقد اننا سيطرنا على المباراة بعد ان تعرفنا على طريقة لعب الفريق المنافس الذي كان دفاعه عنيفا. خسرنا الكثير من الكرات وعلينا ان نكون افضل في المتابعة تحت السلة في النهائي ضد اولمبياكوس».

اما مدرب سان جرمان راسينغ بوزيدار ماليكوفيتش فقال: «انا سعيد لاننا خضنا المباراة ضد افضل فريق في العالم، واجبرنا شيكاغو على اشراك جوردان كي يضمن الفوز، وانا متأكد ان باستطاعتنا ان نبني فريقا جيدا. وفوزنا على برشلونة ومباراتنا ضد شيكاغو سيعطياننا ثقة اكبر بالنفس».

وفي المباراة الثانية، امام ١١٥٠٠ متفرج، فاز اولمبياكوس بطل اوروبا بصعوبة على اتيناس كوردوبا بطل امريكا الجنوبية (٨٩-٨٦) (الشوط الاول ٢٧-٢٥).

بدأ اتيناس المباراة بقوة وتمكن من التقدم بفارق سبع نقاط (١٦-٩) بعد خمس دقائق. لكن الفريق اليوناني دخل اجواء المباراة تدريجيا وتقدم للمرة الاولى ٢٤-٢٢ بفضل نقطتين لفرانكو ناكيتش. ووسع اولمبياكوس الفارق الى ١٢ نقطة قبل ربع ساعة من نهاية المباراة، ثم اعاده الفريق الارجنتيني الى ٥ نقاط (٨٠-٨٥) قبل النهاية بخمس دقائق وتقدم بفارق نقطة واحدة عن طريق ادواردز، قبل ان ينتزع الليتواني ارتوراس كارنيشوفاس الفوز في الدقائق الاخيرة لاولمبياكوس بتسديدة ثلاثية اتبعها برمية حرة.

يذكر ان بطولة الدورة التي تعتبر بطولة للعالم للاندية لم تفلت من الفرق الامريكية منذ ان بدأت عام ٨٧ حيث تعاقب على كسب ودها ميلووكي باكس (٨٧ في ميلووكي) وبوسطن سلتيكس (٨٨ في مدريد) ودنفر ناغتس (٨٩ في روما) ونيويورك نيكس (٩٠ في برشلونة) ولوس انجليس ليكرز (٩١ في باريس) وفينيكس صنز (٩٣ في ميونيخ) وهيوستن روكتس (٩٥ في لندن).

مقابل ٢٢ مليون دولار

انتقال سالاس الى مانشستر يونايتد شبه مؤكد

■ بات انتقال مهاجم منتخب تشيلي لكرة القدم وفريق ريفر بلايت الارجنتيني مارتشيلو سالاس الى صفوف مانشستر يونايتد الانجليزي شبه مؤكد.

واكد مصدر موثوق مقرب من النادي الارجنتيني لوكالة «فرانس ـ برس» ان سالاس «سينتقل الى مانشستر مقابل ٢٢ مليون دولار ستكون حصة اللاعب ٤ ملايين منها على ان يخوض الفريقان مباراتين في اطار هذه الصفقة واحدة في انجلترا والثانية في بوينس ايرس». واضاف ان عملية الانتقال لن تتم قبل ديسمبر المقبل بعد انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي الارجنتيني وانتهاء دور الذهاب في دوري الارجنتين. ويعتبر سالاس «٢٢ عاما» من اكثر اللاعبين المطلوبين من الاندية الاوروبية وسبق له ان تلقى عروضا من انتر ميلان ونابولي الايطاليين، ورينجرز الاسكتلندي وفالنسيا الاسباني ونيوكاسل وتوتنهام الانجليزيين. وقد ارتفعت اسهمه بعد تسجيله ثلاثة اهداف في مرمى البيرو الاحد الماضي في تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية.

من جهته، نفى مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرجوسون ان يكون تقدم بعرض قيمته ١٣ مليون جنيه استرليني «٢٢ مليون دولار» للتعاقد مع سالاس. لكنه أكد وجود مفاوضات بين الناديين يقودها مساعده براين كيد الذي تابع سالاس عن كثب ضد البيرو. وقال فيرجوسون: «لن يحصل اي شيء قبل نهاية الدور الاول من دوري ابطال اوروبا».

دورة الاسكندرية:

اللقب من نصيب جانشير خان

■ احرز الباكستاني جانشير خان المصنف اول في العالم دورة الاسكندرية الدولية في الاسكواش البالغة جوائزها ١٠٠ الف دولار بفوزه على الكندي جوناثان بلور ٣/صفر في المباراة النهائية.

وتقدم خان في الشوط الاول ٩/١ ثم انهاه ١٥/٥ خلال ١١ دقيقة.

وفي الشوط الثاني قاوم الكندي وتقدم ٩/٦ ثم اخفق في احراز اي نقطة فتقدم خان ١٠/٩ قبل ان يحسم الشوط ١٥/١١.

اما الشوط الثالث فلم يستغرق سوى ١١ دقيقة ايضا وانتهى لمصلحة بطل العالم ١٥/٧.

رغم سقوطه مرتين

الغاني كوارتي يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الغاني ايكي كوارتي ببطولة العالم للوزن الوسط حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة اثر فوز صعب بالنقاط على متحديه المكسيكي خوسيه لويس لوبيز في مباراة من ١٢ جولة في ليديارد بولاية كونكتيكت الامريكية رغم سقوطه مرتين على البساط.

وسقط كوارتي، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة السابعة، في الجولة الثانية وعدّ له الحكم حتى ثمانية، ثم في الجولة الحادية عشرة بعدما تلقى لكمة يمينية على وجهه من المكسيكي الذي اتبعها بيسارية خاطفة.

لكن الغاني، الذي خسر الجولات الثلاث الأخيرة، سيطر على مجمل المباراة بفضل قوة قبضته اليسرى فمنحه قاضيان الفوز ١١٦ ـ ١١٢ و١١٥ ـ ١١٤، فيما قضى الثالث بالتعادل.

والفوز هو الثامن والثلاثون لكوارتي في ٣٨ مباراة منها ٣٠ بالضربة القاضية، في حين مني لوبيز بخسارته الرابعة مقابل ٢٩ انتصارا وتعادل واحد.

ويتعين على كوارتي ان يدافع للمرة الثامنة عن لقبه الذي أحرزه في يونيو ١٩٩٤ أمام متحديه الرئيسي الامريكي برنيل وايتيكر لكي يتمكن من مواجهة الأمريكي اوسكار دي لا هويا بطل العالم حسب تصنيف المجلس العالمي أو البورتوريكي فيلكيس ترينيداد «تصنيف المنظمة العالمية».

أفضل لاعب في أوروبا يحقق «أقصى ما يخشاه طبيب»!!

■ سغيب مدافع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتياس زامر عن الملاعب بين شهرين وثلاثة أشهر جديدة بعدما خضع لعملية جراحية خامسة في ركبته اليسرى في برلين وسط مخاوف من امكانية استمراره في اللعب.

وذكر أحد الاختصاصيين في العظم: «اذا سار كل شيء على ما يرام فان زامر سيعود الى الملاعب خلال شهرين أو ثلاثة». وأضاف «وفي حال عدم تحسن حالة ركبته فان ذلك قد يعني نهاية مسيرة زامر» مشيرا الى ان المضاعفات التي طرأت على ركبة زامر بعد العملية الاخيرة نادرة الحصول، وهو «أقصى ما يخشاه كل طبيب». وبسبب تكرار العمليات لم يشارك زامر أفضل لاعب في أوروبا العام الماضي إلا في ٢٤ مباراة من ٤٣ خاضها دورتموند منذ يونيو ١٩٩٦ منها اثنتان فقط في الموسم الجديد، ولم يشارك أيضا في أي مباراة للمنتخب منذ ذلك التاريخ فوقف رصيده الدولي عند ٢٣ مباراة فقط برغم كل موهبته.

الرمثا ينتزع فوزا ثمينا من الفيصلي ويشارك في الصدارة

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ تقدم فريق الرمثا ليشارك الوحدات صدارة مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ وذلك بصورة مؤقتة واثر تغلبه على نظيره فريق النادي الفيصلي «١/صفر» في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي في مواجهة القمة ضمن المرحلة الثامنة من المسابقة. وتبقى للوحدات «حامل اللقب» مباراته ضمن هذه المرحلة مع الحسين/اربد حيث ان فوز الوحدات او تعادله يعيده الى الصدارة وفي مدينة اربد وعلى ستاد الحسن التقى شباب الحسين مع مضيفه فريق الكرمل حيث انتهى اللقاء الى فوز الكرمل بنتيجة «٢/صفر».

الفيصلي سيطر تماما على مجريات الشوط الاول في مباراته مع الرمثا بفضل حيوية نجومه جمال ابوعابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وجعفر حماد في السيطرة على منطقة الوسط وبناء الهجمات واستاد ثنائي الهجوم محمد التوايهة وهيثم الشبول في حين لم يشكل الرمثا خطورة تذكر على مرمى وليد ابوحميد حارس الفيصلي طيلة الشوط الاول والذي انتهى بالتعادل السلبي رغم الفرص العديدة التي لاحت للفيصلي في هذا الشوط وتبددت نتيجة تسرع مهاجمي الفيصلي في التعامل مع هذه الفرص.

وتحسن اداء الرمثا مع بداية الشوط الثاني بعد ان عزز صفوفه بخالد العقوري واحمد الداود وسليم تيايات حيث تمكن الاخير من تسجيل هدف الفوز الثمين للرمثا في الدقيقة «٦٩» بعد ان تلقى كرة نموذجية من زميله ليث الدرنور على حافة منطقة الجزاء وتخلص من مدافع الفيصلي احمد خليل وسدد الكرة قوية في الزاوية اليسرى لمرمى ابوحميد. ورمى الفيصلي بعد ذلك بثقله نحو ملعب الرمثا لتعديل النتيجة ونجحت عناصره في محاصرة الرمثا في نصف ملعبه ولكن دون ان يتمكن من بلوغ التعادل وتحمل لاعبو الفيصلي اعباء اضافية بخروج نجم الوسط حسونة الشيخ بالبطاقة الحمراء لشتمه الحكم في الدقيقة «٧٣». وعلى ملعب الحسن في اربد تعرض فريق شباب الحسين الى خسارة مفاجئة أمام الكرمل متذيل لائحة الترتيب «صفر/٢» حيث سجل الكرمل هدفيه بواسطة محمد ابوراضي «٨١» وماجد ابوسرية «٩٠». وقام مدافع شباب الحسين ناصر عواد بالاعتداء البدني على مراقب الخط الامر الذي ادى الى تدخل الشرطة لانقاذ الحكم.

وبهذه النتائج رفع الرمثا رصيده الى «١٩» نقطة وتجمد رصيد الفيصلي عند «١٦» نقطة بينما رفع الكرمل رصيده الى «٤» نقاط مساويا لرصيد شباب الحسين واصبح كلاهما في المركز الاخير.



شغب جماهيري في نهائي كرة القدم بألعاب جنوب آسيا

■ استؤنفت مباراة الدور النهائي في منافسات كرة القدم بين اندونيسيا وتايلاند بدورة العاب جنوب شرق آسيا امس بعد السيطرة على أعمال الشغب.

وأحاط جنود ورجال الشرطة بإستاد سينايان بعد ان حطم المشجعون اعمدة خشبية مثبتة في المدرجات المصنوعة من الاسمنت وقذفوا مقاعد وحجارة وزجاجات مياه واشياء أخرى على الملعب وقوات الأمن. وكانت تايلاند متقدمة ١/صفر في الشوط الاول. وبدأ الشوط الثاني بعد ثلث ساعة من موعده. ونزل الجنرال المتقاعد ويسمويو اريسمونودور وهو رئيس اللجنة الرياضية الاندونيسية الى الملعب يرافقه اكثر من عشرة من افراد القوات الخاصة الى الملعب لمناشدة المشجعين التزام الهدوء. وتدفق على الملعب لحضور المباراة ١٠٠ الف مشجع. وأوقف الحكم المباراة لمدة دقيقتين تقريبا خلال الشوط الاول بعد ان القى مشجعون حجارة على لاعبي تايلاند في الوقت الذي كانت تايلاند تستعد للعب ركلة ركنية. ودخل لاعبو اندونيسيا لغرف خلع الملابس بعد انتهاء الشوط الاول الا ان لاعبي تايلاند ظلوا داخل الملعب لحين الحصول على ضمانات على سلامتهم. ونزلت سيارتان على الاقل من سيارات المطافي الى الملعب بعد ان القى المشجعون العابا نارية وغطى الدخان سماء الاستاد.

الدوري السوري

حطين فاز على تشرين ٣/١.. والجيش بقي متصدرا

■ دمشق ـ غسان شمه:

■ خطف حطين الأضواء في ختام المرحلة الخامسة من الدوري السوري لكرة القدم بعد فوزه على تشرين حامل اللقب ٣/١ في مباراة لاهبة شهدها جمهور كبير، وشهدت غليانا على أرض الملعب وفي المدرجات منذ الدقيقة الاولى، فكثرت الفرص الضائعة وكان حطين، الذي حافظ على المركز الثالث ـ مفتوحا في هجومه ودفاعه، فيما ظهر تشرين متسرعا وتائها في بعض مراحل المباراة، فكانت خسارته الثانية هذا الموسم بعد تعثره في المرحلة الثانية امام الكرامة، واعتباره فائزا في مباراة الجهاد قانونا. سجل لحطين سليم جبلاوي وزياد شعبو وعارف الاغا بالدقائق (١٥ ـ ٥٦ ـ ٨٨) وسجل لتشرين شادي وعي (٥٩).

وحافظ الجيش على صدارة اللائحة بعد فوزه الجديد والمتوقع على مضيفه الميادين ـ الاخير ـ بنتيجة كبيرة ١/٦ بعد مباراة من طرف واحد، سجل فيها للجيش، محمد مصطفى ثلاثة بالدقائق ١٥ و٣٠ و٧١، وسيد بيازيد ثلاثة اهداف ايضا بالدقائق ٤٦ و٥٣ و٨٣. وسجل للميادين حسام الرحباوي بالدقيقة ٦٥.

وبقي الكرامة مطاردا للجيش ومتأخرا عنه بفارق الاهداف بعد فوزه في حمص على اليقظة ٣/صفر بعد مباراة صمد فيها اليقظة حتى الدقيقة ٤٤ حين افتتح رياض المصري اهداف الكرامة، وسجل هو نفسه الهدف الثاني بالدقيقة ٥٨، والثالث جاء عبر حسان الموصلي بالدقيقة ٧٥.

وحقق الوثبة بتشكيلته الشابة الجديد فوزا عزيزا على مضيفه الحرية في حلب بنتيجة ٢/١ رغم ان الحرية حاصر الوثبة في منطقته معظم الشوط الثاني دون فائدة. سجل للوثبة فراس قاشوش وحسان ابراهيم بالدقيقتين ١٢ و٣٥، وسجل للحرية مصطفى البطل بالدقيقة ٩١.

وأسعد جبلة انصاره بفوزه الكبير في ارضه على الاتحاد الحلبي ٣/١ بعد مباراة مثيرة وندية بين الطرفين. سجل لجبلة حسن حميدوش وماهر قناديل ومازن اسعد (٥ ـ ١٤ ـ ٧٥) فيما سجل للاتحاد ياسر فواخير بالدقيقة ٤٥.

وحقق المجد أول انتصار له هذا الموسم على حساب الجهاد بهدف وحيد سجله اكرم علي بالدقيقة ٣٣.

وفاز الشرطة على مضيفه الشعلة في درعا ٢/١ بعد مباراة متكافئة نسبيا. سجل للشرطة اياد عبدالكريم وحاتم الغايب (٥ ـ ٢٥) وسجل للشعلة نضال غنوم بالدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في الشوط الثاني.

وبختام المرحلة الخامسة من الدوري حافظ الجيش على الصدارة برصيد ١٥ نقطة وتليه الكرامة بنفس الرصيد ولكن يتأخر بفارق الاهداف. ثالثا حطين بـ ١٣ نقطة. الشرطة ٩. ثم الاتحاد وجبلة وتشرين على الترتيب ولكل منها ٧ نقاط، ثامنا اليقظة ثم الوثبة والمجد ولكل منها ٥ نقاط. الحرية ٤ نقاط. الشعلة نقطة واحدة، الثالث عشر الجهاد والأخير الميادين ورصيدهما (ـ ٦) بعد العقوبة الاتحادية.

الكرة الأوروبية

أسلوب هودل أعاد الثقة للانجليز
والصحف الايطالية .. تطالب مالديني بالجديد

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ لندن - أسامة صادق:

■ أعاد صعود المنتخب الانجليزي لكرة القدم لنهائيات كأس العالم الاعتبار الحقيقي للكرة الانجليزية، وذلك بعد تعادلها مع ايطاليا في لقائهما السبت الماضي.

وبالطبع كان الكثير من هذه الثقة قد فقد بعد الهزيمة الشهيرة للفريق بملعبه أمام ايطاليا في فبراير الماضي.

مباراة السبت قبل الماضي أوضحت ان الفريق الانجليزي قد استعاد الثقة بنفسه.. وعادت الى لاعبيه سمة التركيز، بالاضافة الى تنظيم الصفوف الجيد. فتفوق على الايطاليين في روما.. وكان يمكنهم الخروج فائزين لولا الرعونة أحيانا والحارس الايطالي بيروتسي أحيانا أخرى ولولا أخيرا القائم الأيمن الشهير لمرمى بيروتسي الذي وقف في طريق كرة رايت ليمنعها من الدخول.. ولو تكررت الكرة ألف مرة لسجل منها رايت بالتأكيد.. ذلك لأنه سجل أصعب من ذلك بكثير في المباريات الأخرى.

الميزة الجديدة في أسلوب هودل.. هي انه صنع فريقا جديدا في التكتيك فالكرة الانجليزية لم تشتهر يوما بالتكتيك.. بقدر ما اشتهرت بالأداء المعروف من كرات طويلة والجري وراءها.. ولعل الايطاليين فوجئوا بالأسلوب الانجليزي.. لعب قصير وتمريرات متقنة، وخط دفاع قوي جدا اختراقه صعب وخط وسط جيد يصنع الهجمات بسرعة عجيبة.. ورغم انهم الايطاليون - كانوا يتابعون بانتظام مباريات المنتخب الانجليزي «كذلك فعل الانجليز» إلا انهم عندما واجهوهم كان الوضع مختلفا.. واذا كان مالديني تفوق تكتيكيا في اللقاء الأول إلا انه خسر بنفس الأسلوب. الروح الجديدة التي سادت اللاعبين الانجليز التي تمثلت باصرار بول اينس صانع اللعب على الاستمرار وعدم تغييره رغم الغرز الثلاث للحاجب الأيمن من رأسه في جراحة عاجلة أجريت له واستغرقت ٥ دقائق فقط ولذلك استحق لقب «رجل المباراة».

المثير هنا ان الصحف الانجليزية استفادت من درس المباراة الأولى ولم تجعل المباراة موقعة حربية، حتى بعدها كانت العناوين الرئيسية للصحف خاصة الشعبية معتدلة جدا وموضوعية في تعليقاتها فقالت فقط ان «رجال هودل فعلوها».. «وذاهبون الى فرنسا».. و«تألق الكل بلا استثناء» و«اينس يلعب رغم الجراحة».. بالاضافة الى تصريحات المدرب هودل بأن «الشوط الحقيقي قد بدأ.. ولم ينته بالمباراة».. وعموما فإن هودل هادئ جدا.. ولكنه لا يجلس على مقعده خلال المباراة.. ويوجه اللاعبين حتى عندما يلعبون «الأوت».. أو رمية التماس.

وقالت صحيفة التايمز في تعليقها التحليلي: نعم لقد استعادت الكرة الانجليزية ثقتها بنفسها بعدما كانت تفقدها فعلا.. ساعدها على ذلك ظهور لاعبي ايطاليا جميعا بغير مستواهم.. ولغز عدم اشتراك دي ماتيو صانع اللعب المتميز.. وهذا أحد أخطاء المدرب شيزار مالديني الواضحة.

واذا كانت الكرة الانجليزية قد استعادت الثقة.. فإن المنتخب الايطالي قد اهتزت ثقته كثيرا.. بعدما أصبح التأهل الى النهائيات للمرة الخامسة على التوالي محفوفا بالمخاطر.. الروسية بالطبع.

الصحف الايطالية خرجت بعد المباراة أعنف في تعليقاتها وانتقاداتها لأسلوب مالديني في المباراة.. خاصة الناحية التكتيكية.. وعدم اشراك روبرتو دي ماتيوس صانع اللعب وتفضيله دي ليفيو.

وقالت توريبرا ديلوسبورت: مثلما تفوقنا في لندن تفوق الانجليز في الاستاد الأولمبي بروما.. هودل أثبت ان أسلوبه مختلف.. وفاجأ مالديني الذي فشل في المواجهة فمباقيه القدر.. يجب عليه أن يفكر في الجديد. وعموما تحذر الصحف الايطالية من أسلوب المنتخب الروسي الذي يمتاز بالسرعة.. وقالت ان الفريق الأزرق سيلعب في جو ماطر.. وقد يكون من الصعب تطبيق أية خطط.

المثير ان الصحف الايطالية كانت أكثر نقداً لفريقها.. وبالتالي مدحاً في الانجليز.. ربما أكثر مما فعلت الصحف الانجليزية.



جلين هودل.

من لقاء ايطاليا وانجلترا.



■ اكتملت مفاجآت لاعبة كرة المضرب الأمريكية ليزا رايموند «٢٤ عاما» مع الفوز الذي حققته على السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة الأولى في العالم ٤-٦ و٦-٣ و٧-٢ في الدور ربع النهائي من دورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب.

وثأرت رايموند بالتالي لخسارتها امام هينجيس ٤-٦ و٢-٦ الأحد الماضي في نهائي دورة فيلدرشتات الالمانية، وهي الدورة التي شهدت فوز اللاعبة الأمريكية على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية في العالم في دورها ربع النهائي.

من جانبها منيت هينجيس بخسارتها الرابعة هذا العام وكانت على التوالي أمام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس في يونيو، والأمريكية ليندساي ديفنبورت في نصف نهائي دورة لوس انجلوس في اغسطس، والجنوب افريقية اماندا كوتزر ٤-٦ و٦-٤ و٦-٧ «٣-٧» في نصف نهائي دورة لايبزيج الألمانية في ٢٩ سبتمبر، ثم أمام رايموند.

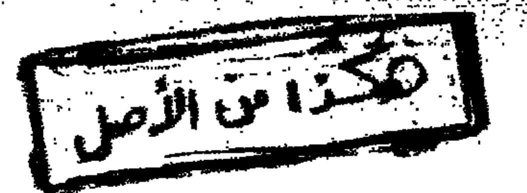
ليزا رايموند

أفضل رقم في العالم لسنة ٩٨ للصينية جيو ماي في سباق ١٠٠ م

■ حققت العداءة الصينية لي جيو ماي أمس في شنغهاي في اطار بطولة الصين أفضل رقم في العالم لسنة ١٩٩٨ في سباق ١٠٠م وهو ١٠.٧٩ ثوان. وهو رقم آسيوي جديد للمسافة. وكان أفضل رقم للسنة الحالية البالغ ١٠.٨٣ ث سجلته الأمريكية ماريون جونز في ٣ اغسطس الماضي في أثينا خلال بطولة العالم لألعاب القوى. أما الرقم العالمي ومقداره ١٠.٤٩ ث فتملكه الأمريكية لورانس غريفيث جوينر وقد سجلته خلال اولمبياد سيول ١٩٨٨. وكانت جيو ماي «٢٠ عاما» شاركت في بطولة العالم في أثينا لكنها فشلت في بلوغ الدور النهائي. وقالت جيو ماي: «فوجئت جدا بتحطيم الرقم الآسيوي خصوصا انني كنت انوي احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى لا أكثر». وسجلت جيانغ بوم، احدى تلامذة المدرب الشهير ما جون رين، رقما ممتازا في سباق ١٥٠٠م بفارق ٥٢.٠ ثانية عن الرقم القياسي العالمي. يذكر ان رين يعمل على تدريب جيل جديد من العداءات استعدادا لأولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

لاعبو ساحل العاج المحترفون في فرنسا يهددون بمقاطعة المنتخب

هدد اللاعبون العاجيون المحترفون في الاندية الفرنسية بمقاطعة منتخب بلادهم في نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل في بوركينا فاسو في حال لم يسارع اتحاد اللعبة الى تعويض أحد اللاعبين الذي اصيب خلال التصفيات. وذكرت الاذاعة الوطنية ان اللاعبين يطالبون الاتحاد العاجي بتعويض دجابي سيكانا الذي اصيب بتمزق في اربطة الركبة خلال المباراة ضد الجزائر في ٢٢ يونيو الماضي ضمن التصفيات. معتبرين ان «الامر نفسه ممكن ان يحدث لهم».



هكذا من الأصل

بعد الفوز على المنتخب السعودي

ماتشالا يبكي ويتلقى هدية أحسن لاعب!



■ الكويت - مطلق نصار:

■ عادت البسمة والفرحة الى وجوه الجماهير الكويتية والثقة الى ملاعب المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم والامل في التأهل والمنافسة لحجز احدى بطاقتي المجموعة الاولى الآسيوية لتصفيات كأس العالم ٩٨ بعد الفوز المستحق الذي حققه الازرق على شقيقه الاخضر السعودي والذي اعاد الكرة الكويتية للمنافسة مرة اخرى واحتلال المركز الثاني وبفارق الاهداف عن المنتخبين السعودي والقطري ليحقق الازرق اول فوز على ارضه منذ انطلاق التصفيات بعد تعادله مع المنتخب الايراني ١/١ وخسارته أمام الصين ٢/١ وقد خرجت الجماهير الكويتية الى الشوارع تحتفي بهذا الفوز الذي كان يبحث عنه الازرق والذي كان بمثابة الروح التي اعادت للفريق هيبته بعد ان كان يفتقدها بعد الخسارة الصينية الاخيرة.

وقد كان مدرب الازرق ميلان ماتشالا من اكثر الناس سعادة وفرحة لان الفوز انقذ رأسه واعاد الثقة وجددها أمام الاتحاد الكويتي لكرة القدم والجماهير والصحافة حيث ان الخسارة أمام السعودية تعني انه سيكون الضحية رقم ٤ بين مدربي المنتخبات الآسيوية المشاركة في التصفيات ولكن هذا الفوز كان كالهدية قدمها اللاعبون لمدربهم حتى ان ماتشالا بكى بعد المباراة عندما قدم له عبدالله وبران جائزة احسن لاعب في المباراة التي حصل عليها من إحدى المؤسسات التجارية تقديرا من وبران لماتشالا الذي بذل دورا ايجابيا بتشجيعه الدائم له وهو موقف مشرف كما قال وبران خلال الظروف الصعبة التي مر بها. ومن المعروف ان وبران قد تعرض الى هجوم وانتقاد من قبل الجماهير والصحافة على ادائه السيىء الذي قدمه في مباراة الصين وعدم ظهوره بمستواه المعهود.

وسعادة ماتشالا عبر عنها بعد نهاية المباراة حين قال انه سعيد للغاية بتحقيق الفوز وفي مرحلة مهمة واشار الى ان المنافسة التقليدية بين الفريقين والتي تعود لسنوات طويلة والى ان لاعبي الكويت كانوا يبحثون عن الفوز بأي شكل والفريق السعودي قوي ومتمكن ولهذا فقد كانت مهمتنا صعبة ومما زاد في سعادتي بالفوز المستوى الذي ادى به اللاعبون المباراة والمستوى الرفيع للياقة البدنية واعتقد ان التغييرات التي اجريتها جيدة وطالب ماتشالا الصحافة بمساعدة المنتخب لان اداء الازرق في اللقاء اجابة وافية عن كل ما اثير حول لياقة اللاعبين واعدادهم وقال ان فرصة الكويت في التأهل قد تجددت وصار بامكاننا التحدث عنها ولكن المباريات المقبلة ستحدد ذلك بشكل اكبر والمهم هو ان اللاعبين استعادوا ثقتهم بانفسهم وثقة الجمهور بهم.

اوتو فستر مدرب المنتخب السعودي اعتبر الخسارة أنها ليست نهاية العالم فمازال أمام فريقه وقت حتى المباراة المقبلة في الرياض مع ايران وتمنى ان يتغير موقع فريقه في جدول المجموعة بعد هذه المباراة.

واضاف اننا دخلنا المباراة ونحن نعاني من اصابة ثلاثة عناصر اساسية وهم محمد الدعيع ومحمد الخليوي ويوسف الثنيان وكان من الممكن اشراكهم لو اعطيناهم حقنا مخدرة لكنني لا اؤمن بذلك لانني لا اشرك إلا اللاعب الجاهز والسليم ومما زاد في صعوبة الموقف طرد أحمد جميل في وقت حرج واكملنا باقي الوقت بعشرة لاعبين وهذا طبعا اثر علينا بشكل كبير واضاف ان منتخب الكويت لعب بقوة وحماس مما زاد من صعوبة الموقف أمام لاعبينا.



القهد: النتيجة عادلة

هذا وقد أهدى الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الفوز الى امير وولي عهد الكويت بمناسبة عودته سالما لارض الوطن كما اعتبر الفوز هاما جدا واعاد البسمة الى وجوه الجماهير الكويتية واعتبر فرحة الفوز مؤقتة والفرحة الكبرى عند الوصول الى مونديال فرنسا وهو الهدف الاكبر وقال ان بداية الاعداد والعمل الجدي مازال مستمرا للمباراة المقبلة أمام قطر وجدد الفهد ثقته بلاعبي الازرق وقال اثبتوا انهم رجال ولا يظهر معدنهم الا وقت الشدائد واعتبر النتيجة عادلة وكان الجميع ينتظرها بفارق الصبر وفرض الازرق وجوده وقال كلمته.

مضاعفة مكافأة الفوز

قام الشيخ احمد الفهد بمضاعفة مكافأة الفوز للاعبين بعد تحقيقهم الفوز الغالي وزف الشيخ احمد الخبر في غرفة اللاعبين وسط تصفيقهم وتهليلهم.

ومن المتوقع ان يتعرض حسين عبدالغني الى عقوبة من اتحاد الكرة السعودي على تصرفاته غير الرياضية والتي شاهدها الجميع ضد لاعبي الكويت والتي كادت ان تتسبب في طرده في وقت يلعب فريقه بـ ١٠ لاعبين.

مدرب المنتخب السعودي الجديد: خسارة مباراة ليست نهاية العالم!

الصحف السعودية تركز على طرد احمد جميل وتغيرات بفستر

■ [illegible] في الكويت [illegible] جميل والتي [illegible] الاخضر [illegible] لسد الثغرة في خط الدفاع [illegible] التي طرد احمد جميل [illegible] وتساءل كثيرا عن الخطوة المتخذة من قبل لاعبي الكويت [illegible] الكويت الاول. وقالت صحيفة «عكاظ» التي تصدر في جدة ان [illegible] كانت من اهم اسباب الخسارة. ووصفت تغييرات المدرب بـ في ست بأنها «غير موفقة وفي غير محلها» واوضحت ان «منتخب فهد» [illegible] الملل والجابر خطأ فادح دفع المنتخب السعودي ثمنه غاليا. وجاءت تعليقات صحيفتي «المدينة» و«البلاد» اللتين تصدران في جدة ايضا مطابقة لتعليقات «عكاظ» وركزتا على ان انخفاض مستوى بعض اللاعبين كان بدوره وراء الهزيمة.

تعادل منتخب قطر وتفاهم الدوري المحلي ١/١

■ تعادل منتخب قطر لكرة القدم وتفاهم من لاعبي الدوري المحلي ١/١ على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي في الدوحة ضمن استعدادات الاول للقاء نظيره الكويتي يوم الجمعة المقبل في الكويت في اطار تصفيات كأس العالم ٩٨.

تستطيع ان «تفرط باحدى مبارياتها

من يحل بعد ايران في المركز الثاني؟

■ مع ان لايران مباراتين خارج ارضها امام السعودية وقطر في ٢٤ الحالي و٧ المقبل وواحدة على استاد ازادي في طهران امام الكويت في نهاية هذا الشهر، فانها الاقرب الى انتزاع البطاقة المخصصة للمجموعة الاولى في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الآسيوية.

وتملك ايران ١١ نقطة من ٥ مباريات بفارق ٤ نقاط امام الكويت والسعودية والصين الى ذلك تملك فارقا في الاهداف وصل الى ٨ (١٣-٥) مقابل ١ للكويت (٦-٧) وصفر للسعودية (٥-٥) وناقص ٣ للصين (٧-١٠) اما قطر فلها نقطة يتيمة من ٤ مباريات وناقص ٦ في رصيد الاهداف.

وتستطيع ايران ان تفرط باحدى مبارياتها المقبلة خصوصا خارج ارضها امام السعودية مثلا. لكنها لا تستطيع ان تفرط بمباراتها مثلا ضد الكويت امام ١٢٠ الف متفرج او بمباراتها امام قطر مع انها ستقام في الدوحة لان هذه الاخيرة يجب ان تعد العدة لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ بعدما تبخرت امالها في المنافسة حتى على المركز الثاني بنسبة ٩٩,٩٩.

وبدا واضحا ان مستوى الايرانيين ارتفع اكثر واكثر مما كانوا عليه قبل ١٠ اشهر في الامارات عندما حلوا في المركز الثالث علما بانهم خسروا امام السعودية بركلات الترجيح في نصف النهائي وفازوا عليها ٣-صفر في الدور الاول. فالصفوف مكتملة ومتكاملة واللاعبون الجدد اثبتوا كفاءتهم خصوصا الظهيرين مهداوي وشاهرودي وقلب الدفاع اسدي ولاعب الوسط منصوريان والمهاجم اصغر روستا، ولم يؤثر في شيء هبوط مستوى افضل لاعب في اسيا ١٩٩٦ خداداد عزيزي.

واذا اثبت لاعبو ايران كفاءتهم الجماعية فان ابرزهم على الاطلاق هو لاعب الوسط كريم باقري والهدف الاول الذي صنعه عندما مرر كرة طويلة بالمسطرة الى استيلي من مسافة ٤٠ مترا قبل ان يترجمها منصوريان داخل الشباك ينم عن مهارة رفيعة في صنع الالعاب وعن مهارة جماعية واضحة لان هز شباك الصين تم بعد خمس تمريرات كذلك، فان الهدف الذي سجله باقري ترجمة لمهارة رفيعة في استغلال الفرص لانه امتص الكرة على صدره قبل ان يودعها مرمى امانت الحارس الصيني وبالتالي، تركت ايران المنافسة على المركز الثاني بين منتخبات الكويت والسعودية والصين وثاني هذه المجموعة سيواجه بعد ذلك ثاني المجموعة الثانية على ارض محايدة لحجز البطاقة الاسيوية الثالثة بالنسبة الى الكويت، واذا سلمنا بان نقاط اي مباراة في الخارج غير مضمونة، فان مهمتها لن تكون سهلة فهي مدعوة للعب ضد ضيفتها قطر يوم الجمعة المقبل واذا كانت النقاط الثلاث في الجيب من حيث المبدأ فانها ستخوض مباراتيها الاخيرتين في طهران وداليان. واذا تعادلت الكويت في الداخل مع ايران ثم خسرت امام الصين فان كلمة مستحيل غير موجودة دائما في قاموس اللعبة ويبقى ان يبرهن بدر حجي وعبدالله وبران وبشار عبدالله ورفاقهم على ذلك اما السعودية فان ما ينتظرها قد يكون اسهل نسبيا وعمليا مما ينتظر الكويت لانها ستلعب على ارضها ضد ايران والصين وخارج ارضها ضد قطر بيد ان الخسارتين المتتاليتين اللتين مني بهما الاخضر امام الصين صفر-١ ثم الكويت ١-٢ خلفتا بكل تأكيد تراجعا مزعجا لثقة اللاعبين السعوديين بانفسهم وبالتالي، ستكون مباراتهم امام ايران يوم الجمعة مباراة مسألة حياة او موت، إن على صعيد رفع عدد النقاط او على صعيد رفع المعنويات والتقاط الانفاس. وتبقى الصين التي ستلعب في ارضها ضد قطر وخارج ارضها ضد السعودية وفي ارضها ضد الكويت ومن هنا الجدول يتضح ان باب الامل مفتوح امامها فهل يفتح لها منتخبا السعودية والكويت هذا الباب على مصراعيه؟